التتمة الجلية لطبقات الحنفية

لابن الحنائي

للأستاذ الدكتور
صلاح محمد أبو الحاج
عميد كلية الفقه الحنفي
بجامعة العلوم الإسلامية العالمية
عمان - الأردن



مركز أنوار العلماء للدراسات

طبقات الحنفية .....

.... التتمة الجلية



الطبعة الرقمية الأولى

١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م

إصدار
مركز أنوار العلماء للدراسات
التابع
لرابطة علماء الحنفية العالمية
World League of Hanafi Scholars

جوال 00962781408764

البريد الإلكتروني anwar_center1995@yahoo.com

طبقات الحنفية

للمولى علي بن أمر الله الرومي الشهير بابن الحنائي

ولد سنة (٩١٨) وتوفي سنة (٩٧٩)هـ

ويليها

تتمة طبقات الحنفية لابن الحنائي

للأستاذ الدكتور صلاح محمد أبو الحاج

عميد كلية الفقه الحنفي

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

مركز أنوار العلماء للدراسات


بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى كلّ:

المخلصين من هذه الأمة.

المنافحين عن هويتها وكيانها.

الواقفين في وجه هذا التغريب.

المناضلين ضدّ أصحاب الأهواء والمصالح.

أقدم هذا العمل الذي فيه ثلّة ممن صبروا وجاهدوا من الذين سبقوا، فخلدهم التاريخ، وتسابق المتسابقون في التعرَّف عليهم، وقد اندثر غيرهم من أهل زمانهم.

المحقّق

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المحقّق:

الحمد لله في علاه، على ما أنعم به على العالمين من علماء الحنيفية، والصلاة والسلام على مصطفاه، خاتم الأنبياء، وعلى آله وصحابته، ومَن سار على دربهم واهتدى بهديهم إلى يوم أن نلقاه.

أمّا بعد:

لما رزقني الله تعالى التفقه على طريقة الحنفية، والاشتغال بكتبهم درساً وتحقيقاً، فكنت كثير الرجوع إلى كتب طبقاتهم ومن بينهما كتاب «طبقات الفقهاء» المنسوب إلى طاشكبرى زاده، فأستاء لكثرت ما فيه من الأخطاء والتصحيف حتى أن الراجع إليه لا يصل لمعاني مفيدة لِمَن يريدُ أن يُتَرْجِمَ لهم، فأهمّ في نفسي على إعادة نشره بتحقيق يليق به، وبقي هذا الأمر سنوات حتى وقعَ بين يدي كتاب «تخريج أحاديث أصول البَزْدَوِيّ» لابن قطلوبغا المطبوع في الهند، فنبّه مصحِّحُه على أن «طبقات الفقهاء» المنسوب لطاشكبرى زاده هو لابن الحنائي، ودلّل على ذلك،

فراجعت ما قاله فرأيت أنه محقٌّ فيه، فعزمت أمري على جمع نسخٍ مخطوطة للكتاب لإعادة تحقيقه؛ لكثرة رجوع الباحثين إليه واعتمادهم عليه، ومضي نصف قرن على وقوعهم في خطأ نسبة الكتاب إلى غير مؤلّفه، مع قلّة الإفادة منه لكثرة تحريفاته.

وأثناء اشتغالي في تحقيقه علمت أن للأستاذ الدكتور محيي هلال السرحان بحثاً نشره في مجلة المورد (١٩٨٢م) حقَّق فيه نسبة الكتاب لابن الحنائي لا لطاشكبرى زاده، وجمع أدلّة كثيرة في تأييد ذلك سيأتي ذكرها بعد ترجمة حياة ابن الحنائي.

والمنهج الذي سرت عليه في تحقيقه أنني اكتفيت في تحقيقه على مخطوطة من دار صدام للمخطوطات وأخرى من مكتبة الأوقاف العامة في بغداد ـ وفي كلاهما نسب الكتاب إلى ابن الحنائي ـ مع النسخة المطبوعة المعتمدة على نسخة مخطوطة في مكتبة الأوقاف في الموصل، فدوَّنتُ الفروق بينها على خلاف ما أصنع في الكتب الأخرى التي أحقِّقها لينظر القارئ مدى التحريف الذي وقع في نسخ الكتاب.

ولم أقتصر في عملي على هذه النسخ بقدر اعتمادي مراجعة كتب ترجمة كلِّ مَن ترجم له في هذه الطبقات في كتب ترجمته، وبعبارة أخرى في المصادر التي اعتمد عليها ابن الحنائي في ترجمته، فكنت أثبت الصواب وإن خالف هذه النسخ، فلاقيت في ذلك عناءً كبيراً أشد من

بدء تأليفه، وأظنُّ أنني بهذه الطريقة استطعت تصحيح الكتاب على ما يجب أن يكون عليه.

ورأيت من تمام عملي في الكتاب أن أذكر مصادر ترجمة المترجم لهم فيه؛ لتسهيل الرجوع إليها للباحثين، وقد سبقت بهذا من قبل كبار المحقِّقين كالدكتور عبد الفتاح الحلو في تحقيقه للـ«جواهر المضية في طبقات الحنفية»، و«الطبقات السنية في طبقات الحنفية» وغيره، وإعادة ما فعلوه إضاعة للوقت، فاعتمدت عليهم في ذكر مصادر ترجمته، مع جعل ما أراجعه من كتب أثناء تصحيح ترجمته بين قوسين.

وقد رقمت تراجمه، ووثقت نصوصَه من مظانها، وقسمت جمله على هيئة تسهل فهمها والاستفادة منها، وترجمت لمؤلفها ترجمة تليق به وتبيِّن مكانته، مع الاستفاضة في ذكر الأدلة على صحّة نسبة الكتاب إليه، وصنعت لها فهارس علمية تعين على الإفادة منه.

ومن إيفاء حقِّ للكتاب وخدمته على أكمل وجه أن جعلت له تتمة في طبقات الحنفية أكملت فيها طبقات ابن الحنائي، إذ وقف المؤلِّف عند ابن كمال باشا فذكرت كبار علماء المذهب الحنفي بعده إلى يومنا هذا، على النسق الذي بدأ به ابن الحنائي باختصار.

ويجدر بي أن أنبّه أن ابنَ الحنائي قد أجهد نفسه في تصنيف هذا الكتاب على طبقات كلُّ طبقة توصل الفقه إلى التي تليها، ولم يقتصر في

ذلك على كتب التراجم التي سبقته وإن اعتمد عليها كثيراً كـ«الجواهر المضية»، و«تاج التراجم»، وإنما رجع إلى أمّهات كتب الفقه واستخرج منها مقصده كـ«غاية البيان»، و«البدائع»، و«الهداية»، وغيرها، وساعده في ذلك كثرة اشتغاله في الفقه والتأليف فيه، وتولي القضاء في مصر والشام وغيرها، وسيتبين أثناء ترجمته المنْزلة التي كان يتبوأها في الفقه.

وكانت من منهجه رحمه الله أن يطيل الترجمة لمشاهير علماء الحنفية وأصحاب الكتب المشهورة كصاحب «الهداية»، و«القنية»، ويهتمَّ كثيراً بذكر الشيوخ والتلاميذ لهم، وكأن الكتاب يدور عليهم.

ومما يلاحظ على المؤلف في هذا الكتاب أنه ترجمَ فيه لمشاهير من الشافعية على أنهم أحناف كأبي الحسن الأشعري، وغيره.

وفي الختام أسأل الله عز وجل أن يتقبَّل مِنِّي هذا العمل ويجعله خالصاً لوجهه الكريم، ويغفر لي ولوالدي ولجدتي ولمشايخي وللمسلمين والمسلمات، وصلى الله على سيِّدنا محمّد، وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتبه

العبد الفقير إلى رحمة ربه

صلاح محمد أبو الحاج

١٩ صفر ١٤٢٣هـ/ ١ أيار ٢٠٠٢م

بغداد/ شارع حيفا

ترجمة المصنّف
وصحّة نسبة الكتاب إليه

وهي ضمن نقاط:

أولاً: اسمه:

اتفقَ المترجمون له على أن اسمه عليّ، ووصفه حاجي خليفة في إحدى المرّات التي ذكره فيها في «كشفه»: بأفندي، فقال: علي أفندي[1]. وفي أخرى: بجلبي: فقال: علي جلبي[2]. وبالباقي: بالمولى، فقال: المولى عليّ[3].

وجَلبي بالجيم الفارسية ثم اللام ثم الباء الفارسية ثم الياء المثناة التحتية، لفظة رومية معناها: سيدي، نصَّ عليها السَّخَاوِيّ[4] في ترجمة:

---

(١) الكشف(١: ٨٨٤)

(٢) الكشف(١: ٨١٦). وينظر: هدية العارفين(١: ٧٤٨).

(٣) الكشف(١: ٢،٨٩٩،٨٧٣،٨١٤،٨٠٣،٣٤٧،٢٢٣،١٢٢،٣٧،٢١: ١٨٩٢،١٨٦١).

(٤) الضوء اللامع(٢: ١٢٧).

حسن جَلبي. قال اللكنوي: وهي كلفظة مولانا وسيدنا وملا المستعملة في بلادنا، وكذلك لفظ باشا مستعمل للتعظيم لعلماء الروم[١].

ثانياً: نسبه:

واختلفوا في اسم أبيه:

فقال حاجي خليفة[٢]، والمحبيّ[٣]، وإسماعيل باشا[٤]، وعمر كحالة[٥]: أمر الله.

وقال صاحب «العقد المنظوم»[٦] والزركليّ[٧] تبعاً له: محمّد.

وقال الخفاجي[٨]: الحناءي.

وقال الغزي[٩]: إسرافيل.

---

(١) انتهى من الفوائد البهية(٤١٠).

(٢) في الكشف(١: ٢،٨٩٩،٨٧٣،٨١٦،٨١٤،٨٠٣،٣٤٧،٢٢٣،١٢٢،٣٧،٢١: ١٨٦١،١٨٩٢).

(٣) في خلاصة الأثر(٢: ٢٧).

(٤) في هدية العارفين(١: ٧٤٨).

(٥) في معجم المؤلفين(٢: ٣٩٦).

(٦) العقد المنظوم(٤١١).

(٧) في الأعلام(٥: ١٦٥).

(٨) في ريحانة الألبا(ص٣١٩).

(٩) في الكواكب السائرة(٣: ١٨٧).

وذكر إسماعيل باشا[١] وعمر كحالة[٢] تبعاً لـه أن اسـم جـدّه: عبـد القادر، ولكن الخفاجي[٣] لما جعل الحناءي اسم أبيـه فقـد ذكـر أن اسـم جده أمر الله.

وذكر الخفاجي[٤] وإسماعيل باشـا[٥] في نسـبه: الحميـديّ، وأضـاف اسماعيل باشا: الروميّ.

ثالثاً: لقبه:

ذكر صاحب «العقد المنظوم»[٦] والزركليّ[٧] تبعاً له أنه: علاء الدين.

رابعاً: شهرته:

قال إسماعيل باشا[٨] وحاجي خليفة[٩]: الشهير بابن الحنائي، وقال

---

(١) في هدية العارفين(١: ٧٤٨).

(٢) في معجم المؤلفين(٢: ٣٩٦).

(٣) في الكشف(١: ٢،٨٩٩،٨٧٣،٨١٤،٨٠٣،٣٤٧،٢٢٣،١٢٢،٣٧،٢١: ١٨٦١،١٨٩٢).

(٤) في ريحانة الألبا(ص٣١٩).

(٥) في هدية العارفين(١: ٧٤٨).

(٦) العقد المنظوم(٤١١).

(٧) في الأعلام(٥: ١٦٥).

(٨) في هدية العارفين(١: ٧٤٨).

(٩) في الكشف(١: ٢،٨٩٩،٨٧٣،٨١٤،٨٠٣،٣٤٧،٢٢٣،١٢٢،٣٧،٢١: ١٨٦١،١٨٩٢).

أيضاً[١]: الشهير بقنالي زاده.

قال صاحب «العقد المنظوم»[٢] والزركليّ[٣] تبعاً له: المشتهر بحناوي زاده.

ومعنى قنالي زاده أي المنسوب إلى الحناء فهي في التركية تقابل الحنائي بالعربية[٤].

خامساً: ولادته:

اختلفوا في تاريخ تاريخ ولادته:

قال صاحب «العقد المنظوم»[٥] والزركلي[٦] تبعاً له: ولد سنة (٩١٨هـ) في قصبة اسبارسه من لواء حميد.

وقال إسماعيل باشا[٧]: ولد سنة (٩١٦هـ).

وقال صاحب «قاموس الأعلام»[٨]: ولد سنة (٩١٩هـ).

---

(١) في الكشف(٢: ١١٩٩).

(٢) العقد المنظوم(٤١١).

(٣) في الأعلام(٥: ١٦٥).

(٤) ينظر: المورد(ص٤٨٧).

(٥) في العقد المنظوم(ص٤١١).

(٦) في الأعلام(٥: ١٦٥).

(٧) في هدية العارفين(١: ٧٤٨).

(٨) قاموس الأعلام(٥: ٣٦٩٦) تركي.

سادساً: أسرته:

يرجع المترجم إلى أسرة علمية عريقة إلا أنه أشهر من فيها، إذ يعرَّف به أفراد أسرته إذا ذكروا:

قال حاجي خليفة[1] عن والده: أمر الله المعروف بقنالي، قاضي الاسباته وي، وهو والد المولى علي جلبي ابن الحنائي (ت٩٦٧هـ)، له: «ديوان ميري». وقال صاحب «العقد المنظوم»[2]: وكان أبوه ـ أي أبو المترجم ـ من قضاة بعض القصبات.

وأما أخوه فقد قال حاجي خليفة: «ديوان مسلمي» تركي، وهو أخو المولى علي بن أمر الله بن الحنائي، (ت٩٩٤هـ)[3].

وأما ابنه فهو: حسن جلبي ابن علي بن أمر الله، المعروف بابن الحنائي، صاحب «التذكرة» التي ألفها في شعراء الروم، وهي لهم كـ«دمية القصر» للاخرزي تحتوي على لطائف المنثور ومنتخبات الأشعار، وألف «حاشية على الدرر والغرر» مقبولة، وله غيرها من التصانيف المقبولة بلسان التركي وترسلات شائعة متداولة، وكان جيد العبارة لطيف الطبع صاحب نوادر وتحف، وبالجملة فهو أحد أفراد الدهر ومحاسن

---

(١) في الكشف(١: ٨١٦).

(٢) في العقد المنظوم(ص٤١١).

(٣) الكشف(١: ٨١٤).

العصر، ولي قضاء حلب وقضاء القاهرة وقضاء أدرنه وقضاء بروسة، (٩٥٣-١٠١٢هـ)[١].

سابعاً: شيوخه:

تتلمذَ رحمه الله على شيوخ كثر منهم:

أولاً: العالم الفاضل الكامل المولى محيي الدين محمد بن عبد القادر المشتهر بالمعلول[٢]. أخذ العلم عن المولى محيي الدين الفناري والمولى ابن كمال باشا والمولى حسام جلبي والمولى نور الدين والمولى خير الدين وغيرهم، قال طاشكبرى زاده: كان عالماً فاضلاً صالحاً محققاً مدققاً عالماً بالعلوم الشرعية والعقلية، وكان صاحب وقار وحشمة، وكان ذا ثروة، بنى دار التعليم في قرية قمله، وبنى دار القراء بمدينة قسطنطينية، تولَّى قضاء مصر والعسكر المنصور في ولاية أناطولي، توفي سنة (٩٦٣هـ).

ثانياً: المولى سنان الدين محشي «تفسير البيضاوي»، لعلّه: العالم العامل الفاضل الكامل المولى سنان الدين يوسف[٣]، قال طاشكبرى زاده: كان عالماً بالعربية وماهراً في التفسير والحديث، وكان عابداً زاهداً صالحاً مبارك النفس حليماً وقوراً صبوراً ، صاحب شيبة عظيمة تتلألأ أنوار

(١) ترجمته في: خلاصة الأثر(٢: ٢٧-٢٨). الكشف(٢: ١١٩٩).

(٢) ترجمته في: الشقائق النعمانية(ص٢٨٩-٢٩٠).

(٣) ترجمته في: الشقائق النعمانية(ص٣٠٥).

الصلاح من جبينه، توفي سنة (٩٦٥هـ).

ثالثاً: العالم الفاضل الكامل المولى محيي الدين محمد المشتهر بمرحبا جلبي[١]، قال طاشكبرى زاده: كان عالماً فاضلاً محقّقاً مدققاً صاحب ذكاء وفطنة، وكان سليم الطبع، حليم النفس، مريداً للخير محباً للفقراء، أخذ العلم عن المولى ركن الدين بن المولى زيرك والمولى أمير جلبي والمولى خير الدين وغيرهم، تولَّى قضاء دمشق وبروسه وأدرنه، وتوفي في حدود سنة (٩٥٠هـ).

رابعاً: العالم الفاضل المولى صالح الشهير بصالح الأسود[٢]، قال طاشكبرى زاده: كان علاماً فاضلاً صالحاً كاسمه متعبداً متزهداً، وكان سليم الطبع حليم النفس محباً للخير، أخذ العلم عن منلا جلبي والمولى خير الدين وغيرهما، درس بمدرسة جكمه جه وقيلوجه وكوكويزه وبإحدى المدرستين المتجاورتين وبإحدى المدارس الثمانية، توفي سنة (٩٤٤هـ).

خامساً: العالم العامل الكامل الفاضل محيي الدين شيخ محمد بن إلياس المشتهر بجوي زاده[٣]. قال طاشكبرى زاده: كان مرضي السيرة

---

(١) ترجمته في: الشقائق النعمانية(ص٢٩٠).

(٢) ترجمته في: الشقائق النعمانية(ص٢٩١-٢٩٢).

(٣) ترجمته في: الشقائق النعمانية(ص٢٦٥-٢٦٦).

محمود الطريقة قريب الجانب طارحاً للتكلف متواضعاً، صاحب بشاشة، وكان مشتغلاً بالعلم الشريف، وكان حافظاً للقرآن العظيم، وكانت له مشاركة في العلوم، وكانت له يد طولى في الفقه والحديث والتفسير والأصولين، وكان مواظباً على الطاعات مشتغلاً بالعبادات، وكان قوالاً في الحق لا يخاف في الله لومة لائم، وبالجملة كان سيفاً من سيوف الله تعالى، وقاطعاً بين الحق والباطل، وحسنة من محاسن الأيام، وله بعض تعليقات على الكتب إلا أنّها لم تشتهر بين الناس، أخذ عن المولى سعيد جلبي والمولى بالي الأسود وغيرهما، وتولَّى قضاء مصر ـ والعسكر المنصور وصار مفتياً بمدينة القسطنطينية، وتوفي سنة (٩٥٤هـ).

ثامناً: الوظائف التي شغلها:

تقلَّد المدرسة الجامية بأدرنه بعشرين.

ثمّ تقلَّد مدرسة الأمير حمزة في بروسة بخمس وعشرين ، وولد ابنه حسن سنة (٩٥٣هـ) وهو مدرساً بها[١].

ثم تقلّدمدرسة ابن ولي الدين في بروسة بثلاثين.

ثم مدرسة رستم باشا بكوتاهيه بأربعين.

---

(١) خلاصة الأثر(٢ :٢٨).

ثم مدرسته التي ابتناها بقسطنطينية.

ثم إحدىٰ المدارس الثمان.

ثم لما ابتنىٰ السلطان سليمان المدرستين الواقعتين في الجانب الغربي من الجامع قلّده إحداهما لمزيد شهرته بالفضيلة الباهرة.

ثم تقلَّد قضاء دمشق سنة (٩٧١هـ)[1].

ثم نقل إلىٰ قضاء بروسة.

ثم إلىٰ قضاء أدرنه.

ثم إلىٰ قضاء قسطنطينية.

ثم صار قاضياً بالعساكر المنصورة في ولاية أناطولي[2].

تاسعاً: تلاميذه:

مرَّ أنه درَّسَ في أشهر مدارس الدولة العثمانية فتتلمذ عليه العديد من الطلبة، من أشهرهم: محمَّدُ بنُ عبدِ الله بنِ أحمد التُّمُرْتَاشِي الغزِّي، شمس الدِّين[3]، صاحب «تنوير الأبصار»، و«منح الغفار» و«الوصول إلىٰ

---

(١) ذيل قضاة دمشق(ص٣٢٩).

(٢) ينظر: العقد المنظوم(ص٤١١-٤١٢).

(٣) ترجمته في: ينظر: خلاصة الأثر(٤: ١٨-٢٠). طرب الأماثل(٥٦٢-٥٦٣). دفع الغواية(ص١١).

قواعد الأصول»، و«إعانة الحقير»، وغيرها، (ت١٠٠٤هـ)، وستأتي ترجمته في «تتمة الطبقات» الملحقة بهذا الكتاب.

عاشراً: مؤلفاته:

١. «أخلاق علائي»[1] باللسان التركي، وهو في مجلد، أَلَّفه بالشام ونسبه إلى اسمه، وجمع فيه بين الجلاليّ[2] والناصري[3] والمحسني[4] وزاد زيادات حسنة في مدة سنة ولتاريخ ختمه قال:

أولدى أخلاق علائي أحسن   لا جرم ختمته تاريخ آنك

٩٦٣

---

(١) العقد المنظوم(ص٤١٧). الكشف(١: ٣٧). هدية العارفين(١: ٧٤٨). الأعلام(٥: ١٦٦).

(٢) أي أخلاق الجلالي المسمّى لوامع الإشراقي في مكارم الأخلاق في الحكمة العملية والمنْزلية والمدنية لجلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدَّوانيّ (٨٣٠-٩٢٨هـ). ينظر: الضوء اللامع(٧: ١٣٣). النور السافر(ص١٢٣-١٢٤). البدر الطالع(٢: ١٣٠). الكشف(٢: ١٥٦٧).

(٣) أي أخلاق الناصري فارسي للعلامة المحقق نصير الدين محمد بن الحسن الطوسي (ت٦٧٢هـ) ألفه بقهستان لأميرها ناصر الدين عبد الرحيم المحتشم. ينظر: الكشف(١: ٣٨). معجم المؤلفين(٣: ٦٣٦-٦٣٧).

(٤) أي أخلاق محسني فارسي لمولانا حسين بن علي الكاشفي الشهير بالواعظ الهروي (ت٩١٠هـ) ألفه لميرزا محسن بن حسين بن بيقرا بعبارة سهلة، وتمامه في الكشف(١: ٣٧-٣٨).

وهو أحسن من الجميع في نفس الأمر شكر الله سعي مؤلفه وجعله مثاباً ومأجوراً بسبب هذا التأليف المنيف والتحرير اللطيف ولعمري إنه كامل أخلاقه طيب أعراقه من أفاضل الأفراد وآثاره تجذب بيد لطفها عنان الفؤاد[1].

٢. «الاسعاف في علم الأوقاف»[2]، والمشهور في نسبته أنه للطرابلسي.

٣. «بحث في إعراب القران في المسائل التي اعترض بها السمين على شيخه أبي حيان»[3]، وسبب تأليفها قال حاجي خليفة[4]: إن الحنائي عندما كان قاضياً بالشام حضر مرّة درس الشيخ العلامة بدر الدين الغزي لما ختم في الجامع الأموي من التفسير الذي صنفه، وجرى فيه بينهما أبحاث منها اعتراضات السمين على شيخه، فقال الشيخ: إن أكثرها غير وارد، وقال المولى علي: والذي في اعتقادي أن أكثرها وارد وأصرّ على ذلك ثم إن المولى المذكور كشفَ عن ترجمة السمين فرأى أن الحافظَ ابنَ حجر وافقَه فيه حيث قال في «الدرر»: صنَّفَ في حياة شيخِهِ

---

(١) الكشف(١: ٣٧).

(٢) العقد المنظوم(ص٤١٧). الكشف(١: ٢١). الأعلام(٥: ١٦٥). أشار بروكلمان(٢: ٤٣٣) إلى وجود نسختين مخطوطتين منها في الجزائر تحت الرقم (١٧١٦/ ١٢٩٣، ٦/ ٢).

(٣) الكشف(١: ٢٢٣، ١٢٢). وفي العقد المنظوم(ص٤١٧): رسالة ضخمة تتعلق بالتفسير كتبها بعدما جرت المناظرة بينه وبين الشيخ بدر الغزي. الأعلام(٥: ١٦٦).

(٤) في الكشف(١: ١٢٢ -١٢٣). ومثله في الكشف(١: ٢٢٣).

وناقشه فيه مناقشات كثيرة غالبها جيدة، فكتب إلى الشيخ أبياتاً يسأله أن يكتب ما عثر الشهابُ من أبحاثه فاستخرج عشرة منها، ورجَّح فيها كلام أبي حيان وزيَّف اعتراضات السَّمين عليها، وسمّاه بـ«الدر الثمين في المناقشة بين أبي حيّان والسمين»، وأرسلها إلى القاضي، فلما وقف انتصر للسمين ورجح كلامه على كلام ابي حيان، وأجاب عن اعتراضات الشيخ بدر الدين ورد كلامه في رسالة كبيرة وقف عليها علماء الشام ورجحوا كتابته على كتابة البدر وأقروا له بالفضل والتقدم.

٤. «تعليقة على حاشية حسن جلبي الفَنَاريّ على شرح السيد الشريف على المواقف»[١] لعضد الدين الإيجي.

٥. «تهذيب الشقائق في تقريب الحقائق»[٢].

٦. «حاشية درر الحكام شرح غرر الأحكام»[٣] لملا خسرو، قال صاحب «العقد المنظوم»[٤]: ولم يتم.

٧. «حاشية شرح الكافية»[٥] لمولى عبد الرحمن الجامي.

---

(١) العقد المنظوم(ص٤١٧). الكشف(٢: ١٨٩٢). هدية العارفين(٧٤٨).
(٢) هدية العارفين(ص٧٤٨).
(٣) العقد المنظوم(ص٤١٧). الكشف(٢: ١١٩٩). هدية العارفين(ص٧٤٨).
(٤) العقد المنظوم(ص٤١٧).
(٥) الكشف(٢: ١٨٦٢). العقد المنظوم(ص٤١٧).

٨. «حاشية على أنوار التنْزيل»[1] للبيضاوي.

٩. «حاشية على الكشاف»[2] للزمخشري.

١٠. «حاشية على حاشية السيد الشريف على تجريد الكلام»[3] قال حاجي خليفة[4]: فرغ منها سنة (٩٥٣هـ)[5].

١١. «حاشية على كتاب الكراهية من كتاب الهداية»[6].

١٢. «ديوان شعر»[7]، باللسان التركي.

١٣. «رسالة حقق فيها بحث نفس الأمر»[8]، قال صاحبُ «العقد المنظوم»[9]: عرضَها على المولى أبي السعود، وهو قاض بالعساكر المنصورة يومئذ فقلّده المدرسة الجامية.

---

(١) هدية العارفين(ص٧٤٨).

(٢) هدية العارفين(ص٧٤٨).

(٣) العقد المنظوم(ص٤١٧). الكشف(١: ٣٤٧). هدية العارفين(٢: ٧٤٨).

(٤) في الكشف(١: ٣٤٧).

(٥) الكشف(١: ٣٤٧).

(٦) العقد المنظوم(ص٤١٧). هدية العارفين(ص٧٤٨). وقال صاحب السجل العثماني(٣: ٥٠١): حاشية على الهداية إلى مبحث الكراهة.

(٧) الكشف(١: ٨٠٣). هدية العارفين(ص٧٤٨).

(٨) العقد المنظوم(ص٤١١).

(٩) العقد المنظوم(ص٤١١).

١٤. «رسالة في الغضب»(١).

١٥. «رسالة في الوجود الذهني»(٢).

١٦. «رسالة في بيان دوران الصوفية ورقصهم»(٣).

١٧. «رسالة في طبقات المسائل»(٤).

١٨. «رسالة في لطائف الخمس»(٥).

---

(١) ذكرها بروكلمان (٢: ٤٣٣)، وأشار إلى وجود نسخة مخطوطة في بينا بالهند برقم (١/ ٨١).

(٢) ذكرها بروكلمان (٢: ٤٣٣)، وأشار إلى وجود نسخة مخطوطة في برلين برقم (٥١٠٧).

(٣) ذكرها بروكلمان (٢: ٤٣٣)، وأشار إلى وجود ثلاث نسخ مخطوطة منها في أسعد أفندي باستانبول برقم (١٤٥٦)، وفي يلدز برقم (٢٤٨) تصوف، وفي الاسكندرية برقم (١٧٢/ ١) فنون.

(٤) ذكرها بروكلمان (٢: ٧٤٨)، وأشار إلى وجود ثلاث نسخ مخطوطة في برلين (٤٨٦٨) وفي (ليدن برقم (١٨٨٤) وفي (الفاتيكان برقم (٥/ ١٤٦٠). وفي المورد(ص٤٩١): احتوت مكتبة دار الكتب المصرية على نسخة مخطوطة رابعة منها ضمن مجموع (١٤٦م) الورقة (١١أ-١٢ب) وعنوانها: رسالة في طبقات مسائل مذهب الإمام أبي حنيفة، وجاء في أولها: هذه رسالة للمولى الفاضل فريد دهره ووحيد عصره علي جلبي الشهير بقنالي زادة رحمه الله آمين آمين بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين: اعلم وفقك الله تعالى أن مسائل أصحابنا رحمه الله على ثلاث طبقات: الأولى مسائل الأصول وتسمى ظاهر الرواية أيضاً، وهي مسائل رويت عن أصحاب المذهب ...ثم بين الثانية فقال: الثانية مسائل النوادر... وشرحها.. ثم أتبع ذلك بذكر الطبقة الثالثة من المسائل، وهي الفتاوى.

(٥) ذكرها بروكلمان (٢: ٤٣٣)، وأشار إلى وجود نسخة في ليدن برقم (١٦٠٣).

١٩. «رسالة في وقف النقود»[١]، قال حاجي خليفة[٢]: وهي على مقالة، أولها: الحمد لله الذي وقف في بيداء ألوهيته ...الخ، قال فهذه رسالة عملناها في بعض أحكام تتعلق بالأوقاف من الاستيجار والاستبدال...الخ.

٢٠. «رسالة في وقف النقود»[٣]، قال حاجي خليفة[٤]: وهي على مقالتين، أولها: الحمد لله الواقف على أسرار العباد... الخ.

قال صاحب «العقد المنظوم»[٥]: له رسالتان متعلقتان بالوقف كتبهما في الحادثة

التي وقعت بينه وبين المولى شاه محمد، وهي معروفة.

وقال إسماعيل باشا[٦]: رسالة في وقف النقود تتعلّق ببعض أحكام الوقف.

٢١. «رسالة لطيفة على موضع في شرح العضد» عرضها على المولى

---

(١) الكشف(١: ٨٩٨-٨٩٩).

(٢) في الكشف(١: ٨٩٨-٨٩٩).

(٣) الكشف(١: ٨٩٨-٨٩٩).

(٤) في الكشف(١: ٨٩٨-٨٩٩).

(٥) العقد المنظوم(ص٤١٧).

(٦) في هدية العارفين(١: ٧٤٨).

جوي زاده، فاستحسنها غاية الاستحسان(١).

٢٢. «الرسالة السيفية»(٢) قال حاجي خليفة(٣): أولها: الحمد لله الذي سن بمفروض توفيقه سيوف الأفكار....

قال صاحب «العقد المنظوم»(٤) عنها: أجاد فيها كلّ الاجادة على ما اعترف به الجمهور من الأفاضل السادة.

مما فيها: وبعد فإن السيف في حنادس الوقائع شهاب ساطع، وإلى ممالك المعالي صراط واسع، وعلى مسائل العزائم بيان قاطع، وإن كان في أواسط الناس بالتقليد مشهوراً فأردت أن أرصعه بجواهر التوصيف وأحليه بعلائق التعريف.

وفيها:

وهو مجد في كلّ كرّ وكرب يعرف ضروبا من فنون الحرب

---

(١) العقد المنظوم(ص ٤١١).

(٢) ريحانة الألبا(ص ٣٢٥) . العقد المنظوم(٤١٤-٤١٥). الكشف(٢: ١٠١٩). ذكرها بروكلمان (٢: ٤٣٣): وأشار إلى وجود ثلاث نسخ خطية منها: في فينا برقم (٣٨٨)، وفي برلين بالمجموع المرقم (٨٥٠٥/ ٢)، وفي ليدن برقم (٤٣٩).

(٣) في الكشف(٢: ١٠١٩).

(٤) العقد المنظوم(٤١٤-٤١٥).

إذا شهر يشرق النور من غربه، فهو المشهور بالشرق والغرب، ذو علائق لكن إذا جرد يكون من أصحاب اليمين، وقد يعتكف في خلوة القراب فيكون من المقربين، جدول ربما يشق من الدروع بحراً مواجاً يفتح باب النصر فترى الناس يدخلون في دين الله أفواجا، ذو وجهين، له طبع حديد وبأس شديد[1].

٢٣. «الرسالة القلمية»[2]، قال حاجي خليفة[3]: الرسالة السيفية والقلمية ذكر فيها مناظرة السيف والقلم بألفاظ رائقة وعبارات فائقة على طريقة الأدباء، وقال[4]: أولها: لك الحمد يا من أكرم الإنسان ...الخ.

وقال صاحب «العقد المنظوم»[5] عنها: أبدع فيها كل الابداع بحسن الترتيب ولطف الاختراع، وقد أثبت له ما يستجاد ويحكم الناظر فيه أنه أحسن وأجاد، فمنها: مدّ باعه في العلوم ومدّه فيه شبر حبر ماهر إذا رأيت آثاره تقول ما أحسن هذا الحبر، قادر على تحرير العلم وتحبيره،

---

(١) ينظر: ريحانة الألبا(ص٣٢٥). والعقد المنظوم(٤١٤-٤١٥).

(٢) العقد المنظوم(ص٤١٤). ريحانة الألبا(ص٣٢٢). ذكرها بروكلمان (٢: ٤٣٣) وأشار إلى وجود ثلاث نسخ مخطوطة لها في ليدن برقم (٤٤٠)، وفي مركز جاريت بجامعة برنستن بأمريكا برقم (٢١٤/ ٤)، وفي كوبنهاكن برقم (٢٣١/ ١).

(٣) في الكشف(١: ٨٧٣)

(٤) في الكشف(١: ٨٨٤).

(٥) العقد المنظوم(ص٤١٤).

يتكلم ويذر على الكافور عبيره، فيا حسن تعبيره، إذا أشكل رفع الاشكال، وغذا قيد أطلق العقول من العقال، طوراً يجلس في الدست مثل الكرام الصيد، وورا يبيت على كهف المحبرة باسطاً دراعيه بالوصيد كأنه يتنَزه في مراتع الطرب ويتسمر في بلابل القصب إذا شط داره شط عنه مزاره، فهو يبكي كالغمامة وينوح كالحمامة، يذكر لذاته وأترابه، ويحن إلى أول أرض مس جلده ترابه، على الأنامل خطيب مصقع ألف تراه، تارّة في الدواة وأخرى على الأصبع، يقول في خدمة الناس، وإذا قلت له أجر يقول على الرأس يتعيش بكسب يمينه ويقتات من عرقه جبينه لفظوا باسمه فصيحاً، وهو محرف أرادوا أن يصحفوه فلم يتصحف ميزاب عين الحكمة عنه نابع، مقياس بمصر أصابع أخرس، ولكن لسانه قارئ يتكلم بعدما قطع رأسه،وهو حكمة الباري،مداح لكنه لا يفارقه الهجا،يستر طرة صبح تحت أذيال الدجى.

ومنها:

لك الحمد يا من أكرم الناس هداهم إلى التقوى وعلم
يؤلف بين الكاف والنون وينقش لوح الكون من ذلك
وسحب من التسليم يسكب على مرقد فيه المروءة والكرم
تجافى عن الاقدام طرف بنانه وقد نسخت من دونه كتب

---

(١) ينظر: ريحانة الألبا(ص٣٢٢).

٢٤. «شرح قصيدة البردة»[١].

٢٥. «طبقات الحنفية»[٢].

٢٦. «كتاب منشآت» باللسان التركي[٣].

٢٧. «نزهة نامت»[٤] منظومة تركي.

الحادي عشر: بعض ثناء العلماء عليه وبعض شعره:

قال صاحب «العقد المنظوم»[٥]: كان رحمه الله أحد أماجد القروم في كل منطوق ومفهوم، ذا نفس عليّة وسجية سنية، ذلل من العلوم صعابها،ورفع عن مخدرات الفنون قناعها وحجابها، فأمست عرائس النكات إليه مزفوفة،وأصبحت عوائص الفوائد المبهمات لديه مجلوة مكشوفة، خاض في غمار العلوم، فجاء بكل فريدة يتنافس فيها آذان الأيام، وقصد ميادين الفهوم فأتى بكلّ رهينة يتسابق عليها كمت الشهور والأعوام، وكان رحمه الله واسع المعرفة كثير الافتنان، جارياً في ميدان المعارف بغير عنان، وقد اخترع الكثير من المعاني، وولد وقلّد جيد

---

(١) هدية العارفين(ص٧٤٨).

(٢) الكشف(٢: ١٠٩٩).هدية العارفين(ص٧٤٨).معجم المؤلفين(٢: ٣٩٦).

(٣) العقد المنظوم(ص٤١٧). الكشف(٢: ١٨٦٢).

(٤) الكشف(٢: ١٩٤٨).هدية العارفين(ص٧٤٨).

(٥) العقد المنظوم(ص٤١٢).

الزمان بخرائد منثورة ومنظومة ما قلّد، وكان شيخ العربية، وحامل لوائه ، وشمس بروجه، وكواكب سمائه، كلما انطق البراعة أعجز، وكلما وعد الانجاز وفّىٰ ذلك الوعد وأنجز.

وقال[1]: ممن صبغ يده بألوان العلوم وأظهر اليد البيضاء في كل منثور ومنظوم، وشنف آذان الدهر بغرر كلماته، وقلّد جيد الزمان بدرر مصنوعاته، واعترف بفضله الكثير من الأفاضل السادة.

وقال الخفاجي[2]: كامل أخلاقه، توأم نسيم السحر، وعيون آثاره منازل عيون النوارغب المطر، فهي في مذاق النهىٰ ألذّ من الأمل وأحلىٰ من الحياة المقتنصة من يد الأجل، وأشعاره بالألسنة الثلاثة في وجوه الطروس تفضح اللمىٰ والحور، وتجذب بأيادي لطفها عنان الفؤاد والبصر، تشابهت معانيه الدقيقة بكاسات كلماته الرقيقة، فسرـ الدهر ذكره وعطر برد الوجود نشره:

وأرىٰ الحجيج إذا أرادوا ليلة ذكراه أخرج فدية من أحرما

أدار في الروم من الأدب كأس حمياه، ونشر بأرجائها أرج أنفاسه حتىٰ تعطرت برياه ببراعة يصف لسان يراعها نفثات السحر، وفضائل ارخصت صنائعها بضائع الشجر، وعلو قدر يعمم هامة الراسيات

---

(١) في العقد المنظوم(ص١١ ٤).

(٢) في ريحانة الألبا(ص٣١٩-٣٢١).

وسوابق عزم تقف دون مداه أصناف الصافنات، تشرف قضاء العسكرين بمحكم أحكامه، ونشرت على أعلام تلك الأقطار خافقات أعلامه، وله رحلة لمصر ألبس فيها أعطاف مجده برودا، ونظم بها من الشعر العربي في جيد الدهر عقوداً.

فمما صدحت به حمائم فصاحته على قضب البراع، وتلت ألسن براعته ما ثنى إليه أعنة الأبصار والأسماع قوله:

أرى في صدغك المعوج دالاً عليها نقطة من مسك خالك
فصارت داله بالنقط ذالاً فها أناها ئم من أجل ذلك

وله أيضاً:

أسروه من ثغر العدو فأصبحوا أسرى بمبسمه الشهيّ وثغره
أسروه كي يسمّى أمير جمالة فهو الذي ملك الفؤاد بأسره

وله أيضا:

قالوا تبدى وجه من أحبته في عارض بخيال وجهك
شمس الجمال تسترت في عارض دع عنك دمعاً مثل بحر فائض
فأجبتهم يا قوم إن محبتي ذاتية ليست تزول بعارض

وله أيضاً:

ولائم لام في حبي لذي غنج لما رأى في حواشي خدّه لاما
فقلت ذي لام تعليل بوجنته تبين علة من في حبه لاما

وله أيضاً:

وافى وأنفاسي تصعد من جوى فقال أمن كأس الصبابة تغتبق
وهل تحت رقّ الحبّ قلبك في لظى فقلت أجل إن القلوب لتحترق

وله أيضاً:

لهيب نار الهوى من أين جاء إلى احشاك حتى رأينا القلب وهاجا
وما دروا أنه من سحر مقلته ألفى سبيلاً إلى قلبي ومنهاجا

وله أيضاً:

سقى الله عيشاً في ظلال ربوعهم حلا ذكره في الذوق وهو مدام
ليال لنا في مصر وصل كأنها على وجنة الدهر الممنع شام
يحين حمامي من حنيني ولوعتي إذا ناح فوق الأيكتين حمام

وله أيضاً:

فالرزق في اليوم الجديد جديد أنفق فإن الله كافل عبده
كالبئر ينزح ماؤه فيزيد المال يكثر كلما أنفقته

وله أيضاً:

يا من يقيل عثار العبد بالكرم إذا أتاه من الزلات في ندم
أرشد بنور الهدى نفسي فقد بقيت من المظالم في داج من الظلم

وله أيضاً:

يا باصراً بدبيب رجل نميلة جنح الظلام بصخرة صماء

يا سامعاً لنعيق أضعف ضفدع دنف جريح تحت لج الماء

أمنن بقطرة رحمة تمحو بها آثار ذنب جل عن إحصاء

الثاني عشر: وفاته ومكان قبره:

بعد عدة أشهر من تقليده قضاء العساكر المنصورة اتفق سفر السلطان إلى مدينة أدرنة، وكان مبتلى بعلّة عرق النسا، فاشتدت بالحركة وشدة البرد وعالجه بعض المتطببة ودهنه بدهن فيه بعض السموم، ثم أعقبه بالطلاء بدهن النقط فنفذ السمّ إلى باطنه فكان ذلك سبب موته، فإنه مات عقيب الطلاء المزبور، وذلك في اليوم السابع من شهر رمضان من شهور سنة تسع وسبعين وتسعمئة[1].

وحضر جنازته عامة الوزراء والعلماء وصلي عليه في الجامع العتيق ودفن بظاهر باب أدرنه في المقابر المشهورة بمقابر الناظم الواقعة على طريق القسطنطينية[2].

الثالث عشر: صحة نسبة الكتاب لابن الحنائي:

---

(١) اتفق من ترجم له على تاريخ وفاته. ينظر: هدية العارفين(١: ٧٤٨). الأعلام(٥: ١٦٥). معجم المؤلفين(٢: ٣٩٦). وغيرها.

(٢) ينظر: العقد المنظوم(ص٤١٢).

وقفت علىٰ بحث في مجلة المورد كتبه الأستاذ الدكتور الفاضل محيي هلال السرحان، جمع فيه عدّة أدلة علىٰ صحة نسبة الكتاب لابن الحنائي، وخطأ نسبته لطاشكبرىٰ زاده، ورأيت أنه أوفىٰ الموضوع حقّه من البحث والتنقيب فأكتفي بإيراده مع اختصار لبعض ما فيه واستدراك بعض الشيء عليه، وهو معروض علىٰ هيئة أدلة:

الدليل الأول:

إن المترجمين لطاشكبرىٰ زاده لم يذكروا له كتاباً بهذا الموضوع، فلو تتبعت ترجمته في الكتب وفهارس المخطوطات لما وجدت في قائمة مؤلفاته كتاباً بهذا الاسم ولا بهذا المعنىٰ باستثناء كتاب «الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية»، وهو مطبوع معروف، فإنه ليس مختصاً بطبقات الحنفية وإنما هو لعلماء الدولة العثمانية، وباستثناء ما ذكروه من أن له كتاباً بعنوان «نوادر الاخبار في مناقب الأخبار»، فهو وإن كان في التراجم إلا أنه لا يلتقي مع هذا الكتاب، فقد قال عنه حاجي خليفة[1]: «نوادر الأخبار في مناقب الأخيار» في مجلد للمولىٰ أحمد بن مصطفىٰ المعروف بطاشكبرىٰ زاده، المتوفىٰ (٩٦٢هـ)، ـ والصواب (٩٦٨هـ) ـ جعله علىٰ ترتيب الحروف، وتضمن كل حرف ثلاثة أبواب في أوله سير

---

(١) في الكشف(٢: ١٩٧٨).

الصحابة لأبي محمد الاندرسقاني، وفي الثاني: رجال «وفيات الأعيان» لابن خلكان، وفي الثالث: رجال تاريخ الحكماء للشهرستاني....الخ.

في حين اقتصر هذا المختصر على علماء الحنفية مرتبين على الطبقات مع الترتيب الزمني.

ثم إنه لم يذكره في كتابه «مفتاح السعادة» الذي في موضوعات العلوم حين ذكر كتب الطبقات(١)، مما يدل على أن الكتاب لم يؤلف بعد حين ألف «مفتاح العلوم»، ومعلوم أن طاشكبرى زاده قد توفي قبل وفاة ابن الحنائي بإحدى عشرة سنة.

الدليل الثاني:

لكتاب «طبقات الحنفية» لابن الحنائي نسخ مخطوطة عديدة في مكتبات العالم المهتمة بالمخطوطات نسبته إلى ابن الحنائي صراحة، وغفلت بعضها عن نسبه إذ قد يسقط الغلاف أو الورقة التي تحمل اسم المؤلف أو غير ذلك، ففي كل النسخ لم ينسب الكتاب إلى طاشكبرى زاده إلا في نسخة الكتاب المصرية والنسخة التي اعتمدها الناشر فقط.

وهاهي نسخ الكتاب المخطوطة وأماكن وجودها والمعلومات المتعلقة بها لتثبيت النسبة:

---

(١) مفتاح السعادة(١: ٢٨٥).

١. نسخة مخطوطة من الكتاب بعنوان «مختصر في طبقات الحنفية» ذكر عليها اسم علي بن الحنائي في مكتبة القديس(R.. P. Paul Sbath) في القاهرة تحت الرقم (٨٦٤)، أشار إليها بروكلمان[١].

٢. نسخة مخطوطة في برلين بربل، أشار إليها بروكلمان[٢] أيضاً، وهي النسخة التالية:

٣. نسخة مخطوطة في مركز (Garrette) في مكتبة جامعة برنستن بأمريكا، ورقمها (٧٠٦) فيها. وهذه النسخة هي التي أشار إليها بروكلمان بأنها نسخة برلين بربل إذ أن مخطوطات هذه المكتبة قد آلت أخيراً إلى مركز جاريت كما يظهر من شرح واضعي الفهرس. وجاء في عنوانها: مختصر في ذكر طبقات الحنفية للمولى علي بن أمر الله بن الحنائي، تبدأ المخطوطة: بسم الله الرحمن الرحيم وبه التوفيق، الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وعلى آهل وصحبه أجمعين... . وجاء في نهايتها: تمت الطبقات في بيان علماء الإمام الأعظم رحمهم الله تعالى أجمعين آمين. وقد وقعت في (٣٠) ورقة بقياس (٥, ٢٠×٧, ١٢سم، (٤, ١٥×٧, ٦سم) في (٢٣) سطراً بخط فارسي جميل، حليت عناوينها بالمداد الأحمر.

---

(١) Brock. S. II. P. ٦٣٤

(٢) Brock. S. II. P. ٦٣٤

٤. نسخة مخطوطة منسوبة إلى ابن الحنائي في المكتبة الظاهرية[1] بدمشق تحت الرقم (٨٩٥٠) تقع في (٧٩) ورقة ترقى إلى القرن الثالث عشر.

٥. نسخة ثانية في المكتبة نفسها ضمن المجموع المرقم (٧٨٣١) شغلت الورقات (١٠٣-١٣٤) منسوبة إليه أيضاً.

٦. نسخة أخرى في المكتبة نفسها ضمن المجموع المرقم (٧١٤٩) حديثة العهد تشغل الورقات (١٠٧-١٤٣) منسوبة إليه.

٧. نسخة في المكتبة نفسها ناقصة ضمّها المجموع رقم (٦٠١٦) وشغلت الورقات (٢١-٢٧)، وهي أيضاً منسوبة إليه.

٨. نسخة في دار صدام للمخطوطات برقم (٩٠٠٢)، وهي إحدى النسخ المعتمدة في التحقيق، كتب على غلافها ما صورته: طبقات الحنفية (بخط فارسي) ثم جاء بعدها قوله: طبقات الحنفية لعلي بن أمر الله بن الحنائي المتوفى سنة (٩٧٩)،وهو مختصر على إحدى وعشرين طبقة كتب فيه المشاهير، بدا بالإمام وختم بابن كمال باشا، أوله الحمد لله رب العالمين، انتهى من «كشف الظنون» من ثبت طبقات الحنفية.

ثم جاء في ظهر ورقة الغلاف: ترجمة ابن الحنائي منقولة من سجل عثماني، وهي: علي أفندي قنالي زاده، هو ابن أمر الله أفندي المتوفى

(١) مخطوطات دار الكتب الظاهرية (ص٣٣٦-٣٣٧).

(٩٦٧)، كان مدرساً وقاضياً بالشام ومصر، وولي القضاء في الاستانة في جمادىٰ الأخرة لسنة (٩٧٨)، وأنيط إليه قضاء الأناضول، توفي سنة (٩٧٩) في اليوم السادس من رمضان، كان رحمه الله من العلماء الماهرين في الرياضيات والتفسير والحديث، وله قلم مقبول في التحرير، وشعر سلس في اللغات الثلاث، وله من المؤلفات: «حواش علىٰ المواقف»، و«التحرير»، و«الدرر» لم يتمها، «تعليقات علىٰ الهداية إلىٰ مبحث الكراهة»، و«أخلاق علائي» و«الرسالة السيفية»، و«القلمية». «سجل عثماني»(ص١٠٥ج٣).

ثم جاء في الورقة الأولىٰ تملك بلفظ (صاحبه ومالكه الفقير الحقير العبد الذليل محمود بن حاجي علي جلبي بن يحيىٰ جلبي الشرواني من محال اغداش تركية كلي الداغستاني عفا الله عنه) وهو ناسخ الكتاب كما سيأتي.

ويتضح من ذلك أن نسخ طبقات الحنفية المنسوبة إلىٰ الشرواني هذا قد تكون نسخاً من طبقات الحنفية لابن الحنائي وضع عليها اسم ناسخه الشرواني كما سيظهر فيما بعد.

وعدد أورقها (٤٠) ورقة، شغلت المخطوطة (٣٥) ورقة وشغلت النقول بقية الورقات وقياسها: (٢١×١٥)سم في (٢١)سطراً، وهي من

مخطوطـات عبـاس العـزاوي. والنسـخة جيـدة وأخطاؤهـا قليلـة لـذا رجحت ما فيها كثيراً أثناء تحقيق الكتاب.

٩. نسخة مخطوطة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد برقم (٢٣١٨٠)، وهي إحدى النسخ المعتمدة في تحقيق الكتاب، والنسـخة مقبولـة لكنهـا كثيرة الأخطاء والتصحيفات، وتتشابه كثيراً في تحريفاتها وتصحيفاتها مع النسخة المطبوعة، وقد وقعت في (٤٠) ورقة بقياس: ١٩×١٤سم.

١٠. نسخة مخطوطـة في دار الكتـب المصريـة[1] بـرقم (٨٤٣) تـاريخ، نسبت إلى رفيع الدين الشرواني، اعتماداً على ما ذكـر في طبقـات الفقهـاء والعباد والزهاد، وتشكك المفهرس في هـذه النسـبة، ورجـح أن تكـون للمولى علي بن أمر الله الحنائي.

وصفها صاحب الفهرس بقوله: جمع فيها جملة من تراجم أصحاب الإمام أبي حنيفة في عصره ومن جاء بعده ورتبهم على إحدى وعشرين طبقة، وبين فيها أن الطبقة الأولى هو الإمام الأعظم أبو حنيفة النعمان، والطبقة الأخير المولى أحمد بن سليمان بن كمال باشا الحنفي المتوفى (٩٤٠هـ).

---

(١) فهرس الكتب الموجودة بدار الكتب المصرية لغاية ديسمبر ١٩٢٨ (دار الكتـب ١٩٣٠) (٥: ٢٤٨).

نسخت بقلم معتاد بخط السيد محمد علي يس. والظاهر أن هذه النسخة هي نسخة كتاب طبقات الحنفية للمولى ابن أمر الله ابن الحنائي، وان وضع اسم الشرواني كان اجتهاداً من أحد النساخ والمفهرسين، إذ ورد عنوانها كالآتي: (طبقات الحنفية تأليف العلامة رفيع الدين الشرواني كما ذكر في أول طبقات الفقهاء والعباد والزهاد)، وهو صريح في أنه الحق اسم المؤلف إلحاقاً اعتماداً على ما في كتاب «طبقات الفقهاء والعباد والزهاد».

وفي إحدى نسخ كتاب «طبقات الفقهاء والعباد والزهاد في دار الكتب المصرية»[1] المرقمة (٧١٦٢)ح نجد المفهرس فؤاد سيد يقول عنها: «طبقات الزيلة لمحمد أمين بن حبيب بن أبي بكر بن خضر الزيلة لي الأصل المدني المولد والمنشأ منعلماء القرن الثالث عشر الهجري، ويظهر أنه توفي سنة (١٢٤٠ هـ) جمع فيه طبقات الفقهاء والعباد والزهاد والمؤرخين والقراء واللغويين والشعراء وغيرهم أوله في طبقات أصحاب إمامنا أبي حنيفة النعمان بن ثابت رضي الله عنه ...الخ.

نسخت بقلم معتاد كتب جزء منها في سنة (١٢٢٥هـ) كما في الورقة (١١٩) بأولها ثلاث ورقات بها طبقات الحنفية للشرواني وهي

(١) فهرس المخطوطات نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار في من سنة ١٩٢٦-١٩٥٥) (دار الكتب ١٩٦٢) القسم الثاني(ص١١٣).

(٢٢) طبقة في (٢٥٩) ورقة وأسطرها (٢٧×٢٣ سم). فيفهم من ذلك أن طبقات الشرواني ثلاث ورقات فقط، وهو أشبه بما جرىٰ في نسخة مكتبة مدرسة الحجيات في الموصل إذ وضع للمخطوطة فهرس يضم أسماء المترجم لهم في طبقات الحنفية وقع بثلاث صفحات من القطع الكبير فربّما كان هذا الفهرس من عمل الشرواني ناسخ النسخة أو ربَّما وضعَ اسمَه علىٰ سبيل التملّك كالذي مرّ في نسخة دار صدام.

وعلىٰ كل حال فإن نسخة دار الكتب المصرية من طبقات الحنائي المرقمة (٨٤٣) هي لابن الحنائي؛ لأن اسم الشرواني وضع اعتماداً علىٰ ما جاء في طبقات الزيلة لي وهو أمر يتطرق إليه الشكّ. فكيف تكون تلك الطبقات ثلاث ورقات إن لم تكن فهرساً؛ ولذلك نجد واضع الفهرس يتشكك في نسبة هذه الطبقات إلىٰ الشرواني.

وما ذكرناه هنا ينطبقُ علىٰ النسختين التاليتين:

١١. نسخة أخرىٰ في المكتبة نفسها[١] يحملها المجموع المرقم (١٠٢ مجاميع التاريخ) في دار الكتب المصرية.

١٢. نسخة أخرىٰ في المكتبة نفسها[١] (٩) أيضاً تحت الرقم (٨٦٠ تاريخ) في دار الكتب، وهي نسخة ناقصة تنتهي إلىٰ آخر الطبقة السادسة

---

(١) فهرس الكتب الموجودة بدار الكتب المصرية لغاية ديسمبر ١٩٢٨ (دار الكتب ١٩٣٠) (٥: ٢٤٨).

عشرة مخطوطة بقلم معتاد يليها ستة عشر مسألة في بعض مسائل فقهية خلافية.

١٣. نسخة أخرى في المكتبة نفسها[٢] (٩١) تحت الرقم (٥١٤ تاريخ) بدار الكتب تحمل عنوان (مختصر في طبقات الحنفية): قال المفهرس: أوله بعد الديباجة: وبعد فهذا مختصر في ذكر طبقات الحنفية ذكرت فيه المشاهير من الأئمة الذين نقلوا علم الشريعة في كل طبقة ونشروها بين الأمة مع سلسلتهم على طبقاتهم وأحوالهم على درجاتهم الأقدم فالأقدم على الترتيب البليغ... الخ ذكر في أوله أنه رتَّب الفقهاءَ على سبع طبقات وابتدأ بترجمة الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان ﵁ وانتهى فيه إلى المولى أحمد بن كمال باشا المتوفى (٩٤٠هـ)، في مجلد مخطوطة بقلم معتاد.

وهذه الأوصاف تنطبق على كتاب طبقات الحنفية لابن الحنائي الذي نحن بصدده

١٤. نسخة مخطوطة في مكتبة الحجبات في الموصل غفل فيها من ذكر اسم المؤلف، قال واضع الفهرس حين ذكر هذه المخطوطة: فهرست طبقات العلماء من أبي حنيفة ومَن ينسب إليه ناقص الآخر ويقع في (١٩) ورقة متفرقة نتيجة الخطأ في التجليد. وفيها قدم الناسخ ذكر

---

(١) المصدر نفسه.

(٢) المصدر نفسه (٥: ٢٣٥).

فهرس العلماء المذكورين في هذه الطبقات وهم كثيرون جداً وقد شغل ذلك ثلاث صفحات ونصف من القطع الكبير جداً حتى انتهى من الفهرس ثم ذكر ديباجتها فقال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وبعد فهذا كتاب مختصر في ذكر طبقات الحنفية ذكرت فيه المشاهير من الأئمة الذين نقلوا علم الشريعة...الخ.

وجاء في آخرها في الورقة ١٢ب ترجمة المولى أحمد بن كمال باشا فقال كان وحيد دهره وفريد عصره أخذ عن مولانا سنان باشا ومولانا لطفي المقتول توفي رحمه الله سنة أربعين وتسعمئة تمت في سنة ٩٦٨ في وقت بين الصلاتين في شهر ذي القعدة.

والظاهر أن الناسخ نسخها عن نسخة كتبت في التاريخ المذكور وهو تاريخ يسبق وفاة المؤلف بإحدى عشرة سنة.

ثم أتبع ذلك بنقول من كتب مختلفة فصارت في (١٩) ورقة وإلا فهي في (١١) ورقة إذا استثنينا الفهرس والنقول الملحقة بها، وقد جاءت بقطع كبير قياسها (٢٩×١٠سم) بخط معتاد، وقد حليت رؤوس الموضوعات والتراجم بالمداد الأحمر.

١٥. نسخة مخطوطة في جامعة براغ[1]، وقعت هذه النسخة في مجموع شغلت منه (٤٢) ورقة الأولى في (١٥) سطر بخط فارسي جميل جداً، حليت رؤوس مواضيعه وعنوانات حواشيه بالمداد الأحمر وأحيطت صحائفه بجداول.

وقد أثبت على الغلاف اسم الكتاب طبقات أصحاب الحنفية لحنائي زاده علي جلبي المرحوم.

جاء في أولها الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وبعد فهذا كتاب مختصر في ذكر طبقات أصحاب الحنفية ذكرت فيه المشاهير من الأمة الذين نقلوا علم الشريعة...الخ

وجاء في خاتمتها في نهاية ترجمة ابن كمال باشا قوله: توفي رحمه الله سنة أربعين وتسعمائة. ثم قال الناسخ ذاكراً اسمه ومؤرخاً تاريخ نسخ هذه المخطوطة الفريدة جاعلاً ذلك كاللغز: جف قلم العبد الفقير عن ترقيم الكتاب الخطير معيد أحمد بن رجب الكانفروي حفَّهما مغفرة الملك القوي في مدرسة السلطان بايزيد خان عليه الرحمة والغفران بدار السلطنة قسطنطينية صانها الله عن البلية في يوم الجمعة وهو العشر الثاني من الثلث الثالث من السدس الثالث من النصف الأول من العشر ـ

---

(١) فهرس مخطوطات مكتبة جامعة براغ (تشيكوسلوفاكيا) مكتوب على الآلة الكاتبة (ص٢) تسلسل رقم (٧٩).

الأول من العشر الثامن من التالي عشرة أمثاله من الأعوام من هجرة خير الأنام عليه أفضل الصلاة والسلام وعلى آله وصحبه الغر الكرام. انتهت.

وقد دققت في ذلك فظهر لي أن تاريخ النسخ هو يوم الجمعة (٢٢) ربيع الأول سنة (١٠٧١)هـ.

١٦. نسخة مخطوطة في مكتبة (Chester Beatty) في دبلن بايرلندة (٩٤) تحتفظ بالرقم (٥٣٧٢) بعنوان طبقات العلماء الحنفيين منسوبة لسيف الدين علي جلبي بن أمر الله محمد إسرافيل قنالي زاده الحميدي (المتوفى ٩٧٩هـ/ ١٥٧٢م) غير مؤرخة ويظن أنها تعود إلى القرن الحادي عشر الهجري (السابع عشر الميلادي).

١٧. تقع ضمن مجموع شغلت منه القسم الرابع في الورقات: (١٠٢ – ١٥١)، قياسها: (١٨,٤×١٣,٣سم) بخط نسخ واضح. ويوجد نسخة مصورة عنها في مكتبة الجامعة الأردنية (٤٧٧٢).

١٨. نسخة في مكتبة فينا القيصرية برقم (١١٨٦) أشار إليها بروكلمان[١].

---

(١) Brock. S. II. P. ٤٣٣

١٩. نسخة مخطوطة في المتحف البريطاني برقم (١٣٠٢) أشار إليها بروكلمان(١).

٢٠. نسخة مخطوطة في مكتبة بودليانا ضمن المجموع رقم (١١٤) أشار إليها بروكلمان(٢).

فهذا العدد الكبير من مخطوطات الكتاب الناطقة بنسبة الكتاب إلىٰ ابن الحنائي مضافاً إلىٰ تصريح المترجمين إليه يجعل هذه النسبة ثابتةً لابن الحنائي، ويكفي في الدلالة علىٰ نسبته له وينفيه عن طاشكبرىٰ زاده.

الدليل الثالث:

إن النسخة التي اعتمد عليها الناشر مؤرخة بتاريخ يوم السبت الثامن من ذي الحجة ختام سنة ثمان وسبعين وألف.

وفي النسخ التي ذكرت ما يرجع إلىٰ تاريخ يسبق هذا التاريخ.

الدليل الرابع:

نسبه حاجي خليفة له فقال(٣): وجمع المولىٰ علي بن أمر الله ابن الحنائي مختصراً علىٰ إحدىٰ وعشرين طبقة كتب فيه المشاهير بدا بالإمام

---

(١) Brock. S. II. P. ٤٣٣

(٢) Brock. S. II. P. ٤٣٣

(٣) في الكشف(٢: ١٠٩٩).

وختم بابن كمال باشا، أوله:

الحمد لله رب العالمين.

فهذا الوصف ينطبق على النسخ المخطوطة المتوفرة لكتاب ابن الحنائي، فضلاً عن أنه لم يذكر أن للمولى طاشكبرى زاده كتاباً في الطبقات، ولو كان له كتاب في ذلك لذكره، لشدة تتبعه لكتب الحنفية وأسماء مؤلفيها، فنسبة الكتاب إلى طاشكبرى زاده لم تتأيد بمؤيد خارجي في حين تأيدت نسبته إلى ابن الحنائي بشهادة خبير عالم بالكتب يرجع إليه حين الاختلاف، وهو حاجي خليفة، وشهادته في ذلك شهادة مختص.

ونتيجة ذلك: وبعد هذه الأدلة الناطقة بنسبة هذا الكتاب إلى ابن الحنائي لا مناص من القول بأن الكتاب لابن الحنائي وليس لطاشكبرى زاده.

وإن الناسخ، وثم الناشر من بعده قد وقعا في خطأ، وأوقعا فيه عشرات الباحثين طيلة نصف قرن من الزمان، فنسبا هذا الكتاب إلى غير مؤلفه، فقد آن للخطأ أن يزال، وآن للحقيقة أن تظهر، وآن للحق أن يعود إلى نصابه، وأن يصير الفضل إلى أهله.

✾ ✾ ✾

طبقات الحنفية

للمولى علي بن أمر الله الرومي الشهير بابن الحنائي

ولد سنة (٩١٨) وتوفي سنة (٩٧٩)هـ

حقَّقه وعلق عليه

الأستاذ الدكتور صلاح محمد أبو الحاج

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيِّدنا محمد وآله أجمعين.

وبعد: فهذا كتابٌ مختصرٌ في ذكر[١] طبقات الحنفية[٢]، ذكرتُ فيه المشاهير من الأئمة الذين نقلوا علم الشريعة في كل طبقة ونشروها بين الأئمة، مع سلسلتهم على طبقاتهم وأحوالهم و[٣]درجاتهم الأقدم فالأقدم، على الترتيب البليغ[٤] والنظام الأحكم، بحيث لا يسع[٥] الفقيه[٦] جهلُه؛ لحاجته[٧] إليه في معرفة مَن يعتبرُ قولُه في انعقاد الإجماع في محلّ

---

(١) ساقطة من خ.
(٢) في ط: الحينفة.
(٣) في خ: على.
(٤) ساقطة من خ.
(٥) في خ: يسمع.
(٦) في خ زيادة: الجاهل.
(٧) ساقطة من خ.

الاتفاق والاجتماع، ويعتدُّ به في الاختلاف[١] في محلِّ الافتراق[٢] والاختلاف، وافتقاره إليه في الترجيح والإعمال عند تعارض[٣] الأقوال بقول[٤] أعلمهم وأورعهم[٥] في الأحوال، والله المستعان وعليه التُّكلان.

فأقول[٦]: إن اللهَ سبحانَه وتعالىٰ أكرمَ هذه الأمّةِ حيث جعلَهم مع علمائِهم كمثل بني إسرائيل مع أنبيائهم، فجعل في قدمائهم أئمة كالأعلام، ومهَّدَ بهم قواعدَ الشرع، وشيَّدَ بنيان الإسلام، وأوضحَ بآدابهم[٧] معضلات الأحكام؛ لينال الفلاح مَن اتَّبعهم إلىٰ يوم القيام، وخصّ من بينهم نفراً بإعلاء[٨] أقدارهم[٩] ومناصبِهم، وأبقىٰ[١٠] أذكارهم ومذاهبهم، إذ علىٰ[١١] أقوالهم[١٢] مدارُ الأحكام، وبمذاهبِهم يفتي فقهاءُ

---

(١) في خ: الخلاف.

(٢) في ط: الافراق.

(٣) في خ و م: تعرض.

(٤) في م: بقولهم. وفي ط: يقول.

(٥) في ط: أروعهم.

(٦) في خ زيادة: أولاً.

(٧) في خ: بآرائهم.

(٨) في ط: جاعلا.

(٩) في خ: أقوالهم.

(١٠) في خ: وإبقاء.

(١١) في خ: علي.

(١٢) في خ: بأقوالهم.

الإسلام، وهم الأئمة السِتّة المشهورة بين الأخيار الذين شاعَ مـذاهبهم[1] في[2] الأمصار، وجمعَهم البعض[3]، فقال:

وإن شئت أركان الشريعة لتعرفهم واحتط[4] إذا كنت سامعاً
محمّد والنعمان مالك أحمد وسفيان واذكر بعد داود تابعا[5] تابعاً[6]

وخصَّ أيضاً من هذه السِتّة إمامنا، الإمامُ الأعظم، والهمامُ الأقدم، سراجُ الملّة والدين الثابت، أبا[7] حنيفة نعمان بن ثابت، أعلى الله درجتَه في أعلى الجنان، [8]وأفاض على مرقده الشريف سجال الغفران[8]؛ بكثرة المجتهدين [9]المتقدِّمين من السلف[9] من أصحابه وغلبة المتمسِّكين بمذهبه من أتباعِه، فأَيَّدَه[10] [11]الفقهاءُ فجدَّدوا ديباجة مذهبه تجديداً ومهَّدوا[11]

(١) في خ: مذهبهم.
(٢) في خ زيادة: أعظم.
(٣) في ط: بعض.
(٤) في خ: واحفظ.
(٥) ساقطة من م.
(٦) في خ: نعمان محمد ومالك أحمد وسفيان واذكر بعد داود تابعاً
وفي ط: محمد نعمان أحمد سفيان واذكر بعد داود مالك
(٧) في خ: أبو.
(٨) ساقطة من خ.
(٩) ساقطة من خ.
(١٠) في خ: فأيدوه.
(١١) ساقطة من خ.

قواعدَ طريقتِه(١) تمهيداً، فصوَّروا المسائل تصويراً وقرَّروا الدلائلَ تقريراً(٢)، ثم بالعلماءِ(٣) المحقِّقين والمتأخِّرين من الخلف، فبالغوا في شرح المعضلات، وجدُّوا في كشفِ المشكلات، وصنَّفوا الكتبَ تصنيفاً، ورصَّفوا النوازلَ ترصيفاً.

فلم يزل مذهبُه مورثاً(٤) من أوَّل إلىٰ آخر، ومنقولاً من كابر إلىٰ كابر حتىٰ انتهىٰ محفوظاً في صحائف الكتب مشيدَ البنيان (إلىٰ هذا الزمان، ومصوناً عن الاختلاف بعون الله المنان إلىٰ انقراض الدوران(٥))، فصارت تلك(٦) الكتبُ متداولةً مقبولةً بين الورىٰ يستعان(٧) بها عند القضاء والفتوىٰ، فأذكر قبل المقدمة(٨) ضابطةً لمعرفة طبقات المجتهدين ومراتب الفقهاء المعتمدين لا بُدَّ للمفتي المقلِّد أن يعلمَها حتىٰ يعلم حال مَن

---

(١) في خ: الطريقة.

(٢) في خ: قدروا الدلائل تقديراً.

(٣) في خ: العلماء.

(٤) في ط: مفروسا.

(٥) العبارة في خ: إلىٰ انقراض الدوران ومصوناً عن الاختلال بعون الله القوي المنان إلىٰ غاية الدهور والأزمان.

(٦) في خ: ذلك.

(٧) في خ: يستمدون، وفي ط: مستندا.

(٨) في م: الموت.

يفتي بقوله في مرتبةِ الرواية[١] ودرجة الدراية؛ ليكون على بصيرة وافية في التمييز[٢] بين القائلين[٣] المتخالفين[٤]، وقدرة[٥] كافية في الترجيح بين القولين المتعارضين.

فاعلم أن الفقهاءَ على سبع طبقات[٦]:

---

(١) في خ و ط: الوقاية.

(٢) في خ: تمييز.

(٣) في ط: السائلين.

(٤) في ط: المتخالفين.

(٥) في خ: بقدرة، وفي ط: فقدرة.

(٦) صنَّف الطبقات على هذه الهيئة ابن كمال باشا الرومي (ت٩٤٠هـ)، وتابَعه عليها من جاء بعده من العلماء كصاحب هذه الطبقات، إلاَّ أن المحقِّقينَ منهم لم يرتضوها، وردُّوا عليه بما قاله فيها، وأوردت هذه الطبقات في المنهج الفقهي للإمام اللكنوي مع ذكر نقد الإمام اللكنوي واعتراضه عليها بالتفصيل، فلا حاجة إلى إعادته هنا، وإنما أكتفي بذكر ما اعترضه عليه العلامة النظار في فيافي البحوث والأنظار، العالم البحاثة المغوار، الفقيه الأصولي المتكلّم المؤرخ الشيخ شهاب الدين بن بهاء الدين المرجاني المتوفى سنة (١٢٣٣هـ) في كتابه النافع الماتع ناظورة الحقّ في فرضيّة العشاء وإن لم يغب على طوله؛ لتبيين حال هذه الطبقات ، وكثرة فائدته ، على ما ذكره الإمامُ الكوثريُّ في آخر كتابه حسن التقاضي في سيرة الإمام أبي يوسف القاضي (ص٨٣-٩٤) ذاكراً كل اعتراض في المكان المناسب له.
قال المرجاني بعد ذكر هذه الطبقات: هذا ما ذكر ابن كمال باشا، وقد أوردَه التميميُّ في طبقاته بحروفه ثم قال: وهو تقسيم حسن جداً، وأقول: بل هو بعيدٌ عن الصحّة بمراحل فضلاً عن حسنِهِ جداً، فإنّه تحكُّمات باردة وخيالات فارغة، وكلمات لا روح لها وألفاظ غير

...[1] طبقةُ المجتهدين في الشرع

كالأئمة السِتَّة المذكورة، ومَن سلكَ مسلكَهم من الأئمة[2]، فشأنهم

محصّلة المعنىٰ، ولا سلف له في ذلك المدَّعىٰ، ولا سبيل له في تلك الدعوىٰ، وإن تابعه مَن جاء من عقبه من غير دليل يتمسَّك به، وحجة تلجئه إليه، ومهما تسامحنا معهم في عدّ الفقهاء والمتفقهة علىٰ هذه المراتب السبع، وهو غيرُ مُسَلَّم لهم، فلا يتخلصون من فحش الغلط والوقوع في الخطأ المفرط في تعيين رجال الطبقات وترتيبهم علىٰ هذه الدرجات. ينظر: حسن التقاضي(ص٨٥).

(١) في خ و ط زيادة: الطبقة الأولىٰ. زاد الناشر في المطبوع هنا بدون التنبيه عليه: الطبقة الأولىٰ المجتهدون. وهكذا فعل عند كل طبقة منها، وكذا ذكر اسم المترجم له مختصراً قبل كل ترجمة، فأكتفي بهذا ولا أنبه عليه في كلِّ موضعٍ منها.

(٢) اعلم أن المجتهد ضربان:

أحدهما: المجتهد المطلق: وهو صاحب الملكة الكاملة في الفقه والنباهة وفرط البصيرة، والتمكّن من الاستنباط المستقل به من أدلَّتِها كأبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد وزفر ومالك والشافعي وأحمد والثوري والأوزاعي رضي الله عنهم.

وثانيهما: المجتهد في مذهب إمام، قالوا هو الذي يتحقق لديه أصول إمامه وأدلته، ويتخذ نصوصَه أصولاً يستنبط منها الفروع، ويُنْزِلُ عليها الأحكام نحو ما يفعله بنصوص الشرع فيما لم يقدر علىٰ استنباطه من الأدلة، وهذه الطائفة وإن لم يبلغوا رتبة الاجتهاد المطلق، وتقاصروا في الفقه عن شأو أولئك،لكنّهم ليسوا بمقلّدين، بل هم أصحاب النظر والاستدلال والبصارة في الأصول والخبرة التامة بالفقه، ولهم محلٌّ رفيعٌ في العلم وفقاهة النفس ونباهة الفكر، وقدرةٍ وافية في الجرح والتعديل، والتمييز بين الصحيح والضعيف وقدم عالية في الحفظ للمذهب والنضال عنه والذبّ، وتلخيص المسألة وبسط الأدلة وتقرير الحجة، وتزييف الشبهة، وكانوا يفتون ويخرجون، ثمّ بعدهم طوائف متفاوتة في العلم بين ثقة

تأسيس[1] قواعد الأصول، واستنباط أحكام الفروع من الأدلّة الأربعة[2]: الكتاب، والسنة، والإجماع، والقياس على حسب تلك القواعد من غير تقليد لأحد، لا في الفروع، ولا في الأصول[3]، وهي الطبقة العليا من طبقات الاجتهاد، وحال السلف متفاوتة في تلك الطبقة: كالأئمة السِتّة المذكورة.

و[4]الطبقة الثانية

طبقةُ المجتهدين في المذهب كتلاميذ أصحاب الطبقة الأولى: كأبي يوسف ومحمّد لأبي حنيفة، وكالمُزَنيّ[5] والبويطي[6][1] للشافِعِيّ، وعلى هذا

وضعيف في الرواية، وكامل وقاصر في الفقه والدراية.... ينظر: حسن التقاضي(ص٨٣-٨٤).

(١) في ط: تأسس.

(٢) في خ زيادة: وهي.

(٣) في خ: لا من الفروع ولا من الأصول.

(٤) ساقطة من ط.

(٥) وهو إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المصري المُزَنِي، أبو إبراهيم، نسبةً إلى مزينة بنت كلب، قال الشافعي: المُزَني ناصر مذهبي، (ت٢٦٤هـ). ينظر: العبر (٢: ٢٨). تهذيب الأسماء واللغات(٢: ٢٨٥). طبقات الشيرازي(ص١٠٩).

(٦) وهو يوسف بن يحيى القُرَشِي البُوَيْطيّ، أبو يعقوب، نسبةً إلى بُوَيْط، وهي قريةٌ من صعيد مصر الأدنى، قال الشافعي: ليس أحدٌ أحقَّ بمجلسي من أبي يعقوب، وليس أحدٌ من

القياس غيرهم، فمسلكهم استخراجُ الأحكام من[٢] الأدلّة[٣] المذكورة على مقتضى القواعد التي قررَّها أساتيذهم، [٤]فإنّهم وإن[٤] خالفوهم[٥] في بعض أحكامِ الفروع[٦][٧]، لكنَّهم يقلِّدونهم في قواعد الأصول، وبه

أصحابي أعلم منه، قال الأسنوي: كان خليفةَ الشافعي في حلقته،وكان متقشفاً، كثير القراءة. (ت٢٣١هـ). ينظر: طبقات الأسنوي(١: ٢٢-٢٣). طبقات ابن هداية الله(ص١٦-١٩).

(١) في ط: البريطي.

(٢) في خ: عن.

(٣) في خ: الدلالة.

(٤) في خ: فإن.

(٥) في خ: خالفهم.

(٦) في خ: من الفروع.

(٧) فليت شعري ما معنى قوله: إنّ أبا يوسف ومحمّد وزفر وإن خالفوا أبا حنيفة في الأحكام لكنَّهم يقلِّدونَه في قواعد الأصول،ما الذي يريد من الأصول؟

فإن أراد منه الأحكام الإجمالية التي يبحث عنها في كتب الفقه: فهي قواعد عقليَّة وضوابطَ برهانية يعرفها المرءُ من حيث إنه ذو عقل، وصاحب فكر ونظر، سواءٌ كان مجتهداً أو غير مجتهد، ولا تعلُّقَ لها بالاجتهاد قطّ، وشأن الأئمةِ الثلاثةِ أرفعُ وأجلُّ من أن لا يعرفوها كما هو اللازمُ من تقليدِ غيرهم فيها، فحاشاهم ثمَّ حاشاهم عن هذه النقيصة.

وحالهم في الفقه إن لم يكن أرفع من مالك والشافعي وأمثالهما فليسوا بدونهما، وقد اشتهر في أفواه الموافق والمخالف،وجرى مجرى الأمثال قولهم أبو حنيفة أبو يوسف بمعنى أن البالغ إلى الدرجة القصوى في الفقاهة هو أبو يوسف ليس إلا، وقولهم: أبو يوسف أبو حنيفة بمعنى أن أبا يوسف بلغ الدرجة القصوى من الفقاهة ولم يقصر عنها، والقصر على كلا التقديرين إفرادي، وقال الخطيب البغدادي: قال طلحة بن محمد بن جعفر: أبو يوسف مشهورُ الأمر

ظاهر الفضل، وأفقه أهل عصره، ولم يتقدَّمه أحدٌ في زمانه، وكان على النهاية في العلم والحكم والرئاسة والقدر، وهو أول مَن وضع الكتب في أصول الفقه على مذهب أبي حنيفة، وأملى المسائل ونشرها وبثّ علم أبي حنيفة في أقطار الأرض. وقال محمد بن الحسن: مرض أبو يوسف وخيف عليه فعاده أبو حنيفة فلمّا خرج من عنده قال: إن يمت هذا الفتى، فإنه أعلم من على الأرض.

وكذلك محمد بن الحسن قد بالغ الشافعي في مدحه والثناء عليه، وقال الربيع بن سليمان كتب إليه الشافعي، وقد طلب منه كتباً فأخَّرَه فكتب إليه:

قل للذي لم تـر عيــ ــن مَـن رآه مثلَـه

حتـى كـأن مَـن رآ ه قد رأى من قبله

العلـم ينهـى أهلـه أن يمنعـوه أهلـه

لعلـــه يبذلـــه لأهلـــه لعلّـــه

فأنفذ إليه الكتب، وقال إبراهيم الحربي: قلت لأحمد بن حنبل من أين لـك المسائل الدقيقة؟ قال من كتب محمد بن الحسن، وقال الحسن بن أبي مالك لم يكن أبو يوسف يدقِّق هذه التدقيق، وقال عيسى بن أبان: هو أفقه من أبي يوسف، وقد قال عبد الرحمن بن خلدون المالكي في مقدمته(ص٣١٤): إن الشافعيَّ رحلَ إلى العراق، ولقيَ أصحابَ الإمام أبي حنيفة وأخذَ عنهم، ومزج طريقة أهل الحجاز بطريقة أهل العراق واختص بمذهب، وكذلك أحمد بن حنبل أخذ عن أصحاب أبي حنيفة مع وفور بضاعته في الحديث فاختص بمذهب. انتهى.

ألا ترى أنه لَمَّا ادعَّى بعضُ الشافعية ترجُّح القولَ بمفهوم الصفة على القول بنفيه بكون الشافعي قائلاً به مع سلامة طبعه، واستقامة فهمه، وغزارة علمه، وصحّة النقل عنه؛ لكثرة أتباعِه ردَّه ابنُ الهُمام وآخرون بأن هذه الكمالات كلُّها متحقِّقة في محمد بن الحسن مع تقدّم زمانه وعلو شأنه وهو قائل بنفيه.

وأما زفر فقد قال فيه أبو حنيفة: هذا إمام من أئمة المسلمين وإنه أقيس أصحابي. وقال المُزَني: هو أحدُّهم قياساً. وكفىٰ بذلك كشهادة له.

ولكلِّ واحد منهم أصولٌ مختصّة به تفرَّدوا بها عن أبي حنيفة وخالفوه فيها، ومن ذلك أن الأصلَ في تخفيف النجاسة تعارضُ الأدلة عند أبي حنيفة، واختلاف الأئمة عندهما، بل قال الغَزَاليُّ: إنهما خالفا أبا حنيفة في ثلثي مذهبه، ونقل النَّـوَوِيُّ في كتابه تهذيب الأسماء واللغات(٢: ٢٨٥) عن أبي المعالي الجويني: إن كلَّ ما اختارَه المُـزَني أرىٰ أنه تخريجَه ملحقٌ بالمذهب، فإنّه لا يخالف أقوالَ الشافعي لا كأبي يوسف ومحمد، فإنَّهما يخالفان أصول صاحبِهما.

وأحمد بن حنبل لم يذكره الإمام أبو جعفر الطبري ابن جرير في عداد الفقهاء، وقال: إنما هو من حفاظ الحديث، وذلك مشهور، وقال ابن خلدون(ص٣١٤): وأما أحمد بن حنبل فمقلِّده قليل لبعد مذهبه عن الاجتهاد، وقال(ص٣٢٠): إن الحنفية أهل البحث والنظر، وأما المالكية فليسوا بأهل نظر. انتهىٰ.

فكيف يكون هو من المجتهدين في الشرع دون أبي يوسف ومحمد وزفر ضراغم غابات الفقه وليوث غياض النظر، غير أنهم لحسن تعظيمهم للأستاذ وفرط إجلالهم لمحلِّه ورعايتهم لحقِّه تشمَّروا علىٰ تنويه شأنه، وتوغَّلوا في الانتصار والاحتجاج لأقواله، وروايتها للناس، ونثلها لهم وردهم إليها، والافتاء عند وقوع الحوادث بها، تجرَّودوا لتحقيق فروعها وأصولها، وتعيين أبوابها وفصولها، وتمهيد قواعد محكمة، ومقاييس متقنة يستفاد بها الأحكام، واستنباط قوانين صحيحة، وطرائق قويمة يتعرَّفُ بها المعاني في تضاعيف الكلام، وأجروا ذلك في تصحيح مذهبه، وبيانه لمن يتمسّك به لاعتقادهم أنه أعلم وأورع وأحقُّ للاقتداء به والأخذ بقوله، وأوثق للمفتي وأرفق للمستفتي علىٰ ما قال مسعر بن كدام: مَن جعل أبا حنيفة بينه وبين الله تعالىٰ رجوت أن لا يخاف عليه، ولم يكن فرط علىٰ نفسه في الاحتياط. انتهىٰ.

ومقامُه في الفقه مقام لا يُلْحَق شهدَ له بذلك أهل جلدته وخصوصاً مالك والشافعي، ومن ذلك الوجه امتازوا عن المخالفين كالائمة الثلاثة والأوزاعي وسفيان وأمثالهم، لا لأنهم لم

يمتازون عن[1] المعارضين[2] في المذاهب[3] ويفارقونهم: كالشافِعِيّ ونظرائه المخالفين في الأحكام لأبي حنيفة مثلاً، فإنّهم غيرُ مقلِّدين له[4] في الأصول، فهذه الطبقة هي الطبقة[5] الوسطى من طبقات الاجتهاد.

يبلغوا رتبة الاجتهاد المطلق في الشرع، ولو أنهم أولعوا بنشر آرائهم بين الخلق وبثِّها في الناس والاحتجاج لها بالنصّ والقياس، لكان كلُّ ذلك مذهباً منفرداً عن مذهب الإمام أبي حنيفة مخالفاً له.

هذا وإن أراد منه الأدلة الأربعة وأصول الشريعة من الكتاب والسنة والإجماع والقياس في الأخذ عنها والاستنباط منها فلا سبيل إلى ذلك؛ لأن أصولَ الشريعة مستند كلِّ الأئمة وملجؤهم في أخذ الأحكام فلا يتصوَّر مخالفة غيره له فيها.

فإن قيل: لعلَّ مرادَه أنه يلقدون أبا حنيفة في كون قولِ الصحابيِّ والمراسيل حجّة دون الاستصحاب والمصالح المرسلة، وأمثال ذلك.

قلت: هذا ليس من التقليد في شيء، بل إنّما وافق رأيهم في ذلك رأيه، وقامت الحجّة عندهم كما قامت عنده، ألا ترى أنّ مالكاً لا يلزمه تقليدُ أبي حنيفة من قوله بحجية المراسيل، ولا الشافعي في القول بنفي الحجية عن المصالح المرسلة، ولا تقليد بعضهم لبعض من الاتفاق في كون الإجماع وخبر الواحد والقياس حجة، فإنّه إنّما أنكرَ حجيّة الإجماع بعضُ المبتدعة، وحجيةَ القياس داودُ الظاهري وغيرُه من الشذوذ. ينظر: حسن التقاضي (ص٨٥-٨٩).

(١) في خ: من.

(٢) في ط: الماضي.

(٣) في م: المذهب.

(٤) في خ زيادة: أي لأبي حنيفة.

(٥) ساقطة من خ.

و[(١)] الطبقة الثالثة

طبقة المجتهدين في المسائل التي لا رواية فيها عن صاحب المذهب[(٢)] كالخَصَّاف[(٣)]، و[(٤)] الطَّحَاوي[(٥)]، وأبي الحَسَن[(٦)] الكَرْخِيّ، وشمس

---

(١) ساقطة من خ و ط.

(٢) في ط: المهذب.

(٣) قوله في الخصاف والطحاوي والكرخي: إنهم لا يقدرون على مخالفة أبي حنيفة لا في الأصول ولا في الفروع ليس بشيء؛ فإنّ ما خالفوه فيه من المسائل لا يعدُّ ولا يحصى. ولهم اختيارات في الأصول والفروع، وأقوالاً مستنبطة بالقياس والمسموع، واحتجاجات بالمنقول والمعقول على ما لا يخفى على من تتبع كتب الفقه والخلافيات والأصول.
وقد انفردَ الكَرْخي عن أبي حنيفة وغيره في أن العامَّ بعد التخصيص لا يبقى حجةً أصلاً، وإن خبر الواحد الوارد في حادثة تعمُّ بها البلوى ومتروك المحاجة عند الحاجة ليس بحجة قط، وانفرد أبو بكر الرازي في أن العامَّ المخصوصَ حقيقةٌ إن كان الباقي جمعاً وإلا فمجاز، أفليس هذا من مسائل الأصول. ينظر: حسن التقاضي (ص٨٩).

(٤) في ط: في.

(٥) نقل عن أبي بكر القفال وأبي علي بن خيران والقاضي حسين من الشافعية أنهم قالوا: لسنا مقلِّدين للشافعي بل وافق رأينا رأيه، وهو الظاهر من حال الإمام أبي جعفر الطحاوي في أخذه بمذهب أبي حنيفة واحتجاجه له وانتصاره لأقواله على ما قال في أول كتاب شرح الآثار: أذكر في كلِّ كتاب ما فيه من الناسخ والمنسوخ وتأويل العلماء واحتجاج بعضهم على بعض وإقامة الحجّة لمن صحّ عندي قوله منهم ريثما يصح فيه مثله من كتاب أو سنة أو إجماع أو تواتر من أقاويل الصحابة أو تابعيهم ﷺ. ينظر: حسن التقاضي (ص٨٥)

(٦) ط: حسن.

الأئمّة الحَلْوانِيّ، وشمس الأئمّة السَّرَخْسِيّ(١)، وفخر الإسلام البَزْدَوِيّ، وفخر الدين قاضي خان وأمثالهم من الأئمّة الحنفيّة مثلاً، ومَن في طبقتِهم من الأئمّة الشافعيّة والمالكيّة وغير ذلك من الأئمّة المعارضين(٢) في المذهب، فإنّهم لا يقدرون على المخالفة للشيوخ لا في الأصول، ولا في الفروع، لكنَّهم يستنبطون الأحكام في المسائل التي لا نصَّ فيها عنهم على حسب أصولٍ قرَّرها شيوخُهم، ومقتضى(٣) قواعدَ استنبطها(٤) أساتيذهم(٥)، فهذه الطبقة هي الطبقة السفلى من طبقات الاجتهاد.

و(٦)الطبقة الرابعة

طبقة أصحاب التخريج من المقلِّدين كالرّازيّ(٧) وأحزابه، فإنّهم لا

(١) في ط: الرضي.
(٢) في م: المعارضة.
(٣) في خ: ويقتضي.
(٤) في خ و ط: بسطها.
(٥) في ط: أسانيدهم.
(٦) ساقطة من خ و ط.
(٧) عدَّ أبا بكر الرازيّ الجصّاص من المقلِّدين الذي لا يقدرون على الاجتهاد أصلاً، وهو ظلمٌ عظيمٌ في حقِّه، وتَنْزيل له عن رفيع محلِّه وغضٌ منه وجهل بيِّنٌ بجلالةِ شأنه في العلم وباعه الممتدّ في الفقه، وكعبه العالي في الأصول، ورسوخ قدمه، وشدة وطأته وقوة بطشه في معارك النظر والاستدلال، ومَن تتبعَ تصانيفَه والأقوال المنقولة عنه عَلِمَ أن الذين عدَّهم من

المجتهدين من شمس الأئمة ومن بعدهم كلُّهم عيالٌ لأبي بكر الرازي، ومصداقُ ذلك دلائلُه التي نصبَها لاختياراته، وبراهينه التي كشفَ فيها عن وجوه استدلالاته.

نشأ ببغداد التي هي دار الخلافة، ومدار العلم والرشاد، ومدينة السلام ومعقل الإسلام، ورحل في الأقطار، ودخل الأمصار ولقي العلماء أولي الأيدي والأبصار، وأخذ الفقه والحديث عن المشايخ الكبار، وقال شمس الأئمة الحَلْوانيّ فيه: هو رجل كبير معروف في العلم، وإنّا نقلده ونأخذ بقوله. انتهىٰ. فكيف يصح تقليدُ المجتهد للمقلِّد؟ وذكر في الكشف الكبير ما يدلُّ علىٰ أنه أفقه من أبي منصور الماتُريديّ، وقال قاضي خان: في (التوكيل بالخصومة): يجوز للمرأة المخدرة أن توكِّل، وهي التي لم تخالط الرجال بكراً كانت أو ثيباً. كذا ذكره أبو بكر الرازيّ.

وفي الهداية(٣: ١٣٧): ولو كانت المرأة مخدرة قال الرازيُّ: يلزم التوكيل منها، ثم قال: وهذا شيء استحبَّه المتأخرون، وقال ابنُ الهمام [في فتح القدير(٧: ٥٠٩)]: هو الإمام الكبير أبو بكر الجصاص أحمد بن علي الرازي، يعني أنه علىٰ ظاهر إطلاق الأصل وغيره عن أبي حنيفة لا فرق بين البكر والثيب المخدرة والمبرزة، والفتوىٰ علىٰ ما اختاروه من ذلك، وحينئذٍ فتخصيص الرازي ثمّ تعميم المتأخرين ليس إلا لفائدة أنه المبتدئ بتفريع ذلك وتبعوه. انتهىٰ كلامه.

وقد أكثر شمس الأئمة السَّرَخْسِيّ في كتبه النقل عن أبي بكر الرازيّ والاستشهاد به والمتابعة لآرائه، ثمّ الحَلْوانيُّ ومَن ذكره بعدهم وعدَّهم من المجتهدين في المسائل كلُّهم تنتهي سلسلةُ علومهم إلىٰ أبي بكر الرازيّ، فقد تفقه عليه أبو جعفر الاستروشني وهو أستاذ القاضي أبي زيد الدَّبوسي، وأبو عليّ حسين بن خضر النَّسَفيّ، وهو أستاذُ شمس الأئمة الحَلْوانِيّ، ومعلوم أن السَّرَخْسِيّ من تلاميذه وقاضي خان من أصحاب أصحابه.

فلعلَّه نظر إلىٰ قوله: إنه كذلك في تخريج الرازيّ، فظنَّ أن وظيفتَه في الصناعة هي التخريج فحسب، وأن غايةَ شأوه هذا القدر، وقد خرَّجَ أبو حنيفة وأصحابه قول ابن عباس رضي الله عنه في تكبيرات العيدين أنّها ثلاث عشرة تكبيرة بحمل أنها علىٰ هذا العدد بإضافة التكبيرات

يقدرون على الاجتهاد أصلاً[1]، لكنّهم لاحاطتهم بالأصول، وضبطهم[2] للمأخذ يقدرون على تفصيل قولٍ مجمل[3] ذي وجهين، وحكم مبهم[4] محتملٌ لأمرين، منقولٌ من صَاحب المذهب، أو عن واحدٍ من أصحابه المجتهدين[5] برأيهم ونظرهم في الأصول، والمقايسة على الأصول[6] أمثالَه ونظائرَه من الفروع، وما وقع[7] في بعض المواضع من «الهداية»[8] في قوله: كذا تخريج الكَرْخي[9] والرَّازيّ[10][11] من هذا القبيل.

الأصلية، والشافعي وأتباعه بحملها على الزوائد، وخرَّجَ أبو يوسف قولَ الشعبي: إن للخنثى المشكل من الميراث نصفَ النصيبين بأن ذلك ثلاث من سبعة، ومحمد بأنه خمس من اثني عشر، وخرَّجَ أبو الحسن الكَرْخيّ قول أبي حنيفة ومحمّد في تعديل الركوع والسجود وجعله واجباً، وأبو عبد الله الجُرْجاني خرَّجه وحمله على السنة، ونظائر ذلك كثيرة وقعت من كبار المجتهدين فما ضرَّهم ذلك في اجتهادهم، ولا نزَّلهم من شأنهم فكيف ينْزل أبا بكر الرازي إلى الرتبة النازلة عن منْزلته. ينظر: حسن التقاضي(ص٨٩-٩١).

(١) في م: وأصلاً.

(٢) في ط: ظبطهم.

(٣) في ط: يجمل.

(٤) في م: بهم.

(٥) في خ و ط: الذاهبين.

(٦) زيادة من م.

(٧) في م: أوقع.

(٨) في ط: الهواية.

(٩) في الهداية (صفة الصلاة)(١: ٥٠).

(١٠) في خ زيادة: تخريج.

(١١) في الهداية (باب المهر)(١: ٢١٣)، وغيره.

و[١]الطبقة الخامسة

طبقةُ أصحاب الترجيح من المقلِّدين كأبي الحسين القُدُوريّ وصاحب «الهداية»[٢] وأمثالهما[٣]، وشأنهم تفضيلُ بعض الروايات على بعض آخر بقولهم: هذا أولى، وهذا أصح، وهذا أرفق بالناس.

و[٤]الطبقة السادسة

طبقة المقلِّدين القادرين على التمييز بين القوي الأقوى[٥]، والضعيف وظاهر الرواية والرواية النادرة كأصحاب[٦] المتون المعتبرة من

---

(١) ساقطة من خ و ط.

(٢) في ط: الهدايا، وهكذا مذكورة في جل المواضع من المطبوع.

(٣) جعل القُدُوريّ وصاحب الهداية من أصحاب الترجيح وقاضي خان من المجتهدين مع تقدُّم القُدُوريّ على شمس الأئمة زماناً وكونه أعلى منه كعباً وأطول باعاً، فكيف لا يكون أعلى من قاضي خان، وأما صاحبُ الهداية فهو المشارُ إليه في عصره، والمعقود عليه الخناصر في دهره وفريد وقته، ونسيج وحده، وقد ذكر في الجواهر (٢: ٦٢٧)، وغيره: إنه أقرَّ له أهلُ عصره بالفضل والتقدُّم كالإمام فخر الدين قاضي خان والإمام زين الدين العتابي وغيرهما، وقالوا: إنه فاق على أقرانه حتى على شيوخه في الفقه، وأذعنوا له به، فكيف يُنْزَلُ شأنه عن قاضي خان بمراتب، بل هو أحقُّ منه بالاجتهاد وأثبت في أسبابه وألزمه لأبوابه، هذا. ينظر: حسن التقاضي (ص٩١-٩٢).

(٤) ساقطة من ط.

(٥) العبارة في م: الأقوى والقوي.

(٦) في ط: من أصحاب.

المتأخرين، مثل: صاحب «الكَنْز»، وصاحب «المختار»، وصاحب «المجمع»، وصاحب «الوقاية»، وشأنُهم أن لا ينقلوا في كتبهم الأقوال المردودة والروايات الضعيفة.

الطبقة السابعة

طبقةُ(١) المقلِّدين(٢) الذين لا يقدرون على التمييز المذكور ولا يفرِّقون بين الغثّ(٣) والسمين،...(٤) ولا يميِّزون الشمال عن اليمين، بل يجمعون ما يجدون كحاطب الليل، فالويلُ لهم ولِمَن قلَّدَهم كلُّ الويل(٥).

---

(١) في م: وأما.

(٢) في م: المقلدون.

(٣) في ط: اللث.

(٤) في ط زيادة: ولا يميزون اللث والسعين.

(٥) لم يحصل من بيانه فرقٌ بين أهل الطبقة الخامسة والسادسة، وليت شعري بأي قياس قاسهم ووجد هذه التفاوت بينهم، وهو قليلُ الممارسة في الباب، كليلُ المؤانسة بمَن ذكره في الكتاب، ولا يعرف كثيراً منهم، وربَّما يجعل الواحد اثنين ويعكس الأمر، ويقدِّمُ على ما هو عليه ويؤخِّر، وينسبُ كثيراً من الكتب إلى غير أصحابها، فكيف يعرف طبقاتهم ويميِّزُ في الفقه درجاتهم، والحالُ أن العلم بهذه الكلية كالمتعذِّر بالنسبة إلى أجلّة الفقهاء، وأئمة العلماء، فإنّهم كالحلقة المفرغة لا يدرى أين طرفاها على ما يشير إليه قوله: {وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلاَّ هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا}[الزخرف:٤٨] يريدُ والله أعلم أن كلّ آية إذا جرّدَ النظرَ إليها قال الناظر: هي أكبرُ الآيات وإلاَّ فلا يتصوَّر أن يكون كلَّ آيةٍ أكبر من الأخرى من كلِّ جهةٍ للتناقض.

ولكن لَمَّا كان الغالب على فقهاء العراق السذاجة في الألقاب، وعدم التلّون في العنوانات، والجدّ في الجري على منهاج السلف في التجافي عن الألقاب الهائلة والأوصاف الحافلة، والتحاشي عن الترفع وتنويه النفس وإعجاب الحال تديُّناً وتصلُّباً، وتورُّعاً وتأدُّباً، كما كان الغالبُ عليهم الخمول والاجتناب عن ولاية القضاء، وتناول الأعمال السلطانية؛ لأن منازع الاتباع ما كانت مفارقة عنهم، ولا شعارهم متحولاً إلى شعار غيرهم، فكانوا يذهبون مذهبهم في الاكتفاء بالتميّز عن غيرهم بأسماء ساذجة يتبذلها العامة، ويمتهنها السوقة من الانتساب إلى الصناعة أو القبيلة أو القرية أو المحلّة أو نحوه ذلك: كالخصَّاف والجصَّاص والقُدُوريّ والثَّلجي والطَّحاوي والكَرْخي والصَّيْمَريّ، فجاء المتأخرون منهم على منهاجهم في الاكتفاء بها، وعدم الزيادة عليها في الحكاية عنهم.

وأما الغالب على أهل خُراسان ولا سيما ما وراء النهر في القرون الوسطى والمتأخرة، فهو المغالاةُ في الترفُّع على غيرهم وإعجاب حالهم، والذهاب بأنفسهم عجباً وكبراً والتصنّع بالتواضع سمعةً ورياءً، يستصغرون الأحاديث عمَّن سواهم ولا يسترمون في معمورة الأرض مثوىً غير مثواهم، قد تصوَّر كلٌّ منهم في خلده أن الوجودَ كلّه يصغرُ بالإضافةِ إلى بلدة فلا جرم جرى عرقٌ منهم في علمائهم، فلقِّبوا بالألقاب النبيلة، ووسموا بالأوصاف الجليلة، مثل: شمس الأئمة، وفخر الإسلام، وصدر الشريعة، واستمرت الحال في أخلاقهم على ذلك المنوال من الإتراف، والغلوّ في تنويه أسلافهم، والغض من غيرهم.

فإذا ذكروا واحداً من أنفسهم بالغوا في وصفه، وقالوا الشيخ الإمام الأجل الزاهد الفقيه ونحو ذلك، وإذا نقلوا كلاماً عن غيرهم فلا يزيدون على مثل قولهم: قال الكَرْخيّ والجَصَّاص، وربَّما يقتدي بهم مَن عداهم ممَّن يتلقَّى منهم الكلام، فيظنُّ الجاهل بأحوال الرجال، ومراتبهم في الكمال وطبقات العلماء ودرجات الفقهاء، ظنّ السوء، فيأخذ بالاستدلال بنباهة الأوصاف على نباهة الموصوف، فيحمله ذلك على الإنكار لمن عداهم واستخفاف رجال الله سواهم.

كذا حقَّقه[١] بعضُ الفضلاء من المتأخّرين[٢].

فالاحتياطُ في مثل هذا الزمان أن لا يعملَ بكلِّ كتب[٣] وأسفار[٤]، بل بالكتب المعتبرة[٥] للأئمة[٦] الأخيار، وعُلِمَ من الضابطةِ المذكورة[٧]

وقد كان ابن الكمال على ولاية عمل الافتاء من جهة الدولة، فأحوجُه ذلك إلى مراجعة كتب الفتاوى، والإكثارُ من مطالعة ما فيها في تحصيص أربه، والتخلص عن كربه، ووقع في نظره فيما سار به أهل ما وراء النهر من رفع أنفسهم، والوضع من غيرهم، فنَزع إليهم، وصار ذلك طبيعة له وسبباً لاندفاعه إلى هذه التحكمات الباردة والتعسّفات الشاردة، فكان ما فعلَه حداً لمن بعده من المقلّدة، فلا يجاوزون ما ذكره، ولا يتعدّون طواره في تَنْزيل العالي عن درجته، ورفع غيره فوق رتبته، فلو نقل إليهم شيء عن كبار العلماء ربّما يقولون: إنّه ليس من المجتهدين؛ لأنه ليس بمذكور في طبقاته. وغير مستور عن أهل الشأن أن ما أورده الرجل منهم في كتابه كنغبة من دأماء، وتربة في يهماء. وعن عائشة قالت: أمر رسول الله أن نُنْزل الناس، وصحَّحه الحاكم وغيره، وكلُّهم أئمة الدين، ودعاة الحقِّ في الأرض، ولكن الله فضَّلَ بعضَهم على بعض، وهذه فوائد وفصول وقواعد لأرباب البصر والتحصيل والله الهادي إلى سواء السبيل، وهو حسبي ونعم الوكيل. ينظر: حسن التقاضي(٩٢-٩٤).

(١) ساقطة من ط.

(٢) ساقطة من ط.

(٣) في خ و ط: كتاب.

(٤) في ط: واسناد.

(٥) في ط: المعبرة.

(٦) في خ و ط: بين الأئمة.

(٧) في ط: المذكور.

أن[1] العبرةَ[2] بشأنهم[3] في مرتبةِ الاجتهـادِ والدرايـة، وحـالهم في درجـة الترجيح والرواية، لا بتقدُّمهم[4] في الأعصار وتسابقهم [5]في الأعمار، إذ كم من[6]متأخِّر في الزمان أعلىٰ في مرتبة[7] الاجتهاد والفقه[8] من المتقدّم.

قـالوا في آداب[9] القـاضي[10] والمفتـي[11]: إنّ اتّفـاق أئمّـة الهـدىٰ واختلافهم رحمة من الله تعالىٰ، وتوسعة علىٰ الناس، وإذا كان أبو حنيفـة في جانب وأبي يوسف ومحمّد في جانب، فـالمفتي بالخيـار إن شـاء أخـذَ بقوله، وإن شاء أخذ بقولهما، وإن[12] كان أحـدُهما مـع أبي حنيفـة يؤخـذ

---

(١) في ط: أنه.

(٢) في خ: المعتبرة.

(٣) في خ و ط: لشأنهم.

(٤) في خ و م: لتقدمهم.

(٥)في خ: فيه.

(٦) ساقطة من خ و م.

(٧) في خ: مرتبته، والعبارة في ط: مرتبة في.

(٨) في م: أوقع.

(٩) في ط: أدب.

(١٠) ساقطة من خ و م.

(١١) أوجز المصنِّفُ في ذكر آداب المفتي، ومن أراد التفصيل فعليه برسم المفتي كما في مقدمة حاشية ابن عابدين، وكذا في مقدمة عمدة الرعاية، ودفع الغواية، والنـافع الكبـير لمـن يطـالع الجامع الصغير، وغيرها.

(١٢) في ط: وإذا.

بقـولهما[1] البتـة إلاَّ إذا اصـطلحَ المشـايخ بقـول ذلـك الواحـد، فيتَّبـعُ اصطلاحهم[2] [3]كما اختار[3] الفقيه أبو الليث قولَ زفر في قعـود المـريض[4] للصلاة أنه يقعدُ كما يقعدُ المصلِّي في التشهّد؛ لأنّه أيسر [5]عـلى المـريض[5]، وإن كان قولُ أصحابنا[6] أنه يقعدُ في حالةِ القيام محتبئاً[7]؛ ليكون فرقاً بين القعدة[8] و[9]القعود الذي له حكم القيام، ولكن هذا يشقّ[10] على المريض؛ لأنه لم يقدر[11] على[12] هذا القعود[13].

---

(١) في خ: قولهما.

(٢) في ط: اصلاحهم.

(٣) في ط: كاختيار.

(٤) في خ زيادة: في حالة عدم القدصة.

(٥) في ط: للمريض.

(٦) ينظر: المبسوط(١: ٢١٠)، والبدائع(١: ١٠٦)، وغيرهما.

(٧) الجلوس محتبئاً هو أن ينصبَ ركبتيه ويجمعَ يديه عند سـاقيه، وكـان احتبـاء الواحـد مـن العرب بجمع ظهره وساقيه بثوب، والاسم منه الحُبوة بضم الحاء وكسره. ينظر: طلبة الطلبة(ص١٣).

في خ: فجلس محتبياً، وفي ط: فجلس.

(٨) في خ: القدرة.

(٩) في خ زيادة: بين.

(١٠) في ط: يسؤ.

(١١) في خ: يعتاد، وفي ط: يعتد.

(١٢) ساقطة من ط.

(١٣) في ط: التعود. وفي خ زيادة: ومعنى المحتبي يعني واضعاً اليتيه على الأرض رافعاً ركبتيه،وقال زفر:يجلس كما في التشهد، وبه أخذ الفقيه أبو الليث،وعليه الفتوى، «خلاصه».

وكذلك اختيار[1] تضمين الساعي إذا سعى إلى السلطان بغير ذنب، وهذا[2] قول زفر؛ سداً لباب السعاية، وإن كان على قول [4]أصحابنا[3][4] فلا[5] يجب الضمان؛ لأنه لم يتلف[6] عليه مالاً.

ولا يجوز للمشايخ[7] أن يأخذوا بقول واحد[8] من أصحابنا عملاً لمصلحة أهل الزمان، ولو اختلف المتأخِّرون يختارُ واحداً من ذلك، فلا بُدّ أن يعلمَ[9] أحوالَهم ومراتبَهم حتى يرجِّحَ[10] واحداً منهم عند التعارض والاختلاف. [11]والله أعلم[11].

---

(١) ساقطة من خ و ط.

(٢) في خ زيادة: أيضاً.

(٣) ينظر: درر الحكام(٢: ٢٦٩)، ومجمع الضمانات(ص١٥٣)، ومجمع الأنهر(٢: ٤٧٠)، والدر المختار(٦: ٢١٣)، وغيرها.

(٤) ساقطة من ط.

(٥) في خ: لا.

(٦) في ط: تتلف.

(٧) في خ و ط: المشايخ.

(٨) في ط: أحد.

(٩) في ط: يعلموا.

(١٠) في خ: يراجع.

(١١) ساقطة من ق.

وهذا حين الشروع في المقدمة فبعون الله ابتدئ وأستعين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم.

❊ ❊ ❊

١

الإمامُ الأعظمُ[١] أبو حنيفة النُّعمان بن ثابت[٢]

أوّل مَن فَرَّعَ[٣] في الفقه، وأَلَّفَ وصنَّفَ بتوفيقِ من[٤] الله تعالى خصَّه به، واتّفاقٍ من أصحاب[٥] اجتمعوا له: كأبي يوسف يعقوب بن إبـراهيم المقدَّم[٦] في علم الأخبار، والحسنُ بن زياد اللؤلؤي[٧] المقدَّم[٨] في السـؤال

(١) ساقطة من ط.

(٢) العبارة في خ: مجتهد الأولي من المجتهدين رحمة الله عليهم أجمعين الإمام أبو حنيفة نعمان بن ثابت.

(٣) في خ و ط: برع

(٤) ساقطة من خ و ط.

(٥) في م: اصحابه

(٦) في ط: المتقدم.

(٧)في خ: اللولوء، وفي ط: اللولوي

(٨) في ط: المتقدم.

والتفريع، وزُفَرُ بن هُذَيل المقدَّم[١] في القياس، ومحمّد بن الحسنِ الشيبانيّ المقدَّم[٢][١١] في الفطنة وعلم الإعراب[٣] والنحو والحساب.

فإنّه[٤] وُلِدَ في عصرِ الصحابةِ سنة ثمانين[٥]، وقيل[٦]: إحدى وستّين[٧]، وقيل[٨]: ثلاث وستِّين، ولَقِيَ منهم جماعة[٩]:

---

(١) في ط: المتقدم.

(٢) في ط: المتقدم.

(٣) في خ: في علم الإعراب والفطنة.

(٤) في خ و ط: وإنه.

(٥) قاله حفيده إسماعيل، والذَّهبيّ في العبر(١: ٢١٤)، والمِزِّي في تهذيب الكمال(٢٩: ٤٤٤)،، والنَّوَوِي في تهذيب الأسماء(٢: ٢١٦)، وقال ابن خلّكان في وفيات(٥: ٤١٤).: وهو الأصح، قال الإمام اللكنويّ في النافع الكبير(ص٤١): وهو الأشهر.

(٦) رجَّح الإمامُ الكوثري في هامش مناقب أبي حنيفة(ص٧)، والانتصار(ص١٤) هذه الرواية، وأما الرواية الأولى فاختارها الأكثر أخذاً بالأحوط، وبسط أدلة ترجيحه فيهما.

(٧) في خ: أحد وثمانين.

(٨) وقيل: سنة (٧٠هـ). كما في الضعفاء لابن حبان، وروضة القضاة لأبي قاسم السمناني، والأنساب للسمعاني. ينظر: هامش الانتصار(ص١٤). ومناقب أبي حنيفة للقاري(٢: ٤٥٢).

(٩) اختلفوا في طبقة الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه على أقوال:

الأول: إنّه من أتباع التابعين، وإنه أدركَ زمانَ الصحابة، لكنّه لم يلقَ أحداً منهم، وهو الذي مال إليه الحافظُ ابنُ حجر العَسْقَلانيّ في التقريب(ص٤٩٤).

الثاني: إنّه لقيَ منهم وأخذَ عنهم، وهو الذي صحَّحَه القاري في سند الأنام شرح مسند

كأنس بن مالك[1].

وعامرِ بن الطُّفيل[2].

الإمام(ص٥٨١-٨٩٧)، وفي مناقب أبي حنيفة(٢: ٤٥٢-٤٥٣)، والعَيْنِيّ، والخوارَزميُّ في جامع مسانيد أبي حنيفة(١: ٢٢).

الثالث: إنه رأى أنسَ بنَ مالك ﷺ، لكن لم تثبت روايتُه عنه، فعلى هذا هو من طبقة التابعين، قال اللكنوي في النافع الكبير(ص٤١)، ومقدمة العمدة(١: ٣٤): وهو الصحيح، وهو الأرجح. وحقَّقه الحافظ ابنُ حجر في جواب سؤال سئل عنه كما في تبييض الصحيفة(ص٢٩٦-٢٩٧). والذهبيّ في جزئه الخاص بمناقب أبي حنيفة(ص٨)، والسُيوطيّ في تبييض الصحيفة في مناقب أبي حنيفة(ص٢٩٥). وابنُ حجر المكّيّ في الخيرات الحسان في مناقب أبي حنيفة النعمان(ص٢٩)، وابنُ الجوزيّ في العلل المتناهية(ص١: ١٣٦)، والنوويُّ في تهذيب الأسماء واللغات(٢: ٢١٦)، والدَّارَقُطْنِيّ كما في تبييض الصحيفة(ص٢٩٥)، وابن سعد، والخطيبُ في تاريخ بغداد(٤: ٢٠٨)، والوليُّ العراقيّ كما في تبييض الصحيفة(ص٢٩٦). وأكرم السندي، وأبو معشر في جزئه كما في تبييض الصحيفة(ص٢٩٧)، وحمزة السَّهميّ كما في تبييض الصحيفة(ص٢٩٦). واليافعيّ في مرآة الجنان(١: ٣١٠)، والجَزَريّ، والتُّورِبِشْتيّ، والسراج كما في إقامة الحجة(ص٨٣-٨٩)، وغيرهم من المحدثين والمؤرِّخين المعتبرين، ومن أنكره فهو محجوج عليه بأقوالهم.

(١) وهو أنس بن مالك بن النَّضْر بن ضمضم بن زيد بن حَرام الأنصاري النَّجَّاري، أبو حمزة المَدَنيّ، صاحب رسول الله ﷺ وخادمه، مات سنة اثنتين وتسعين. ينظر: تهذيب الكمال(٣: ٣٥٣-٣٧٨). التقريب(ص٥٤).

(٢) وهو عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جَحْشٍ اللَّيْثي، أبو الطُّفيل، صحابي، ولد عام أحد، وعمِّر إلى أن مات سنة عشر ومئة على الصحيح، وهو آخر من مات من الصحابة. ينظر: تهذيب الكمال(١٤: ٧٩-٨٢). التقريب(ص٢٣١-٢٣٢).

وعبدِ الله بن جزء[١] الزُّبَيْديّ[٢].

وسهلِ بن سعد السَّاعِدِيّ[٣].

ونشأ في زمنِ التابعين، وتفقّه[٤] وأفتى معهم، وقال صلى الله عليه وسلم: «خيرُ القرون القرن[٥] الذين أنا فيهم، ثمَّ الذين يلونهم، ثمَّ الذين يلونهم، ثمّ يفشو[٦] الكذب حتَّى يشهدَ الرجل قبل أن يستشهد، ويحلفُ قبل أن يستحلف»[٧].

---

(١) في خ: جرير، وفي ط: حر. وفي م: خز، والمثبت من التقريب (ص ٢٤١).

(٢) وهو عبد الله بن الحارث بن جَزْء الزُّبيدي، أبو الحارث، صحابي، سكن مصر، وهو آخر من مات بها من الصحابة، سنة خمس، أو ستّ أو سبع أو ثمان وثمانين. ينظر: تهذيب الكمال (١٤: ٣٩٢-٣٩٣). التقريب (ص ٢٤١-٢٤٢).

في خ: الزاهد، وفي ط: الزاهدي، وفي م: الزابيدي، والمثبت من التقريب (ص ٢٤١).

(٣) وهو سَهْل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخَزْرَجيّ السَّاعديّ، أبو العباس، له ولأبيه صحبةٌ، توفِّي سنة ثمان وثمانين، وقيل: سنة إحدى وتسعين، وقد تجاوز المئة. ينظر: تهذيب الكمال (١٢: ١٨٨-١٩٠). التقريب (ص ١٩٨).

في ط: الماعدي.

(٤) في ط: نفقه.

(٥) في خ و ط: قرن.

(٦) في خ: فشي، وفي ط: فشا.

(٧) من حديث عمران بن حصين وغيره، قال رسول الله ﷺ: خير أمتي القرن الذين يلوني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم ثم يجئ قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته في صحيح البخاري (٣: ١٣٣٥)، وصحيح مسلم (٤: ١٩٩٢)، واللفظ له. وفي جامع

فمَن[1] فرَّعَ ودوَّنَ العلمَ في زمنٍ شهدَ رسول[2] الله صلى الله عليه وسلم لأهله بالخير والصدق، كان مصيباً ومقدَّماً، كيف[3] وقد أقّر له[4] الخصوم بذلك، حتى قال الشافعيّ[5] رحمه الله تعالى: الناس كلُّهم عيالٌ[6] على أبي حنيفةَ في الفقه.

وبلغ ابن سريج[7] وكان مقدّماً من أصحابِ الشافعيّ أنَّ رجلاً

الترمذي(٣: ١٣٣٥): عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ قال: خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يشهد الرجل ولا يستشهد ويحلف الرجل ولا يستحلف، وقريب منه في صحيح ابن حبان(١٥: ١٢٢)، والمعجم الأوسط(٢: ١٨٤)، وسنن ابن ماجه(٢: ٧٩١)، وغيرها.

(١) في خ: ومن.

(٢) في ط: الرسول.

(٣) العبارة في خ: فمن شاء فليصدق ومن شاء فليسخط، ومن كان مصيباً ومقدماً فكيف كان.

(٤) ساقطة من خ.

(٥) كما في تاريخ بغداد(١٣: ٣٤٦).

(٦) في خ: عولي.

(٧) في خ و ط وم: شريح، والصواب سريج، وهو أحمد بن عمر بن سريج البغدادي، شيخ الشافعية في عصره، وعنه انتشر فقه الشافعي في أكثر الآفاق، قال أبو إسحاق: كان ابن سريج يفضل على جميع أصحاب الشافعي حتى المزني، بلغت مصنفاته الأربعمئة. منها: الودائع، وتذكرة العالم، (ت٣٠٦هـ). ينظر: طبقات الشيرازي(ص١١٨). طبقات الأسنوي(١: ٣١٦).

يقعُ[١] في أبي حنيفة، فدعاه[٢] فقال: يا[٣] هـذا، أتقـعُ في رجـلٍ يُسَـلِّمُ[٤] لـه جميعُ[٥] الأمّة[٦] ثلاثةُ أرباعِ العلم، وهو لا يُسَلِّمُ لهم الربع.

قال: و[٧]كيف ذلك؟

قال: الفقه[٨] سؤال وجواب، وهو الذي[٩]تفرَّد[١٠] بوضـع الأسـئلة، فسُلِّمَ له نصف العلم، ثمّ[١١] أجابَ عن[١٢] الكلّ، وخصومه لا يقولون أنّه أخطأ في الكلّ، فإذا جعلت ما وافقوه مقابلاً لما[١٣] خالفوه فيه[١٤]سُلِّمَ[١٥] له

---

(١) في خ: وقع.

(٢) في ط: فدعا.

(٣) ساقطة من ط.

(٤) في م: مسلّم.

(٥) غير موجودة في م.

(٦) في م: الأئمة.

(٧) ساقطة من خ.

(٨) وردت في ط في معظم المواضع: الفقة.

(٩) ساقطة من خ و ط.

(١٠) في ط: مفرد.

(١١) ساقطة من خ.

(١٢) في ط: في.

(١٣) في خ: بما.

(١٤) ساقطة من ط.

(١٥) في خ: فسلم.

ثلاثةُ أرباع العلم[١]، وبقي[٢] الربع بينه وبين سائر[٣] الناس، فتاب الرجـلُ عن مقالته.

...[٤] قال الإمامُ مالك[٥]، وقد سئل عنه[٦]: رأيتُ[٧] رجلاً لو كلَّمـك في هذه الساريةِ أن يجعلَها ذهباً لقام بحجَّتِه.

وكان الإمامُ أحمد بن حنبل كثيراً ما يذكرُه ويترَّحم عليه ويَبكـي في زمنِ محنته[٨]، ويَتَسَلَّى[٩] بضرب أبي حنيفة على القفى[٩].

ومناقبُه أكثرُ من أن تحصى.

---

(١) ساقطة من خ و ط.

(٢) في ط: بقى.

(٣) في خ و ط: جميع.

(٤) في خ زيادة: وقال الإمام.

(٥) كما في تاريخ بغداد(١٣: ٤٢١،٣٣٨).

(٦) في خ زيادة: أرأيت أبا حنيفة، قالوا: نعلم، قالوا: كيف، قال.

(٧) ساقطة من خ، وفي م: أرأيت.

(٨) في خ: محده.

(٩) في خ: أي كان الإمام أحمد يتسلى لنفسه حين ابتلائه بإصابة المكروه وبها وقع للإمام أبي حنيفة، ومن حزبه.

...[1]أخذَ [2]أبو حنيفة[2] العلم عن حمّاد[3]، وهو عن إبراهيم النخعيّ[4]، وهو عن علقمة[5] وأبي الأسود[6] ومسروق[7]، وهم عن فقهاء الصحابة رضوان الله تعالى[8] عليهم أجمعين.

---

(١) في خ: و.

(٢) زيادة من ط.

(٣) وهو حماد بن أبي سليمان مسلم الأَشْعَرِيّ الكوفي، أبو إسماعيل، صاحب إبراهيم النخعي، روى له مسلم وأصحاب السنن، قال الذهبي: فقيه الكوفة، كان ثرِيّاً محتشماً، يفطّر كلَّ ليلة في رمضان خمسمئة إنسان، (ت١٢٠هـ). ينظر: تهذيب الكمال(٧: ٢٦٩-٢٧٩). العبر(١: ١٥١). التقريب(ص١١٨).

(٤) وهو إبراهيم بن يزيد بن الأسود النَّخَعِيّ الكوفيّ، أبو عمران، أبو عمار، والنَّخَعي نسبة إلى جَسر بن عمرو أحد جدوده ، سمي جسر بالنَخَع؛ لأنه انتخع من قومه، أي بعد عنهم، وهو أحد الأئمة المشاهير، تابعي رأى عائشة ودخل عليها، قال ابن حجر: ثقة إلا أنَّه يرسل كثيراً، (٤٦-٩٦هـ). ينظر: وفيات(١: ٢٥). التقريب(ص٣٥). الأعلام(١: ٧٦).

(٥) وهو عَلْقمة بن قيس بن عبد الله النَّخْعِيّ الكوفيّ، أبو شبل، روى له الستة، (ت٦٢هـ)، ينظر: تهذيب الأسماء(١: ٣٤٢). تهذيب الكمال(٢٠: ٣٠٠-٣٠٨). العبر(١: ٦٦). التقريب(ص٣٢٧).

(٦) وهو ظالم بن عمرو بن سفيان الدِّيلي، ويقال: الدُّؤلي، المشهور بأبي الأسود الدُّؤلي، تابعي صحب علي بن أبي طالب ﷺ، وهو أول من وضع النحو، (ت٦٩هـ).. ينظر: معجم الأدباء(١٢: ٣٤-٣٨). وفيات(٢: ٥٣٥-٥٣٩).

(٧) وهو مسروق بن الأجدَع بن مالك الهَمْدانيّ الوَادِعِي الكوفي، أبو عائشة، قال ابن حجر: ثقة فقيه عابد مخضرم من الثانية (ت٢/ ٦٣هـ). ينظر: التقريب(ص٤٦٠).

(٨) زيادة من م.

وسمع خلقاً[1] من التابعين:

كعطاء[2] بن أبي الرباح[3].

ونافع[4] مولى ابن[5] عمر[6]، وغيرهما.

و[7] توفي ببغداد سنة خمسين ومئة، وهو ابن سبعين سنة في أشهر الرِّوايات[8].



ثم انتقل فقهه[9] إلى طبقة:

---

(١) في ط: خلفا.

(٢) في ط: كعطا.

(٣) وهو عطاء بن أبي رَبَاح أسلم بن صفوان مولى بني فِهْر المَكِّيّ، أبو محمد، من أجلَّة فقهاء التابعين، (٢٧-١١٤هـ). ينظر: وفيات(٣: ٢٦١-٢٦٣). العبر(١: ١٤١-١٤٢).
في م: رماح.

(٤) وهو نافع مولى ابن عمر المدني، أبو عبد الله، كان نبيلاً من كبار التابعين، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه مشهور من الثالثة، (ت١١٧هـ). ينظر: مرآة الجنان(١: ٢٥١). التقريب(ص٤٩٠).

(٥) في ط: بن مولى

(٦) في خ: عمرو.

(٧) زيادة من خ و ط.

(٨) قال ابنُ خَلِّكان في وفيات(٥: ٤١٤): وهو الأصحّ، وقال النَوَويّ: على الصحيح المشهور بين الجمهور. ينظر: مقدمة التعليق(١: ١٢٠).

(٩) في ط: الفقة.

٢

الإمام أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم ابن حَبِيب[١] بن خُنَيْس[٢] بن سعد*

---

(١) وقع في م: جندب، والمثبت من كتب ترجمته.

(٢) وقع في م: حيّس، والمثبت من كتب ترجمته. قال الكوثري في هامش مناقب أبي حنيفة للذهبي: هكذا عند الطحاوي لكن حقَّق ابن أبي العوام أن خنيساً ليس في عمود نسب أبي يوسف، وإنما هو أخو حبيب لا أبوه، وهكذا أيضاً عند وكيع القاضي.

* ترجمته في: تاريخ ابن معين(٦٨٠). التاريخ الكبير(٨: ٣٩٧). التاريخ الصغير(٢: ٢٢٨). المعارف(٤٩٩). المعرفة والتاريخ(١: ١٣٣، ٣: ٤). تاريخ جرجان(٤٤٤-٤٤٥). طبقات الشيرازي(١٣٤). طبقات ابن سعد(٧: ٣٣٠-٣٣١)، طبقات ابن خياط(٣٢٨)، الفهرست(٢٨٦)، أخبار القضاة(٣: ٢٥٤-٢٦٤). الانتقاء(١٧٢-١٧٣). تاريخ بغداد(١٤: ٢٤٢-٢٦٢). اللباب(٢: ٢٣٦).الميزان(٤: ٤٤٧). تذكرة الحفاظ(١: ٢٩٢-٢٩٤). البداية والنهاية(١٠: ١٨٠-١٨٢).لسان الميزان(٦: ٣٠٠-٣٠١). طبقات الحفاظ للسيوطي(١٢١). كتائب أعلام الأخيار برقم (٨٣) الطبقات السنية برقم (٢٦٩٧). الكشف(١: ٤٦٤،٤٦، ٢: ١٦٨٠،١٥٨١،١٤١٥). شذارت الذهب(١: ٢٩٨-٣٠١). سير أعلام النبلاء(٨: ٥٣٥-٥٣٩). هدية العارفين(٢: ٥٣٦).(الجواهر المضية(٣: ٦١١-٦١٣). تاج التراجم(٦١٣)، النجوم الزاهرة(٢: ١٠٧-١٠٨). العبر(١: ٢٨٤-٢٨٥). الفوائد(ص٣٧٢). مرآة الجنان(١: ٣٨٢-٣٨٣). مفتاح السعادة(٢: ٢١١-٢١٧). وفيات الأعيان(٦: ٣٧٨-٣٩٠). أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري، مناقب أبي حنيفة وصاحبيه للذهبي(ص٣٧-٥٠)، وأفرده بتأليف خاص الإمام الكوثري في حسن التقاضي في سيرة الإمام أبي يوسف القاضي رضي الله عنه).

صاحب الإمام[١]، أخذَ الفقه عن الإمام [٢]أبي حنيفة[٢]، وهو المقدَّم من[٣] أصحابه.

وولي القضاء لثلاثة خلفاء: المهدي، والهادي، والرشيد، وكان إليه[٤] تولية القضاء في المشرق والمغرب، وهو أوَّلُ مَن خوطبَ بقاضي القضاة، وأوَّل مَن غَيَّرَ لباس العلماء بهذا الزِّي، وذلك كلُّه ...[٥] في خلافة[٦] الرشيد.

وهو أوّل مَن وضع الكتاب في أصولِ الفقه على مذهب أبي حنيفة، [٨]وأملى[٧] المسائل ونشرها، وبثَّ علم أبي حنيفة[٨] في أقطار الأرض.

وتمام نسبه على ما في حسن التقاضي (ص٥): ابن بَحير بن معاوية بن قحافة بن نفيل بن سدوس بن عبد مناف بن أسامة بن سحمة بن سعد بن عبد الله بن قدار بن معاوية بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن العوذ بن بجليلة الأنصاري البجلي، وسعد والد حبيب صحابي عرض على النبي ﷺ يوم أحد مع رافع بن خديج وابن عمر فاستصغره وشهد الخندق وما بعدها، ثم نزل الكوفة ومات بها وصلى عليه زيد بن أرقم وذريته بها.

(١) زيادة من م.

(٢) زيادة من ط.

(٣) في م: على.

(٤) ساقطة من ط.

(٥) في ط زيادة: كان.

(٦) في خ و ط: زمن.

(٧) في م: أملأ.

(٨) ساقطة من خ.

وله: «الأمالي»، صرّح به في «غاية البيان»[1] في (فصل[2] بيع ما ينقل و[3]ما[3] يحول)، من[4] (باب المرابحة والتولية)، من[5] (كتاب البيع).

و[6] مات ببغداد يوم الخميس، [7]لخمس خلون من[7] ربيع الأوّل، سنة[8] اثنين[9] وثمانين ومئة.

...[12][10]وقال: ما قلت وخالفت فيه أبا حنيفة إلاَّ قولاً قالَه ثمّ رغبَ عنه، [11]وأوصىٰ بمئة ألفٍ لأهل مكّة، ومئة ألفٍ لأهلِ المدينة، ومئة ألفٍ لأهل الكوفة، ومئة ألفٍ لأهل بغداد[11][12].

---

(١) غاية البيان ونادرة الأقران شرح الهداية لأمير كاتب بن أمير عمر بن أمير غازي الإِتْقَانيّ (ت٧٥٨هـ)، وستأتي ترجمته.

(٢) في ط: فصل.

(٣) زيادة من ط.

(٤) في م: في.

(٥) في م: في.

(٦) زيادة من خ و ط.

(٧) في خ و م: في.

(٨) في م: لسنة.

(٩) في م: إحدىٰ، والمثبت من ط، وهو ما رجَّحه الكوثري في حسن المحاضرة(ص٧٣).

(١٠) في خ زيادة: ووتمة أبي يوسف.

(١١) ساقطة من خ.

(١٢) ساقطة من ط.

٣

الإمام محمّد بن الحَسَن الشَّيْبَانِيّ *

---

* ترجمته في: تاريخ ابن معين(٥١١). تاريخ ابن الخياط(٤٥٨). طبقات ابن سعد(٧: ٧٨). المعارف(٥٤٥-٥٠٠). الجرح والتعديل(٧: ٢٢٧). المجروحين(٢: ٢٧٥-٢٧٦). الفهرست(٢٨٧-٢٨٨). أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري(ص١٢٠-١٣٠). الانتقاء(١٧٤-١٧٥). تاريخ بغداد(٢: ١٧٢-١٨٢. طبقات الشيرازي(١٣٥-١٣٦). الأنساب(٧: ٤٣٣-٤٣٦). الكامل(٦: ١٨٤). اللباب(٢: ٣٦). وفيات الأعيان(٤: ١٨٤-١٨٥). ميزان الاعتدال(٣: ٥١٣). دول الإسلام(١: ١٢٠). مرآة الجنان(١: ٤٢٢-٤٢٤). الوافي بالوفيات(٢: ٣٣٢-٣٣٥). المختصر لأبي الفدا(٢: ١٨). تاريخ ابن الوردي(١: ٢٠٩). (البداية والنهاية(١٠: ٢٠٢-٢٠٣). مناقب أبي حنيفة للكردري(٢: ١٤٦-١٦٧). سير أعلام النبلاء(٩: ١٣٤-١٣٦). لسان الميزان(٥: ١٢١-١٢٢). النجوم الزاهرة(١: ١٣٠-١٣١). كتائب أعلام الأخيار برقم (٨٤). الطبقات السنية برقم (١٩٥١). شذارت الذهب(١: ٣٢١). إيضاح المكنون(١: ١١٥). هدية العارفين(٢: ٨). (مفتاح السعادة(٢: ٢١٧-٢٢٢). بلوغ الأماني في سيرة محمد بن الحسن الشيباني. الكشف(١: ١٥، ١٠٧، ٥٦١، ٥٦٧، ٢: ٩٢، ١٠١٤، ١٣٨٤، ١٣٩٥، ١٤١٥، ١٤٢٤، ١٤٣٠، ١٤٤٤، ١٤٥٢، ١٥٨١، ١٦٦٩، ١٨٣٠، ١٩٠٨، ١٩٧٩، ١٩٨٠)، العبر(١: ٣٠٢)، مقدِّمة الهداية(٣: ١٤). والنافع الكبير(ص٣٤-٣٨)، والفوائد البَهِيَّة(٢٦٨-٢٧٠). التعليقات السنية(٢٦٨-٢٦٩). مقدمة السعاية(ص٣٧). الجواهر المضية(٣: ١٢٢-١٢٧). تاج التراجم(٢٣٧-٢٤٠). تهذيب الأسماء(١: ٨٠-٨٣). مقدمة التعليق الممجد(١: ١١٤-١١٧). مناقب أبي حنيفة وصاحبيه للذهبي(٥٠-٦١).).

(٢)كان أصلُه من قرية بدمشق يقال لها: حَرَسْتا(١)، ومولده بواسِط(٢).

صحبَ(٣) أبا حنيفة، وعنه أخذَ الفقه، ثمّ عن أبي يوسف، وروىٰ عن مالكٍ ومِسْعر(٤)، والثَّوريّ(٥)، وعمرو بن دينار(٦)، وآخرين، وله كتبٌ عديدة(٧).

(٨)وهو الذي نشرَ علمَ أبي حنيفة فيمن نشره(٨).

---

(١) وقع في م: جرساء. والمثبت من الجواهر، والتاج. وحَرَسْتا: قرية كبيرة عامرة في وسط بساتين دمشق علىٰ طريق حمص، بينهما وبين دمشق أكثر من فرسخ. ينظر: معجم البلدان(٢: ٢٤١).

(٢) زيادة من م.

(٣) في ط: صاحب.

(٤) ساقطة من خ و ط. ووقع في م: سعد، والمثبت من كتب ترجمته. وهو مِسْعر بن كِدَام بن ظُهير الهِلاليّ الكوفي، أبو سَلَمة، قال الذهبي وابن حجر: ثقة وحجة، (ت١٥٣هـ). ينظر: الميزان(٦: ٤٠٩). التقريب(ص٤٦١).

(٥) وهو سُفْيان بن سعيد بن مسروق الثَّوْرِي الكوفي، أبو عبد الله، قال ابن معين: سفيان أمير المؤمنين في الحديث، (٩٥-١٦١هـ). ينظر: وفيات(٢: ٣٨٦-٣٩١). مرآة الجنان(١: ٣٤٥-٣٤٧).

(٦) وهو عمرو بن دينار البَصري الأعور، قَهْرَمان آل الزبير، أبو يحيىٰ، قال ابن معين: لا شيء، وقال البخاري: فيه نظر. ينظر: تهذيب الكمال(٢٢: ١٣-١٦). التقريب(ص٣٥٨).

(٧) فصّل الإمام الكوثري في ذكر كتبه ووصفها في بلوغ الأماني(ص٦٢-٧٢) فأفاد وأجاد.

(٨) زيادة من م.

قال: أقمتُ عند مالكٍ ثلاثَ سنين وسمعتُ منه سبعمئة حديث.

وعن الشافعيّ أنّه قال: أخذتُ من[1] محمّد بن الحسن وِقْرَ بَعيرٍ «من العلم[2]»، «وما رأيت رجلاً سميناً أخفَّ روحاً منه، وكان يملأ القلب والعين[3]».

وكان مقدَّماً في علمِ العربيّة[4] والنحو والحساب.

وَلِيَ قضاءَ[5] الرَّقَّة للرشيد، ثمّ قضاء الرَّي[6]، وفيها مات سنة[7] تسع[8] وثمانين ومئة، وهو ابن ثمانٍ وخمسين سنة في اليومِ الذي ماتَ فيه الكَسَائيّ[9].

---

(١) في ط: عن.

(٢) ساقطة من م.

(٣) زيادة من م.

(٤) في ط: المعربية.

(٥) في ط: لقضاء.

(٦) في ط: الرأي.

(٧) في م: لسنة.

(٨) في خ: ست، وفي ط: سبع.

(٩) وهو علي بن حمزة بن عبد الله الأسدي الكوفي الكِسائي، أبو الحسن، وسبب التسمية أنه دخل الكوفة وجاء إلى حمزة الزيات، وهو ملتف بكساء، فقال حمزة: من يقرأ؟ فقيل له: صاحب الكساء، فبقي عليه، وقيل: بل أحرم في كساء فنسب إليه، قال ابن خلكان: أحد القراء السبعة، إمام في اللغة والنحو القراءة، له مؤلفات، منها: معاني القرآن، والمصادر،

فقال الرشيد: دُفِنَ الفقه والعربيّة اليوم[١] بالرَّيّ[٢].

ومن[٣] كتب محمّد[٤]: «الأصل»، وهو[٥] «المبسوط» أملاه على أصحابه، رواه عنه[٦] الجُوزَجانيّ[٧] وغيره[٨]، و«الجامع الكبير»، و«الجامع الصغير» و«السير الكبير» و«السير الصغير» و«الزيادات»، وهنّ[٩] المرادُ بالأصولِ وظاهر الرواية[١٠].

[١٢]ويُعَبَّرُ بغيرِ الظاهر[١١][١٢] عن: «الأمالي»، و«النوادر»،

والقراءات (ت١٨٩هـ). ينظر: وفيات(٣: ٢٩٥-٢٩٧). الأعلام (٥: ٩٣).

(١) زيادة من م.

(٢) في م: في الري.

(٣) في ط: من.

(٤) ساقطة من خ.

(٥) في م: هو.

(٦) في خ: عن.

(٧) وهو موسى بن سليمان. وستأتي ترجمته.

(٨) كالمعلى بن منصور. ينظر: الجواهر(٣: ١٢٤).

(٩) في ط: وهو.

(١٠) في خ: الروايات. بسط الإمامُ اللكنويّ في مقدمة عمدة الرعاية(١: ٩) الخلاف في المراد بكتب ظاهر الرواية، أو الأصول.

(١١) في ط: الغظ.

(١٢) ساقطة من خ.

و(١)«الجُرْجانيّـات»(١)...(٢): وهـي المسـائلُ التـي جمعَهـا (٣)محمّـد في الجُرْجان، و«الهارونيّات»: وهي المسـائل التـي جمعهـا في ولايـة هـارون الرشيد، و«الرقيّات»: وهي المسائلُ التي جمعها(٣) في الرَّقّة(٤)، وهـي(٥) اسـمُ موضع(٦)، وروى عنه(٧) «النوادر»(٨) جماعةٌ، منهم: ابـن(٩) سـماعة(١٠)، وابـن رستم، وهشام، كما سيأتي ذكرهم.



---

(١) ساقطة من ط.

(٢) في ط: والهارونيات والرقيات والكيسانيات.

(٣) ساقطة من ط.

(٤) في ط: الرق. وفي خ تكرير: وهي التي جمعها محمد في الرقة.

(٥) في ط: وهو.

(٦) في خ: بلدة، وفي ط: موضوع.

(٧) في ط: عن.

(٨) وهي ثمان: نوادر هشام، ونوادر ابن سماعه، ونوادر ابن رستم، ونوادر داود بـن رشـيد، ونوادر المعلى، ونوادر بشر، ونوادر ابن شجاع البلخي أبى نصر، ونوادر أبى سليمان. ينظر: الكشف(٢: ١٢٨٣).

(٩) ساقطة من م.

(١٠) في ط: اسماعه.

٤

الإمام زُفر بن الهُذيل بن قيس العنبريّ البصريّ *

صاحبُ أبي حنيفة، كان يفضِّلُه، ويقول: هو أقيسُ أصحابي[1]، وتزوَّجَ بحضرةِ أبي حنيفة ...[2] فقال له زُفر: تكَلَّم، فقال أبو حنيفةَ في خِطْبَتِهِ: هذا زفرُ بن الهُذَيْل، إمامٌ من أئمّة المسلمين، وعلمٌ من أعلامِهم في شرفِهِ وحسبِه وعلمه[3].

---

* ترجمته في: طبقات ابن سعد(٦: ٢٧٠). الجرح والتعديل(١: ٦٠٨-٦٠٩). الفهرست(٢٨٥). رجال ابن حبان(١٧٠). ذكر أخبار أصبهان(١: ٣١٧-٣١٨). طبقات الشيرازي(١٣٥). الانتقاء(١٧٣-١٧٤). مناقب الإمام الأعظمللكردري(٢: ١٨٢-١٨٨). ميزان الاعتدال(٢: ٧١). دول الإسلام(١: ١٠٧). مرآة الجنان(١: ٣٣٩). البداية والنهاية(١٠: ١٢٩). لسان الميزان(٢: ٤٧٦١٧٨). مفتاح السعادة(٢: ٢٤٩-٢٥٠). كتائب أعلام الأخيار برقم (٨٥). الطبقات السنية(٣: ٢٥٤-٢٥٨). الكشف(٢: ١٧٨٢). شذرات الذهب(١: ٢٤٣). (العبر(١: ٢٢٩). الفوائد(١٣٢-١٣٣). وفيات الأعيان(٢: ٣١٧-٣١٩). الثقات(٦: ٣٣٩). تاريخ ابن معين(٣: ٥٠٣). الجواهر المضية(٢: ٢٠٧-٢٠٩). تاج التراجم(١٦٩-١٧٠). وأفرده الكوثري بكتاب خاص سمّاه لمحات النظر في سيرة زفر.).

(١) ساقطة من خ.

(٢) في خ زيادة: كذا في طبقات البغانية.

(٣) ساقطة من خ.

(٣)وقال ابنُ معين(١): هو(٢) ثقة مأمون.

وقال ابنُ حِبَّان(٣): كان(٤) فقيهاً حافظاً، قليلَ الخطأ.

كان أبوه من أهلِ أَصْفهان(٥).

وقال أبو نُعَيم(٦): كان ثقةً مأموناً.

---

(١) في تاريخه(٣: ٥٠٣). وابن معين هو يحيى بن معين بن عَوْن بن زياد بن بسطام الغَطَفَانيّ البغدادي، أبو زكريا، قال المزي: إمام أهل الحديث في زمانه والمشار إليه من بين أقرانه، قال ابن حجر: ثقة حافظ مشهورٌ إمامُ الجرح والتعديل، (ت٢٣٣هـ). ينظر: تهذيب الكمال(٣١: ٥٤٣-٥٦٨). التقريب(ص٥٢٧).

(٢) في خ: أو.

(٣) في الثقات(٦: ٣٣٩)، وفيه بدل: فقيهاً؛ متقناً.

وابن حبان هو محمد بن حِبَّان بن أحمد بن حِبَّان بن معاذ التَّمِيمِيّ البُسْتيّ الشَّافِعِيّ، أبو حاتم، قال ابن السمعاني: كان إمام عصره تولَّى قضاء سمرقند مدَّة، من مؤلفاته: الصحيح المسمَّى الأنواع والتقاسيم، والثقات، ومعرفة المجروحين، (ت٣٥٤هـ). ينظر: العبر(٢: ٣٠٠). طبقات الأسنوي(١: ٢٠١).

(٤) ساقطة من خ.

(٥) ساقطة من م.

(٦) وهو أحمد بن عبد الله بن أحمد الأَصبهاني، أبو نُعَيْم، قال الذهبي: تفرَّد في الدنيا بعلُوِّ الإسناد مع الحفظ والاستبحار من الحديث والفنون، من مؤلفاته: حلية الأولياء، وتاريخ أصبهان، دلائل النبوة، (٣٣٦-٤٣٠هـ). ينظر: العبر (٣: ١٧٠). وفيات(١: ٩١-٩٢). مرآة الجنان(٣: ٥٢-٥٣). النجوم الزاهرة(٥: ٣٠).

دخلَ البصرةَ في ميراثِ أخيه، فتشبَّث به أهل البصرةَ ومنعوه عن[١] الخروج منها[٢].

وَلِيَ[٣] قضاء البصرة.

ولدَ في[٤] سنةِ عشرة ومئة، وماتَ به سنةَ ثمانٍ وخمسين ومئة.

وروي عنه أنّه قال: ما خالفتُ[٥] أبا[٦] حنيفة في قولٍ إلاَّ و[٧] قد كان أبو حنيفة يقول به.



(١) ساقطة من م.

(٢) زيادة من م.

(٣) ساقطة من خ. وفي ط: والي.

(٤) زيادة من م.

(٥) في م: خلفت.

(٦) في ط: أبو.

(٧) ساقطة من م.

٥

الإمام حسن بن زياد اللؤلؤيّ (*)

صاحبُ[1] أبي حنيفة[1].

وَلِيَ القضاء ثمّ استعفى منه[2].

وكان يكسو مماليكه[3] كما يكسو نفسَه.

(*) ترجمته في: تاريخ ابن معين(١١٤). الضعفاء والمتروكين(٣٥). الجرح والتعديل(٣: ١٥). أخبار أبي حنيفة وأصحابهللصيمري(١٣١-١٣٣). طبقات الحنابلة(١: ١٣٢). المناقب للموفق(١: ٢،٢٦٤،١٨٥،١٧٣،١٧٠،٤٦: ١٣٢). طبقات القراء(١: ٢١٣). لسان الميزان(٢: ٢٠٨). جامع المسانيد(٢: ٤٣٣). النجوم الزاهرة(٢: ١٨٨). مناقب الكردري(٢: ٢٠٩). سير أعلام النبلاء(٩: ٥٤٣-٥٤٥). الفهرست(٢٨٨). تاريخ بغداد(٧: ٣١٤-٣١٧). طبقات الشيرازي(١٤٦). الأنساب(٤٩٦). اللباب(٣: ٧٢-٧٣). الكامل(٦: ٣٥٩). ميزان الاعتدال(١: ٤٩١). دول الإسلام(١: ١٢٧). مفتاح السعادة(٢: ٢٥٦-٢٥٧). الطبقات السنية برقم (٦٧٦). الكشف(٢: ١٥٧٤،١٤٧٠،١٤١٥،١٤١٠). شذرات الذهب(٢: ١٢). الامتاع بسير الإمامين الحسن بن زياد وصاحبه محمد بن شجاع للكوثري(٤-٥٢). (الجواهر المضية(٢: ٥٦-٥٧). تاج التراجم(١٥٠-١٥١). الفوائد(١٠٤-١٠٦). العبر(١: ٣٤٥). مقدمة عمدة الرعاية(١: ٤٠)).

(١) في م: الإمام.

(٢) في م: استغنى عنه.

(٣) في يط: ممالكه.

وكان يختلف[١] إلى أبي يوسف وإلى زُفر.

قال يحيى بن آدم: ما[٢] رأيتُ[٣] أفقه من الحسن[٤] بن زياد.

وقال محمَّد بن سماعة: سمعتُ الحسن[٥] بن زياد يقول: كتبت[٦] عن[٧] ابن جُرَيْج[٨] اثني عشرَ ألفَ حديث، كلُّها يحتاجُ إليها الفقهاء.

و[٩] قال في «المبسوط»: صنَّفَ كتاب «المقالات». وله كتاب «المجرد»[١٠]، وكذا في حاشية ...[١١] «غاية[١٢] البيان» في (كتابِ المكاتَب أبوه[١٣] وابنه).

---

(١) في م: يخلّف.

(٢) في ط: وما.

(٣) في ط: رأيته.

(٤) في ط: حسن.

(٥) في ط: حسن.

(٦) في ط: كتب.

(٧) في ط: عني.

(٨) وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جُريج الأموي المكي، قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل، وكان يدلِّس ويرسل،(ت١٥٠هـ). ينظر: طبقات الشيرازي(ص٥٨)، التقريب(ص٣٠٤).

(٩) ساقطة من م.

(١٠) في ط: الجرد.

(١١) في ط زيادة: كتاب.

(١٢) ساقطة من ط. وفي م: الغاية.

(١٣) في م: أباه.

ماتَ سنة[1] أربعٍ ومئتين.

❊ ❊ ❊

٦

الإمام حمّاد بن أبي حنيفة*

[1]هو الإمام ابن الإمام[2].

تفقّه على أبيه، وأفتى في زمنه.

وهو في طبقة أبي يوسفَ ومحمّد والحَسَن[3] بن زياد[4].

❊ ❊ ❊

---

(١) في م: لسنة.

* ترجمته في: ينظر: الجرح والتعديل(١: ١٤٩-١٥٠). طبقات الشيرازي(١٣٦). وفيات الأعيان(٢: ٢٠٥). ميزان الاعتدال(١: ٥٩٠). مفتاح السعادة(٢: ٢٥٨). كتائب أعلام الأخيار برقم (٩٤) الطبقات السنية برقم (٧٩٨). (الفوائد البهية(ص١١٩). الجواهر المضية(٢: ١٥٣-١٥٤).).

(٢) ساقطة من ط.

(٣) في خ و ط: حسن.

(٤) توفي حماد رحمه الله سنة (١٧٦هـ). ينظر: الجواهر المضية(٢: ١٥٣).

٧

أسد بن[1] عمرو أبو عمرو[2]

الفقيه القُسَيْرِيّ[3] الكُوفيّ ❊

[6]من أصحاب[4] الإمام [7]أبي حنيفة[5]، وأحد الأعلام.

روىٰ [7]الصَّمْيري[6] بإسناده إلىٰ أبي نُعَيْم قال[7]: إنّه أوَّل[8] مَن كتب كُتب أبي حنيفة.

---

(١) في ط: بني.

(٢) في ط: عمر.

(٣) في ط: الفشيري.

❊ ترجمته في: طبقات ابن سعد(٧: ٧٤). تاريخ ابن خياط(٢: ٧٣٧). التاريخ الكبير(١: ٢: ٤٩). الضعفاء الصغير للبخاري(٢١). الجرح والتعديل(١: ٣٣٧-٣٣٨). الضعفاء والمتروكين للنسائي(٢٠). الوافي بالوفيات(٩: ٦). مناقب الكردري(٢: ٢١٧). كتائب أعلام الأخيار برقم (٩٠). الطبقات السنية(٢: ١٦٢). الأعلام(١: ٢٩). (العبر(١: ٣٠٥). الجواهر المضية(١: ٣٧٦-٣٧٨). الفوائد(ص٧٨-٧٩). أخبار أبي حنيفة وأصحابهللصيمري(١٤٩). تاج التراجم(١٣٩)).

(٤) في م: صاحب.

(٥) ساقطة من م.

(٦) في أخبار أبي حنيفة وأصحابه(ص٢).

وقع في م: الضميري. والمثبت من كتب ترجمته. وستأتي ترجمته.

(٧) في خ و ط: عنه.

(٨) في ط: أولى.

وَلِيَ قضاء واسِط،وقضاء بغداد بعد أبي يوسفَ للرّشيد، وحجَّ معه.

...[1]مات سنة ثمانٍ وثمانين ومئة.

❊ ❊ ❊

٨

نوح بن أبي مريم

أبو عصمة*

صاحبُ الإمام الملقَّب بالجامع؛ لأنَّه[2] أوّل من جمع فقه أبي حنيفة، وقيل: كان جامعاً بين العلوم.

---

(١) في خ و ط زيادة: و.

* ترجمته في: التاريخ الكبير(٤: ٢: ١١١). الجرح والتعديل(٤: ١: ٤٨٥). الأنساب(١١٩-١٢٠). اللباب لابن الأثير(١: ٢٠٥). مناقب الكردري(٢: ١٣٧). ميزان الاعتدال(٤: ٢٧٥،٢٧٩،٢٨٠،٥٥٢). العبر(١: ٢٦٤). دول الإسلام(١: ١١٤). تهذيب التهذيب(١٠: ٤٨٦-٤٨٩). مفتاح السعادة(٢: ٢٦٠). خلاصة تهذيب الكمال(٤٠٥). كتائب أعلام الأخيار(٩١). الطبقات السنية برقم (٢٦٠٦). شذرات الذهب(١: ٢٧٣). (الجواهر المضية(٢: ٧-٨).تاج التراجم(١٤٦). الفوائد البهية(٣٦٣-٣٦٥).).

(٢) في ط: لأن.

و[1] له أربعة مجالس: مجلس للأثر[2] ومجلس لأقاويل[3] أبي[4] حنيفة، ومجلس للنحو[5]، ومجلس للشعر.

روىٰ عن الزُّهْرِيّ ومُقاتل بن حَيَّان...[6].

ماتَ سنة ثلاثٍ وسبعين ومئة.

وكان علىٰ قضاء مَرْو[7] لأبي جعفرَ المنصور.

***

(١) ساقطة من م.

(٢) في ط: الأثر.

(٣) في ط: الأقاويل.

(٤) في ط: لأبي.

(٥) في م: للتجويد.

(٦) في خ و ط زيادة: انه.

(٧) في خ: من، وفي ط: مروي.

٩

أبو مطيع البلخيّ الحكم[١] بن عبد الله بن مسلمة[٢] بن عبد الرحمن القاضي الفقيه*

صاحبُ الإمام، راوي كتاب «الفقه الأكبر» عنه.

روى عن ابن[٣] عَوْن[٤] وهشام[٥] بن حسان[٦]، ومالك بن أنس.

و[٧]كان ابن[٧] المبارك يعظِّمه ويحبَّه لدينه وعلمه.

---

(١) في م: الحكيم.

(٢) في ط: مسلم. وفي م: سملة والمثبت من تاج التراجم(٣٣٢). والفوائد(١١٦). والجواهر(٤: ٨٧).

* ترجمته في: تاريخ بغداد(٨: ٢٢٣-٢٢٥). ميزان الاعتدال(١: ٥٧٤-٥٧٥). لسان الميزان(٢: ٣٣٤-٣٣٦). كتائب أعلام الأخيار برقم (٩٢). الطبقات السنية(٣: ١٧٨-١٨٠). (الفوائد(١١٧-١١٨). الجواهر المضية(٤: ٨٧-٨٨). تاج التراجم(٣٣٢)).

(٣) في ط: ابي.

(٤) وهو عبد الله بن عون بن أَرْطَبان المزني، أبو عون البصري، ثقة ثبت فاضل، (ت١٥٠هـ). ينظر: التقريب(ص٢٥٩).

(٥) في م: حشام.

(٦) وهو هشام بن حسان القُرْدسي البصري الأزدي، أبو عبد الله، قال ابن عيينة: كان أعلم الناس بحديث الحسن، وقيل: كان عنده ألف حديث. (ت١٤٧هـ). ينظر: العبر(١: ٢٠٨).

(٧) في م: كابن. والمثبت من ط، وهو الموافق لما في تاج التراجم.

وكان قاضياً ببلخ.

مات سنة ثمانٍ وتسعين ومئة[١].

١٠

شريك بن عبد الله القاضي

أبو عبد الله الكوفيّ*

ممّن صحبَ الإمامَ وأخذ «[٢]الفقه[٢]» عنه.

وكان يقول أبو حنيفة له كثير العقل.

---

(١) في تاج التراجم(٣٣٢)، والعبر(١: ٣٣٠): توفِّي سنة (١٩٩هـ). وفي الجواهر(٤: ٨٧): (ت١٩٧هـ).

* ترجمته في: تاريخ ابن خياط(٤٨٤). التاريخ الكبير(٢: ٢: ٤٣٧). الجرح والتعديل(٢: ١: ٣٦٥-٣٦٧). المعارف(٥٠٨-٥٠٩). الرجال لابن حبان(١٧٠). تاريخ بغداد(٩: ٢٧٩-٢٩٥). الأنساب(٥٥٧). الكامل في التاريخ(٦: ١٤٠). تذكرة الحفاظ(١: ٢٣٢). دول الإسلام(١: ١١٥). البداية والنهاية(١٠: ١٧١). تهذيب التهذيب(٤: ٣٣٣-٣٣٧). التقريب(١: ٣٥١). طبقات الحفاظ للسيوطي(٩٨). كتائب أعلام الأخيار برقم (٨٢). الطبقات السنية برقم (٩٥٨). شذرات الذهب(١: ٢٨٧). (الجواهر المضية(٢: ٢٤٨-٢٤٩). الميزان(٣: ٣٧٢-٣٧٦). العبر(١: ٢٧٠). وفيات الأعيان(٢: ٤٦٤-٤٦٨). طبقات الشيرازي(ص٨٧)).

(٢) ساقطة من م.

وسمع الأَعْمَش[١][٢] و[٣]شُعْبة[٣].

وروى عنه ابن المبارك، ويحيى[٤] بن سعيد القطَّان[٥][٦]، [٧]ووثّقه ابن يحيى[٧].

وَلِيَ القضاء[٨] بواسِط[٩] ثمّ بالكوفة[١٠].

و[١١]مات بها سنة [١٢]سبعٍ أو[١٢] ثمانٍ وسبعين ومئة.

---

(١) وهو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي الكوفي الأعمش، أبو محمد، قال ابن عيينة: كان أقرأهم لكتاب الله وأعلمهم بالفرائض وأحفظهم للحديث، وقال ابن حجر: ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنّه يدلّس، (٦١-١٤٨هـ). ينظر: العبر(١: ٢٠٩). التقريب(ص١٩٥).

(٢) في ط: ألأعشى.

(٣)في ط: سعيد.

(٤) في ط: يحي.

(٥) وهو يحيى بن سعيد بن فَرُّوخَ القَطَّان التَّمِيمي البَصْرَيّ، أبو سعيد، قال ابن معين: أقام يحيى القَطَّان عشرين سنة يختم في كل ليلة ولم يَفُتْهُ الزَّوال في المسجد أربعين سنة. وكان يفتى على رأي أبي حنيفة، (ت١٩٨هـ). مرآة الجنان(١: ٤٦٢)، التقريب (ص٥٢١).

(٦) في ط و م: القطاني، والمثبت من كتب ترجمته.

(٧) ساقطة من خ و ط.

(٨) في ط: القضاة

(٩) في م: بواسطه.

(١٠) في م: بكوفة.

(١١) في ط: ثم.

(١٢) ساقطة من م.

١١

يوسف بن خالد

السَّمْتِيّ[(١)] [*]

[(٢)]أحدُ أصحاب الإمام، كان يديمُ الصحبة له، كثير الأخذ عنه.

روى عنه هلال بن يحيى، قال الطَّحَاويّ: سمعت المُزَنيّ يقول[(٢)]: إنّ يوسفَ بن خالد رجلٌ من الخيار.

مات تسع وتسعين ومئة[(٣)].

* * *

---

(١) زيادة من م.

[*] ترجمته في: الجرح والتعديل(٤: ٢: ٢٢٢). أخبار أبي حنيفة وأصحابه(١٥-١٥١). طبقات الشيرازي(١٣٦). الأنساب(٧: ١٣٢-١٣٣). اللباب(١: ٥٦٠). ميزان الاعتدال(٤: ٤٦٣-٤٦٤). تهذيب التهذيب(١١: ٤١١-٤١٣). كتائب أعلام الأخيار برقم (٩٣). خلاصة تذهيب تهذيب الكمال(٤٣٨). الطبقات السنية برقم (٢٧٣٥). (الفوائد البهية(٣٧٦-٣٧٧). الجواهر المضية(٣: ٦٢٦-٦٢٨)).

(٢ في خ و ط: سمعت من الشافعي يقول.

(٣) في الجواهر(٣: ٦٢٧)، والفوائد(٣٧٦): مات سنة (١٨٩هـ).

١٢

حفص[١] بن غياث[٢] القاضي الكوفيّ[٣]*

صاحبُ الإمام، وأحدُ الثقات[٤].

روى عنه أحمد، و[٥]ابن معين[٦] وابن المَدينيّ[٧] ويحيى[٨] القطَّان[٩].

---

(١) في م: جعفر.

(٢) في خ: الغياث، وفي ط: الغياثي.

(٣) في خ: الكوفي القاضي.

* ترجمته في: طبقات ابن سعد(٦: ٢٧١-٢٧٢)، تاريخ بغداد(٨: ١٨٨-٢٠٠). الرجال للنجاشي(٩٧). طبقات الشيرازي(١٣٧). الأنساب(٥٥٧). وفيات الأعيان(٢: ١٩٧-٢٠١). تذكرة الحفاظ(١: ٢٩٧-٢٩٨). العبر(١: ٣١٤). دول الإسلام(١: ١٢٣). تهذيب التهذيب(٢: ٤١٥-٤١٨). التقريب(١: ١٨٩). كتائب أعلام الأخيار برقم (٨٨). خلاصة تذهيب تهذيب الكمال(٨٨)، والطبقات السنية برقم (٧٨٥). (الفوائد البهية(١١٦-١١٧). الجواهر المضية(٢: ١٣٨-١٤١). الميزان(٢: ٣٣١).).

(٤) قاله الذهبي في الميزان(٢: ٣٣١).

(٥) ساقطة من م.

(٦) في ط: ان معنى.

(٧) وهو علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السَّعْدِي البصري، أبو الحسن، المشهور بابن المديني، قال ابن حجر: أعلم أهل عصره بالحديث وعلله، حتى قال البُخَاريّ: ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني، (ت٢٣٤هـ). ينظر: العبر(١: ٤١٨)، التقريب(ص٣٤٢). في م: المدني، وفي ط: الديني.

(٨) في ط: يحي.

(٩) في ط و م: القطاني، والمثبت من كتب ترجمته.

روىٰ عن الأعمش وابن جُريج[١] ويحيىٰ[٢] بن سعيد الأنصاريّ[٣].

ماتَ سنة أربع وتسعين ومئة[٤]. ...[٥]

❊ ❊ ❊

ثمّ انتقل الفقه إلى طبقة:

---

(١) في خ: جرير.

(٢) ساقطة من ط.

(٣) وهو يحيىٰ بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري المدني القاضي، أبو سعيد، قال ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم: ثقة، (ت١٤٤هـ). ينظر: تهذيب الكمال(٣١: ٣٤٦-٣٥٩). التقريب(ص٥٢١).

(٤) صحح الذهبي في الميزان(٢: ٣٣٢) وفاته في هذه السنة.

(٥) في ط: زيادة: وقال الذَّهَبِيُّ في الميزان(٢: ٣٣٢): مات سنة أربع وتسعين ومئة. الجواهر المضية(٢: ١٣٩).

١٣

إسماعيل بن حمّاد

ابن (١)الإمام الأعظم(١) أبي حنيفة*

أخذ عن(٢) أبيه والحسن بن زياد، ولم يُدْرِكْ جدّه.

وسمع أباه.

فوَلِيَ قضاء الرَّقّة والبصرة(٣).

وكان إماماً عارفاً عالماً (٤)ديناً صالحاً عابداً(٤) بصيراً صابراً بالقضاء، ...(٥)محمود السيرة، فقيهاً(٦) عارفاً بالأحكامِ والوقائع.

---

(١) زيادة من ط.

* ترجمته في: الجرح والتعديل(١: ١: ١٦٥). تاريخ بغداد(٦: ٢٤٣-٢٤٥). طبقات الشيرازي(١٣٧). وفيات الأعيان(٢: ٢٠٥)(ضمن ترجمت والده). ميزان الاعتدال(١: ٢٢٦). ٠العبر(١: ٣٦١-٣٦٢). الوافي بالوفيات(٩: ١١٠-١١١). تهذيب الكمال(١: ٢٩٠). لسان الميزان(١: ٣٩٨-٣٩٩). مفتاح السعادة(٢: ٢٥٨). كتائب أعلام الأخيار برقم (١٢٠). كشف الظنون(١: ٥٧٥،٨٣٩،٢: ١٣٨٨). شذرات الذهب(٢: ٢٨). الأعلام(١: ٣٠٨). (الجواهر المضية(١: ٤٠٠-٤٠٢). تاج التراجم(١٣٤-١٣٦). الطبقات السنية(١: ١٨٤-١٨٦). الفوائد البهية(٨١). مرآة الجنان(٢: ٥٣)).

(٢) في ط: من.

(٣) في م: البصرة والرقة.

(٤) زيادة من ط. وفي خ: عارفا. وعبارة دينا صالحاً عابداً مذكورة في خ بعد والوقائع.

(٥) في خ زيادة: وكان.

(٦) زيادة من ط.

صنَّف «الجامع في الفقه» عن[١] جدّه أبي حنيفة، وكتاب «الردّ على القدريّة»، وكتاب «الإرجاء»[٢].

توفِّي سنةَ اثني عشرةَ ومئتين ...[٣].



١٤
أبو سليمان الجُوزَجاني[٤]
موسى بن سليمان*

أخذَ عن أبي يوسفَ ومحمّد، وكان رفيقاً لمُعَلًّى[٥] بن منصور في أخذِ

---

(١) في ط و خ: عند قبر، والمثبت هو الموافق لكتب ترجمته.
(٢) في م: الأرحام.
(٣) في ط زيادة بين قوسين: ومات شابّاً سنة ١٤٩ الجواهر المضية، والظاهر أنها زيادة ممن طبع الكتاب.
(٤) في م: الجرجاني.
* ترجمته في: الجرح والتعديل(٤: ١: ١٤٥). أخبار أبي حنيفة وأصحابه(١٥٤). طبقات الشيرازي(١٣٧). تاريخ بغداد(١٣: ٣٦). كتائب أعلام الأخيار برقم (٩٩). إيضاح المكنون(٢: ٣٣،٦٨١). الأنساب(٣: ٣٦٢). هدية العارفين(٢: ٤٧٧). سير أعلام النبلاء(١٠: ١٩٠-١٩٤). الأعلام(٨: ٢٧٢). (الجواهر المضية(٣: ٥١٨-٥١٩). تاج التراجم(٥١٨-٥١٩). الفوائد(ص٣٥٤)).
(٥) في ط و خ: للعلي.

الفقهِ ورواية الكتب، وهو أسنّ وأشهر من المُعَلَّى[١].

توفِّي ...[٢] بعد المئتين[٣].

حكي أنّه لمّا عرضَ عليه المأمونُ القضاء قال: يا أميرَ المؤمنين، ...[٤] احفظ حقوق الله في القضاء، ولا تُوَلِّ[٥] على أمانتك مثلي، فإنّي والله غير مأمونِ الغضب، ولا أرضى لنفسي[٦] أن أحكمَ في عباده، قال: صدقت، وقد أعفيناك، فدعا له بخير[٧].

ثمَّ عرضَ بعد ذلك على رفيقه المُعَلَّى[٨] بن منصور فأبى، واستعفى[٩] فأعفاه.



---

(١) في ط: العلي.

(٢) في ط زيادة: سنة.

(٣) العبارة في خ: توفي سنة (٢١٦).

(٤) في م زيادة: لا.

(٥) في م: يتولى. وفي م و ط: تولي.

(٦) في م: لنفسه.

(٧) في ط: الخير.

(٨) في خ و ط: العلي.

(٩) في ط: استعفى. وفي خ: واستغنى.

١٥

مُعَلَّى بن منصور

الرازيّ *

ذكره صاحب «الهداية» في كتابه[١].

أخذ[٢] عن أبي يوسف ومحمّد، وروى عنهما الكتب والأمالي، وشاركه في ذلك أبو سليمان الجُوزَجانيّ[٣] كما تقدَّم[٤]، وهما من أهل الورعِ والدينِ وحفظِ الفقهِ والحديث، بالمَنْزِلةِ[٥] الرَّفيعة.

ومُعَلًّى هذا سكن ببغداد.

---

* ترجمته في: التاريخ الكبير(٤: ٣٩٥). الجرح والتعديل(٤: ١: ٣٣٤). أخبار أبي حنيفة أصحابه(١٥٤). تاريخ بغداد)(١٣: ١٨٨-١٩٠). تذكرة الحفاظ(١: ٣٧٧). ميزان الاعتدال(٤: ١٥٠-١٥١). العبر(١: ٣٦١). تهذيب التهذيب(١٠: ٢٣٨-٢٤٠). التقريب. طبقات الحفاظ(١٦٠). كتائب أعلام الأخيار برقم(١٠٠). خلاصة تذهيب تهذيب الكمال(٢٨٣-٢٨٤). كشف الظنون(٢: ١٤٣٣). شذرات الذهب(٢: ٢٧). (تهذيب الكمال(٢٨: ٢٩١-٢٩٦). الجواهر المضية(٣: ٤٩٢-٤٩٣).الفوائد البهية(٣٥٣-٣٥٤).).

(١) أي الهداية(١: ٢٣) في (فصل في البئر).

(٢) ساقطة من ط.

(٣) في م: الجرجاني.

(٤) أي في ترجمة محمد بن الحسن.

(٥) في خ و ط بمنْزلته.

وروى عن: مالك والليث[1] وابن عيينة[2].

روى عنه: "ابن المَديني"[3] و[4] أبو بكر بن أبي شيبة، والبُخاريّ في غير "الجامع".

توفّي[5] سنة إحدى عشر ومئتين.



---

(١) وهو الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمِي، مولاهم الأصبهاني الأصل المِصْريّ، أبو الحارث، قال الشافعي: الليث بن سعد أفقه من مالك إلا أن أصحابه لم يقوموا به، (٩٤ - ١٧٥هـ). ينظر: وفيات(٤: ١٢٧ -١٢٨). النجوم الزاهرة(٢: ١٧٥).

(٢) في خ و ط: قتيبة، وفي م: قبيبة. والمثبت من كتب ترجمته. وهو سفيان بن عُيَيْنَةَ بن أبي عمران الهلاليّ الكُوفِيّ المَكّيّ. أبو محمد، قال ابن سعد: كان إماماً عالماً، ثبتاً حجَّةً، زاهداً ورعاً، مجمعاً على صحَّة حديثه وروايته، حجَّ سبعين حجَّة، (١٠٧ -١٩٨هـ). ينظر: وفيات الأعيان (٢: ٣٩١-٣٩٣)، التقريب (ص١٨٤).

(٣) وقع في م: المدني، والمثبت من كتب ترجمته.

(٤) غير موجودة في خ و ط.

(٥) في م: مات.

١٦

محمد بن سماعة [٢]بن عبيد[١]
بن هلال بن وكيع[٢]
[٣]أبو عبد الله[٣]*

ذكره صاحبُ «الهداية» في (البيوع)[٤].

---

(١) وقع في م: عبدي، وفي الجواهر(٣: ١٦٨): عبيد الله، وفي الفوائد(٢٨٠): عبد الله، والمثبت من تاج التراجم(٢٤٠).

(٢) زيادة من م.

(٣) ساقطة من م.

* ترجمته في: الفهرست(٢٨٩). أخبار أبي حنيفة وأصحابه(١٥٤-١٥٥). تاريخ بغداد(٥: ٣٤١-٣٤٣). الكامل(٧: ٤٠). العبر(١: ٤١٤). دول الإسلام(١: ١٤١). الوافي بالوفيات(٣: ١٣٩-١٤٠). البداية والنهاية(١٠: ٣١٢). تهذيب التهذيب(٩: ٢٠٤-٢٠٥). النجوم الزاهرة(٢: ٢٧١). مفتاح السعادة(٢: ٢٦١-٢٦٢). كتائب أعلام الأخيار برقم (٩٧). خلاصة تذهيب تهذيب الكمال(٣٣٩). الكشف(١: ٤٦). شذرات الذهب(٢: ٧٨). هدية العارفين(٢: ١٢). إيضاح المكنون(١: ١١٥). سير أعلام النبلاء(١٠: ٦٤٦-٦٤٧). مروج الذهب(٧: ٢٠٩). أخبار القضاة(٣: ٢٨٢). الأعلام(٧: ٢٣-٢٤). (التقريب(ص٤١٧). الجواهر المضية(٣: ١٦٨-١٧٠). تاج التراجم(٢٤٠-٢٤١). الفوائد البهية(٢٨٠)).

(٤) (٣: ٢٧)، وفي (كتاب اللقيط) (٢: ١٧٣).

وهو[١] الإمامُ أحد الثقات، أخذَ عن أبي يوسفَ ومحمّد [٢]بن الحسن[٢]، وكتب عنهما النوادر[٣].

وروىٰ الكتب والأمالي.

[٤]حدّث عن الليث بن سعد.

قال الخطيب[٤]: توفِّي سنةَ ثلاثٍ ثلاثين ومئتين، وله مئة و[٥]ثلاث[٥] وثلاثون[٦] سنة، وكان مولده سنةَ ثلاثينَ ومئة.

وروىٰ أنَّه بلغَ هذا السنّ وهو يركبُ الخيل ويفضّ[٧] الأبكار.

وكان يُصَلِّي[٨] في كلّ يومٍ وليلة مئتي ركعة.

ووليَ القضاءَ للمأمون ببغداد، [٩]سنة ثنتين وتسعين ومئة بعد موت أبي يوسف، فلم يزل على القضاء[٩]، فلمَّا ضعفَ بصره استعفىٰ فعزل،

---

(١) في ط: وهو من.

(٢) زيادة من م.

(٣) في م: النوادي.

(٤) ساقطة من ط.

(٥) ساقطة من م.

(٦) في ط: ثلاثين.

(٧) في م: يقتض.

(٨) في ط: لعلي.

(٩) ساقطة في ط.

وضمّ عمله إلى إسماعيل بن حمّاد ابن أبي حنيفة.

قال ابن سماعة: أقمتُ أربعين سنةً لم تفتني[1] التكبيرةُ[2] الأولى [3]مع الإمام[3] إلا يوماً واحداً ماتت فيه أمِّي[4] ففاتتني صلاة واحدة في جماعة، فقمت وصلّيت خمساً وعشرين صلاة، أريدُ بذلك التضعيف، فغلبتني[5] عيني، فأتاني آتٍ فقال: يا محمّد، قد صلّيت خمساً وعشرينَ صلاة، ولكن كيف لك بتأمين الملائكة.

قال أبو الفرج محمّد بن إسحاق[6] في «فهرست العلماء»: وله كتبٌ مصنَّفةٌ في أصولِ الفقه، وله أيضاً: كتاب «أدب القاضي» وكتاب «المحاضر والسجلات».



---

(١) في م: يفتني.

(٢) في م: البكرة.

(٣) ساقطة في م.

(٤) في م: مات فيه أبي.

(٥) في ط: فعلتنى.

(٦) وهو محمد بن إسحاق الورّاق البغدادي، أبو الفرج، المعروف بابن أبي يعقوب النديم، من مؤلفاته: الفهرست، والتشبيهات، (ت٤٣٨هـ). ينظر: معجم الأدباء(١٨: ١٧). الكشف(٢: ١٣٠٣-١٣٠٤).

١٧

هشام بن عبد الله[١]

الرازي*

ذكَرَه صاحب «الهداية» في (الحجّ)[٢].

مات محمّد بن الحسن في مَنْزِله بالرَّيّ.

له: «نوادر».

أخذَ[٣] عن أبي يوسف ومحمّد.

قال الصَّيْمَرِيُّ[٤]: غير أنّه كان «ليناً[٥]» في الرواية، سمعت الشيخ أبا بكر بن موسى يذكر[٦] عن أبي بكر الرَّازيّ أنه كان[٧] [٨]يكره أن[٨] يقرأ

---

(١) في الجواهر٣: ٥٦٩): عبيد الله.

* ترجمته في: الجرح والتعديل(٤: ٢: ٦٧). طبقات الشيرازي(١٣٨). ميزان الاعتدال(٤: ٣٠٠). تذكرة الحفاظ(١: ٣٨٧، ٣٨٨). كتائب أعلام الأخيار برقم (١٠٦). الطبقات السنية برقم (٢٦٣٤). الكشف(٢: ١٩٨١). (الجواهر(٣: ٥٦٩-٥٧٠). الفوائد البهية(٣٦٧). أخبار أبي حنيفة وأصحابه(ص١٥٥)).

(٢) الهداية(١: ١٣٨) في (باب الإحرام).

(٣) في ط: وأخذ.

(٤) في خ: الضمري، وفي ط: الصهري. وفي م: الضميري.

(٥) وقع في خ: لياتنا.

(٦) في خ: هذا.

(٧) ساقطة من م.

(٨) ساقطة من ط.

عليه[١] «الأصل» [٢]من رواية هشام؛ لما فيه من الاضطراب، وكان يأمر أن يقرأ عليه «الأصل»[٢] من روايةِ أبي سليمان أو روايـةِ[٣] محمّـد بـن سـماعة؛ لصحّة[٤] ذلك وضَبْطِها[٥].



(١) ساقطة من ط.

(٢) العبارة غير مستقيمة بدون هذه الجملة فأضفتها من أخبار أبي حنيفة(ص١١٥)، والجواهر(٣: ٥٦٩).

(٣) وقع في خ: اراد به.

(٤) في ط: لصخة.

(٥) انتهى من أخبار أبي حنيفة وأصحابه للصيمري(ص١٥٥).

١٨

بشر بن الوليد

الكنديّ القاضي *

أحد الأعلام وأحد المشاهير.

سمع مالك بن أنس، وحمّاد بن زيد(٢)، وغيرَهما.

روي عنه(٣) أحمد بن علي الأبّار(٤) و(٥)أبو يعلى(٥) الحافظ المَوْصِلِيّ.

وهو من أصحاب أبي يوسف خاصّة(٦)، وعنه أخذ الفقه.

كان (٧)متحاملاً عن محمد(٧) بن الحسن مُنْحرِفاً عنه، وكان الحسن بن

---

* ترجمته في: تاريخ بغداد(٧: ٨٠-٨٤). طبقات الشيرازي(١٣٨). ميزان الاعتدال)(١: ٣٢٦-٣٢٧). شذارت الذهب(٢: ٨٩-٩٠). (الجواهر المضية(١: ٤٥٢-٤٥٤). الفوائد البهية(٩٤-٩٥). الطبقات السنية(٢: ٢٣٩-٢٤٢).).

(٢) وهو حمَّاد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضميّ البصري، أبو إسماعيل، أخرج لـه الستة، (٩٨-١٧٩هـ). ينظر: تقريب التهذيب(ص١١٧). تهذيب الأسماء واللغات(١: ١٦٧-١٦٨).

(٣) في خ: عن.

(٤) ساقطة من خ و ط، وفي م: العباد، والمثبت من الجواهر(١: ٤٥٣).

(٥) في خ و ط: ابنه علي. وفي م: ابن يعلى. والمثبت من الجواهر(١: ٤٥٣)، والفوائد(٩٥).

(٦) في ط: أبي خاصة يوسف.

(٧) العبارة في ط: من إملاء علي

...[١] مالك ينهاه عن ذلك، ويقول لـه: قـد عمـل محمّـد هـذه الكتـب، فاعمل[٢] أنت مسألة واحدة.

وكان جميل المذهب، حسن الطريقة، صالحاً ديناً عابداً واسع الفقه، حسناً[٣] في باب الحكم[٤].

وحمَل الناس عنه من[٥] الفقه والنوادر والمسائل ما لا يمكنُ جمعُها[٦] كثرة.

وكان متقدِّماً[٧] عند أبي يوسف، وروىٰ كتبَه[٨] وأماليه.

قال بشر: كنّا نكون عند[٩] ابن[١٠] عيينة[١١] فإذا وردت[١٢] علينا[١٣] مسألة

---

(١) في م زيادة: أبي.

(٢) في م: أفاعل.

(٣) وقع في الجواهر (١: ٤٥٢)، الفوائد (٩٥): خشناً.

(٤) في م: الحكمة. وفي الطبقات السنية (٢: ٢٣٩): خشناً مهاب الحكم.

(٥) في م: في.

(٦) في م: جعلها.

(٧) في ط: ينتقد ما، وفي م: مقدما.

(٨) في خ و ط: كتابه.

(٩) في ط: عنه.

(١٠) في خ و ط: أبي.

(١١) في خ: حنيفة.

(١٢) في خ و ط: أوردت.

(١٣) في ط: عيلنا.

مشكلة يقول: هاهنا أحدٌ من أصحابِ أبي حنيفة، (٣)فيقال(١): بشر، فيقول(٢): أجب فيها، فأجيب(٣)، فيقول: التسليم للفقهاء سلامةٌ في الدين.

قال أحمد بن عطية: كان بشرٌ يُصَلِّي في كلِّ يومٍ مئتي ركعةٍ، وكان يصلِّيها(٤) بعدما فلج(٥) وشاخ.

وفي سنة ثمان عشر ومئتين في أثناءِ السَّنةِ كتبَ المأمونُ (٦)إلى نائبه(٦) بالعراق في امتحانِ العلماءِ كتاباً مشهوراً، فأحضرَ جماعة منهم: أحمد بن حنبل، وبشر بن الوليد، وعليّ (٧)بن الجَعْد(٧)، وعلي بن أبي مقاتل فعرضَ عليهم كتاب المأمون، (٩)فإذا(٨) فيه مسألة خلق القرآن(٩)، فعَرَّضوا وورَّوا(١٠)، ولم يجيبوا(١١).

---

(١) في م و ط: فقال.

(٢) ساقطة من ط.

(٣) العبارة في خ: يقول هذا أحد قول من أصحاب أبي حنيفة فقال له أجب عنها فأجيبه.

(٤) في ط: يصليهما. وفي خ: مقيما.

(٥) في ط: فلح.

(٦) في ط: لنائبه.

(٧) في خ: الجعدي، وفي ط: الجعفري. وهو علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهريّ البَغْدَادِيّ، أبو الحسن، قال ابن حجر: ثقة ثبت رُمي بالتشيع، (ت٢٣٠هـ). ينظر: التقريب(ص٣٣٨). النجوم الزاهرة(٢: ٢٥٨). مرآة الجنان(٢: ١٠٠-١٠١).

(٨) في م: فإن.

(٩) زيادة من م.

(١٠) ساقطة من م، وفي خ و ط: وردوه، والمثت من الجواهر(١: ٤٥٣).

(١١) العبارة في ط: فعرضوه وردوه ولم يجيبوا.

فقالوا لبشر بن الوليد: ما تقول[1]؟

قال[2]: أقول[3] كلام الله.

قالوا[4]: لم نسألك عن هذا، أمخلوقٌ هو، [5]أم لا[5]؟ ...[6]

قال: ما أحسن غير ما قلت.

ثمّ قال لأحمد بن حنبل: ما تقول؟

قال: كلامُ الله.

قال: أمخلوقٌ هو؟

قال: كلامُ الله لا أزيد ...[7].

ثمّ قال لعليّ بن أبي[8] مقاتل: [9]ما تقول[9]؟

---

(١) في ط: نقول.

(٢) في خ: فقال.

(٣) في ط: فأقبل.

(٤) ساقطة من ط.

(٥) زيادة من م.

(٦) في م زيادة: قال: الله خالق كلِّ شيء، والقرآن شيء، قال: نعم، قال: أمخلوق هو.

(٧) في م زيادة: فأوثقه ومحمّد بن نوح بالحديد، فأرسلهما إلى المأمونِ فأطلقوهما.

(٨) زيادة من م.

(٩) ساقطة من ط.

قال: القرآنُ كلامُ الله تعالى، (٤)وإن أمَرَنا[١] أميرُ المؤمنين ...[٢] بشيء سمعنا وأطعنا[٣](٤)، ثمّ امتحن الباقين، ...[٥]، وكتب بجوابهم[٦].

وولي بشرَ قضاءَ بغداد في الجانبين جمعياً[٧]، فسعى به رجلٌ، وقال: إنّه لا يقول: القرآن مخلوق، فأمرَ به[٨] المُعْتصم أن يحبس في منْزله، فحُبِسَ، ووكّل ببابه، ونُهِيَ أن يُفْتِيَ أحداً[٩] بشيء، فلمّا وُلِّي جعفر بن أبي[١٠] إسحاق[١١] الخلافة أمر بإطلاقه، وأن يفتيَ الناس ويحدِّثَهم[١٢] فبقيَ حتى كَبِرَ[١٣] سِنُّه.

---

(١) في ط: أميرنا.

(٢) في ط زيادة: أمرنا.

(٣) في ط: أطعناه.

(٤) العبارة في خ: وقال: إن أمير المؤمنين أمرنا بشيء سمعنا وأطعنا.

(٥) في م زيادة: وكلّهم أجابوا بما هو قريب ممّا أجابه بشر.

(٦) في م: بجوابه.

(٧) ساقطة من ط.

(٨) زيادة من ط.

(٩) في م: لأحد.

(١٠) ساقطة من خ و ط.

(١١) في م: اسحياق.

(١٢) في م: ويحدّث.

(١٣) في م: تمّ.

قال أبو عبد الرحمن السُّلَمِيّ: سألت الدَّارَقُطْنِيّ[١] عن بشر بن الوليد فقال: ثقة، مات سنة ثمان وثلاثين ومئتين.

❊ ❊ ❊

١٩

بشر بن المُعَلَّى[٢]❊

روى عن أبي يوسف أنَّ الحجَّ بعد اجتماع الشروط يعني ...[٣] شروط[٤] الوجوب يجب على الفَوْر، حتى يأثَمَ بالتأخير[٥]، ذكره شمسُ الأئمّة في «المبسوط»[٦].

---

(١) وهو علي بن عمر بن أحمد بن مَهْدي الدَّارَقُطْنِيّ البَغْدَادِيّ الشَّافِعِيّ، أبو الحسن، قال أبو الطيب الطَّبَري: الدَّارَقُطْنِيّ أمير المؤمنين في الحديث. من مؤلفاته: السنن الكبير، والمختلف والمؤتلف، والأفراد، (٣٠٦-٣٨٥هـ). ينظر: روض المناظر (ص١٨٤-١٨٥). الكامل في التاريخ (٧: ١٧٤). طبقات الشافعية الكبرى (٢: ٣١٢). الأنساب (٢: ٤٣٧-٤٣٩). الرسالة المستطرفة (ص١٨-١٩).

(٢) في خ: العلي، وفي ط: المعلي.

❊ ترجمته في: (الجواهر المضية (١: ٤٥١). الطبقات السنية (٢: ٢٣٨).).

(٣) في ط زيادة: بعد.

(٤) ساقطة من ط.

(٥) وقع في الجواهر (١: ٤٥١): حتى لا يأثم بالتأخير. وهو تصحيف.

(٦) المبسوط (٤: ١٦٣) في (كتاب الحج) (باب الحج عن الميت وغيره).

٢٠

بشر بن غياث المريسيّ المعتزليّ المتكلِّم*

أخذَ الفقه عن أبي يوسف، و[1] بَرَعَ فيه، ونظرَ في علم[2] الكلام والفلسفة.

وله تصانيفُ وروايات كثيرة عن أبي يوسف.

وكان من أهل الورعِ والزهد، غيرَ أنّه[3] رَغِبَ النَّاسَ عنه في ذلك الزمانِ لاشتهاره بعلمِ الكلام، وخَوضِه في ذلك.

---

* ترجمته في: تاريخ بغداد(٧: ٥٦-٦٧). طبقات الشيرازي(١٣٨). الأنساب(٥٢٣). الكامل(٦: ٤٤١). اللباب(٣: ١٢٨). معجم البلدان(٤: ٥١٥). وفيات الأعيان(١: ٢٧٧-٢٧٨). العبر(١: ٣٧٣). ميزان الاعتدال(١: ٣٢٢-٣٢٣). مرآة الجنان(٢: ٧٨). لسان الميزان(٢: ٢٩). النجوم الزاهرة(٢: ٢٢٨). كتائب أعلام الأخيار برقم (١٠١). الكشف(١: ٦٣١). شذرات الذهب(٢: ٤٤). روضات الجنات(٢: ١٣٤). الوافي بالوفيات(١٠: ١٥١). البداية والنهاية(١٠: ٢٨١). سير أعلام النبلاء(١٠: ١٩٩-٢٠٢). الانتصار(٢٠١). (الجواهر المضية(١: ٤٤٧-٤٥٠). الطبقات السنية(٢: ٢٣٠٢٣٦). تاج التراجم(١٤٢-١٤٣). الفوائد(٩٣-٩٤)).

(١) ساقطة من ط.

(٢) زيادة من م.

(٣) في م: إلا أنه.

وكان يحبُّ[١] الشافعيّ ويهابُه، [٤]فطلبت أُمُّه من الشافعيّ أن [٣]يَنْهـاهُ فنهاهُ[٢][٣]، فقال[٤]: أخبرني عمّا تدعو إليه؛ كتاب بالحقّ[٥]، أم[٦] فرضٌ مفترض[٧]، أم سنّة قائمة، أم وجدَ[٨] عن[٩] السلف البحثُ فيه، والسؤالُ عنه.

فقال بشر: ليس فيه كتابٌ بالحقّ، ولا فرضٌ مفترض[١٠]، ولا سنّة قائمة، ولا يوجد عن السلفِ البحث، إلا [١٢]أنّه لا يسعنا[١١] خلافُه.

فقال الشافعيّ: أقرَرْتَ على نفسك بالخطأ والفحش[١٢]، فأين أنت عن الكلام في الفقه؟ فلمّا خرج بشرٌ، قال الشافعيّ: لا يفلحُ.

---

(١) في ط: يجب.

(٢) العبارة في م: يهان عنهما.

(٣) العبارة في خ: فطلب أن يتزوج أمّه من الشافعي فنهاه.

(٤) في م: وقال.

(٥) في الجواهر (١: ٤٤٨)، والطبقات السنية (٢: ٢٣٢): أكتاب ناطق.

(٦) ساقطة من م.

(٧) في خ و ط: يفترض.

(٨) في خ: وجدت.

(٩) في خ: في، وفي ط: من.

(١٠) في خ و ط: يفترض.

(١١) في ط: أن سميناً.

(١٢) زيادة من خ.

نسبةُ[1] إلى مَرِيس، وهي قريةٌ بأرضِ مصر[2].

مات سنة ثمان وعشرين ومئتين[3]، وقيل تسع عشرين[4] ومئتين.

وله أقوالٌ في المذهبِ غريبة:

منها: [5]جوازُ أكلِ لحم الحمار.

ومنها:[5] وجوبُ الترتيبِ في [6]جميع العمر[6]، ذكره صاحب «الخلاصة»[7] في (بابِ قضاء الفوائت): [8]حيث قال[8]: وربَّما شُرِطَ[9] الترتيب في جميع العمر[10] كقول بشر، هكذا أطلقه، وهو بشر ـ[11] المَرِيسي ـ هذا.

---

(١) في م: نسبة.

(٢) ساقطة من م.

(٣) في ط: ثمانيين ومئتين. وفي خ: ٢٨٠.

(٤) في ط: عشر.

(٥) ساقطة من ط.

(٦) في ط: العمرة.

(٧) خلاصة الفتاوي قال الإمام اللكنوي: وهو كتاب معتبر عند العلماء معتمد عند الفقهاء. وهو لطاهرِ بنِ أحمدَ بنِ عبدِ الرشيد البُخَاريّ. وستأتي ترجمته.

(٨) في ط: قالوا.

(٩) في ط: تشترط.

(١٠) في ط: العمرة.

(١١) في ط: البشر.

٢١

عيسى بن أبان بن صدقة[١]
أبو موسى الإمام الكبير*

أخذ عن محمّد بن الحسن.

كان حسن[٢] الوجه، وحسن الحفظ للحديث، وسخيّاً جدّاً[٣]، ويقول: والله لو أُتِيت[٤] برجلٍ يفعلُ في مالهِ كفعلي في مالي لحجرت عليه.

روي عن هلال بن يحيىٰ[٥] أنّه يقول: ما في الإسلام قاضٍ[٦] أفقه من

---

(١) في م: صدق.

* ترجمته في: تاريخ ابن خياط(٥١٦). أخبار القضاة(٢: ١٧٠-١٧٢). الفهرست(٢٨٩). تاريخ بغداد(١١: ١٥٧-١٦٠). طبقات الشيرازي(١٣٧). الأنساب(٤٣٨-٤٣٩). كتائب أعلام الأخيار برقم (١١٥). الطبقات السنية برقم (١٦٧٤). الكشف(٢: ١٤٤٠، ١٤٣١). إيضاح المكنون(١: ٢، ٢٦، ٢٣: ٢٩٢، ٢٨٨، ٢٨٥). هدية العارفين(١: ٨٠٦). سير أعلام النبلاء(١٠: ٤٤٠). الأعلام(٥: ٢٨٣). (الجواهر المضية(٢: ٦٧٨-٦٨٠). تاج التراجم(٢٢٦-٢٢٧). الفوائد البهية(٢٤٦-٢٤٧)).

(٢) في م: أحسن.

(٣) في ط: حداً. وفي م: جيدا.

(٤) في خ و ط: أوتيت، وفي م: أبنت.

(٥) في ط: يحي.

(٦) في ط: قاضي.

عيسىٰ بن أبان في وقته، وله: «كتاب الحجّ»[1] وسبب تصنيفه له[2] مشهور[3].

قال[4] الطَّحَاويّ: سمعتُ[5] أبا حازم القاضي يقول: ما رأيتُ أحداً مثلَه[6] فتمنَّيتُ أن أكون مثلَه إلا محمّدَ بن سَماعة، [7]وما رأيت قطُّ فقيهين مُتَوَاخِيَيْن[7]، كلُّ واحدٍ منهما[8] يوجبُ لصاحبه كإيجابه لنفسه، غيرَ محمّد ابن سماعة وعيسىٰ بن أبان بن صَدَقة[9][10].

و[11]كان قاضياً بالبصرة، روي أنّه كان علىٰ باب مسجده يريد[12]

---

(١) في م: الحجر.

(٢) في م: إياه.

(٣) العبارة في خ: وسائر تصانيفه مشهورة. والمثبت هو الموافق لما في الجواهر(٢: ٦٧٩). ومن مؤلفاته: الحجة الصغير، والحجة الكبير، وخبر الواحد، والجامع، وإثبات القياس، واجتهاد الرأي. ينظر: تاج التراجم(ص٢٢٧).

(٤) في خ و ط: وقال.

(٥) في ط: سعت.

(٦) في ط: أحد مثلة.

(٧) في ط: متواضعين.

(٨) في ط: مهما.

(٩) في م: صدق.

(١٠) ساقطة من خ.

(١١) ساقطة من ط.

(١٢) في م: يريده.

دخوله، فقالت له امراة: أيُّها القاضي الله الله في أمري، سل (١)عن قضيَّتي(١) الفقهاءَ قبل أن (٢)تقضي عليّ(٢)، سل(٣) عن ذلك هلالاً(٤)، فقال: أيَّتُها المرأة ما (٤)بنا إلىٰ(٥) هلالٍ من(٦) فاقة(٧).



(١) في خ و ط: قصتي.

(٢) في ط: يقضي عني.

(٣) في م: سئل.

(٤) في ط: هلال.

(٥) في م: ثناني.

(٦) في م: عن.

(٧) توفي المترجم له في سنة إحدىٰ وعشرين ومئتين. ينظر: تاج التراجم (ص٢٢٧).

٢٢

هلال بن يحيى[١]

البصريّ*

يقال له: هلال الرأي؛ لسعةِ علمه وكثرةِ فقهه.

أخذَ العلمَ عن أبي يوسفَ وزُفر.

وروى[٢] الحديث عن أبي عَوَانة[٣] وابن[٤] مَهْدِيّ[٥].

---

(١) في ط: يحي.

* ترجمته في: الفهرست(٢٨٨). أخبار أبي حنيفة وأصحابه(٢٥٦-٢٥٧). طبقات الشيرازي(١٣٩). الأنساب(٦: ٦٠). اللباب(١: ٤٥٦). ميزان الاعتدال(٤: ٣١٧). مفتاح السعادة(٢: ٢٦١). كتائب أعلام الأخيار برقم (١٠٧). الطبقات السنية برقم (٢٦٣٨). الكشف(١: ٢١، ٢: ١٤٧٠، ١٤٥٦، ١٤٣٠، ١٤١١، ١٠٤٦). (الجواهر المضية(٣: ٥٧٢-٥٧٣). تاج التراجم(٣١٢-٣١٣). الفوائد البهية(٣٦٨)).

(٢) في ط: روي.

(٣) وهو وَضَّاح اليَشْكُري الواسطيّ البزار، أبو عَوَانة، مشهور بكنيته، قال ابن حجر: ثقةٌ ثبتٌ، (ت٥/ ١٧٦هـ). ينظر: التقريب(ص٥١٠).

(٤) في م: أبي.

(٥) وهو عبد الرحمن بن مَهْدي بن حَسَّان العَنْبَريّ البَصْرِيّ اللُّؤلُؤيّ، أبو سعيد، قال ابنُ المَدِينيّ: ما رأيت أعلم منه، وكان يختم في كل ليليتين، فكان ورده في كل ليلة نصف القرآن. (ت١٩٨هـ). ينظر: تهذيب الكمال(١٧: ٤٣٠-٤٤٢). التقريب (ص٢٩٣).

وعنه أخذ بَكَّارُ بن قُتَيْبَة، وعبدُ الله بن قَحْطَبة[1]، والحسنُ بن أحمد بن بِسْطَامي[2].

وله: مصنّف في «الشروط»، وكان مقدّماً[3] فيه، وله «أحكامِ الوقف»، وهو أخو عمرو بن يحيىٰ[4] الذي حدَّث عنه أبو حازِم القاضي.

مات سنة أربع وأربعين ومئتين.



(١) في م: الحقطية.

(٢) في خ و ط: البسطامي.

(٣) في ط: مقدمة.

(٤) في ط: يحي.

٢٣

إبراهيم بن الجَرَّاح[١]

الكوفيّ*

أخذَ عن قاضي القضاة أبي يوسف، وسمعَ منه الحديث.

وقد كتبَ «الأمالي» عنه عليّ بن الجَعْد وغيره.

وهو آخر مَن رَوَىٰ عن أبي يوسف، قال: أتيتُه أعودُه، فوجدتُه مُغْمَىً عليه، فلمّا أفاقَ قال «لي: يا»[٢] إبراهيم، أيُّما أفضلُ في رمي الجِمار[٣] أن يرميَها الرجلُ راجلاً أو[٤] راكباً، فقلت: راكباً، فقال لي: أخطأت[٥]، ثمّ قال: أمّا مَن كان يُتَوَقَّفُ[٦] للدعاءِ فالأفضل أن يرميَه راجلاً، وأمّا مَن[٧]

---

(١) في ط: جراح.

* ترجمته في: فتوح مصر وأخبارها(٢٤٦). الولاة والقضاة(٤٢٧-٤٣٠). طبقات الشيرازي(١٣٩). رفع الإصر(١: ٢٤). (الجواهر المضية(١: ٧٥-٧٧). الطبقات السنية(١: ١٨٩-١٩١).).

(٢) ساقطة من ط.

(٣) في خ و ط: الحجارة.

(٤) في ط: أم.

(٥) العبارة في ط: قال: راكباً أخطيت.

(٦) في خ و م: توقف.

(٧) في ط: إن.

كان لا يُتوقَّفُ عنده[١] للدّعاء فالأفضل أن يرميَه راكباً، ثمّ قمتُ من عندِه فلمَّا بلغتُ بابَ دارِهِ سمعتُ الصُّراخَ عليه، و[٢] إذا[٣] هو قد مات.

توفِّي بالبصرة[٤] في المحرّم سنة سبع عشرة ومئتين.

وقيل: مات في هذه[٥] السنة [٦]بالرَّقَّة. والله أعلم[٦].

❊ ❊ ❊

---

(١) ساقطة من ط.

(٢) ساقطة من م.

(٣) ساقطة من ط.

(٤) في ط: البصرة. وفي م: ببصرة. وفي الجواهر (١: ٧٧)، والطبقات السنية (١: ١٩٠): توفِّي بمصر، وقيل: مات بالرملة، في السنة.

(٥) ساقطة من ط.

(٦) العبارة في م: التي الله أعلم.

٢٤

إبراهيم بن رُسْتُم
أبو بكر المَرْوَزِيّ*

أحدُ الأعلام.

أخذَ عن محمَّد بن الحسن، وروى عن أبي[1] عِصْمة نوحِ بن أبي مريم، وأسدِ بن عمرو.

وتفقَّه عليه الجمُّ الغفير.

وسمعَ من مالكٍ والثَّوريّ.

قدمَ بغدادَ غيرَ مرَّة، وحَدَّث بها، فروَى عنه إمامُ أئمّة الحديث، أبو عبد الله أحمدُ بنُ حنبل وأبو خَيْثَمة[2] زُهَير[3] بن حَرْب[4].

---

* ترجمته في: تاريخ بغداد(٦: ٧٢-٧٤). ميزان الاعتدال(١: ٣٠-٣١). لسان الميزان(١: ٥٦-٥٨). كتائب أعلام الأخيار برقم (١١١). الكشف(٢: ١٩٨١). معجم المصنفين للتونكي(٣: ١٣٦-٥٣٧). (الجواهر المضية(١: ٨٠-٨٢). تاج التراجم(٨٦). الطبقات السنية(١: ١٩٤-١٩٦). الفوائد(٢٧)).

(١) في م: ابن.

(٢) في خ: هيمة، وفي ط: اهيمة. وفي م: هيثم، والمثبت من كتب ترجمته.

(٣) ساقطة من م.

(٤) وهو زُهَيْر بن حَرْب بن شدّاد البغدادي، أبو خَيْثَمة، نزيل بغداد، قال ابن حجر: ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر من الف حديث، (ت ٢٣٤هـ). ينظر: التقريب(ص١٥٧).

عرض عليه المأمونُ القضاءَ فامتنعَ وانصرفَ إلىٰ مَنْزِلِهِ فتصدَّق بعشرة آلافِ درهم.

ومات بنيسابور[١] [٦]في يوم الأربعاء لعشرين ...[٢] من جمادىٰ الآخرة من شهور[٣] سنة إحدىٰ عشرة ومئتين.



٢٥

الحسن بن أبي مالك[٤]*

أخذَ عن أبي يوسف القاضي.

وتفَّقه عليه محمَّد بن شجاع.

قال الطحاويّ: وسمعتُ ابن أبي عمران يُحدِّثُ عن ابن[٥] الثَّلْجيّ، قال: كانوا إذا قرأوا علىٰ الحسن بن أبي مالك مسائل محمَّد بن الحَسَن

---

(١) ساقطة من خ. وفي ط: في نيسابور.

(٢) في ط زيادة: بقين. والمثبت هو الموافق لما في الجواهر (١: ٨١).

(٣) ساقطة من م.

(٤) في م: الحسن أبو مالك.

* ترجمته في: (الجواهر المضية (٢: ٩٠). الطبقات السنية (٣: ٥٠). الفوائد (١٠٣)).

(٥) ساقطة من م، وفي ط: أبي، والمثبت من خ وهو الموافق لكتب ترجمته.

قال: لم يكن أبو يوسف يدقِّق هذا التدقيق[1] الشديد[2].

قال الصَّيْمريّ[3]: ثقةٌ في روايته، غزير[4] العلم، كثيرُ الرواية.

توفِّي في السنة التي ماتَ فيها الحسنُ بن زياد سنة أربعٍ ومئتين.



(١) وقع في ط: يتوقف هذا التوقيف. و في خ: تواقف هذا التوقف، والمثبت هو الموافق لكتب ترجمته.

(٢) في م: السديد.

(٣) وقع في خ: البصر، وفي ط: البصري، وفي م: الضمري والمثبت من كتب ترجمته.

(٤) في خ: غزيز، وط: عزير. وفي م: عزيز، والمثبت من كتب ترجمته.

٢٦

محمّد بن شجاع الثلجي[1]*

من أصحاب حسن بن زياد.

كان[2] فقيه أهل العراق في وقته، والمُقَدَّم في الفقه والحديث وقراءة القرآن، مع ورعٍ وعبادة.

و[3] له التصانيف[4].

---

(١) في ط: البلخي.

* ترجمته في: الفهرست(٢٩١). أخبار أبي حنيفة وأصحابه(١٥٧-١٥٨)تاريخ بغداد(٥: ٣٥٠-٣٥٢). طبقات الشيرازي(١٤٠). الاكمال(١: ٤٥٣). الأنساب(٣: ١٤٥٤، ١٤٤). المنتظم(٥: ٥٧-٥٨). الكامل(٧: ٣٣٧). اللباب(١: ١٩٦). تذكرة الحفاظ(٢: ٦٢٩). الميزان(٣: ٥٧٧-٥٧٩). دول الإسلام(١: ١٦١). المشتبه(٨٩). الوافي بالوفيات(٣: ١٤٨). مرآة الجنان(٢: ١٨٠). البداية والنهاية(١١: ٤٠). تهذيب التهذيب(٩: ٢٢٠). التقريب(٢: ١٦٩). تبصير المنتبه(١: ١٦٨). النجوم الزاهرة)(٣: ٣٦-٣٧). كتائب أعلام الأخيار برقم (١٢١). خلاصة تذهيب تهذيب الكمال(٣٤١). الطبقات السنيةبرقم(٢٠٢٣). الكشف(١: ٢، ٤١٠، ٣٤٦: ١٤٥٣، ١٩٨١). شذرات الذهب(٢: ١٥١). إيضاح المكنون(٢: ٥٥٦). هدية العارفين(٢: ١٧). سير أعلام النبلاء(١٢: ٣٧٩-٣٨٠). (العبر(٢: ٣٣). الجواهر المضية(٣: ١٧٣-١٧٤). تاج التراجم(ص٢٤٢-٢٤٣). الفوائد(ص٢٨١-٢٨٢)).

(٢) ساقطة من م.

(٣) ساقطة من ط.

(٤) منها: كتاب تصحيح الآثار، وكتاب النودر، وكتاب المضاربة، وكتاب الرد على المشبهة وغيرها. ينظر: الفوائد(ص٢٨١)، وغيرها.

قيل: إنّ ...[١] له ميلاً إلى مذهبِ المعتزلة.

وكان له غنىً، ولمّا[٢] طلب[٣] إلى القضاء، قال: إنّما يصلحُ القضاء لأحد[٤] ثلاثةٍ: لمن يكتسب مالاً، أو جاهاً، أو ذكراً؛ فأمّا أنا فمالي وافرٌ وأنا غنيٌّ، "وإنّ الأميرَ[٥] يتوجّه[٦] إليَّ بالمال[٧]"، ولو احتجت إلى شيءٍ منه لأخذته[٨]، وأمّا الذكر فقد حصل لي عند من يقصدني[٩] من أهل العلم والفقه بما فيه كفاية[١٠].

مات رحمه الله تعالى في سنة ستٍّ وستّين ومئتين "[١١]ساجداً في صلاة العصر[١١]"، وحكي أنّه قال "[١٢]عند موته[١٢]": ادفنوني في هذا البيت، فإنَّه لم يبقَ

---

(١) في خ: يكون.

(٢) في م: وعلماً.

(٣) ساقطة من ط.

(٤) في ط: لأجل.

(٥) في م: الأمر.

(٦) في ط: موجّه.

(٧) ساقطة من خ.

(٨) في م: لاجدبه.

(٩) العبارة في ط: عند لي عندنا. وفي خ: يقصدنا.

(١٠) في ط: الكافية.

(١١) زيادة من خ.

(١٢) ساقطة من م.

فيه طاق[١] إلا ختمتُ فيه القرآن العظيم[٢].

❊ ❊ ❊

٢٧

علي بن مقاتل[٣]

الرازي الإمام*

قال الصَّيْمَرِيُّ[٤]: هو كان من أقرانِ محمّد بن شجاع، وكان عارفاً[٥] بمذهب أصحابنا، وطعن على مسائل من[٦] «الجامع الكبير[٧]» و[٨] من الأصول، مع ورعٍ وزهدٍ وسخاء وإفضال[٩].[١٠]

---

(١) وقع في كتب ترجمته: طابق.

(٢) زيادة من ط.

(٣) في ط: مثقال.

* ترجمته في: الطبقات السنية برقم(١٥٧٦). (أخبار أبي حنيفة وأصحابه(ص١٥٨). الجواهر المضية(٢: ٦١٧-٦١٨). تاج التراجم(٢١٥-٢١٦).).

(٤) في خ و م: الضمري.

(٥) في خ و ط: قارعاً.

(٦) ساقطة من خ و ط.

(٧) ساقطة من النسخ، وأثبتها من أخبار أبي حنيفة وأصحابه(ص١٥٨).

(٨) ساقطة من خ و ط.

(٩) في خ: أفضل ما.

(١٠) انتهى كلام الصيمري في أخبار أبي حنيفة وأصحابنه(ص١٥٨).

قال الكاشانيّ(١) في «بدائعه»: حكىٰ(٢) الطَّحاويّ عن عليّ(٣) الرازيّ(٤) أنّه قال: إذا(٥) استوعبَ الشجةُ(٦) ما بين قرني المشجوج، (٩)ولم(٧) تستوعب(٨) ما بين قرني الشاجّ(٩)، يقتصُّ(١٠) من الشاجّ ما(١١) بين قرنيه كلِّه، وإن(١٢) زاد ذلك علىٰ طول الشجّة الأولىٰ؛ لأنه لا عبرة للصغر والكبر في القصاص بين العضوين، كما في اليدين والرجلين أنه يجري القصاص بينهما، وإن كانت إحداهما أكبر من الأخرىٰ، (١٣)فكذا في الشجة(١٣).(١٤)

---

(١) في ط: الكلساني.

(٢) في خ و ط: حكي.

(٣) ساقطة من خ.

(٤) في البدائع(٧: ٣١٠): حكىٰ الطحاوي عن علي بن العباس الرازي... انتهىٰ.

(٥) في خ: إذ.

(٦) في ط: الشجي.

(٧) في م: ولا، والمثبت من البدائع(٧: ٣١٠).

(٨) في م: يستوعب، والمثبت من البدائع(٧: ٣١٠).

(٩) ساقطة من خ و ط.

(١٠) ساقطة من خ.

(١١) ساقطة من النسخ، والمثبت من البدائع(٧: ٣١٠).

(١٢) في خ: وإذا.

(١٣) زيادة من م.

(١٤) قال الكاساني في البدائع(٧: ٣١٠): بعد ذكره قوله هذا: وهذا الاعتبار غير سديد؛ لأنَّ وجوبَ القطع هناك لفوات المنفعة، وأنها لا تختلف بالصغر والكبر. ألا يرىٰ أن اليدَ الصغيرة

له: «كتاب السجلات»[١].

❊ ❊ ❊

٢٨

محمّد بن عبد الله الأنصاريّ*

من ولد أنس بن مالك.

قد تكون أكثر منفعة من الكبيرة، فإذا لم يختلف ما وجب له، لم يختلف الوجوب بخلاف الشجّة؛ لأن وجوبَ القصاص فيها للشين الذي يلحق المشجوج، وأنه يختلف فيزداد بزيادة الشجة، وينتقص بنقصانها لذلك افترق الأمران. والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب. انتهى.
وما قاله الكاساني هو رأي المذهب، ينظر: العناية(١١: ٢٣٨). الجواهر(٢: ١٢٦). مجمع الأنهر(٢: ٦٢٦)، وغيرها.

(١) زيادة من خ.

* ترجمته في: طبقات ابن سعد(٢: ٧: ٤٨-٤٩). التاريخ الكبير(١: ١: ١٣٢). تاريخ خليفة بن خياط(٥١٣). طبقات خليفة بن خياط(١: ٥٤٥). الجرح والتعديل(٢: ٣: ٣٠٥). أخبار القضاة(٢: ١٥٤-١٥٥، ١٥٧-١٦١). طبقات الشيرازي(١٣٩). الكامل(٦: ٤١٨). تذكرة الحفاظ(١: ٣٧١). ميزان الاعتدال(٣: ٦٠٠-٣٠١). العبر(١: ٣٦٧). دول الإسلام(١: ١٣١). الوافي بالوفيات(٣: ٣٠٣-٣٠٤). مرآة الجنان(٢: ٦٢). تهذيب التهذيب(٩: ٩: ٢٧٤-٢٧٦). التقريب(٢: ١٨٠). طبقات الحفاظ للسيوطي (١٥٦). خلاصة تذهيب تهذيب الكمال(٣٤٦). كتائب أعلام الأخيار برقم (١١٩). الطبقات السنية(٢٠٥٢). شذرات الذهب(٢: ٣٥). (أخبار أبي حنيفة وأصحابه(١٥٧). تاريخ بغداد(٥: ٤٠٨-٤١٢). الجواهر المضية(٣: ١٩٩-٢٠٣). الفوائد البهية(٢٩٤-٢٩٥).).

ولي القضاء بالبصرة في أيّام الرشيد.

أخذ الفقه عن[1] زُفر.

[3]قال الصَّيْمَري[2][3]: ومن أصحاب زُفر خاصّة: محمّد بن عبد الله الأنصاري[4].

[7]وحكى[5] الخطيب: أنّه كان من أصحاب زفر وأبي يوسف.

روى عن شُعْبة وابن جُريج[6][7].

وروى عنه البُخاريّ في «الصحيح»[8].

كانت ولادته في سنة ثماني[9] عشرة ومئة.

ومات[10] في سنة خمس عشرة[11] ومئتين بالبصرة في شهر رجب.

---

(١) في ط: من.

(٢) في ط: الصمري.

(٣) ساقطة من خ.

(٤) انتهى من أخبار أبي حنيفة(ص١٥٧).

(٥) في ط: حكي.

(٦) في ط: وابن حمزة.

(٧) ساقطة من خ.

(٨) صحيح البخاري(٤: ١٦٣٦).

(٩) في ط: ثمان.

(١٠) في خ: ومماية.

(١١) في خ: خمسة عشر.

وذكر الخطيبُ في «تاريخه»: إنّ المأمونَ وجَّه إلى[(١)] عبد الله الأنصاريّ خمسين ألف درهم وأمره أن يَقْسِمَها بين الفقهاء بالبصرة، وكان بها هلال بن مسلم يتكلَّمُ عن أصحابه، فقال الأنصاريّ: وكنت أنا أتكلّم عن أصحابي.

فقال: هي لي ولأصحابي.

وقلت أنا: بل هي لي ولأصحابي، فاختلفنا[(٢)]، فقلت لهلال: كيف تتشهَّد.

فقال: أَوَمِثْلِي يُسأَلُ عن التشهُّد، فتشهَّد[(٣)] على[(٤)] حديثِ ابن مسعود رضي الله عنه.

فقال له الأنصاريُّ: مَن حدّثك به، ومن أين ثبتَ[(٥)] عندك؟

فبقي هلالُ متحيّراً[(٦)] و[(٧)] لم يجبْه.

---

(١) ساقطة من خ و م.

(٢) في ط: فاخنلفنا.

(٣) ساقطة من ط.

(٤) في خ و م: عليّ.

(٥) في يخ: ثبتت.

(٦) ساقطة من: خ و ط.

(٧) ساقطة من خ.

فقال الأنصاريّ[١]: تصلِّي كلَّ يومٍ وليلة[٢] خمسَ صلوات، وتردّد فيها[٣] هذا الكلام، وأنت لا تدري مَن رواه، قد باعد الله بينك وبين الفقه، فقَسَمَها الأنصاريّ في أصحابه[٤].

٢٩

أبو سهل موسى[٥] بن نصر الرازي*

وقيل: ابن أبي نصر.

من أصحاب محمّد بن الحسن.

ذكره الشيخ أبو اسحاق الشِّيرازيّ[٦].

أستاذ أبي عليّ الدَّقَّاق.

---

(١) في خ زيادة: له.

(٢) ساقطة من خ.

(٣) في خ: في.

(٤) انتهى من تاريخ بغداد(٥: ٤٠٩).

(٥) في خ: أبو سهل بن موسى.

* ترجمته في: مفتاح السعادة(٢: ٢٦٠). الكشف(٢: ١٤٣٠-١٤٥٦). كتائب أعلام الأخيار برقم (١٠٥). (أخبار أبي حنيفة وأصحابه(ص١٥٧). طبقات الشيرازي (ص١٤٥). الجواهر المضية(٣: ٥٢١-٥٢٢). تاج التراجم(٢٩٧). الفوائد البهية(٣٥٤).).

(٦) في طبقاته(ص١٤٥).

وقال في «الحاوي»[١] من كتب أصحابنا: عن أبي سهل بن أبي نصر[٢] الرازيّ، من أصحاب أبي حنيفة: مَن واظب على[٣] ترك الأربع قبل الظُّهرِ لم تقبلْ شهادته.

[٣]وله كتاب المخارج[٤] وهو البديع في بابه[٥].

قال الصَّيْمَري[٦]: ومن أصحاب[٧] محمّد بن الحسن خاصّة [٨]موسى ابن نصر[٨].[٩]



(١) في ط: الطحاوي.

(٢) في خ: النصر.

(٣) في خ: علي.

(٤) وقع في خ: الخار، والمثبت من تاج التراجم (ص٢٩٧).

(٥) زيادة من خ.

(٦) في خ: الضمري، وفي ط: الصهراني، وفي م: الضميري. والمثبت من كتب ترجمته.

(٧) في خ: أصحابي.

(٨) ساقطة من خ.

(٩) انتهى من أخبار أبي حنيفة وأصحابه (ص١٥٧).

٣٠

محمّد بن مقاتل الرازيّ*

قاضي الري.

من أصحاب محمّد بن الحسن، من طبقة سليمان بن شُعَيب وعلي ابن مَعْبَد[٢].

روى عن أبي[٣] مُطيع.

قال[٤] الذَّهبيّ[٥]: وحدَّثَ عن وكيع وطبقته.

قال محمّد بن مقاتل: إذا قال رجل[٦] لذميّ[٧]: أسلم، فقال: أسلمت، فهو إسلام[٨] منه في قول علمائنا، سمعته من [٩]محمّد بن[٩] الحَسَن[١٠].

---

* ترجمته في: طبقات الشيرازي(١٣٩). ميزان الاعتدال(٤: ٤٧). لسان الميزان(٥: ٣٨٨). تهذيب التهذيب(٩: ٤٦٩). (أخبار أبي حنيفة وأصحابه(١٥٧). الجواهر المضية(٣: ٣٧٢). التقريب(ص٤٤٢). الفوائد البهية(ص٣٢٩)).

(٢) في خ: معدي.

(٣) ساقطة من خ.

(٤) في ط: وعن.

(٥) في م: الزهري.

(٦) في ط و م: الرجل.

(٧) في ط: الذي.

(٨) في خ: أسلم، وفي ط: الإسلام.

(٩) ساقطة من ط و م.

(١٠) قال ابن حجر في التقريب(٤٢٢): توفِّي سنة (٢٤٨هـ).

٣١

سليمان بن شعيب
بن سليمان الكسائي[١]*

من أصحاب محمّد.

من طبقة محمّد بن مقاتل الرَّازيّ[٣] وموسىٰ بن نصر.

وله «النوادر» عن محمّد.

توفِّي سنة ثمان وسبعين ومئتين.

وروىٰ عنه الحافظُ[٤] أبو[٥] جعفر الطَّحاويّ.

* * *

(١) في خ: الكساي، وفي ط: الكساني. وفي الجواهر المضية(٢: ٢٣٤): الكيساني.

* ترجمته في: طبقات الشيرازي(١٣٩). الأنساب(٤٩٣). اللباب(٣: ٦٤). الطبقات السنيةبرقم (٩٣٠). الكشف(٢: ١٩٨٠). (الجواهر المضية(٢: ٢٣٤-٢٣٥)).

(٣) ساقطة من م.

(٤) زيادة من م.

(٥) ساقطة من ط.

٣٢

عليّ بن مَعْبَد[١]
ابن شَدَّاد*

من أصحاب محمّد بن الحَسَن خاصّة.

ذكره الشِّيرازيّ[٢].

روىٰ عن محمّد «الجامع الكبير» و«الجامع الصغير».

روىٰ عن ابن عيينة[٣] وجرير بن عبد[٤] الحميد.

توفِّي سنة ثمان عشر ومئتين[٥].

* * *

---

(١) في النسخ: معيد، والمثبت من كتب ترجمته.

* ترجمته في: الجرح والتعديل(٣: ٢٠٥). ميزان الاعتدال(٣: ١٥٧). تهذيب التهذيب(٧: ٣٨٤-٣٨٥). التقريب(٢: ٤٤). حسن المحاضرة(١: ٢٨٦). الطبقات السنية برقم (١٥٧٥). كتائب أعلام الأخيار. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال(٢٧٧-٢٧٨). (طبقات الشيرازي(١٤٥). الجواهر المضية(٢: ٦١٤). الفوائد البهية(٢٢٦-٢٢٧)).

(٢) في (طبقاته(ص١٤٥).

(٣) وقع في م: أبي عيينة قتيبة، وخ و ط: قتيبة، والمثبت من كتب ترجمته.

(٤) زيادة من م.

(٥) في خ: ٢٢٨.

٣٣

أحمد بن حَفْص[١]

[٢]المعروف بأبي حفص الكبير[٢]*

الإمام المشهور

أخذَ العلم عن محمّد بن الحسن، وله أصحابٌ لا يحصون[٣].

قال شمس الأئمّة: قدم محمّد بن إسماعيل البُخاريّ صاحب «الجامع الصحيح» ببخارىٰ في زمن أبي حفص الكبير، وجعل يفتي، فنهاه[٤] أبوه حفص وقال: لست بأهلٍ له، فلم ينته[٥]، حتىٰ[٦] سُئِل [٦]البُخاريّ عن مسألة.

---

(١) وقع في خ و م: قيس، وفي ط: قبيس. والمثبت من كتب ترجمته.

(٢) ساقطة من ط.

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (١٢٣). سير أعلام النبلاء(١٠: ١٥٨). (الجواهر المضية(١: ١٦٦-١٦٧) . تاج التراجم(ص٩٤) . الطبقات السنية (١: ٣٤٢-٣٤٣) . الفوائد البهية(٣٩-٤٠)).

(٣) في ح: تحصي، وفي ط: تحصىٰ.

(٤) في خ: فقها، وفي م: فتاه.

(٥) في خ: يفقه.

(٦) ساقطة من ط.

وهي[1] عن[2] صبيين[3] لو[4] شرباً من لبن شاةٍ أو بقرة، فأفتى بثبوتِ الحرمة، فاجتمع الناسُ وأخرجوه[5]، والمذهب أنه لا رضاع بينهما؛لأنّ الرضاعَ يعتبرُ بالنسب،وكما[6]لا يتحقَّق النَّسبُ بين بني آدم والبهائم، فكذلك لا يثبتُ حرمةُ الرضاعِ بشربِ لبن البَهائم[7].

❊ ❊ ❊

---

(١) زيادة من خ.

(٢) غير موجودة في خ.

(٣) في ط: الصبيين.

(٤) زيادة من خ.

(٥) في خ: وخرجوه.

(٦) في م: فكما.

(٧) قال اللكنوي في الفوائد(٣٩-٤٠): أستبعد وقوعها بالنسبة إلى جلالة قدر البخاري ودقّة فهمه وسعة نظره وغور فكره مما لا يخفى على من انتفع بصحيحه، وعلى تقدير صحتها فالبشر يخطئ.

٣٤

خلف بن أيوب[١]❊

من أصحاب محمّد وزفر.

له مسائل منها: مسألة الصَّدَقة في المسجد على السائل، قال: لا أقبلُ شهادةَ مَن تصدَّقَ عليه.

قال ابنُ[٢] سَلَمة: لو جمع علم خلف لكان في زواية[٣]...[٤]من علم عليّ الرَّازيّ، إلاَّ أنّ خلفَ ابنَ أيّوبَ أظهرَ[٥] علمَه بصلاحه.

وتفقَّه على أبي يوسف أيضاً.

---

(١) في ط: خلف بن أيوب،ثم بعدها: خلف بن أبي أيوب.

❊ ترجمته في: التاريخ الكبير(١: ٢: ١٩٦). الجرح والتعديل(٢: ١: ٣٧٠-٣٧١). ميزان الاعتدال(١: ٦٥٩). تهذيب التهذيب(٣: ١٤٧-١٤٨). التقريب(١: ٢٥٥). خلاصة تذهيب تهذيب الكمال(١٠٥). كتائب أعلام الأخيار برقم (١٠٨). إيضاح المكنون(١: ٤٨). (الجواهر المضية(٢: ١٧٠-١٧٢). العبر(١: ٣٦٧). تاج التراجم(١٦٦). الطبقات السنية(٣: ٢٠٩-٢١١). الفوائد البهية(١٢٢-١٢٣)).

(٢) في م: أبو.

(٣) في خ و ط: راوية.

(٤) في خ و ط زيادة: كان أكثر.

(٥) في خ: أضمره.

وأخذَ الزهدَ[1] عن إبراهيم بن أدهم[2]، وصحبَه مدَّة[3] كبيرةً[4].

مات سنة خمسَ عشر ومئتين[5]، [6]وقيل: سنة عشرين ومئتين[6].



---

(١) في خ: الرازي.

(٢) وهو إبراهيم بن أَدْهَم بن منصور العِجْلِيّ التميمي البلخي، أبو إسحاق، زاهد مشهور، كان أبوه من أهل الغنى في بلخ، فتفقه ورحل إلى بغداد، وكان يعيش من العمل بالحصاد وحفظ البساتين والحمل والطحن ويشترك مع الغزاة في قتال الروم، وجاءه عبد لأبيه يحمل إليه عشرة آلاف درهم، ويخبره أن أباه قد مات في بلخ، وخلف له مالاً عظيماً، فأعتق العبد ووهبه الدراهم، ولم يعبأ بمال أبيه، (ت١٦٢هـ). ينظر: التقريب(ص٢٧). الأعلام(١: ٢٤).

(٣) ساقطة من ط.

(٤) ساقطة من م، وفي خ: كثيرة.

(٥) صححه التميمي في الطبقات السنية(٣: ٢١١).

(٦) ساقطة من خ و ط.

اختار ابن قطلوبغا والكفوي أنه توفِّي سنة (٢٠٥هـ) وصححه الذهبي.

٣٥

شدَّاد بن حَكيم[١] *

من أصحاب زفر.

مات في آخر[٢] سنة عشر[٣] ومئتين[٤].

* * *

---

(١) في ط: حكم.

* ترجمته في: الطبقات السنية (٤: ٦٧). كتائب أعلام الأخيار برقم (١١٤). (الجواهر المضية (٢: ٢٤٧). تاج التراجم (ص ١٧١). الفوائد البهية (١٤٣)).

(٢) زيادة من م.

(٣) في ط: عشرة.

(٤) ساقطة من خ.

٣٦

أبو محمّد الميدانيّ[1] الحسين[2] [3]بن حفص[3] بن فضل بن يحيى[4] ابن ذَكْوَان[5] الأصفهانيّ[6]*

[9]تفقَّه على أبي يوسف، وهو الذي نقل فقه أبي حنيفة إلى أصفهان[7] ونشره[8][9].

مات سنة اثنتي[10] عشرة ومئتين.

---

(١) وقع في الجواهر(٢: ١٠٨)، والطبقات السنية(٣: ١٣٠): الهمداني. والمثبت موافق لما في تاج التراجم(١٥٨).

(٢) في خ: بن حسين.

(٣) ساقطة من خ.

(٤) في ط: يحي.

(٥) في ط: ذكران.

(٦) وقع في كتب ترجمته: الأصبهاني.

* ترجمته في: التقريب(١: ١٧٥). تهذيب التهذيب(٢: ٢٣٧-٢٣٨). خلاصة تذهيب تهذيب الكمال(٨٢). ذكر أخبار أصبهان(١: ٢٧٤-٢٧٦). (الجواهر المضية(٢:١٠٨). تاج التراجم(١٥٨). الطبقات السنية(٣: ١٣٠)).

(٧) في م: أصبهان.

(٨) ساقطة من م.

(٩) ساقطة من خ.

(١٠) وقع في النسخ: اثني، والمثبت من كتب ترجمته.

ثم انتقل الفقه إلى طبقة:

٣٧

أبي بكر الخصَّاف[(١)] أحمد بن عمرو

[(٢)]وقيل: عمر بن أمهر

وقيل: أمهر بن أبي بكر الشيباني[(٢)] *

وكان فاضلاً فارضاً[(٣)] حاسباً، عارفاً بالفقه، مجتهداً في طبقة المجتهدين في المسائل.

[(٤)]حَدَّث عن أبي عاصم النبيل وأبي داود الطيالسيّ[(٤)]، مقدّماً عند

---

(١) في ط زيادة: أبو بكر الخصاف.

(٢) زيادة من م.

* ترجمته في: الفهرست(٢٩٠-٢٩١). طبقات الشيرازي(١٤٠). الوافي بالوفيات(٧: ٢٦٦-٢٦٧). كتائب أعلام الأخيار برقم (١٣٧). مفتاح السعادة(٢: ٢٧٦-٢٧٧). الكشف(١: ٦٩٥،٤٦،٢١، ٢: ١٤٢٥،١٤١٦،١٤٠٠،١٣٩٥،١٠٤٦). الأعلام(١: ١٧٨). (الجواهر المضية(١: ٢٣٠-٢٣٢). تاج التراجم(٩٧-٩٨). الطبقات السنية(١: ٤١٨-٤١٩). الفوائد البهية(ص٥٦). سير أعلام النبلاء(١٣: ١٢٣).).

(٣) ساقطة من ط.

(٤) زيادة من م.

الخليفة[1] المهتدي[2] بالله، فلمّا قتلَ المهتدي بالله نُهِبَ فذهبَ بعض كتبه[3].

وصنّف: «كتاب[4] الحيل»[5]، و«كتاب الوصايا»، و«كتاب الشروط» صغير[6] وكبير[7]، و«كتاب الرضاع» و«كتاب المحاضر والسجلات»، [3]و«كتاب أدب القاضي»[8]، [4]و«كتاب[9] النفقات[10] على الأقارب»، و«كتاب العصير[11] وأحكامه»[12]، [8]و«كتاب إقرار الورثة بعضهم لبعض»، و«كتاب أحكام الوقف»[13]، [14]و«كتاب الغصب وأحكامه»[14]، و«كتاب الخراج»، و«كتاب المناسك»، نهب قبل أن يخرج للناس.

---

(١) في خ: خليفة.
(٢) في خ: المهدي.
(٣) في ط: كتبة.
(٤) في ط: وكتاب.
(٥) في خ: الخيل.
(٦) في خ: الصغير.
(٧) في خ: شروط كبير.
(٨) ساقطة من خ و ط.
(٩) ساقطة من م.
(١٠) في خ: الثقاة.
(١١) وقع في خ: العصر. وفي ط وم: الصغير، والمثبت من كتب ترجمته.
(١٢) زيادة من ط.
(١٣) ساقطة من خ و ط.
(١٤) ساقطة من ط.

وذكر أنّه كان يأكُل من كسب يدِه.

وحكىٰ عن[١] بعض[٢] مشايخ بلخ: أنه[٣] قال: دخلت بغداد[٤] وإذا[٤] علىٰ[٥] الجسر رجل[٦] ينادي من[٧] ثلاثة أيّامٍ يقول: [٨]ألا إنّ[٨] القاضي أحمد بن الخصّاف استفتي في مسألة كذا، فأجاب[٩] بكذا، وهو خطأ، والجواب: كذا وكذا، [١٠]رَحِمَ الله[١٠] مَن بلَّغَها[١١] صاحبها[١٢].

قال شمس الأئمّة الحَلْوانِيّ: الخصَّافُ رجلٌ كبير في العلم، وهو ممَّن يصحّ الاقتداء به.

توفِّي ببغداد لسنة إحدىٰ وستين ومئتين.

---

(١) في ط: عن.

(٢) في ط: بعف.

(٣) ساقطة من خ.

(٤) ساقطة من خ، وفي م: فان.

(٥) في م: أعلىٰ.

(٦) ساقطة من ط.

(٧) ساقطة من م.

(٨) في خ و م: الآن.

(٩) في خ و ط: وأجاب.

(١٠) ساقطة من م، وفي خ: رحمة.

(١١) في م: يبلغها.

(١٢) في خ و ط: بصاحبها.

٣٨

محمد بن سلمة

الفقيه أبو عبد الله*

تفقّه على أبي سليمان الجُوزَجانيّ، وتفقّه أيضاً على شدَّاد[١] بن حَكيم[٢]، و[٣]روى [٤]عنه عن[٤] زفر.

قال في «الملتقط»: قيل لمحمّد بن سَلَمة: كيف لم تأخذ[٥] العلم عن علي الرازيّ؟

فقال لكثرة ما وجدت في منزله من الملاهي.

وقال: لو جمع علمُ خلف بن أيوب لكان في زاوية من[٦] علم عليّ الرازيّ[٧] إلا أنّ خلف بن أيوب أظهر علمه[٨] بصلاحه[٩].

---

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (١٢٦). الطبقات السنية برقم (٢٠١٣). (الجواهر المضية(٣: ١٦٢-١٦٣). الفوائد البهية(٢٧٩)).

(١) في خ: سداد.

(٢) في خ: الحاكم، وفي ط: الحكيم.

(٣) ساقطة من خ و ط.

(٤) في خ و م: عن.

(٥) في ط: نأخذ.

(٦) أثبتها من الجواهر(٣: ١٦٣).

(٧) ساقطة من خ و ط.

(٨) في خ: عليه.

(٩) في خ: الصلاحية، وفي ط: لصلاحه.

مات[١] سنة ثمان وسبعين[٢] ومئتين، [٣]وهو ابن تسع وثمانين سنة[٣].

❊ ❊ ❊

٣٩

أبو جعفر أحمد

ابن عمران*

أستاذ[٤] الطحاويّ.

تفقه[٥] على قاضي القضاة محمّد بن سماعة وعلى بشر بن الوليد.

وحدّث بمصر عن[٦] علي بن عاصم[٧] وشعيب بن سليمان

---

(١) في ط: ومات.

(٢) في خ و ط: ستين. والمثبت موافق لما في الفوائد(٢٧٦).

(٣) زيادة من م.

* ترجمته في: الأنساب(٤٩٨). اللباب(٣: ٧٥). (طبقات الشيرازي(١٤٦). الجواهر المضية(١: ٢٢٤-٢٢٥). الطبقات السنية(١: ٤٢٠-٤٢١).).

(٤) في ط: الأستاذ.

(٥) في خ و ط: وتفقه.

(٦) ساقطة من ط.

(٧) في خ: أبي عاصم.

الواسطيين، وعليّ بن الجَعْد[1]، ومحمد بن[2] الصيّاح[3].

كان مكيناً[4] في العلم، حسن الدراية[5]، وكان ثقة.

وله[6] «كتاب الحجّ»، [9]كذا قال الشيخ [7]أبو إسحاق[7] الشِّيرازيّ في «الطبقات»[8]، والمشهور أنَّ كتاب «الحج»[9] من تصنيف [11]عيسى بن أبان[10][11].



(١) في خ: الجعدي.

(٢) ساقطة من ط.

(٣) في ط: الصباح.

(٤) في م: مكتسباً.

(٥) في ط: الدرية.

(٦) في م: له.

(٧) ساقطة من ط.

(٨) طبقات الشيرازي(١٤٦).

(٩) ساقطة من م.

(١٠) في خ: عيان.

(١١) ساقطة من م.

٤٠

القاضي أبو العبَّاس أحمد ابن عيسى الزَّيْبِيّ[1]*

دوّن الكُتُب، من أصحاب أبي سليمان الجُوزَجَانيّ[3].

ذكرَه الصَّيْمريُّ[4] في طبقة الخَصَّاف وأحمد بن أبي عمران، كان قاضياً ببغداد ثمّ استعفى[5] في أيّام المعتضد بالله[6]، ولزمَ بيتَه، واشتغل بالعبادة حتى مات[7].



(١) في خ: الزيني، وفي ط: البري. وفي م: البردعي، والمثبت من كتب ترجمته.

* ترجمته في: (طبقات الشيزاري(١٤٦). أخبار أبي حنيفة وأصحابه(١٥٨). الطبقات السنية(١: ٤٢٠). الجواهر المضية(١: ٢٣٢-٢٣٤)).

(٣) في م: الجزجاني.

(٤) في خ: الضمري، وفي ط: الصهري. وفي م: الضميري، والمثبت من كتب ترجمته.

(٥) في خ: استغني.

(٦) وهو أحمد بن طلحة بن جعفر، أبو العباس، بويع له بالخلافة سنة (٢٧٩هـ)، و(ت٢٨٩هـ). ينظر: الكامل(٧: ٥١٣-٥١٥).

(٧) انتهى من أخبار أبي حنيفة وأصحابه(١٥٨).

٤١

بكر بن محمد

العَمِّيّ[١]*

تفقّه على محمّد بن سماعة.

وتفقّه عليه القاضي أبو[٢] حازم[٣].

والقم[٤] بطن بني تميم.

* * *

---

(١) في خ: القمي.

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (١٣٥). (الجواهر المضية(١: ٤٦٧). الطبقات السنية(٢: ٢٥٤). الفوائد البهية(٩٦).).

(٢) في ط: بن.

(٣) في م: الحازم.

(٤) في ط و م: العم.

٤٢

أبو عليّ الدَّقّاق
الرَّازيّ*

تفقَّه على موسى بن نصير الرَّازيّ.

أستاذ أبي سعيد البَرْدَعِيّ.

صاحب «كتاب الحيض»[1].

***

٤٣

أبو[2] حفص الصغير ...[3]
ابن أبي حفص الكبير**

---

* ترجمته في: (طبقات الشيزازي(١٤٧). أخبار أبي حنيفة وأصحابه(١٥٩). الجواهر المضية(٤: ٦٩). تاج التراجم(ص٣٣٧). الفوائد البهية(٢٣٧).).

(١) في م: التلخيص.

(٢) ساقطة من م.

(٣) في خ و م: عبد الله.

** ترجمته في: الطبقات السنية برقم (١٧٩٣). (الجواهر المضية(٣: ٢٩).).

الإمام بن الإمام.

أستاذ محمّد بن[1] الفضل البُخاريّ.

أخذ عن أبيه أبي[2] حفص[3] الكبير.

❊ ❊ ❊

٤٤

أبو بكر الجُوْزجَانيّ[4]*

روىٰ عنه أبو منصور الماتُريديّ[5] ولادته[6]. ذكره في «البدائع[7]»[8].

---

(١) ساقطة من ط.

(٢) ساقطة من ط.

(٣) في ط: الحفص.

(٤) في ط: الجوازجاني.

* لعلَّه: أحمد بن إسحاق بنصبح الجوزجاني، أبو بكر، صاحب أبي سليمان الجوزجاني، كان من الجامعين بين علم الأصول وعلم الفروع، له: كتاب الفرق والتمييز، وكتاب التوبة، وغيرهما. ينظر: الجواهر المضية(١: ١٤٤).

(٥) في ط: الماثريدي.

(٦) هكذا في جميع النسخ.

(٧) في خ: البديع.

(٨) وعبارة البدائع ١: ٢٣٤): وروىٰ إمام الهدىٰ الشيخ أبو منصور الماتريدي السمرقندي عن الشيخ أبي بكر الجوزجاني صاحب أبي سليمان الجُوزجانيّ أنه قال: إذا قال أخ فسدت

٤٥

بكّار بن قتيبة بن أسد*

الفقيه، قاضي مصر.

مولده بالبصرة سنة اثنتين وثمانين ومئة.

وتفقّه بالبصرة على هلال بن يحيى[١]، المعروف بهلال الرأي[٢]، وأخذ عنه علم الشروط أيضاً.

صلاته؛ لأن له هجاء ويسمع، فهو كالنفخ المسموع، وبه تبيَّن أن ما ذكره أبو يوسف من المعنى غير سديد لما ذكرنا أن الله تعالى سماه قولاً، ولما ذكرنا أن الحروف المنظومة المسموعة كافية للفساد، وإن لم يكن لها معنى مفهوماً كما لو تكلَّم بمهمل كثرت حروفه.

* ترجمته في: الولاة والقضاة(٤٧٧). الأنساب(٨٨ظ). اللباب(١: ١٣٨). دول الإسلام(١: ١٦٤). العبر(٢: ٤٤). رفع الإصر(١: ١٤٠-١٥٥. النجوم الزاهرة(٣: ٤٧). حسن المحاضرة(١: ٢،٤٦٣: ١٤٤). كتائب أعلام الأخيار برقم (١٣٣). شذرات الذهب(٢: ١٥٨). تهذيب تاريخ دمشق(٣: ٢٨٢). سير أعلام النبلاء(١٢: ٥٩٩-٦٠٥). تاريخ ابن كثير(١١: ٤٨). طبقات الأولياء(١١٩). (الجواهر المضية(١: ٤٥٨-٤٦١). الطبقات السنية(٢: ٢٤٣-٢٥٢). تاج التراجم(ص١٤٤-١٤٥). مرآة الجنان(٢: ١٨٥-١٨٦). وفيات الأعيان(١: ٢٧٩-٢٨٠). الفوائد البهية(ص٩٥-٩٦). الأعلام(٢: ٣٤).).

(١) في ط: يحي.

(٢) في خ و ط: الرازي.

و[١]سمع أبا داود الطَّيالسيّ[٢] ويزيد[٣] بن هارون[٤].

وأَحْيَىٰ علمَ البصريِّين بمصر.

وروىٰ عنه الطحاويّ فأكثر، و[٥] به انتفع وتخرّج.

وروىٰ عنه أبو عوانة[٦]وأبو بكر بن[٧]خزيمة[٨]إمام[٩]الأئمّة[١٠].

---

(١) ساقطة من م.

(٢) وهو سليمان بن داود بن الجارود الطَّيَالِسِي البصري، أبو داود، قال الفلاس: ما رأيت أحفظ منه، من مصنفاته: المسند، (١٣٣-٢٠٤هـ). ينظر: العبر(١: ٣٤٥-٣٤٦). مرآة الجنان(٢ :٢٩). روض المناظر(ص١٤٨).

في ط: الطياليسي.

(٣) في ط: زيد.

(٤) وهو يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم الواسطي، أبو خالد، قال ابن المديني: ما رأيت رجلاً قطُّ أحفظ منه، قال ابن أبي طالب: سمعت من يزيد ببغداد وكان يقال إن في مجلسه سبعين ألفاً، (ت٢٠٦هـ). ينظر: التقريب(ص٥٣٥).

(٥) ساقطة من خ و ط.

(٦) وهو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الإِسْفِرائيني الأصل النَّيْسَابُورِيّ الشَّافِعِيّ، أبو عَوَانة، مؤلِّفُ المسند المُخَرَّج علىٰ صحيح مسلم، قال الذهبي: كان مع حفظه فقيهاً شافعياً إماماً، (ت: ٣١٦). ينظر: العبر(٢: ١٦٥)، الكشف(٢: ١٦٧٩).

في م: عوان.

(٧) ساقطة من ط.

(٨) في ط: حزيمة.

(٩) في ط: الإمام.

(١٠) وهو محمد بن إسحاق خُزَيْمَةَ بن المغيرة السُّلَميّ النَّيْسَابُورِيّ الشَّافِعِيّ، أبو بكر، قال الدَّارقُطني: كان إمام معدوم النظير، وقال ابن حبان: لم ير مثل ابن خزيمة في حفظ الإسناد والمتن، (ت٣١١هـ). ينظر: العبر(٢: ١٤٩-١٥٠). النجوم الزاهرة(٣: ٢٠٩).

وكان من أفقه أهل زمانه في المذهب، وكان[١] له اتساع[٢] في الفقه.

صنَّفَ «الشروط»، و«كتاب المحاضر[٣] والسجلات»، و«كتاب الوثائق والعهود»، وهو كبير.

وصنّف كتاباً ردّ فيه على الشافعيّ فيما ردّ على أبي حنيفة.

ولي قضاء[٤] مصر من قبل[٥] المتوكِّل، ثمّ إنّ أحمد بن طولون[٦] طلب[٧] من[٨] بكّار أمراً لم يقدر عليه فحبسه، وقبضَ يده عن الحكم.

مات سنة سبعين ومئتين وهو ابن سبع وثمانين.

مات بمصر ودفن بالقَرافة، وقبرُه مشهور يزار[٩]، ويتبرَّكُ به، ويقال: إنّ[١٠] الدعاءَ[١١] عند قبره مستجاب.

---

(١) ساقطة من خ و ط.
(٢) في خ: اتباع، وفي ط: اتسلع.
(٣) في خ: المحاضرة.
(٤) في خ: القضا.
(٥) في م: قبيل.
(٦) في م: طلولون.
(٧) ساقطة من م.
(٨) في م: بن.
(٩) في ط و خ: بالزيارة.
(١٠) ساقطة من خ و ط.
(١١) في خ: الدعا.

ومات في الليل فلم[1] يدفن إلاّ[2] بعد العصرِ من كثرة الازدحام.

❊ ❊ ❊

٤٦

أبو بكر أحمد بن محمّد ابن مقاتل الرازيّ*

روَىٰ عن أبيه عن أبي[3] مطيع عن[4] أبي[5] حنيفة.

وروىٰ عنه عبد الباقي بن قانع وأبو القاسم الطبراني.

❊ ❊ ❊

---

(١) في خ و ط: ولم.

(٢) في خ: إلىٰ ما.

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (١٤٢). (الجواهر المضية(١: ٣١٦). الطبقات السنية(٢: ٩٠).).

(٣) ساقطة من خ.

(٤) ساقطة من ط.

(٥) ساقطة من خ.

٤٧

أبو عليّ عبد الله بن جعفر الرَّازيّ الإمام *

من أصحاب محمّد بن سماعة، روىٰ عنه عن أبي يوسف: سمعتُ أبا حنيفة يقول: حججتُ[١] مع أبي سنة[٢] ثلاث وتسعين، ولي ستّة[٣] عشرةَ سنة[٤]، فإذا بشيخ[٥] قد اجتمع عليه الناس.

فقلت لأبي: مَن هذا الشيخ[٦]؟ فقال: هذا رجل قد صحب[٧] رسول الله ﷺ يقال له: عبد الله بن حارث بن جزء[٨].

قلت لأبي: فأيّ شيءٍ عنده؟

---

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (١٣٩). الطبقات السنيةبرقم (١٠٤٣). (الجواهر المضية(٢: ٣٠٠-٣٠١). الفوائد البهية(١٧٤)).

(١) في ط: حجبت.

(٢) في م: لسنة.

(٣) في ط: سن، وفي م: ست.

(٤) ساقطة من و ط.

(٥) في ط و م: شيخ.

(٦) في خ زيادة: الذي جمع عليه الناس.

(٧) في ط: صاحب.

(٨) ساقطة من خ.

قال: أحاديثُ سمعَها من[1] رسولِ الله ﷺ.

فقلت لأبي: قدِّمني إليه حتى أسمعَ منه.

فتقدَّمتُ بين يديه وجعل يُفَرِّجُ الناس حتى دنوت فسمعته يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَن تفقَّه في دين الله كفاهُ همَّه ورزقَه من حيث لا يحتسب»[2].



ثمّ انتقل الفقه إلى طبقة:

---

(١) في خ و ط: عن.

(٢) في الفهرست (٥٨٥).

٤٨

أبي خازم[١] عبد[٢] الحميد[٣]
ابن عبد العزيز القاضي *

ذكر صاحب «الهداية»[٤] في (كتاب الرهن)[٥].

أصله من البصرة.

و[٦]أخذ العلم عن[٧] بكر بن محمد[٨] العمِّي[٩].

---

(١) في خ و ط: أبي حميد. والمثبت هو الموافق لكتب ترجمته.

(٢) في خ: بن عبد.

(٣) في م: الجميل.

* ترجمته في: الفهرست(٢٩٢-٢٩٣). تاريخ بغداد(١١: ٦٢-٦٧). طبقات الشيرزاي(١٤١). المنتظم(ص٢٠١). مرآة الجنان(٢: ٢٢٠-٢٢١). البداية والنهاية(١١: ٩٩-١٠٠). تبصير المنتبه(١: ٣٨٧). كتائب أعلام الأخيار برقم (١٤٤). الطبقات السنية برقم (١١٣٨). الكشف(١: ٢،٥٦٩،١٣٦،٤٦: ١٥٤١). شذرات الذهب(٢: ٢١٠). (الجواهر المضية(٢: ٣٦٦-٣٦٨). الفوائد البهية(١٤٩-١٥٠). تاج التراجم(١٨٢)).

(٤) في ط: الهدايا.

(٥) الهداية(٤: ١٤٥).

(٦) ساقطة من م.

(٧) في ط: من.

(٨) في ط: عمران، وساقطة من خ، وفي م: عمر، والمثبت هو ما مرّ معنا سابقاً، وهو الموافق لكتب ترجمته.

(٩) في خ و ط: القمي.

وحدث عن عمرو(١) بن يحيى(٢) أخي هلال الرأي.

جليل القدر.

ولي القضاة بالشام والكوفة والكرخ.

وكان رجلاً ديناً ورعاً عالماً بمذهب أبي حنيفة وأصحابه(٣)، وعالماً بالفرائض والحساب والزَّرع(٤) والقِسْمة، حسنَ العلم بالجَبْر(٥) والمُقابلة(٦).

تفقّه عليه: أبو جعفر الطحاوي، وأبو طاهر الدباس.

وتولّى القضاء(٧) (٩)للمُعْتَضد(٨) ثمّ ابنِه المُكْتَفي بعده(٩).

مات سنة اثنين(١٠) وتسعين ومئتين.

(١١)وله: «كتاب أدب القاضي»، و«كتاب الفرائض»(١١).

---

(١) في م: عمر.

(٢) في ط: يحي.

(٣) في ط: وأصحاب.

(٤) ساقطة من خ و ط.

(٥) في خ: الخير، وفي م: الخبر.

(٦) في خ: المقالة.

(٧) في ط: الثضاء.

(٨) في ط: للمتضد.

(٩) ساقطة من خ.

(١٠) في ط: ائنين.

(١١) ساقطة من خ.

٤٩

أبو سعيد البَرْدَعي

أحمد بن الحسين[١] *

أخذ عن أبي علي الدَّقَّاق، وموسى بن نصر.

أحدُ الفقهاء الكبار، وأحدُ المتقدّمين من مشايخنا ببغداد.

تفقّه عليه أبو الحسن الكَرْخيّ، وأبو طاهر الدَّبَّاس القاضي[٢]، وأبو عمرو البصري[٣].

حكى[٤] الخطيبُ البَغْدَاديّ[٥] أنّ أبا سعيد البَرْدَعيّ[٦] دخل بغداد حاجّاً فوقفَ على داود بن عليّ [٧]صاحب الظاهر[٧]، وكان يكلّم[٨] رجلاً

---

(١) في خ و ط: حسين.

* ترجمته في: الفهرست(٢٩٣). تاريخ بغداد(٤: ٩٩-١٠٠). طبقات الشيرازي(١٤١). العبر(٢: ١٦٨). النجوم الزاهرة(٣: ٢٢٦). العقد الثمين(٣: ٣٣-٣٤). كتائب أعلام الأخيار برقم (١٤٣). (الجواهر المضية(١: ١٦٣-١٦٦). الطبقات السنية(١: ٣٤١-٣٤٢). الفوائد البهية(ص٤٠-٤٢)).

(٢) زيادة من م.

(٣) في م: والطبري.

(٤) في خ و ط: حكي.

(٥) في م: البغداد.

(٦) في ط: البردي.

(٧) في خ: الظاهري.

(٨) في خ: تكلم.

من أصحاب أبي حنيفة، وقد ضعفَ في يدِه الحنفيّ، فجلس، فسأله عن بيع[١] أُمَّهات الأولاد، فقال: يجوز.

فقال: لِمَ قلت؟

قال: لأنّا أجمعنا[٢] على جوازِ بيعهنَّ قبل العلوق، فلا نَزول[٣] عن هذا الإجماع إلاَّ بإجماعٍ مثله.

فقال له: أجمعنا بعد العلوق قبل وضعِ الحمل على أنّه لا يجوزُ بيعُها، فيجب أن يُتَمَسَّك[٤] بهذا الإجماع، ولا نَزول عنه[٥] إلاَّ بإجماعٍ مثلِه[٦].

فانقطع داود، و[٧] قال[٨]: ينظر في هذا.

وقامَ أبو سعيد فعزمَ على القعود ببغداد والتدريس لِمَا رأى من غَلَبَةِ أصحاب الظاهر[٩].

(١) في ط: بهع.
(٢) في م: اجتمعنا.
(٣) في خ: يزول.
(٤) في خ: تمسك، وفي ط: ننمسك.
(٥) في خ: منه.
(٦) العبارة في م: ولا نزول عن هذا الإجماع إلا بمثله.
(٧) ساقطة من خ.
(٨) العبارة في ط: قال داود.
(٩) في خ: الظاهرية، وفي ط: الظاهو.

فلمّا كان بعد مُدَّة رأىٰ في المنام كأنّ قائلاً يقول له: {فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وأمَّا ما يَنْفَعُ النَّاس فَيَمْكُثُ فِي الأَرْض}[١]، فانتبَه بدقِّ[٢] الباب، فإذا بقائل يقول: قد[٣] مات داود بن علي صاحب المذهب، فإن أردت[٤] أن تصلِّي فاحضر[٥].

وأقام أبو سعيد ببغداد سنين كثيرة يُدَرِّس، ثمّ[٦] خرجَ إلىٰ الحجّ، وقتلَ في وقعة القَرَامِطة[٧] مع الحُجَّاج سنة سبع عشرة وثلاثمئة.

❊ ❊ ❊

---

(١) من سورة الرعد، الآية (١٧).

(٢) في خ: يدق.

(٣) ساقطة من ط.

(٤) في ط: أدت.

(٥) في خ: فامض.

(٦) في ط: تم.

(٧) في ط: الغرامطة.

٥٠

أبو بكر الإسكاف[١]

محمّد بن أحمد*

إمامٌ كبيرٌ جليلُ القدر.

أستاذُ أبي[٢] جعفر الهِنْدَوانيّ، وبه انتفع[٣] وعليه تخرّج.

قال: كنت عند الحاكم عبد الحميد يعني[٤] القاضي أبا خازم، فأراد المدعي[٥] أن يطالب[٦] رجلاً بكفالة نفس قد كَفَلَ إلى ثلاثة أيّام.

[٩]فقلت[٧] له: لا يلزمُه[٨] المطالبة إلى ثلاثة أيام[٩]، فإذا مَضَت ثلاثةُ أيّام فله المطالبةُ بنفسه أبداً ما لم يسلم إليه.

---

(١) في: الإسكافي.

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (١٥٧). الطبقات السنية برقم (١٨٧٣). كشف الظنون(١: ٥٦٩). هدية العارفين(٢: ٣٧). (الجواهر المضية(٤: ١٥-١٦). الفوائد البهية(٢٦٣-٢٦٤).).

(٢) في خ: أبو.

(٣) في ط: انتقع.

(٤) في خ: معني.

(٥) ساقطة من خ و ط.

(٦) في خ و ط: يطلب.

(٧) وقع في ط و م: فقال، والمثبت من الجواهر(٤: ١٥).

(٨) في م: يلزم.

(٩) ساقطة من خ.

وقلت له: لو باع عبداً إلىٰ ثلاثة أيّام بالثمنِ لا يلزمُه إلاَّ بعد ثلاثة أيّام.[1]

فقال عبد الحميد[2]: كنت لا أعلم ذلك.

مات في سنة خمس وثلاثين وثلاثمئة[3].

ومن غرائبه: أنّه إذا توضَّأ ثلاثاً ثلاثاً فالثلاثةُ فرض، كإقامةِ الركوع والسجود، والمذهبُ أنّ الأولىٰ فرض، والثانية[4] والثالثة سنة، وقيل: الثانية سنّة والثالثة نفل.



(١) في الجواهر (٤: ١٥) زيادة: وكذا هذا.

(٢) في ط: الحليم.

(٣) والعبارة في خ: مات في سنة (٣٣٦)، وقيل في سنة ثلاثة وثلاثين. وفي م: مات لسنة أربع وثلاثين ومئتين، وقيل: سنة خمس وثلاثين ومئتين، وقيل: سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. وفي الجواهر (٤: ١٦): مات سنة (٣٣٦هـ). وفي الفوائد (٢٦٤): سنة (٣٣٣هـ).

(٤) ساقطة من م.

٥١

أحمد بن إبراهيم
المَيْدَانيّ *

هذه النسبةُ إلى مَوْضعين:

أحدُهما[1]: مَيْدان في[2] ذيل[3] نيسابور[4].

والثاني: محلّةٌ بأصفهان[5]، [6]وقيل: محلّة في المصر ـ مسمَّى بمحلَّة المَيْدان[6].

❊ ❊ ❊

---

* ترجمته في: (الجواهر المضية(٦٨). الطبقات السنية(١: ٢٦٨)).

(١) في ط: احداهما.

(٢) ساقطة من م.

(٣) في م: زيل. وفي الجواهر، والطبقات السنية: زياد بنيسابور.

(٤) في م: بنيسابور.

(٥) ساقطة من خ.

(٦) زيادة من خ.

٥٢

أبو بكر محمّد بن الفضل البخاري

أخذ عن أبي حفص الصغير.

❊ ❊ ❊

٥٣

عبد الله بن محمود بن[١] يعقوب السُّبَذْمُونِي[٢]❊

---

(١) في ط: با.

(٢) في خ: السندوبي، وفي ط: السذموني، وفي م: الترمذي. والمثبت من الجواهر(٣: ٣٠٠).

❊ ترجمته في: تاريخ بغداد(١٠: ١٢٦). الأنساب(٣٠،٢٨٩). اللباب(١: ٣٩-٥٢٨). تذكرة الحفاظ(٣: ٨٥٤). العبر(٢: ٢٥٣). دول الإسلام(١: ٢١١). الميزان(٢: ٤٩٦-٤٩٧). المشتبه(٥٥٥-٥٥٦). مرآة الجنان(٢: ٣٣١-٣٣٢). تبصير المنتبه(٢: ١٢٢٢). كتائب أعلام الأخيار برقم(١٥٩). الطبقات السنية برقم (١٠٩٧). الكشف(١: ٢،٤٨٥: ١٨٣٧). شذرات الذهب(٢: ٣٥٧). هدية العارفين(١: ٤٤٥). سير أعلام النبلاء(١٥: ٤٢٤-٤٢٥).لسان الميزان(٣: ٣٤٨-٣٤٩). الأعلام(٤: ٢٦٣).(تاج التراجم(ص١٧٥-١٧٦). الفوائد البهية(ص١٧٧-١٧٩). الجواهر المضية(٢: ٣٤٤-٣٤٥).).

المعروف بالأستاذ.

له كتاب: «كشف الآثار[1] في مناقب[2] أبي حنيفة»، وله تصانيفُ مقبولة.

ولد في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين ومئتين، ومات في شوّال سنة أربعين وثلاثمئة.



٥٤

أبو الحسن[3] الأشعري
عليّ[4] بن إسماعيل*

(١) في خ و ط: الأسرار.

(٢) غير واضحة في خ.

(٣) في ط: حسن.

(٤) ساقطة من ط.

* ترجمته في: الفهرست(٢٥٧). تاريخ بغداد(١١: ٣٤٦-٣٤٧). الأنساب(٣٩). المنتظم(٦: ٣٣٢-٣٣٣). الكامل(٨: ٣٩٢). وفيات الأعيان(٣: ٢٨٤-٢٨٦). العبر(٢: ٢٠٢). مرآة الجنان(٢: ٢٩٨-٣٠٩). طبقات الشافعية الكبرى(٣: ٣٤٧-٤٤٤). طبقات الأسنوي(١: ٧٢-٧٣). البداية والنهاية(١١: ١٨٧). الديباج المذهب(١: ٩٤-٩٦). خطط المقريزي(٢: ٣٥٨). النجوم الزاهرة(٣: ٢٥٩). مفتاح السعادة(٢: ١٥٢-١٥٣). كتائب

من أولاد أبي[(١)] موسى الأشعري رضي الله عنه.

صاحب الأصول [(٢)(٦)]في الكلام[(٢)]، [(٧)]الإمام الكبير[(٣)]، وإليه[(٤)] تنسب[(٥)] الطائفةُ الأشعرية، وأبو بكر الباقلانيّ[(٦)] ناصرُ[(٧)] مذهبه.

قال عبدُ القادر[(٨)] في «الجواهر المضيّة»[(٩)]: كان حنفيّ المذهب، معتزلي الاعتقاد الكلام؛ لأنه كان رَبِيبَ أبي عليّ الجبائي، وهو الذي ربَّاه وعلَّمه الكلام[(١٠)]. ...[(١١)]

أعلام الأخيار برقم (١٦٦). الطبقات السنية برقم (١٤٥٤). الكشف(١: ٨٣٨،٤٤٠،٢٠٨). شذرات الذهب(٢: ٣٠٣-٣٠٥). روضات الجنات(٥: ٢٠٧-٢١٤). إيضاح المكنون(١: ٢،٥٥،٥٥٣: ٢٦٢،٢١٨،١٩٤،٩٤-٢٧٢،٢٦٤). هدية العارفين(١: ٦٧٦-٦٧٨).

(١) ساقطة من خ.

(٢) زيادة من ط.

(٣) زيادة من م.

(٤) في ط: والية.

(٥) في م: ينسب.

(٦) ساقطة من خ.

(٧) في خ و ط: ماهر.

(٨) وهو عبد القادر بن محمّد القرشي، ستأتي ترجمته في هذا الكتاب.

(٩) الجواهر المضية(٢: ٥٤٥) نقلاً عن مسعود بن شيبة في التعليم.

(١٠) في هذه الفقرة اضطراب بين النسخ، فأثبتها كما هي في الجواهر دون الإشارة إلى الفروق.

(١١) في م زيادة: هذا أوائله ولقد صحّ أنّه رجع إلى مذهب أهل السنة والجماعة، وذلك مشهور.

مولده[١] سنة سبعين ومئتين، و[٢] قيل: سنة ستّين ومئتين[٣] بالبصرة، ومات سنة ثلاثين[٤] وثلاثمئة[٥] ببغداد[٦].

❊ ❊ ❊

٥٥

أبو نصر العِياضيّ[٧]
أحمد بن عباس الفقيه
السَّمَرْقَنْدِيّ[٨]❊

تفقَّه على الإمام أبي بكر أحمد ابن إسحاق الجُوزَجانيّ[٩].

---

(١) في م: ولد.
(٢) ساقطة من م..
(٣) ساقطة من م.
(٤) في م: ثنتين.
(٥) في الجواهر(٢: ٥٤٥): مات سنة نيف وثلاثين وثلاثمئة.
(٦) زيادة من ط.
(٧) في م: القاضي.
(٨) في ط: السمرفندي.
❊ ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (١٦٣). الطبقات السنية برقم (٢٠٦). (الجواهر المضية(١: ١٧٧-١٧٩). الفوائد البهية(٤٥)).
(٩) في ط اعتبر بداية هذا الاسم ترجمة جديدة للجوزجاني.

لَقِيَه أسرةُ الكفرة[1] فقتلوه صبراً[2] في ديار الترك، في أيّام نصر ابن[3] أحمد بن أسد[4] بن سامان.

ولم يكن أحد يضاهيه[5] ويقابله[6] في البلاد؛ لعلمه وورعه وكتابته وجَلادته وشهامته، إلى أن استشهد [7] رحمه الله تعالى[7].

وحكيَ أنّه لمَّا استشهدَ[8] خَلَّف أربعين رجلاً من أصحابه كانوا من أقرانِ أبي منصور الماتُريديّ.



(١) في الجواهر (١ :١٧٨)، والفوائد (٤٥): أسره الكفرة ...

(٢) في خ: خيراً، وفي ط: جبراً.

(٣) ساقطة من ط.

(٤) ساقطة من ط.

(٥) في م: يشابهه.

(٦) ساقطة من م.

(٧) زيادة من خ.

(٨) في خ: مات بالشهادة.

٥٦

أبو منصور الماتُرِيديّ

(١)محمّد بن محمّد(١) بن محمود*

...(٢) أخذَ عن أبي بكر(٣) الجُوزَجانيّ(٤).

كان من كبار العلماء.

ذكرَه صاحبُ «الهداية»(٥) في كتابه

تخرَّجَ بأبي نصر(٦) العِياضيّ.

كان يقال له: إمام(٧) الهدىٰ.

---

(١) ساقطة من خ.

* ترجمته في: مفتاح السعادة(٢: ١٥٢، ١٥١، ٩٦). كتائب أعلام الأخيار برقم (١٦٢). الطبقات السنية برقم (٢٣٠٤). الكشف(١: ٢، ٧٥١، ٥١٨، ٣٣٥، ٢٦٢، ١٤٠٨، ١٤٠٦، ١٧٨٢، ١٥٧٣). هدية العارفين(٢: ٣٧، ٣٦). (الجواهر المضية(٣: ٣٦٠-٣٦١)، تاج التراجم(٢٤٩-٢٥٠). الفوائد البهية(٣١٩)).

(٢) في م زيادة: إمام الهدىٰ.

(٣) ساقطة من خ.

(٤) في م: الجرجاني.

(٥) في ط: الهدايا.

(٦) في ط: تصر.

(٧) ساقطة من ط.

له: «كتاب التوحيد»، و«كتاب المقالات[1]»، و«كتاب ردّ[2] أوائل[3] الأدلّة» للكَعْبِيّ، و«كتاب بيان وهم المعتزلة»، و[4]«كتاب تأويلات القرآن»، وهو[5] كتابٌ لا يوازيه[6] كتاب، بل لا يدانيه شيء من تصانيف مَن سبقه[7] في[8] ذلك الفن، وله كتبٌ شَتَّى.

مات بسَمَرْقَنْد[9] سنة ثلاثٍ وثلاثين وثلاثمئة،...[10] [11]بعد وفاة أبي الحسن الأشعريّ بقليل، وقبرُه بسَمَرْقَنْد[11].



---

(١) في خ: مقالات.
(٢) في م: رآد.
(٣) في خ: الأوائل.
(٤) ساقطة من ط.
(٥) في خ: فهو.
(٦) في خ زيادة: فيه.
(٧) في خ: سبعه.
(٨) في خ: من.
(٩) زيادة من م.
(١٠) في خ زيادة: وقيل: سنة ثلاثين.
(١١) ساقطة من خ.

٥٧

يحيى[1] بن صاعد*

أخذ العلم عن أبي العبَّاس الزَّيبِيّ[2].

***

٥٨

أبو مطيع المَكْحُول
ابن الفضل النَّسَفِيّ*

صاحبُ [1]«كتاب اللُّؤلؤيات».

والد أبي[3] المُعين محمّد، وجَدُّ أحمد أبي البَديع.

---

(١) في ط: يحي.

* ترجمته في: الطبقات السنية برقم (٢٦٦٦). (الجواهر المضية(٣: ٥٩٠)). وفيها: أبو عمرو، قاضي هَراة، كان في العلوم بحراً لا يدرك قعره، مات سنة خمس عشر وخمسمئة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

(٢) في ط: البرتي. وفي خ و م: البري، والمثبت من كتب ترجمته.

* ترجمته في: الكشف (٢: ١٥٧١، ١٤٣٠). الطبقات السنية برقم (٢٥٣١). (الجواهر المضية(٣: ٤٩٨)).

(٣) في ط: أبو.

له: كتاب[١] سمَّاه «الشعاع[٢]»، ذكر فيه عن أبي حنيفة أنّ مَن رفعَ يديه عند الركوع وعند رفع الرأس منه يفسدُ صلاته[٣]؛ لأنّه عملٌ كثير[٤]، ذكَره[٥] السِّغْنَاقِيّ[٦] في «النِّهاية».[٧]



(١) ساقطة من م.

(٢) في خ: الشاع

(٣) في خ و ط: الصلاة.

(٤) أَلَّفَ القونوي رسالة مسمَّاة بمقدمة في رفع اليدين، حقَّق فيها عدم فساد الصلاة برفع اليدين، وشذوذ رواية مكحول بالفساد. ينظر: الفوائد البهية(ص٣٣٩).

(٥) في خ: ذكر.

(٦) ساقطة من خ، وفي ط: الصغناقي.

(٧) تبع المصنِّفَ الأتقاني في اعتبار صاحب اللؤلؤيات هو صاحب الشعاع، وجعلَهما صاحب الجواهر المضية(٣: ٤٤٩) اثنين.

٥٩

الحاكم الشهيد[١] أبو الفضل محمّد بن محمّد بن أحمد المروزيّ*

الوزير العالم الكبير.

ولي قضاءَ[٢] بخارا، ثمّ ولاَّه[٣] الأميرُ حميد صاحب خُراسان[٤] من السَّامانيَّة[٥] وزارته.

قتل شهيداً سنة أربع وثلاثين وثلاثمئة.

وله: «المختصر[٦]» اختصر في «المبسوط» للإمام محمّد[٧]، وله «المنتقى» أيضاً.

---

(١) في خ: الشهير.

* ترجمته في: الأنساب(٧: ٤٢٤-٤٢٦). المنتظم(٦: ٣٦٤-٣٤٧). اللباب(٢: ٣٥). كتائب أعلام الأخيار برقم (١٦٧). الطبقات السنية برقم (٢٢٣٠). هدية العارفين(٢: ٣٧). (الجواهر المضية(٣: ٣١٣-٣١٥). الكشف(٢: ١٨٥١). الفوائد البهية(ص٣٠٥-٣٠٦).).

(٢) في خ: بقضا.

(٣) في ط: وليها.

(٤) في خ: الخرسان، وفي ط: الخرساني.

(٥) في م: المساقافية.

(٦) في م: مختصر.

(٧) العبارة في خ: وله مختصر المبسوط.

ثم انتقل الفقه (١) إلى طبقة:

٦٠

الفقيه (١) أبي (٢) جعفر الطحاويّ

أحمد بن محمد بن سلامة (٣)*

---

(١) ساقطة من خ.

(٢) في و ط: أبو.

(٣) في م: سلمة.

* ترجمته في: الفهرست(٢٩٢). طبقات الشيرزاي(١٤٢). الأنساب(٢٧،١٥٧، ٣٦٨). المتظم(٦: ٢٥٠). اللباب(١: ٢٨٠). معجم البلدان(٣: ٥١٦-٥١٧). تذكرة الحفاظ(٣: ٢: ٨٠٨). الوافي بالوفيات٨: ٧١-٧٢). البداية والنهاية(١١: ١٧٤). المختصر لأبي الفدا(٢: ٨٤). لسان الميزان(١: ٢٧٤-٢٨٢). مرآة الجنان(٢: ٢٨١). طبقات القراء(١: ١١٦). النجوم الزاهرة(٣: ٢٤٠). حسن المحاضرة(١: ٣٥٠). طبقات الحفاظ للسيوطي(٣٣٧). مفتاح السعادة(٢: ٢٧٥). كتائب أعلام الأخيار برقم (١٥٥). طبقات المفسرين(١: ٧٣). كشف الظنون(١: ٣٢، ٢٩٨، ٥٦٢، ٥٦٨، ٦٧٤، ٢: ١٠٤٦، ١١٤٧، ١٢٥٠، ١٣٢٦، ١٦٠٩، ١٦٢٧، ١٧٢٨، ١٨٣٧، ١٩٨٠). شذرات الذهب(٢: ٢٨٨). تاج العروس(١٠: ٣٢٣). روضات الجنات(١: ٢١٤). هدية العارفين(١: ٥٨). تهذيب تاريخ دمشق(٢: ٥٤). الخطط التوفيقية(١٣: ٣٠). الحاوي في سيرة الإمام الطحاوي للكوثري. (وفيات الأعيان(١: ٧١-٧٢). العبر(٢: ١٨٦). روضة المناظر(ص١٧١)، الفوائد البهية(ص ٥٩ - ٦٣)، والتعليقات السنية(ص٥٩). الطبقات السنية(٢: ٤٩-٥٢). الجواهر المضية(١: ٢٧١-٢٧٧).).

كان فقيهاً إماماً مجتهداً في طبقة المجتهدين في المسائل.

وُلِدَ سنةَ تسع[1] وعشرين ومئتين،...[2].

[3]ومات سنة إحدىٰ وعشرين وثلاثمئة[3].

صحبَ المُزَني[4] [5]من أصحاب الشافعيّ[5]، وتفقّه عليه[6]، ثمّ تركَ مذهبَه وصارَ حنفيَّ المذهب.

وكان ثقة.

تفقّه أيضاً[7] علىٰ أبي جعفر أحمد بن أبي عمران[8].

وخرج إلى الشام فلقي بها أبا خازِم[9] عبد الحميد بن[10] جعفر، فتفقّه

---

(١) في ط: سبع.

(٢) في ط زيادة: وقيل: تسع وثلاثين ومئتين.

(٣) ساقطة من خ.

(٤) في ط: المزين.

(٥) زيادة من م.

(٦) في ط و م: به.

(٧) زيادة من م.

(٨) في خ: أحمد بن علي.

(٩) في ط: خازم.

(١٠) ساقطة من ط.

عليه أيضاً[(١)]، وسمع منه.

وله: «كتاب أحكام القرآن» يزيد على عشرين جزءاً، و«كتاب معاني[(٢)] الآثار وبيان مشكلات الآثار»، و«المختصر في الفقه»، و«شرح الجامع الكبير»، «وشرح الجامع الصغير»، وله: «كتاب الشروط[(٣)] الكبير»، و«الشروط[(٤)] الصغير» و«الشروط[(٥)] الأوسط»، وله: «المحاضر والسجلات» و«الوصايا» و«الفرائض».

وله «كتاب تاريخ كبير»، و«مناقب أبي حنيفة»، [(٦)]وله «تفسير القرآن» ألف ورقة[(٦)]، وله[(٧)] «نوادر الفقه[(٨)]» عشرة أجزاء، و«النوادر والحكايات» يزيد[(٩)] على عشرين جزءاً[(١٠)] و«حكم أراضي مكة» ـ شرفها

---

(١) زيادة من م.

(٢) في خ: معالي.

(٣) في خ: شروط.

(٤) في خ: شروط.

(٥) في خ: شروط.

(٦) زيادة من م.

(٧) في ط: ولو.

(٨) في م: النوادر الفقهية.

(٩) في م: يلفّ.

(١٠) في م: جزاء.

الله ـ و«قسمة الفيء[1] والغنائم»، و«كتاب الرد على عيسى بن أبان»، وكتاب «الرد على أبي عبيدة»، و«كتاب اختلاف الروايات» على مذهب الكوفيين[2].

قال ابن يونس: كان الطحاوي تقيّاً[3] فقيهاً عارفاً، لم يخلق مثله.

وحكايته مع المُزَنيّ مشهورة، وهي: أنّه كان يقرأ [4]على المُزَني[4]، فقال[5] له يوماً في أثناء الدرس: والله لا أفلحت، فغضب وانتقل من عنده، وتفقَّه على مذهب أبي حنيفة، فصار إماماً، وكان[6] إذا درّس وأجاب في المشكلات يقول: رحمَ الله أبا إبراهيم[7]، لو كان حيّاً ورأى[8] كفّر عن يمينه[9].



(١) في خ: النبي صلى الله عليه وسلم.

(٢) في م: الكوفي.

(٣) ساقطة من خ، وفي م: ثبتاً.

(٤) ساقطة من خ و ط.

(٥) في خ و ط: وقال.

(٦) في م: فكان.

(٧) العبارة في م: رحمه الله وابراهيم.

(٨) في م: ورآني.

(٩) ساقطة من خ.

٦١

أبو بكر الأعمش محمّد ابن أبي سعيد (١)ابن محمد ابن(١) عبد الله *

أستاذ أبو جعفر الهِنّدُوانيّ(٢)، تفقّه على أبي بكر الإسكاف(٣).



---

(١) ساقطة من ط.

* ترجمته في: المغرب في حلى المغرب (٢: ٣٨٣-٣٨٤). فوات الوفيات (٢: ٣٢١-٣٢٥). بغية الوعاة (١: ١١٢). الطبقات السنية برقم (٢٠١١). نفح الطيب (٢: ١٢٠-١٢٣). (الجواهر المضية (٣: ١٦٠، ٤: ٢٩)). وفيها ذكرت ترجمته تحت هذا الاسم، وتحت اسم محمد بن سعيد.

(٢) في ط: الهنداوي.

(٣) في خ: الاسكافي.

٦٢

أبو الحسن[١] الكَرْخيّ عبيد الله
ابن الحسين[٢] [٣]بن دَلاَّل بن دَلْهَم[٣]*

تكرَّر ذكره في «الهداية»[٤].

أخذ عن أبي سعيد البَرْدَعيّ، انتهت إليه رئاسة[٥] أصحاب أبي حنيفة بعد أبي خازم، وأبي سعيد البَرْدَعيّ، وانتشرت أصحابه، وعنه

---

(١) في ط: حسن، وفي خ: بكر.

(٢) في خ و ط: حسين.

(٣) زيادة من م، وهي محرفة إلى: بن وول بن وليهم. والمثبت من كتب ترجمته.

* ترجمته في: الفهرست(٢٩٣). تاريخ بغداد(١٠: ٣٥٣-٣٥٥). طبقات الشيرازي(١٤٢). الأنساب(٥: ٣٨٦-٣٨٧). المنتظم(٦: ٣٦٩، ٣٧٠). اللباب(١: ٣٥: ٤٣٦،٣). الكامل(٨: ٤٩٥). معجم الأدباء(٤: ٢٥٦). العبر(٢: ٢٥٥). دول الإسلام(١: ٢١١). تذكرة الحفاظ(٣: ٨٥٥). مرآة الجنان(٢: ٣٧٣). البداية والنهاية(١١: ٢٢٤-٢٢٥).لسان الميزان(٤: ٩٨-٩٩). النجوم الزاهرة(٣: ٣٠٦).كتائب أعلام الأخيار برقم (١٥٦). الطبقات السنية برقم (١٣٦٥). الكشف(١: ٥٦٣،٥٧٠). شذرات الذهب(٢: ٣٥٨). إيضاح المكنون(١: ٣٥٤). هدية العارفين(١: ٦٤٦). سير أعلام النبلاء(١٥: ٤٢٦). (تاج التراجم(ص٢٠٠). الفوائد البهية(ص١٨٣). الجواهر المضية(٢: ٤٩٣-٤٩٤).).

(٤) منها: الهداية(١: ٢٨).

(٥) في خ زيادة: الحنفية.

أخذ أبو بكر الرَّازيّ، وأبو عبد الله الدَّامَغانيّ، وأبو عليّ الشَّاشيّ[1]، وأبو القاسم علي بن محمّد التَّنُوخيّ.

كان كثير الصوم والصلاة، صبوراً على الفقر والحاجة.

ولمَّا أصابه[2] الفالجُ[3] آخر عمره كتب أصحابه إلى سيف الدولة بن حَمْدان[4] [5]مكتوباً فطلبوا منه نفقة[5]، [6]فلمّا وصل المكتوب إليه[6] أنفق[7] عليه[8]، فعلم ذلك فبكى. وقال: اللَّهمَّ لا تجعل رزقي إلاَّ من حيث عَوَّدْتَني. فمات قبل أن تصل[9] إليه صِلةُ سيف الدولة، وهي عشرةُ آلاف درهم.

وُلِدَ[10] سنة ستّين ومئتين.

---

(١) في خ: الشياشي.

(٢) في خ: أصاب.

(٣) في م: الفلح.

(٤) في ط: أحمد.

(٥) العبارة في م: ما ينفق عليه

(٦) في خ: إلى سيف الدولة.

(٧) في ط: اتفق.

(٨) ساقطة من م.

(٩) في م: يصل.

(١٠) في خ و ط: مولده.

وتوفّي ليلةَ النصفِ من شعبان سنة[1] أربعين وثلاثمائة.

صنَّفَ: «المختصر»، و«الجامع الصغير»، و«الجامع الكبير»، «وأودعهنَّ[2] الفقه والحديث والآثار المخرَّجَه بأسانيده[3]»، وصنَّفَ في مسألة جواز[4] الصلاة بقراءة[5] القرآن بالفارسيّة تصنيفاً طويلاً، قاله التَّفْتَازانِيُّ[6] في «التلويح»[7] في (الباب الأوّل من[8] الركن الأوّل[9]).

❊ ❊ ❊

---

(١) في م: لسنة.

(٢) في الأصل: وادعهن.

(٣) زيادة من م.

(٤) في خ: في بجواز.

(٥) في ط: وقراءة.

(٦) في م: التفتازان.

(٧) التلويح(١: ٥٦).

(٨) في م: عن.

(٩) في خ: الأولى.

٦٣

أبو طاهر الدَّبَّاس[١]

محمّد بن محمّد بن سفيان *

أخذ عن أبي خازِم وأبي سعيد البَرْدَعيّ.

إمامُ أهلِ الرأي بالعراق، وكان من أهل السُنّة والجماعة.

[٣]به تخرَّجَ جماعةُ الأئمة[٣].

و[٤]ولي القضاء بالشام.

ذكر بعضُ العلماء[٥] أنّه تركَ التدريس[٦] في آخر عمره، [٧]وسافر إلى الحجاز وجاور بمكَّة المشرَّفة، وفرَّغَ نفسَه للعبادة[٧] إلى أن أتاه أجله[٨].

---

(١) في م: بن الدباس.

* ترجمته في: طبقات الشيرازي(١٤٢). الوافي بالوفيات(١: ١٦٢). كتائب أعلام الأخيار برقم (١٦١). الطبقات السنية برقم (٢٢٥٠). (أخبار أبي حنيفة وأصحابه(١٦٢). الجواهر المضية(٣: ٣٢٣-٣٣٣). الفوائد البهية(٣٠٨).).

(٣) ساقطة من خ

(٤) ساقطة من ط.

(٥) في خ: العلما.

(٦) في خ: الدرس.

(٧) ساقطة من خ.

(٨) في خ: الموت.

٦٤

أبو عمرو[(١)] الطَّبَرِيّ[(٢)]

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن[*]

أخذ عن أبي سعيد البَرْدَعيّ.

وكان يُدرِّسُ ببغداد ...[(٣)].

وله «شرح الجامعين».

مات سنة أربعين وثلاثمئة.

❊ ❊ ❊

---

(١) في خ: عمر.

(٢) في ط: عمرو والطبري.

[*] ترجمته في: تاريخ بغداد(١٤: ٤٢٩). الوافي بالوفيات(٨: ٣٨). كتائب أعلام الأخيار برقم (١٦٠).. الكشف(١: ٢، ٥٦٩: ١٤٢٩). (الجواهر المضية(١: ٢٩١-٢٩٢). الطبقات السنية(١: ٦٤). الفوائد البهية(٦٣-٦٤).).

(٣) في خ و ط زيادة: على مذهب أبي حنيفة والكَرْخيّ.

٦٥

أبو بكر محمد بن الفضل الكَمَاري[١][٢]

ذكره صاحب «الهداية»[٣] في (الكراهية).

بفتح الكاف والميم[٤].

تفقّه على الأستاذ[٥] أبي محمّد[٦] عبد الله بن محمد بن[٧] يعقوب[٨] السُّبْذَموني[٩].

---

(١) في خ: الكاري.

(٢) ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (١٨٥). الطبقات السنية برقم (٢٢١٣). الكشف(٢: ١٢٩٤). هدية العارفين(٢: ٥٢). (الجواهر المضية(٣: ٣٠٠-٣٠٢). الفوائد البهية(ص٣٠٣-٣٠٤). مقدمة العمدة(١: ١٦).).

(٣) الهداية(٤: ٨٤).

(٤) ساقطة من ط. وفي خ زيادة عبارة: تشبّه التشبه، وهي اسم لأحد بعض العلما.

(٥) في م: أستاذ.

(٦) ساقطة من م.

(٧) ساقطة من ط.

(٨) في : محمد بن أبي عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يعقوب، وفي م: أبي عبد الله بن محمد بن يعقوب.

(٩) في خ: السندموني، وفي ط: السبذومي، وفي م: السبدبوني. والمثبت من كتب ترجمته.

يحكى[1] أنّ أبا بكر محمّد بن الفضل وعدَه والده[2] بألف دينار عند[3] تمامِ حفظ[4] «المبسوط»[5]، وكذلك قال[6] لأخيه، [6]فلمَّا حفظه[7] دفعَ المالَ لأخيه[8]، وقال له: يكفيك حفظُ «المبسوط».

فخرجَ مغاضباً[9] فمرّ في بعض البلاد بطبّاخ فاستطعمه فلم[10] يُطْعِمْه، فحثى ثلاث حَثَيات[11] من الرمادِ في فيه، فرآه مَن كان حاضراً عند الطبَّاخِ فعرفَه، وقال له: هذا إمامُ أهلِ الدنيا لم لا[12] تطعمه[13].

ثمّ انتهى به السفر إلى أن دخلَ بُخارا، وعقدَ له مجلس الإملاء[14].

---

(١) في م: حكي.
(٢) في ط: وعد ولده.
(٣) في ط: وعند.
(٤) في ط: حفظه.
(٥) في ط: لمبلسوط.
(٦) ساقطة من م.
(٧) في خ: حفظ.
(٨) ساقطة من ط.
(٩) في خ: مغاضباً، وفي ط: مناضباً.
(١٠) في خ و ط: ولم.
(١١) في خ: حثياة.
(١٢) ساقطة من ط.
(١٣) في م: يطعمه.
(١٤) في خ و ط: الإملآت.

ومات ببخارا يوم الجمعة سنة إحدىٰ وسبعين وثلاثمئة، وهو ابن ثمانين سنة.

❊ ❊ ❊

٦٦

أبو القاسم[١] إسحاق السَّمَرْقَنْديّ[٢] ابن محمّد المعروف بالحكيم السَّمَرْقَنْدِيّ[❊]

أخذ ...[٣] عن أبي منصور الماتُريديّ الفقه[٤] والكلام.

ولي[٥] قضاء سَمَرْقَنْد، وحُمِدَت[٦] سيرتُه.

ولُقِّب بالحكيم؛ لكثرة حكمه ومواعظه.

---

(١) في خ زيادة: بن.

(٢) زيادة من ط.

❊ ترجمته في: (الجواهر المضية(١: ٣٧٤). الطبقات السنية(١: ٥٩).).

(٣) في خ و ط زيادة: العلم.

(٤) في خ و ط: والفقه.

(٥) في م: تولىٰ.

(٦) في خ: جمدت.

تــوفِّي في المحــرَّم يــوم عاشــوراء ســنة اثنــين وأربعــين وثلاثمئــة بسَمَرْقَنْد[١].

❊ ❊ ❊

٦٧

القاضي الإمام[٢] أبو جعفر ابن عبد الله الأستروشني

أستاذ أبي[٣] زيد الدَّبُوسيّ، تفقه على أبي بكر محمّد[٤] بن الفضل.

❊ ❊ ❊

---

(١) ساقطة من ط.

(٢) في ط: امام.

(٣) في ط: أبو.

(٤) ساقطة من خ.

٦٨

أبو القاسم الصَّفَّار البَلْخِيّ *

في طبقة الكَرْخيّ.

نقل عنه أبو جعفر الهِنْدُواني[1].

تفقّه عليه جماعة منهم: أحمد بن الحسين[2] المَرْوَزيّ.

مات سنة تسعٍ وثلاثين وثلاثمئة[3].

❊ ❊ ❊

ثم انتفل الفقه إلى طبقة:

---

* ترجمه في: كتائب أعلام الأخيار برقم (١٥٨). (الجواهر المضية(١: ٢٠٠-٢٠١). الطبقات السنية(١: ٣٩٣-٣٩٤). الفوائد اليهية(ص٥٠.).

(١) في ط: الهنداوي. و في خ و م: الهنداوني، والمثبت من كتب ترجمته.

(٢) في خ و ط: حسين.

(٣) في الجواهر(١: ٢٠١) والطبقات السنية(١: ٣٩٤): مات سنة (٣٢٦هـ)، وفي الفوائد(٥٠): سنة (٣٣٦هـ).

٦٩

أبي[١] عليّ[٢] الشاشيّ *

أخذ عن أبي الحسن الكَرْخيّ.

كان شيخَ الجماعة.

[٣]وكان أبو الحسن الكَرْخيّ[٣] جعل التدريس له حين فُلِجَ[٤]، والفتوىٰ إلىٰ أبي بكر الدَّامَغَانِيّ.

وكان يقول: [٦]ما جاءنا [٣]أحدٌ أعلم[٥] من أبي عليّ.

توفِّيَ سنة أربعٍ وأربعين وثلاثمئة[٦].

* * *

(١) في ط: ابو.

(٢) في ط: علي علىٰ.

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (١٦٨). (الجواهر المضية(١: ٢٦٢). الطبقات السنية(٢: ٣٩-٤٠). الفوائد البهية(٥٨).).

(٣) ساقطة من م.

(٤) في خ و م: فلح.

(٥) في م: أحفظ.

(٦) في ط: ثمانمائة.

٧٠
أبو عبد الله الدَّامَغَانيّ

أخذ عن الكَرْخيّ.

❊ ❊ ❊

٧١
أبو جعفر الهِنْدُوانيّ
محمّد بن عبد الله ❊

أخذ عن الأعمش.

ذكرَه صاحبُ «الهداية»[١] في (باب صفة الصلاة).

وهو إمامٌ كبيرٌ من أهل بَلْخ.

قال[٢] السَّمْعَانيّ[٣]: كان يقال له أبو حنيفة الصغير لفقهه[٤].

❊ ترجمته في: الأنساب(٥٩٢). اللباب(٣: ٢٩٥). الوافي بالوفيات(٣: ٣٤٧). كتائب أعلام الأخيار برقم (١٩٥). الطبقات السنية برقم (٢٠٥٣). الكشف(١: ٤٦).هدية العارفين(٢: ٤٧).(العبر(٢: ٣٢٨). الجواهر المضية(٣: ١٩٢-١٩٤). تاج التراجم(٢٦٤-٢٦٥). الفوائد البهية(٢٩٥).).

(١) الهداية(١: ٥٤).

(٢) في ط: فال.

(٣) في م: لسمعاني.

(٤) ساقطة من ط.

تفقَّه على أُستاذه [1] أبي بكر محمد بن أبي سعيد المعروف بـالأعمش، والأعمشُ تلميذ أبي بكر الإسكاف، والإسكاف تلميذُ محمّد بن سَلَمة، ومحمّد بن سلمة تلميذُ أبي سليمان الجُوزَجانيّ [2]، والجُوزَجانيّ [3] تلميذ محمّد بن الحسن، ومحمّد بن الحسن تلميذُ الإمام الأعظم [4] أبي حنيفة.

حدّث [5] ببلخ وما وراء النهر، وأفتى بالْمُشْكلات [6]، وشرح [7] المعضلات، وكشفَ الغوامض.

مات ببخارا في ذي [8] الحجّة سنة اثنين وستِّين وثلاثمئة، وهو ابنُ ستّين.

حكى الشيخ [9] جمال الدين الحَصِيريُّ [10]: إنّ الهِنْدُوانيَّ رجلٌ من بَلْخ

(١) ساقطة من ط.
(٢) في م: الجرجاني.
(٣) ساقطة من خ و ط.
(٤) زيادة من ط.
(٥) في ط: أدرك.
(٦) في ط: المشكلات.
(٧) في م: شرع.
(٨) في م: ذو.
(٩) في ط: حكي للشيخ.
(١٠) في ط: الحصرمي، وفي م: الحصير. والمثبت من كتب ترجمته.

أتى[١] ببخارا[٢] فوجد فيه الإمام المَيْداني، ومحمّد بن الفضل البخاريّ، فاجتمعوا في بيت محمّد بن الفضل في[٣] يوم الجُمعة، وكان يوماً مطيراً.

فقال أبو جعفر[٤]: أنا مسافرٌ ولا جمعة على مسافر.

وقال المَيْدَانيّ: أنا أعمى ولا جمعةَ على الأعمى.

وقال محمّد بن الفضل: قد ورد ...[٥]: «إذا ابتلّت النعال فالصلاة في الرحال»[٦]، وهذا شاملٌ للكلّ.

وكان مرادُهم[٧] عدم التفرُّق.

---

(١) في م: جاء.

(٢) في م: إلى بخارى.

(٣) ساقطة من ط.

(٤) في ط: جفر.

(٥) في ط زيادة: في الحديث في الأثر.

(٦) قال ابن حجر في تلخيص الحبير(٢: ٣١): الحديث بهذا اللفظ لم أره في كتب الحديث، وقد ذكره ابن الأثير في النهاية كذلك. وقال الشيخ تاج الدين الفزاري في الإقليد لم أجده في الأصول، وإنما ذكره أهل العربية. وفي معناه وردت أحاديث منها: عن ابن عمر قال إن رسول الله ﷺ: (كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر في السفر أن يقول ألا صلُّوا في رحالكم) في صحيح البخاري(١: ٢٢٧)، وصحيح مسلم(١: ٤٨٤)، واللفظ له، وغيرها، وينظر: خلاصة البدر المنير(١: ١٨٨).

(٧) في م: غرضهم.

فلَمَّا عاد أبو جعفر إلى بَلْخ سئل عن[1] أهل بخارا.

فقال: رأيت فقيهاً ونصف فقيه.

فقيل له: من الفقيه؟

فقال: المَيْدَانيّ، ونصف الفقيه[2] محمّد بن الفضل.

فقيل له: وَلِمَ؟

قال: لأنَّ محمّد بن الفضل لا يعرفُ الحسابيّات[3]، وأمّا الهِنْدُوانيّ[4] فإنّه أتقن[5] هذا[6] الفنّ.

فقيل: إنّ[7] محمّدَ بنَ الفضل[8] [9]بعد ذلك[9] اشتغل[10] بالحسابيّات حتى صار قدوةً فيها[11].

(١) في ط: من.
(٢) في م: فقيه.
(٣) في خ: الخسابيات.
(٤) وقع في الجواهر(٣: ١٩٤): الميداني.
(٥) في م: علم.
(٦) في ط: في بهذا.
(٧) ساقطة من خ.
(٨) في ط زيادة: سمع قول الهندوانيّ هذا.
(٩) ساقطة من ط.
(١٠) في ط: فاشتغل.
(١١) في خ و ط: فيه.

٧٢

أبو بكر الرَّازيّ المعروف بالجصّاص[1] أحمد بن عليّ ❊

كان من[3] طبقة أصحاب الترجيح.

وُلِد سنة خمس[4] وثلاثمئة.

وسكن ببغداد.

وانتهت إليه رئاسة[5] الحنفيّة.

وسئل بالقضاء[6] فامتنع.

---

(١) في خ: الخصاص.

❊ ترجمته في: تاريخ بغداد(٤: ٣١٤-٣١٥). تذكرة الحفاظ(٣: ٩٥٩). العبر(٢: ٣٥٤). الوافي بالوفيات(٧: ٢٤١). البداية والنهاية(١١: ٢٩٧). النجوم الزاهرة(٤: ١٣٨-١٣٩). كتائب أعلام الأخيار برقم (١٩٦). الكشف(١: ٢٠، ٣٢، ٤٦، ١١١، ٥٦٢، ٥٦٨، ٦٠٩، ٢: ١٠٣٢، ١٦٢٧، ١٦٢٨، ١٦٣٥). (الجواهر المضية(١: ٢٢٠-٢٢٤). تاج التراجم (٩٦-٩٧). الطبقات السنية(١: ٤١٢-٤١٥). الفوائد البهية(٥٣-٥٤). طبقات المفسرين(١: ٥٥).).

(٣) في م: في.

(٤) في ط: خمسين.

(٥) في خ: الرياسة.

(٦) في خ: بالقضا، وفي ط: بالقضاة، وفي م: با القضاء.

تفقَّه على أبي الحسن[1] الكَرْخيّ.

وله: كتاب «أحكام القـرآن»، و«شرح مختصر الكَرْخـيّ»، و«شرح مختصر[2] الطَّحـاوي»، و«شرح الجـامع»[3] لمحمّـد بـن الحســن، و«شرح الأسماء الحسنى»[4]، وكتاب في أصول الفقه، وكتاب جوابات مسائل[5].

تُوفِّيَ في يوم الأحد سابع ذي الحجّة، سنة سبعين وثلاثمئة ببغداد.

وقد وُهِم مَن جَعَلَ الجَصَّاصَ غير أبي بكر الرَّازيّ بل هما واحد[6].



---

(١) في ط: حسن.

(٢) ساقطة من م، وفي ط: المختصر.

(٣) في ط: شرح المختصر فالجامع.

(٤) في خ: أسما الله الحسنى.

(٥) في م: أجوبة سائل، وفي خ: جوابات المسائل.

(٦) تابع المصنِّف في هذه العبارة ابن قُطْلُوبُغا في تاج التراجم(٩٧) كما تابعه في كل ترجمته، ولعلَّ ابن قطلوبغا ذكرها لما رأى من إفاضة عبد القادر في الجواهر(١: ٢٢١) من ذكر الأدلة في أنه شخص واحد؛لرد مَن نازعه من أهل زمانه في أنهما اثنان.

٧٣

أبو سهل الزُّجاجِيّ[١] ※

صاحب «كتاب الرياض»[٢].

أخذ عن أبي الحَسَن الكَرْخيّ.

و[٣] ذكر شمس الأئمّة في «المبسوط»: أبو سهل الغَزَّاليّ[٤]، [٧]وأبو سَهَل الفَرَضيّ[٥]، قيل: [٦]هو أبو[٦] سهل الزُّجاج، تارةً يذكرُ بالغَزَّالي[٧] وتارةً يذكر بالفَرَضيّ[٨] وتارة بالزُّجاج.



(١) في م: الزجاج.

※ ترجمته في: طبقات الشيرازي(١٤٤). كتائب أعلام الأخيار برقم (١٧٩). الطبقات السنية برقم (٢٨٧١).(أخبار أبي حنيفة وأصحابه(١٦٥-١٦٦).الجواهر المضية(٤: ٥١-٥٢).).

(٢) وقع في أخبار أبي حنيفة(١٦٥)،والجواهر(٤: ٥١): الرياضة.

(٣) ساقطة من م.

(٤) ينظر: المبسوط(٣: ١٥٩،١٤٩).

(٥) في خ و ط: الفراحي، وفي م: الفرايض.

(٦) ساقطة من ط.

(٧) ساقطة من خ.

(٨) في خ و ط: بالفراحي، وفي م: بالفرائضي. والمثبت من الجواهر(٤: ٥٢).

٧٤

أبو حامد المَرْوَزِيّ، المعروف بابن الطَّبَرِيّ[1] أحمد بن الحسين بن علي[*]

أخذ العلم[2] عن أبي سعيد البَرْدَعيّ، ثمَّ عن أبي الحَسَن الكَرْخيّ، وعن أبي القاسم الصَّفَّار البَلْخيّ.

مات سنة سبع وسبعين وثلاثمئة.

❊ ❊ ❊

---

(١) في خ: الطبرني.

❊ ترجمته في: تاريخ بغداد(٤: ١٠٧-١٠٨). المنتظم(٧: ١٣٧). الكامللابن الأثير(٩: ٥١). الوافي بالوفيات(٦: ٣٤٧). البداية والنهاية(١١: ٣٠٥). كتائب أعلام الأخيار برقم (١٨١). (الجواهر المضية(١: ١٦١-١٦٣). الطبقات السنية(١: ٣٤٠-٣٤١). تاج التراجم(١١٢). الفوائد(٣٨-٣٩).).

(٢) زيادة من خ.

٧٥

أبو الحَسَن، قاضي الحرمين

أحمد بن محمّد(١) بن عبد الله *

شيخ أصحاب أبي حنيفة في زمانه بلا مدافعة(٢).

تفقَّه على(٣) أبي الحَسَن الكَرْخيّ، وأبي طاهر الدَّبَّاس، وبَرَع في المذهب.

توفِّي سنة إحدى وخمسين وثلاثمئة.

* * *

---

(١) ساقطة من خ.

* ترجمته في: العبر(٢: ٢٩٠-٢٩١). الوافي بالوفيات(٨: ٣٤). العقد الثمين(٣: ١٤٥). كتائب أعلام الأخيار برقم (١٨٨). (أخبار أبي حنيفة وأصحابه(١٦٥). الجواهر المضية(١: ٢٨٤-٢٨٨). تاج التراجم(١٢٢-١٢٣). الطبقات السنية(٢: ٦٠-٦٢). الفوائد البهية(٦٤-٦٥).).

(٢) في خ: موافقة، وفي م: مدافقة.

(٣) في خ: عن.

٧٦

أبو القاسم التَّنُوخِيّ

عليّ بن محمّد*

من أصحاب أبي الحَسَن الكَرْخيّ.

قال الصَّيْمَريّ[١]: وكان مُقَدَّماً[٢] في[٣] العربيّة والشعر [٤]فيقول الحكمة[٤].

[٤]وتولى الحُكْمَ فهجرَه[٥] أبو الحسن على عادته، وقطع مكاتبته[٦]، وكان[٧] يدخلُ إلى بغداد فلا يُمَكِّنُه الدخول[٨] عليه، فإذا سُئِل عنه يقول: كان معاشري على الفقر والفاقة، وبلغني الآني أنه ينفق على مائدته في كل

---

* ترجمته في الطبقات السنيةبرقم (١٥٧١). (أخبار أبي حنيفة وأصحابه(ص١٦١). الجواهر المضية(٢: ٦١١-٦١٢).).

(١) في خ: الضمري، وفي ط: الصهمري، وفي م: الضميري. والمثبت من كتب ترجمته.

(٢) في ط: متقدماً.

(٣) في خ و ط: على.

(٤) زيادة من م.

(٥) في خ: في هجرة.

(٦) في خ: مكاتبه.

(٧) في خ: وجعل.

(٨) في خ: بالدخول.

يوم دينارين[١]، وما علمته ورث ميراثاً، ولا اتّجر فربح[٢]، وما أعرف لهذا النفقة[٣] وجهاً[٤].

❊ ❊ ❊

٧٧

أبو الحَسَن التَّنُوخيّ

أخذ عن الكَرْخيّ.

❊ ❊ ❊

---

(١) العبارة في ط: وبلغ الآن على مئة لك مئة ديناراً، وفي خ: وبلغ الآن على مئة دنانير كل دينارين. والمثبت من كتب ترجمته.

(٢) في خ: مربح.

(٣) زيادة من ط.

(٤) ساقطة من م.

٧٨

أبو عليّ النَّسَفِيّ

الحسين ابن الخضر[1]*

أخذ عن الإمام أبي بكر محمّد بن الفضل الكَماري.

مات سنة[2] أربع وعشرين وأربعمئة.

* * *

٧٩

أبو المُعين[3] المَكْحُوليّ[4]**

صاحب «التبصرة»[5].

أخذ عن أبيه[6] مكحول[7].

وله «شرح الجامع الكبير».

---

(١) في خ و ط: خضر.

* ترجمته في: (الجواهر المضية(٢: ١١٠-١١١). الطبقات السنية(٣: ١٣١-١٣٤)).

(٢) ساقطة من و ط.

(٣) في خ: العين.

(٤) في خ و م: المكحول.

** ترجمته في الطبقات السنية برقم (٢٣٣٦). (الجواهر المضية(٣: ٣٧٣)).

(٥) في م: البصرة.

(٦) في ط: أبي.

(٧) في ط: المكحول.

٨٠

أبو عليّ ابن سينا

الحسين بن عبد الله **

تفقه (١)في مذهب أبي حنيفة(١) على الإمام أبي بكر ابن الإمام عبد الله الزاهد(٢)، وأتقن الفنون.

وصنّف ما يقارب مئة مصنّف(٣): منها «كتاب الشفاء» و«كتاب النجاة»(٤)، و«كتاب الإشارات» و«كتاب القانون»، و«ميزان النظر» و«رسالة أبال وسلامان(٥)»، و«رسالة الطير».

ولد في سنة سبعين وثلاثمئة.

** ترجمته في مصادر عديدة كما في معجم المؤلفين(١ :٦١٨-٦٢٠) منها: عيون الأنباء في طبقات الأطباء(٤٣٧-٤٨٥). شذرات الذهب(٣: ٢٣٤-٢٣٧). سير أعلام النبلاء(١٧: ٦٣-٦٤). النجوم الزاهرة(٥: ٢٥-٢٦). (الجواهر المضية(٢: ٦٣-٦٤). تاج التراجم(١٦٢-١٦٣). الطبقات السنية(٣: ١٣٦-١٤٣)).

(١) ساقطة من م.

(٢) عبارة (في مذهب أبي حنيفة) ذكرت في م في هذا الموضع.

(٣) في خ: مبيضات.

(٤) في خ: النجتة

(٥) في خ: اسال وسليمان، وفي م: سامان.

ويقال: تاب[1] في مرض موته، وتصدَّق[2] بما معه، وردّ المظالم على مَن عرفه، وأعتق[3] مماليكه، وجعل يختمُ في كلِّ ثلاثة أيام ختمة[4][5].

ومات بهمدان في[6] يوم الجمعة في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وأربعمئة.

* * *

ثم انتقلَ الفقه إلى طبقة:

---

(١) في ط: أتاني.

(٢) في ط: وتضدق.

(٣) في ط: اعتنق.

(٤) في ط: ختمه.

(٥) في خ: في كلّ ليلة ختمة وثلاثة أيام ختمة.

(٦) زيادة من خ.

٨١

شمسُ الأئمّة[١] الحَلْوانيّ عبد العزيز ابن أحمد بن نصر بن صالح*

صاحب «المبسوط»[٢].

إمام الحنفيّة في وقته ببخارا[٣].

تفقّه على القاضي أبو الحسن بن الخضرِ النَّسَفِيّ.

روى عنه أصحابُه مثل محمّد بن أحمد بن سهل السَّرَخسيّ شمس الأئمّة، وبه تفقّه وعليه تخرَّج وانتفع، و[٤]أبي بكر محمد بن الحسين بن

---

(١) في خ و ط: الدين.

* ترجمته في: الأنساب(١٧٣). اللباب(١: ٣١١). المشتبه(٣٤٤). تبصير المنتبه(٢: ٥١١). كتائب أعلام الأخيار برقم (٢٤١). الطبقات السنية برقم (١٢٤٣). الكشف(١: ٤٦، ٥٦٨، ٢: ١٩٩٩، ١٥٨٠، ١٢٢٤). هدية العارفين(١: ٥٧٨، ٥٧٧). تعليم المتعلم(١٧: ٣٩). (الفوائد(١٦٢-١٦٥). الأعلام(٤: ١٣٦). تاج التراجم(ص١٩٠) مقدمة الهداية(٢: ١٣)، ومقدمة السعاية(١: ٣٢). الجواهر المضية(٢: ٤٢٩-٤٣٠). سير أعلام النبلاء(١٨: ١٧٧-١٧٨). الإكمال في أسماء الرجال(٣: ١١١).).

(٢) في خ: المبسوط والتبصرة.

(٣) في ط: ببجارى.

(٤) ساقطة من خ.

المنصور النَّسَفِيّ، وأبي الفضل بكر بن محمد بن علي الزَّرَنْجَرِيّ[1] وهو آخر[2] مَن روىٰ عنه.

توفي سنة ثمان[3] أو تسعٍ وأربعين وأربعمئة[4] بكش[5]، [6]وهو اسم موضع، وقيل: اسم قرية[6] وحمل إلىٰ بخارىٰ ودفن فيها.

والحَلْوانِيّ يصحّ بفتحِ[7] وسكون اللام[8]، وبعدها واو في آخرها[9] النون[10] منسوب[11] إلىٰ عمل الحلوىٰ[12] وبيعها، كذا صحّحه[13] عبد

(١) في ط: الزرنجي.

(٢) في خ: أخو.

(٣) ساقطة من خ.

(٤) اختلفوا في وفاته ففي الفوائد(١٦٢-١٦٥) أرَّخ القاري وفاته سنة (٤٤٨هـ)، وهو ما أرَّخ به صاحب الأعلام(٤: ١٣٦)، وفي تاج التراجم (ص١٩٠): صحح الذهبي أنَّ وفاته سنة (٤٥٦هـ). وفي الجواهر(٢: ٤٣٠): توفي سنة ثمان أو تسع وأربعين وأربعمئة.

(٥) في ط: يكن، وفي م: بكشنى.

(٦) زيادة من خ.

(٧) في ط زيادة: الحاء علىٰ الحلواني.

(٨) العبارة في م: بفتح الحاء وسكون اللام.

(٩) في خ: آخر.

(١٠) في خ: بالنون، وساقطة من ط.

(١١) في ط: ياء النسبة بالنون

(١٢) في ط: الحلواني، وفي م: الحلواء.

(١٣) في خ: صحيح عن، وفي ط: صحح.

القادر[١] في «الجواهر المضيّة»[٢]، وبعض المتأخّرين صحّحه بالهمزة مكان النون، و[٣]الله[٣] أعلم.



٨٢

أبو زيد الدَّبُوسيّ

عبيد[٤] الله بن عمر[٥]

ابن عيسى *

---

(١) في ط: الظاهر.

(٢) الجواهر المضية(٢: ٤٣٠)، وفيها لم يصرح بلفظ التصحيح وإنما نص على هذه النسبة.

(٣) لفظ الجلالة سقط من خ.

(٤) ورد في جميع النسخ: عبد، والمثبت من كتب ترجمته.

(٥) في ط: عمرو.

* ترجمته في: الأنساب(٢٢١). واللباب(١: ٤١٠). معجم البلدان(٢: ٥٤٦). البداية والنهاية(١٢: ٤٧،٤٦). مفتاح السعادة(١: ٣٠٧-٣٠٨). كتائب أعلام الأخيار برقم (٢٤٢). الطبقات السنية برقم (١٠٦٩). شذرات الذهب(٣: ٢٤٥). سير أعلام النبلاء(١٧: ٥٢١). الأعلام(٤: ٢٤٨). (وفيات(٣: ٤٨). الفوائد(ص١٨٤). العبر(٣: ١٧١). الجواهر المضية(٢: ٤٩٩-٥٠٠). تاج التراجم(ص١٩٢-١٩٣). النجوم الزاهرة(٥: ٧٦-٧٧). الكشف(١: ٨٤، ١٦٨، ١٩٦، ٣٣٤، ٣٥٢، ٤٦٧، ٥٦٨، ٧٠٣). هدية العارفين(٥: ٦٤٨).).

صاحب[1] كتاب «الأسرار» و«تقويم الأدلة في الأصول»[2].

كان [6] من كبار فقهاء الحنفيّة، ممّن يضربُ به المثل[3].

أخذ عن[4] أبي جعفر الأستروشنيّ[5].

وهو أوّل مَن وضعَ علمَ الخلاف.

توفّي ببخارا، سنة خمسٍ وثلاثين وأربعمئة[6]، [9] وقيل: سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة، وهو ابن ثلاثة وستين سنة[7].

والدَّبُوسيّ: بفتح الدال المهملة، وضم الباء الموحّدة، نسبة إلى قرية بين بُخارا وسَمَرْقَنْد يقال لها[8] دَبُوسة.

ومن مصنّفاته: كتاب «أمد الأقصى»[9] أيضاً[10].

---

(١) في ط: أصحاب.

(٢) في خ و ك: التقويم.

(٣) في ط: المثل.

(٤) ساقطة من م.

(٥) في خ: الاستروسي، وفي ط: الاسروشي.

(٦) في الجواهر المضية(٢: ٥٠٠)، وتاج التراجم(١٩٢): توفي سنة ثلاثين وأربعمئة.

(٧) زيادة من م.

(٨) في خ و ط: له.

(٩) في ط: الآمد الأقصى، وفي م: الأقصى.

(١٠) زيادة من م.

٨٣

أحمد بن محمد بن عمر
أبو العبّاس النَّاطفيّ[(١)] *

ذكرَه صاحبُ «الهداية»[(٢)] في (كتاب الطهارة) بلفظ: النَّاطفيّ[(٣)].

أحد الفقهاء الكبار، صاحبُ[(٤)] الواقعات والنوازل.

ومن تصانيفه «الأجناس والفروق» في مجلّد، [(٥)] و«الواقعات» في مجلدات [(٥)].

وحدّث عن أبي حفص بن[(٦)] شاهين وغيره.

---

(١) العبارة في م: أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر الناطفي، وفي ط: أبو العباس الناطفيّ، أحمد بن محمد بن عمر أبو العباس الناطفي.

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار رقم (٢٤٤). الكشف (١: ٢، ١١، ٢٢، ٧٠٣ : ١٩٩، ٢٠٤٠). مفتاح السعادة (٢: ٢٧٩-٢٨٠). الأعلام (١: ٢٠٧). (الجواهر المضية (١: ٢٩٧-٢٩٨). تاج التراجم (١٠٢). الطبقات السنية (٢: ٧١-٧٢). الفوائد البهية (ص ٦٥-٦٦).).

(٢) الهداية (١: ١٨).

(٣) في خ و ط: الناطف.

(٤) في م: وأحد أصحاب.

(٥) زيادة من م.

(٦) زيادة من م.

مات بالعراق[1] سنة ستّ وأربعين وأربعمائة.

والنَّاطِفِيّ [2]نسبة إلى[2] عمل الناطف[3] و[4]بيعه.

❊ ❊ ❊

٨٤

[5]أبو بكر الخُوارزْمِيّ

أحمد بن موسى*

أخذ عن أبي بكر الرازيّ، المعروف بالجصّاص[5].

❊ ❊ ❊

---

(١) ساقطة من خ، وفي م: بالريء.

(٢) ساقطة من خ.

(٣) في م: الناطق. والنَّاطِفُ نوعٌ من الحَلوَىٰ يُسَمَّىٰ الْقُبَّيْطَىٰ سُمِّيَ بـذلك لأَنَّـهُ يَنْطُـفُ قَبْـلَ اسْتِضْرَابِهِ أي يَقْطُرُ. ينظر: المصباح(ص٦١١).

(٤) في ط: أو.

* ينظر: الجواهر المضية(١: ٢٢٣).

(٥) ساقطة من خ.

٨٥

أبو بكر عبد الله الجُرْجَانيّ

محمّد بن يحيى[1] ❊

الفقيه أحد الأعلام.

أستاذ الإمام أبو الحسين القُدُوريّ.

ذكره صاحب «الهداية»[2] في (باب صفةِ الصلاة).

تفقَّه علىٰ أبي بكر الرَّازيِّ مدّة.

مات[3] [4]سنة ستّ وتسعين وثلاثمئة، وقيل:[4] سنة سبع وتسعين وثلاثمئة[5].

❊ ❊ ❊

---

(١) في ط: يحیٰ.

❊ ترجمته في: تاريخ بغداد(٣: ٤٣٣). الوافي بالوفيات(٥: ٢٠٨). كتائب أعلام الأخيار برقم (٢١٨). الطبقات السنية برقم (٢٣٦٥). الكشف(١: ٣٩٨). إيضاح المكنون(٢: ٢٥٥). هدية العارفين(٢: ٥٧). (الجواهر المضية(٣: ٣٩٧-٣٩٨). الفوائد البهية(٣٣١).).

(٢) الهداية(١: ٣٠١) مع فتح القدير.

(٣) ساقطة من ط.

(٤) زيادة من م.

(٥) في الجواهر المضية(٣: ٣٩٨) والفوائد(٣٣١) توفِّي سنة (٣٩٨هـ).

٨٦

شيخ الإسلام أبو الحسن

عليّ[1] [6]بن الحسين

ابن محمد[2] السغدي[3]*

سكن ببخارا

وكان إماماً فاضلاً، فقيهاً مناظراً، وسمع الحديث.

وروى عنه[4] شمس الأئمّة السَّرَخْسِيّ[5].

[1]مات ببخارا سنة إحدى وستّين وأربعمئة[6].

ومن[7] تصانيفه[8]: «النُّتف»[9]، و«شرح السير الكبير»[10].

---

(١) ساقطة من خ.

(٢) زيادة من ط.

(٣) في خ و ط: السعدي.

* ترجمته في: الأنساب(٧: ٨٦). اللباب(١: ٥٤٦). كتائب أعلام الأخيار برقم (٢٥٥). الكشف(١: ٤٦،٢: ١٩٢٥، ١٠١٤). هدية العارفين(١: ٦٩١). (الجواهر المضية(٢: ٥٦٧). تاج التراجم(٢٠٩). الفوائد البهية(٢٠٣)).

(٤) في : عن.

(٥) في ط زيادة: السير الكبير.

(٦) ساقطة من خ.

(٧) في م: فمن.

(٨) العبارة في خ: وله تصانيف.

(٩) ساقطة من خ.

(١٠) ساقطة من م.

٨٧

شرف الرؤساء[١] محمّد بن أحمد الخُوَارَزْمِيّ[٢] البَرَقيّ *

أستاذُ شمس الأئمّة [٣]أبي[٤] بكر الزَّرَنْجَرِيّ[٥]، وبرهان الأئمّة عبد العزيز بن عمر [٦]بن مازه[٦].

و[٧]كان رئيس بُخارا[٨]، وقاضيها الشهير[٩] [١٠]بلقب شرف[١٠] الرؤساء[١١].

---

(١) في خ و ط: الرؤسا.

(٢) في خ: الخوازرمي، وفي ط: الحورذي.

* ترجمته في: الإكمال(١: ٤٨٤، ٤٨٣). الأنساب(٢: ١٧٥، ١٧٤). اللباب(١: ١١٤). المشتبه(٦٧). تبصير المنته(١: ١٤٤، ١٤٣). كتائب أعلام الأخيار برقم (٢٦١). الطبقات السنية برقم (١٨٣٨). (الجواهر المضية(٣: ٦٣-٦٤)).

(٣) ساقطة من ط.

(٤) ساقطة من خ.

(٥) في : الرزنجري.

(٦) ساقطة من خ، وفي م: بن ماره.

(٧) زيادة من ط.

(٨) في خ زيادة: مات سنة ٤٨٣.

(٩) في م: شهيراً.

(١٠) العبارة في خ: بقاضي ملقب بشرف.

(١١) في خ و ط: الروسا.

٨٨

الفقيه أبو الليث السَّمَرْقَنْدِيّ *

أخذ عن أبي جعفر الهِنْدُوانيّ.

وهو الإمام الكبير، صاحب الأقوال[١] المُفيدة والتصانيف العديدة[٢] المشهورة.

توفّي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمئة[٣].

وله: «تفسير القرآن» أربع مجلدات، و«النوازل» في الفقه، و«خزانة الفقه» في مجلّد، و«تنبيه الغافلين»، والكتاب[٤] المسمّى[٥] «بستان العارفين».

* * *

---

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٢١٦). الكشف(١: ٢٤٣، ٣٣٤، ٤٤١، ٤٨٧، ٥٦٣، ٥٦٧، ٦٦٨، ٧٠٣، ٢: ١١٨٧، ١٢٢٠، ١٥٨٠، ١٦٣٤، ١٦٣٦، ١٧٩، ١٩٨٠، ١٩٨١). ايضاح المكنون(١: ٤٧٤). هدية العارفين(٢: ٤٩٠). (الجواهر المضية(٣: ٥٤٤-٥٤٥). تاج التراجم(٣١٠). طبقات المفسرين(٢: ٣٤٥). الفوائد البهية(٣٦٢)).

(١) غير واضحة في خ.

(٢) زيادة من خ.

(٣) في الجواهر(٣: ٥٤٥): توفي سنة (٣٧٣هـ)، وفي الفوائد(٣٦٢-٣٦٣): سنة (٣٩٣)

(٤) في م و ط: كتاب.

(٥) زيادة من خ.

٨٩

أبو الهثيم(١) ... (٢) محمّد بن جعفر بن إسماعيل *

القاضي الإمام الكبير، فقيه نَيِّسابُور(٣).

(٦)أخذ الفقه من(٤) قاضي الحرمين، وعنه أخذَ فقهاء نَيِّسابُور القاضي(٥) محمّد النَّاصِحِيّ(٦)، والقاضي أبو العلاء صاعد بن محمد الأُسْتُوائيّ(٧).



(١) في خ: الهشيم، وفي م: الشيم.

(٢) في خ و ط زيادة: بن.

* ترجمته في: الطبقات السنية برقم (٢٩٣٦). (الجواهر المضية (٤: ٩٦)).

(٣) العبارة في خ: ثقة فقيهاً بنيسابور.

(٤) في م: عن.

(٥) في ط: والقاضي.

(٦) ساقطة من خ.

(٧) في م: الاسواني. وفي خ و ط: الاسفراني، والمثبت من الجواهر (٤: ٩٦).

٩٠

أبو يعقوب بن محمّد النَّيْسَابُوريّ

أخذ الفقه[1] عن أبي جعفر الهِنْدُوانيّ.

❊ ❊ ❊

٩١

أبو[2] البديع المَكْحُول...[3]❊❊

[4]وكان بارعاً [5]في الفقه[4][5].

---

(١) زيادة من ط.

(٢) في خ: وأبو.

(٣) في زيادة من ط: بن أحمد بن محمد بن المكحول بن الفضل أخذ عن أبي بكر المكحول. وفي خ: بن أحمد بن محمد بن الفضل.

❊❊ ترجمته في: الأنساب(٥٤١). اللباب(٣: ١٧٣-١٧٤). كتائب أعلام الأخيار برقم (٢٣٢). (الجواهر المضية(١: ٣١٧). الطبقات السنية(٢: ٩٠-٩١). الفوائد البهية(٧١-٧٢).).

(٤) زيادة من م.

(٥) ساقطة من خ.

توفي ببخارا في صفر[١] سنة تسع[٢] وسبعين وثلاثمئة.

وكانت ولادتُه سنة إحدى[٣] وثلاثين[٤].

❊ ❊ ❊

ثم انتقل الفقه إلى طبقة:

٩٢

شمسُ الأئمّة السَّرَخْسِيّ

محمّد بن[٥] أحمد بن[٦]

أبي بكر[٧] السَّرَخْسِيّ ❊

---

(١) في م: سفر.

(٢) في خ و ط: سبع.

(٣) في خ: أحد.

(٤) الترجمة في نسخة خ مختلفة.

(٥) ساقطة من ط.

(٦) في ط زيادة: أحمد.

(٧) في ط: أبي سهل أبي بكر.

❊ ترجمته في: (الجواهر المضية(٣: ٧٨). تاج التراجم(٢٣٤). الفوائد البهية(ص٢٦١). الكشف(١: ١١٢)).

تكرّر ذكره في «الهداية»[١].

الإمام الكبيرُ شمس الأئمة. صاحب «المبسوط» وغيره.

أحد[٢] الفحول من[٣] الأئمّة الكبار، وصاحب[٤] الفنون.

كان إماماً علاّمة، حجّةً متكلّماً، فقيهاً أصوليّاً مناظراً.

وكان من[٥] طبقة المجتهدين في المسائل، أخذَ في التصنيف، وناظرَ الأقران، وظهرَ اسمُه وشاعَ خبرُه.

[٦]حُكِيَ أنّه كان جالساً في خلوةِ الاشتغال، فقيل له عن الإمام الشَّافِعِيّ: إنّه حفظَ ثلاثمئة كرّاس فقال: حِفْظَ الشَّافِعِيّ زكاة ما أحفظ فحسب، فكان ما حفظه اثنا عشرَ ألف كرّاس[٦].

أملى «المبسوط» من خاطرِه من غيرِ مطالعة كتب[٧] ولا مراجعة[٨]

---

(١) منها: الهداية(١: ٧٢) مع فتح القدير.

(٢) في م: أخذ عن.

(٣) في م: و.

(٤) في م: أصحاب.

(٥) في م: في.

(٦) زيادة من م.

(٧) في م: كتاب.

(٨) في خ: مراجعتها.

تعليق[١] نحو خمسة عشرة[٢] مجلداً، وهو[٣] وفي السجن بأُوزْجَنْد[٤] محبوس، وعن أسبابِ الخلاصِ [٧]من الدنيا[٥] مَأيوس بسبب كلمةٍ كان [٨]فيها من الناصحين[٦] سالكاً فيها[٧] طريقة[٨] الراسخين[٩]، [١٢]وكان يملي عليهم من الجبّ وهم على أعلى الجبّ يكتبون ما يملي عليهم[١٠].

وله: «كتاب في أصولِ الفقه»، و«شرح السير[١١] الكبير» في مجلّدين ضخمين، أملاهما[١٢] في الحبس[١٣].

وقيل[١٤]: لمّا وصلَ إلى (باب الشروط)[١٥]من «المبسوط»[١٥] حصلَ له

---

(١) ساقطة من خ، في ط: وتعليق.

(٢) في خ: خمس.

(٣) ساقطة من ط، وفي خ: وهي.

(٤) ساقطة من خ.

(٥) ساقطة من م.

(٦) العبارة في م: ينصح بها.

(٧) في ط: قيها.

(٨) في م: طريق.

(٩) في م: الناصحين.

(١٠) زيادة من م.

(١١) في خ: سير.

(١٢) في م: املاء هما.

(١٣) في م: الجب.

(١٤) في م: قيل.

(١٥) ساقطة من ط.

الفرج، فأُطْلِقَ فخرجَ في[١] آخرِ عمرِه إلى فَرْغَانة[٢]، فأنزله الأميرُ حسن[٣] بمنْزله، فوصلَ إليه الطلبة[٤] فأكمل الإملاء بدهليزِ الأمير حسن[٥].

[٦]ومن فطنتِهِ ما[٦] حُكِيَ [٧]في «المسالك»[٧]: إنّ الأميرَ زوَّجَ أمَّهات أولاده من خدَّامه[٨] الأحرار[٩]، فسألَ العلماء الحاضرينَ عن ذلك.

فقالوا: نِعْمَ [١٠]ما فعلت[١٠].

فقال شمسُ الأئمّة: بل[١١] أخطأت؛ لأنَّ تحت كلّ خادمٍ كان[١٢] امرأة حرّة، فكان هذا تزويجُ الأمةِ على الحرّة.

فقال الأمير: أعتقت[١٣] هؤلاء[١٤]، فجدِّدوا[١٥] العقد[١٦].

---

(١) ساقطة من خ.
(٢) في خ: فراغة.
(٣) في م: الحسين.
(٤) في ط: الطلبه.
(٥) ساقطة من ط، في م: الحسين.
(٦) زيادة من م.
(٧) ساقطة من ط.
(٨) في خ: خدامته.
(٩) ساقطة من خ.
(١٠) في م: أصبت.
(١١) ساقطة من خ و ط.
(١٢) زيادة من م.
(١٣) في ك: أعنقت.
(١٤) في خ: هولا.
(١٥) في خ: ووجدت، وفي م: وجددوا.
(١٦) في خ: العقود.

وقال أيضاً[١] للعلماء[٢] الحاضرين: [٣]ما تقولون؟[٣].

فقالوا[٤]: نِعْمَ ما فعلت[٥].

فقال[٦] شمس الأئمة [٧]أيضاً: بل[٧] أخطأت؛ لأنَّ العدّةَ تجب[٨] على أمّهات[٩] الأولاد بعد الإعتاق، فكان[١٠] تزويجُ المعتدّة في العدّة من الغير فلا يجوز.

أخذَ [١١]شمس الأئمة السَّرَخْسِيّ[١١] من[١٢] [١٣]شمس الأئمة الحَلْوَانِيّ[١٣]، وشمس[١٤] الإسلام عليّ السندي[١٥].

---

(١) زيادة من م.
(٢) في خ: العلماء.
(٣) ساقطة من خ و ط
(٤) ساقطة من خ.
(٥) في م: أصبت.
(٦) في خ: وقال.
(٧) ساقطة من خ و ط.
(٨) في م: يجب.
(٩) في ط: الأمهات.
(١٠) في م: فيكون.
(١١) زيادة من م.
(١٢) في م: عن.
(١٣) ساقطة من م.
(١٤) في م: شيخ.
(١٥) في خ: السعد، وفي م: السغدي.

وتفقّه[١] عليه[٢]: أبو بكر محمّد[٣] بن إبراهيم الحَصِيريّ[٤] المعروف بأبي أنوش صاحب «الحاوي»[٥] وأبو عمرو وعثمان[٦] بن عليّ البِيكَنْديّ[٧] و[٨] أبو حفص عمر بن حَبيب جدّ صاحب «الهداية»[٩] لأمّه[١٠]، تغمّده الله برحمته[١١].

مات[١٢] في سنة[١٣] ...[١٤] تسعين وأربعمئة.



---

(١) في ط: تفقه.

(٢) في خ: علي.

(٣) ساقطة من ط.

(٤) في خ و ط: الحصري.

(٥) زيادة من ط.

(٦) في خ: غلمان، وفي ط: وغلمان.

(٧) في خ: الكيبكندي، وفي ط: الكبيكدي، وفي م: السكدي. والمثبت من الجواهر(٣: ٨١).

(٨) ساقطة من ط.

(٩) في ط: الهدايا.

(١٠) ساقطة من خ.

(١١) في خ: بالرحمة والرضوان.

(١٢) ساقطة من م.

(١٣) زيادة من م.

(١٤) في خ و ط زيادة: أحد.

٩٣

أحمد بن عبد العزيز [١]بن[١٢] أحمد بن نصر بن صالح[٢] الحَلْوَانِيّ *

أخذ عن أبيه شمس الأئمّة الحلوانيّ.

[٤]قال أبو العلامة القرضي: مات ببخارا سنة ستّ وخمسين وأربعمائة[٤].

* * *

---

(١) ساقطة من م، وتقتضيها ترجمته.

(٢) زيادة من م.

* ترجمته في: (الجواهر المضية(١ : ١٩١). الطبقات السنية(١ : ٣٨١).).

(٤) زيادة من م.

٩٤

أبو بكر النَّسَفِيّ

محمّد بن الحَسَن بن المنصور[1]*

تفقّه على شمس الأئمّة الحَلْوَانِيّ[2]، وروى عنه، وهو أحدُ رواةِ الأمالي.

* * *

٩٥

محمّد بن الحَسَن البَاهِلِيّ

أبو نصر الخطيب**

إمامٌ كبيرٌ من أقرانِ شمس الأئمّة السَّرَخْسِيّ[3].

---

(١) في خ: منصور، وفي ط: المعصور.

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٢٦٩). الطبقات السنية(١٩٦١). (الجواهر المضية(٣: ١٣٥). الفوائد البهية(٢٦٨)).

(٢) في م: الحلوائي.

** ترجمته في: الطبقات السنية برقم (١٩٦٤). (الجواهر المضية(٣: ١٣٥)).

(٣) في خ: الحلواني.

أستاذ مسعود بن الحسين(١) الكُشَانِيّ(٢).

❊ ❊ ❊

٩٦

شمسُ الأئمّة أبو الفضل

بكر بن محمّد (٣)بن

عليّ(٣) الزَّرَنْجَريّ*

أخذ عن شمس الأئمّة الحَلْوَانيّ(٤)، وشرف(٥) الرؤساء(٦).

---

(١) في ط: حسين.

(٢) في ط: الكشافي. وفي خ و م: الكاشاني، والمثبت من الجواهر(٣: ١٣٥).

(٣) زيادة من م.

* ينظر: الأنساب(٢٧٣،٢٧٤). التحبير(١: ١٣٦-١٣٩). المنتظم(٩: ٢٠٠-٢٠١). معجم البلدان(٢: ٩٢٦). الكامل(١٠: ٥٤٥). العبر(٤: ٢٦-٢٧).لسان الميزان(٢: ٥٨-٥٩). النجوم الزاهرة(٥: ٢١٦-٢١٧). كتائب أعلام الأخيار برقم (٢٨٤). الكشف(١: ١٦٤). شذرات الذهب(٤: ٣٣-٣٥). (الجواهر المضية(١: ٤٦٥-٤٦٧). الطبقات السنية(٢: ٢٥٣-٢٥٤). الفوائد البهية(ص٩٦-٩٧).).

(٤) ساقطة من خ.

(٥) في ط: سرف.

(٦) في خ و ط: إليه.

وساد، و[١]كان يضرب[٢] به المثل في مذهب أبي حنيفة.

وكان مصيباً[٣] في الفتاوى[٤] (١٠وجواب الوقائع[٥][٦].

وكان أهل بلده[٧] يسمونه أبا حنيفة الأصغر، سمع أباه وشيخه الحَلْوَانِيّ[٨].

مات سنة اثنتي[٩] عشرة وخمسمئة.



---

(١) ساقطة من ط.

(٢) في م: بضرب.

(٣) في خ: مضافاً.

(٤) في خ: الفتوى.

(٥) في خ: الواقعات.

(٦) في م: الجواب.

(٧) في م: البلدة.

(٨) في م: الحلوائي.

(٩) في خ و ط: اثنتي.

٩٧

(١)أبو نصر(١) محمّد بن عليّ بن الحُسَين*

أستاذ القاضي الرئيس(٢) أبو(٣) منصور(٤) الحَارِثِيّ(٥).

❊ ❊ ❊

٩٨

القاضي أبو ثابت(٦) محمّد ابن أحمد البُخاري**

إمامٌ كبير، خالُ شيخ الإسلام أبي بكر خُواهَرْ زَادَه(٧).

---

(١) زيادة من م.

* ترجمته في: الطبقات السنية برقم (٢١٤٣). (الجواهر المضية(٣:٢٥٦)).

(٢) في ط: الربيس.

(٣) في م: أبي.

(٤) في ط: المنصور.

(٥) في خ: الحلواني.

(٦) في خ: نايب.

** ترجمته في: الطبقات السنية برقم (١٨٧٤). (الجواهر المضية(٣:٧٦)).

(٧) دمج في نسخة ط هذه الترجمة مع الترجمة السابقة.

٩٩

أبو الفضل منصور بن نصر الكاغدي*

أستاذ شيخ الإسلام أبي بكر خُواهَرْ زَادَه.

❊ ❊ ❊

١٠٠

أبو سهل(١) هارون بن أحمد الإسفرايينيّ(٢)

أستاذ أبي البديع المَكْحُوليّ.

❊ ❊ ❊

ثم انتقل الفقه إلى طبقة:

---

* ينظر: الجواهر المضية(٣: ١٤١) في ترجمة خواهر زاده، وفيه الكاغذي.

(١) في م: اسماعيل.

(٢) في النسخ: الاسفراني، والمثبت من الجواهر(١: ٣١٧) كما في ترجمة أبي البديع.

١٠١

الإمام[(١)] أبي[(٢)] الحسن[(٣)] القُدُوريّ أحمد بن محمد[(٤)]*

الإمام المشهور الفقيه البَغْدَاديّ، صاحب «المختصر» المبارك.

[(٦)]كان[(٥)] من طبقة أصحاب الترجيح[(٦)]

تكرّر ذكره في «الهداية»[(٧)] و«الخلاصة».

مولدُه[(٨)] سنة اثنين وستّين وثلاثمئة.

---

(١) ساقطة من م.

(٢) في خ و ط: أبو.

(٣) في ط: الحسين.

(٤) في م: جعفر.

* ترجمته في: تاريخ بغداد(٤: ٣٧٧). الأنساب(٤٤٤). اللباب(٢: ٢٤٧). وفيات الأعيان(١: ٧٨-٧٩). العبر(٣: ١٦٤). الوافي بالوفيات(١: ٣٢٠-٣٢١). مفتاح السعادة(٢: ٢٨٠-٢٨١). كتائب أعلام الأخيار برقم (٢٤٣). الكشف(١: ٢،٤٦٦،٣٤٦،١٥٥،٤٦: ١٨٣٨،١٦٣٤،١٦٣١). روضات الجنات(١: ٢٤٠-٢٤١). (الجواهر المضية(١: ٢٤٧). النجوم الزاهرة(٥: ٢٤). مرآة الجنان(٣: ٤٧). الطبقات السنية(٢: ١٩-٢٠). الفوائد البهية(ص٥٧-٥٨).).

(٥) ساقطة من ط.

(٦) ساقطة من م.

(٧) منها: الهداية(٩: ١٥) مع فتح القدير.

(٨) في م: ولد.

تفقّه على أبي عبد الله محمّد يحيى[1] الجُرْجَانِيّ، وروى الحديث عنه[2].

وكان صدوقاً، وانتهت إليه[7] بالعراق رئاسة أصحاب أبي حنيفة وعَظُمَ عندهم قدرُه، وارتفعَ جاهه.

وكان حَسَنَ[3] العبارة في النظر، جريء اللِّسان، مديماً لتلاوةِ القرآن.

صنّف «المختصر» المفيد فنفع[4] الله به خلقاً[5] كثيراً[6] لا يحصون، و«شرح مختصر الكَرْخِيّ».

قلت[7]: وصنّف كتاب[8] «التجريد» في سبعة أسفار، يشتمل على مسائلِ الخلافِ بين أصحابنا وأصحابِ الشافعي، شرعَ في إملائه سنة خمس وأربعمئة، وله كتاب «التقريب[9] [10] في مسائل الخلاف[10]»[11] في مجلّد[12] وغير ذلك من التصانيف.

---

(١) في ط: يحي.

(٢) زيادة من م.

(٣) ساقطة من خ.

(٤) في ط: نفع.

(٥) في ط: خلفاً.

(٦) في ط: كثبراً.

(٧) زيادة من م.

(٨) زيادة من م.

(٩) في خ: بالتقريب، وفي م: التقرب.

(١٠) ساقطة من م.

(١١) في الجواهر المضية(١: ٢٤٨): له: التقريب في مجلد، ومسائل الخلاف بين أصحابنا في مجلد.

(١٢) في م زيادة: ومسائل في الخلاف بين أصحابنا في مجلد.

مات (٢)ببغداد(١) سنة ثمانٍ وعشرين وأربعمائة.

* * *

١٠٢

شمس الأئمة

أبو الفضلِ البخاريّ

أخذ عن شمسِ الأئمّة ...(٢) السَّرَخْسِيّ

كان فقيهاً(٣) فاضلاً.

مات في (١)ذي القعدة(٤) سنة خمسمئة ببخارا.

* * *

---

(١) زيادة من م.

(٢) في خ زيادة: أبو الفضل.

(٣) في ط: فقياً.

(٤) ساقطة من خ.

١٠٣

القاضي أبو عبد الله

الصَّيْمَرِيّ[١]※

أحدُ الفقهاء الكبار.

وكان حسن العبارة، جيّد النظر.

ولي قضاء المدائن[٢] في أوّل مرّة، ثمَّ تولَّى بآخره القضاء برُبع[٣] الكَرْخ، ولم يزل يتقلَّدُه[٤] إلى حين موته[٥].

توفّي سنة ستٍّ وثمانين[٦] وأربعمئة.

---

(١) في ط: الصهري، وفي م: الضميري.

※ ترجمته في: تاريخ بغداد(٨: ٧٨-٧٩). الأنساب(٣٥٩). اللباب(٢: ٦٦-٦٧). معجم البلدان (٣: ٤٤٢). كتائب أعلام الأخيار برقم (٢٢٧). الكشف(٢: ١٨٣٧، ١٦٢٨). تهذيب تاريخ ابن عساكر(٤: ٣٣٤). (الجواهر المضية(٢: ١١٦-١١٨). الطبقات السنية(٣: ١٥٣-١٥٤). الفوائد البهية(١١٥). معجم المؤلفين(١: ٦٢٧)).

(٢) في خ و م: المداين.

(٣) في ط: به مع، وفي خ: بديع.

(٤) ساقطة من خ.

(٥) في م: وفاته.

(٦) لعلّه وهم من المصنّف أو تحريف وقع في النسخ، إذ وفاته على ما في كتب ترجمته (٤٣٦هـ).

وكان مولدُه سنة إحدىٰ وخمسين وثلاثمئة.

❊ ❊ ❊

١٠٤

القاضي أبو [(١)]محمّد النَّاصِحِيّ[(١)]

عبد الله بن الحسين[(٢)]❊

قاضي القُضاة، وإمام[(٣)] الإسلام، وشيخ الحنفيّة في عصره، والمقدَّم علىٰ الأكابرِ من القضاة والأئمة في دهره.

أخذَ الفقه عن أبي الهيثم[(٤)].

ولي القضاة[(٥)] للسلطان الكبير محمود[(٦)] بن[(٧)] سُبُكْتِكِين ببخارا.

---

(١) في خ: عبد الله محمد بن..

(٢) في خ زيادة: القاضي.

❊ ترجمته في: تاريخ بغداد(٩: ٤٤٣). كتائب أعلام الأخيار برقم (٢٤٦). الطبقات السنية برقم (١٠٤٨). الكشف(١: ٢٨٣،٢١، ٢: ١٦٧٦،١٤٠٠). إيضاح المكنون(١: ٤٦٧). (الجواهر المضية(٢: ٣٠٥-٣٠٦).تاج التراجم(١٧٨-١٧٩). الفوائد البهية(١٧٤)).

(٣) في ط: الإمام.

(٤) في خ و م: الشيم.

(٥) في خ: القضا، وفي ط: القضاة.

(٦) ساقطة من ط.

(٧) ساقطة من خ.

له مجلسُ التدريس(١)، والنظر، والفتوى، والتصنيف.

و(٩له(٢) الطريقةُ(٣) الحسنى(٤) في الفقه، المرضيَّةُ عند الفقهاء(٥) (١٤من(٦) أصحابه(٧).

ورعاً مجتهداً، قصيرَ اليد.

وله: «مختصر في الوقوف(٨)»، اختصره من كتاب الخَصَّاف وهلال بن يحيى.

توفِّي سنة سبعٍ وأربعين وأربعمئة.

❊ ❊ ❊

---

(١) في خ: الدرس، وفي م: التدرس.

(٢) ساقطة من م.

(٣) في خ: طريق.

(٤) في م: الحسن.

(٥) في خ: الفقها.

(٦) في ط: ومن.

(٧) ساقطة من خ.

(٨) في خ: الواقف، وفي ط: الوقف.

١٠٥

القاضي عماد الإسلام أبو العلاء[(١)] صاعد بن محمّد الأُسْتُوائيّ[(٢)]*

قاضي نيسابور، وفقيهها[(٣)].

أخذ عن أبي الهيثم[(٤)] وكان عالماً صدوقاً، انتهت إليه رئاسةُ أصحاب أبي حنيفة بخُراسان.

ويعرفُ[(٥)] بالأُسْتُوائِيّ[(٦)].

ولد في [(٧)]ربيع الأوَّل[(٧)] سنةَ ثلاث وأربعين وثلاثمائة.

---

(١) في خ: العلي.

(٢) في خ: الاستواني، وفي م: الاسواني.

* ترجمته في: تاريخ بغداد(٩: ٣٤٤-٣٤٥). الأنساب(٣١). المنتظم(٨: ١٠٨). اللباب(١: ٤١). العبر(٣: ١٧٤). كتائب أعلام الأخيار برقم (٢٤٧). الطبقات السنية برقم (٩٧٧). الكشف(٢: ١٣٩٣). (الجواهر المضية(٢: ٢٦٥-٢٦٧). تاج التراجم(١٧١-١٧٢). الفوائد البهية(١٤٤)).

(٣) في خ و ط: فقيه.

(٤) في م: الشيم.

(٥) في خ: معروف.

(٦) في م: بالأسواني.

(٧) ساقطة من خ.

وحكي أنّه عزلَ عن(١) قضاء نَيْسابور،(٢) وولي(٣) مكانه أستاذُه أبو الهيثم(٤)، وكتب إليه بعض الفضلاءِ في عصره البيتين(٥):

إذا لم يكن من الصَّرْف بُدٌّ فلْيَكُنْ بالكبَار لا في الصِّغار
وإذا كانت المَحاسِن(٦) بعد الصَّرف مَحْرُوسةً فليس بعَار

له: كتاب سمّاه «الاعتقاد»(٧).

...(٨)مات سنة (٩)اثنتين ثلاثين(٩) وأربعمئة(١٠).



(١) في م: من.

(٢) في م زيادة: باستاذه أبي الشيم.

(٣) في خ: ووفي.

(٤) في خ: الهشيم، وفي م: الشيم.

(٥) في خ: بيتين.

(٦) في م: المحانس.

(٧) في خ: الاعتقادات.

(٨) في ط زيادة: و.

(٩) في خ و ط: ثلاثين. والمثبت موافق لما في الجواهر(٢: ٢٦٧) والفوائد(١٤٤).

(١٠) في خ: وربعماية.

١٠٦

سراج الأئمَّة برهان الدين ...[1]

عبد العزيز بن عمر [3]بن مازَه[2][3] ※

المعروف بالصَّدْر[5] الماضي[6]، والـد عمـر المُلَقَّـب بالصَّـدْر[7] ...[8] الشهيد.

أخذَ عن شمس الأئمّة السَّرَخْسِيّ، وشرف الرؤساء.

قال في «المحيط»: حكى أستاذنا الإمامُ الأجلّ حسامُ الدين عمر بن عبد العزيز عن والده برهان الدين: «إنّ طريقة حساب الخَطَأَين[9]

---

(١) في خ و ط: المعروف ب.

(٢) في م: ماره.

(٣) ساقطة من خ.

※ ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٢٩٨). الطبقات السنية برقم (١٢٥٣). (الجواهر المضية(٢: ٤٣٧). الفوائد البهية(١٦٦-١٦٧)).

(٥) في خ و ط: بصدر.

(٦) في خ: القاضي.

(٧) في خ و ط: صدر.

(٨) في ط زيادة: الأئمة.

(٩) في م: الخطاء بين. وهو علم يتعرف منه استخراج المجهولات العددية إذا أمكن

عرفت بالوَحْي[١].

❊ ❊ ❊

١٠٧

أبو بكر الحَصِيريّ[٢]

محمّد [٢]بن إبراهيم ❊

تفقّه على شمس الأئمة السَّرَخْسِيّ.

❊ ❊ ❊

صيرورتها في أربعة أعداد متناسبة. ومنفعته: نحو منفعة الجبر والمقابلة إلا أنه أقل عموماً منه وأسهل عملاً، وإنما سمي حساب الخطأين؛ لأن يفرض المطلوب فيه شيئاً ويختبر، فإن وافق فذاك، وإلا حفظ الخطأ وفرض المطلوب شيئاً آخر ويختبر، فإن وافق فذاك وإلا حفظ الخطأ الثاني ويستخرج المطلوب منهما ومن المقدارين المفروضين، وتمامه في مفتاح السعادة(١: ٣٧٠). الكشف(١: ٦٦٣).

(١) ساقطة من خ.

(٢) في خ و ط: الحصري.

❊ ترجمته في: الطبقات السنية برقم (١٧٥٨). الكشف(١: ٦٢٤، ٦٢٥). (الجواهر المضية(٣: ٨).).

١٠٨

شمس الدين محمد[(١)(٢)] بن عبد العزيز الأوزْجَنْدِيّ[*]

جدّ قاضي خان القاضي[(٣)] الملقّب بشيخ الإسلام.

أخذ عن شمسِ الأئمّة السَّرَخْسِيّ.

قال[(٤)]: فيمن قال: حلالُ الله عليَّ حرامٌ، وله أربعةُ نسوةٍ لا يقع الطلاق إلا على واحدة منهنّ[(٥)].

وروي[(٦)] ذلك عن مسعود الكُشَانِيّ[(٧)] والفقيه أبي الليث.

وقال أبو بكر محمّد بن الفضل [(٨)البُخاري(٨)]: طلقن جميعاً، وهو قول

---

(١) في الجواهر(٣: ٤٤٥-٤٤٦)، والفوائد(٣٤٢): محمود.
(٢) ساقطة من خ و ط.
* ترجمته في: الطبقات السنية برقم (٢٤٤١،٢٤٤٠). كتائب أعلام الأخيار برقم (٢٠٩). (الجواهر المضية(٣: ٤٤٥-٤٤٦)، والفوائد البهية(٣٤٢)).
(٣) ساقطة من خ.
(٤) في م: وقال.
(٥) زيادة من م.
(٦) في ط: روى.
(٧) في خ: الكساي، وفي ط: الكساني. وفي م: الكاشاني، والمثبت من الجواهر(٣: ٤٤٦).
(٨) ساقطة من ط.

أبي حفص عمر(١) بن محمد(٢) النَّسَفِيّ.

❊ ❊ ❊

١٠٩
مسعود بن(٣) الحسين
الكُشَانِيّ❊

أخذ عن شمسِ الأئمّة السَّرَخْسِيّ، وعن محمّد بن الحَسَن البَاهِلِيّ.

روى(٥) عنه(٦) الإمام الصدر(٧) الشهيد حسام الدين أبو المعالي عمر ابن عبد العزيز(٨) بن مازَه(٩)، والشيخ ظهير(١٠) الدين المَرْغِينانيّ(١١).

---

(١) في م: وعمر.
(٢) في خ و ط: محمد.
(٣) ساقطة من خ و ط.
❊ ترجمته في: الأنساب(٤٨٣). كتائب أعلام الأخيار برقم (٣٠٠). الطبقات السنية برقم (٢٤٧٧). (الجواهر المضية(٣: ٤٦٥-٤٦٦). الفوائد البهية(٣٥٠)).
(٥) في م: وروى.
(٦) في خ و ط: عنه.
(٧) في خ و ط: صدر.
(٨) في خ و ط: عبد العزيز بن عمر.
(٩) في م: ماره.
(١٠) في م: ظهر.
(١١) في خ: غياثي، وفي ط: غنياتي.

مات سنة ...[١] عشرين وخمسمئة[٢]، وله[٣] ثلاث وسبعين سنة[٤].

❊ ❊ ❊

١١٠
الإمام أبو حفص عمر
ابن حبيب[٥] ❊

جدُّ صاحب «الهداية» لأُمِّه[٦].

تفقّه علىٰ شمس الأئمّة السَّرَخْسِيّ.

وكان من جملةِ العلماء المجتهدين في فنّ[٧] الفقه والخلاف.

و[٨]كان[٩] صاحب النظر في دقائق الفتوىٰ والقضاء.

---

(١) في خ و م زيادة: خمس.

(٢) في م: وأربعمائة.

(٣) في م: ولده. وفي خ و ط: ولد. والمثبت من الجواهر ٣: ٤٤٦).

(٤) العبارة في م: ولده ثلاث وسبعون سنة.

(٥) في ط: الحبيب.

❊ ترجمته في: الطبقات السنية برقم (١٦٢٢). (الجواهر المضية (٢: ٦٤٣-٦٤٥)).

(٦) زيادة من م.

(٧) ساقطة من م.

(٨) ساقطة من م.

(٩) ساقطة من ط و م.

قال صاحب «الهداية»[(١)]: ومن أفضل مناقبه وأجلِّ فضائله أنّه رزقَ في تعلُّمِه[(٢)] مشاركةَ الصدر[(٣)] الإمام الكبير برهان الأئمّة.

قال[(٤)]: ولقَّنني حديثاً وأنا صغير، فحفظتُه عنه[(٥)] ما نسيته. وكان صاحب حديث[(٦)]، وروى[(٧)] بإسناده[(٨)] إلى النَّبيِّ ﷺ أنّه قال: «مَن مشى إلى عالمٍ خطوتَيْن، وجلسَ عنده ساعتين، وسمع[(٩)] منه كلمتين، وجبت له جنتّان عمل بهما أو لم يعمل»[(١٠)].



(١) في ط: الهدايا.

(٢) ساقطة من ط.

(٣) في خ و م: للصدر.

(٤) زيادة من ط.

(٥) زيادة من م.

(٦) ساقطة من خ.

(٧) في خ: وكان روى، وفي ط: روى.

(٨) في خ: باسانديه.

(٩) في ط: سمع.

(١٠) لم أقف عليه.

١١١

علاء[١] الدين السَّمَرْقَنْدِيّ أبو بكر محمّد بن أحمد

أخذَ الفقه[٢] عن الإمام أبي المعين المكحول.

❊ ❊ ❊

١١٢

فخر[٣] الإسلام[٣] عليّ بن محمّد بن الحسين بن [٤]عبد الكريم[٤][٥] البَزْدَوِيّ[٦]❊

(١) في خ: علاي، وفي م: علماء.
(٢) ساقطة من م، وفي خ: العلم.
(٣) في ط: فجر.
(٤) زيادة من خ.
(٥) ساقطة من ط.
(٦) العبارة في خ: عليّ بن محمّد بن الحسين بن عبد الكريم فخر الإسلام علي البزدويّ.
❊ ترجمتُه في: تاريخ بغداد(١٢: ٧٠-٧١). الأنساب(٧٨). معجم البلدان(١: ٦٠٤). مفتاح السعادة(٢: ١٨٤-١٨٥). الطبقات السنية برقم (١٥٣٥). الكشف(١: ١١٢، ٤٦٧،

الفقيه الكبير بما وراء[1] النهر، صاحب الطريقة على مذهب أبي حنيفة، وأخ[2] القاضي محمّد أبو اليسر.

ذكره صاحبُ «الهداية» في (الكفالة)[3] و(الوديعة)[4].

توفِّي[5] يوم الخميس خامس رجب، سنة اثنتين[6] وثمانين وأربعمئة[7]، وحُمِلَ تابوتُه إلى سَمَرْقَنْد، ودُفِنَ بها على باب المسجد.

ومن تصانيفه: كتاب[8]«المبسوط» أحدَ عشرَ مجلّداً[9]، و«شرح

٥٥٣، ٥٦٣، ٥٦٨، ٢: ١٠١٦، ١٤٨٥، ١٥٨١). إيضاح المكنون(١: ٣٣٨،٣٤). هدية العارفين(١: ٦٩٣). (الجواهر المضية(٢: ٥٩٤-٥٩٥). تاج التراجم (ص٢٠٥). مقدمة الهداية(٣: ١٤). الفوائد البهية(ص٢٠٩-٢١١). كتائب أعلام الأخيار(ق١٥٦/ ب-١٥٧/ ب). الأعلام(٥: ١٤٨).).

(١) في خ: ورا.

(٢) ساقطة من خ.

(٣) الهداية(٧: ٢٢٢) مع فتح القدير.

(٤) الهداية(٨: ٤٩٦) مع فتح القدير.

(٥) ساقطة من خ.

(٦) في خ و ط: اثنين.

(٧) في خ: وربعماية.

(٨) زيادة من م.

(٩) في خ: مجلدات.

الجامع الكبير»، [١]و«شرح الجامع الصغير»[١]، وله في[٢] أصولِ الفقه كتـابٌ مشهورٌ و[٣]مفيد.

[٤]قال الذهبي: وكان مولده في حدود أربعمئة[٤].

❊ ❊ ❊

---

(١) ساقطة من خ.

(٢) ساقطة من خ.

(٣) زيادة من خ.

(٤) زيادة من م.

١١٣

القاضي أبو اليسر(١) البَزْدَوِيّ محمّد (٨بن محمّد٢) بن الحسين(٣)(١٠بن عبد الكريم بن موسى بن مجاهد٤)*

أخ الإمام (١١فخر الإسلام عليّ البَزْدَوِيّ٥).

أخذَ عن أبي يعقوب ...(٦) يوسف بن محمّد النَّيسَابُوريّ.

(٧قال عمر بن محمّد النَّسَفِيّ في (كتاب الصيد): كان أبو يسر شيخُ أصحابِنا بما وراء النهر٧).

---

(١) في خ: أبو السرور.

(٢) ساقطة من م.

(٣) في خ: الحسني.

(٤) زيادة من م.

* ترجمته في: الأنساب(٧٨). مفتاح السعادة(٢: ١٨٥). الطبقات السنية برقم (٢٢٤٥). الكشف(٢: ١٥٨١). هدية العارفين(٢: ٧٧). (الجواهر المضية(٤: ٩٨-٩٩). تاج التراجم(٢٧٥). الفوائد البهية(٣٠٨).).

(٥) ساقطة من خ.

(٦) في م زيادة: بن. وهو خطأ كما في ترجمته في الفوائد(٣٨٤).

(٧) ساقطة من خ و ط.

وكان إمام الأئمّة علىٰ الإطلاق، والموفودُ[١] إليه من الآفاق بـبلاد[٢] الشرقِ والغرب بتصانيفه في الأصولِ والفروع.

وكان قاضي القضاة بسَمَرْقَنْد.

توفِّي ببُخارا في رجب سنة ثلاث[٣] وتسعين وأربعمئة.

[٥]قال السَّمْعَانِيّ[٤]: ولد سنة إحدىٰ وعشرين وأربعمائة[٥].

❊ ❊ ❊

---

(١) في خ: الموقود، وفي م: المرفود.

(٢) في م: ملاء.

(٣) في خ: ثمان.

(٤) في م: السمناني.

(٥) زيادة من م.

١١٤

أحمد بن اسماعيل ظهير الدين التُّمُرْتَاشِيّ *

ذكرَه[1] في «القُنْيَة».

و[2]له[3]: «شرح الجامع الصغير».

* * *

---

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٤٤٩). الطبقات السنية برقم (١٣٩). الكشف(١: ٥٦٢، ٢: ١٤٠٣). (الجواهر المضية(١: ١٤٧-١٤٨). الفوائد البهية(ص٣٥)).

(١) في م: ذكر.

(٢) زيادة من خ.

(٣) ساقطة من ط.

١١٥

القاضي الرئيس[١] أبو المنصور[٢] الحَارِثيّ أحمد بن محمّد[٣]*

أخذ عن أبي نصر[٤] محمّد بن علي بن الحسين.

* * *

١١٦

أبو المُظَفَّر...[٥] إسماعيل بن عَدي[٦] الأزْهَرِيّ[٧] الطَّالْقَانِيّ**

أخذ الفقه عن أبي المعين المَكْحُول.

---

(١) في خ و ط: العباس.

(٢) في م: منصور.

(٣) في م: محمد بن أحمد بن محمد.

* ترجمته في: (الجواهر المضية(١: ٣٠٧-٣٠٨). الطبقات السنية(٢: ٧٩-٨٠)).

(٤) في خ: النصر.

(٥) في ط زيادة: بن. وهو خطأ كما في كتب تراجمه.

(٦) ساقطة من خ.

(٧) في م: الأبهر.

** ترجمته في: الأنساب(٥٨٢). اللباب(٣: ٢٧٠). (الجواهر المضية(١: ٤٢٢-٤٢٤). الطبقات السنية(٢: ١٩٦-١٩٧)).

١١٧

شيخ الإسلام خُواهَرْ زَادَه

أبو بكر[1] محمّد بن

الحسين[2] البُخاريّ*

ابن أخت القاضي أبي[3] ثابت[4] محمّد بن أحمد البُخاريّ، صاحب «المبسوط».

يعرف بأبي بكر البُخاري[5] خُواهَرْ زَادَه.

و[6]كان من علماء ما وراء[7] النهر.

---

(١) ساقطة من ط.
(٢) في ط: الحسن.
* ترجمته في: الأنساب(٥: ٢٢١-٢٢٢). اللباب(١: ٢،٣٩٢: ٢٤٨). العبر(٣: ٣٠٢). دول الإسلام(٢: ١١). مفتاح السعادة(٢: ٢٧٦). كتائب أعلام الأخيار برقم (٢٧٨). الكشف(١: ٢،٥٦٩: ١٥٨٠، ١٢٢٣). شذرات الذهب(٣: ٣٦٧). سير أعلام النبلاء(١٩: ١٤-١٥). الأعلام(٦: ٣٣٢). (العبر(٣: ٣٠٢). الجواهر المضية(٣: ١٤١). تاج التراجم(٢٥٩-٢٦٠). الفوائد البهية(٢٧٠)).
(٣) في خ: أبو.
(٤) في خ: الثابت.
(٥) زيادة من م.
(٦) ساقطة من م.
(٧) في خ: ورا.

أخذَ عن خاله أبي ثابت، وعن أبي الفضل منصور من نصر الكاغِدِيّ.

روىٰ عنه: أبو عمر عثمان[1] بن عليّ بن محمّد البِيكَنْديّ[2].

مات سنة ثلاث[3] وثمانين وأربعمئة.

* * *

ثم انتقل الفقه إلى طبقة:

---

(١) في م: وعثمان.

(٢) في م: السكدي.

(٣) في خ: ثلاثة.

١١٨

الإمام أبي الحسن علي الصَّنْدَليّ[(١)] النَّيْسَابُوريّ ❊

من أصحاب أبي عبد الله الصَّيْمَري[(٢)].

وله يدٌ طولى في الكلام على مذهبِ المعتزلة، وله: نصف «تفسيرِ القرآن العظيم».

وورد[(٣)] مع السلطان[(٤)] طُغْرِيل[(٥)] «إلى بغداد»، ولمّا رجعَ إلى نَيْسَابُور انقطع[(٧)] وتزهّد فلم يدخلْ على[(٨)] السلاطين.

---

(١) في م: الصندل.

❊ ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٢٧٦). الطبقات السنية(١٤٧٣). هدية العارفين(١: ٦٩٣). (الجواهر المضية(٢: ٥٥٤-٥٥٩). الفوائد البهية(٢٠٢-٢٠٣)).

(٢) في خ: الضمري، وفي ط: الصهري، في م: الضميري.

(٣) في خ: ورد.

(٤) ف يخ و ط: سلطان.

(٥) في خ: طرغرول، وفي م: طغرل خان. وفي ط: طوغرلي، والمثبت من الجواهر(٢: ٥٥٤). الفوائد(٢٠٢).

(٦) في خ: ببغداد.

(٧) في م: تورّع.

(٨) في خ: إلى.

وقال له السلطان[١] مَلِك شاه في جامع نَيْسَابُور: لِمَ لا تجيء إليّ.

فقال: أردت أن تكون من[٢]خيرِ الملـوك حيـث تـزورُ العلـماء، ولا أكون من شرّ العلماء حيث أزورُ الملوك.

وكان[٣] [٣]رحمه الله[٤] يعمل[٥] السنة[٦] في ملابسه[٧]، ويسعى ماشياً إلى الجُمُعة، فيُسَلِّمُ على كلِّ[٨] مَن اجتازَ به.

وكانت بينه وبين أبي محمّد[٩] الجُوَينِي[١٠] إمامُ الشافعيّة[١١]، وابنه[١٢] أبي المعالي[١٣] بعده مخالفة في الأصول والفروع، ولكلّ واحدٍ منهما طائفةٌ كانوا

---

(١) في خ: سلطان.

(٢) زيادة من م.

(٣) في م: كان.

(٤) زيلدة من م.

(٥) في خ و ط: يستعمل.

(٦) في م: بالسنة.

(٧) في خ: ملابسته.

(٨) زيادة من م.

(٩) ساقطة من ط.

(١٠) في ط: الجوني، وفي م: الجؤني.

(١١) وهو عبد الله بن يوسف بن عبد الله الجُوَيْنِيّ، أبو محمد، قال الأسنوي: كان إماماً في التفسير والفقه والأدب، مجتهداً في العبادة، ورعاً مهيباً، صاحب جدّ ووقار. من مؤلفاته: الفروق، والسلسلة، والتبصرة، ومختصر المختصر، (ت٤٣٤هـ). ينظر: طبقات الأسنوي(١: ١٦٥-١٦٦). العبر(٣: ١٨٨).

(١٢) في خ: ابنيه.

(١٣) وهو عبد الملك بن أبي محمد الجُوينيّ، أبو المعاليّ، ضياء الدين، المعروف بإمام الحرمين،

إذا اجتمعوا يُبَادِرُ[1] [2][3]بعضُهم علىٰ بعض[2] حتىٰ غلبوا بعضهم علىٰ بعض[3].

وكان في إِلْكِيَا[4] أبو الحسن[5] المعروف بالهَرَّاسِيّ[6] يحكِي أشياءَ جرت بينهم[7]، ويُحْكِي عن الصَّنْدَلِيّ[8] حدّةَ الخاطر مع التَّهاتُر[9].

فتناظرا[10] فيما إذا قال لعبده وهو أكبرُ سنّاً منه: أنت ابني[11]،

قال الأسنوي: إمام الأئمة في زمانه، وأعجوبة دهره وأوانه. من مؤلفاته: الأساليب في الخلاف، ومختصر النهاية، والأحكام السلطانية، (٤١٩-٤٧٨هـ). ينظر: طبقات الأسنوي(١: ١٩٨)، العبر(٣: ٢٩١)، طبقات ابن هداية الله(ص١٧٤-١٧٦).

(١) في خ: يبادروا.

(٢) ساقطة من خ.

(٣) ساقطة من م.

(٤) في ط: الكيسا.

(٥) وهو علي بن محمد الطبري، المعروف بإِلْكِيا الهّراسيّ، أبو الحسن، عماد الدين، قال الأسنوي: كان هو والغزالي والخوافي أكبر تلامذة الجويني ومعيدي درسه، وكان إماماً نظاراً قويّ البحث، دقيق الفكر، ذكياً فصيحاً، (ت٥٠٤هـ). ينظر: طبقات الأسنوي(٢: ٢٩٢-٢٩٤). طبقات السبكي(٧: ٢٣١-٢٣٤).

(٦) في م: بالهراس، وفي ط: بالحراس.

(٧) العبارة في خ: يحكي ما جرت بينهم أشياء.

(٨) في م: الصندل.

(٩) العبارة في م: أنها شر.

(١٠) في م: فناظر.

(١١) في ط: أبي.

و[١]استدلّ[٢] أبو محمد الجويني[٣] وقال: لا يثبت[٤] النَّسَب ولا[٥] يثبت العتق.

فاعترَض عليه الصَّنْدَلِيّ[٦] وقال: يبطُل[٧] هذا الكلامُ بمشهورِ[٨] النَّسَب، فإنَّه يعتقُ عليه ولا يلحقُ[٩] نسبه.

وقال الجُوَيْنِيّ[١٠]: لا يتمّ[١١] فإنّه يلحقُ النَّسَبُ أيضاً.

فقال الصَّنْدَلِيّ[١٢]:أبو المعالي[١٣] وأشار إلىٰ ابنِه[١٤]: يا[١٥] بني[١٦] فضحك

(١) ساقطة من م.
(٢) في خ: واتدل.
(٣) في ط: الجوني، وفي م: الجؤني.
(٤) في خ: يسبت.
(٥) في م: فلا.
(٦) في م: الصندل.
(٧) في خ: تبطل.
(٨) في خ: المشهور.
(٩) في خ و م: يلحقه.
(١٠) في ط: الجوني، وفي م: الجؤني.
(١١) في خ: لام، وفي م: لا أسلم.
(١٢) في م: الصندل.
(١٣) في م: المالي.
(١٤) في خ: ابنيه.
(١٥) ساقطة من ط.
(١٦) في خ و ط: ابني.

مَن حضَر، فتَوَلَّدَ[١] من قوله[٢] جَفاءٌ[٣] وسُبَّةٌ[٤].

ولمّا مات أبو المَعالي الجُوَيْنِيّ[٥] أحرقَ[٦] أصحابُه كرسيَه الذي كـان[٧] يُدَرِّسُ عليه، وقال الصَّنْدَليّ[٨]: حقيقٌ[٩] بكرسيٍّ يُذْكَرُ عليـه كـذا أربعـين سنة أن يُحْرَق.

فقال أصحاب أبو المَعالي: لو علمْنَا بأنَّ هـذه الكلمـةَ "سـتروى[١٠] وتصير نادرةً[١١] بين العَوَامّ[١٢] ما أحرقناه.

وقال أبو المَعالي يوماً: النكاحُ بغير إذنِ[١٣] وليٍّ في[١٤] هذه المسألة

---

(١) في ط: لولد، وفي م: وتولد.
(٢) العبارة في خ: من كلام الصندلي هذا.
(٣) في خ زيادة: للجويني.
(٤) في خ: ونسبته.
(٥) في ط: الجوني، وفي م: الجؤني.
(٦) في خ: احراق.
(٧) ساقطة من م.
(٨) في م: الصندل.
(٩) في خ: يا حيف.
(١٠) في م: تسير.
(١١) العبارة في خ: يسير وتعيرنا درة.
(١٢) في م: الناس.
(١٣) ساقطة من م.
(١٤) ساقطة من خ و ط.

خلاف بين أبي حنيفة وبين رسول الله ﷺ، فإنّه[١] ﷺ قال: «أيّما امرأة نكحت بغير إذنِ وليِّها فنكاحُها باطل»[٢]. وقال أبو حنيفة: نكاحُها صحيح.

فصارت[٣] هذه المسألة[٤] عن أبي[٥] المَعالي، فحضرَ مع الصَّنْدَليّ[٦] وسئل عن التسميةِ على الذبيحة، هل هي واجبةٌ أم لا؟ فقال الصَّنْدَليّ[٧]: في[٨] هذه المسألة خلافٌ بين الشَّافِعِيّ وبين الله تعالى؛ فإنّ اللهَ تعالى يقول[٩]: {وَلاَ تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللهِ عَلَيْهِ}[١٠]، وقال الشافعيّ[١١][١٢]: كلوا.

---

(١) ساقطة من خ.
(٢) في صحيح ابن حبان(٩: ٣٨٤)، والمستدرك(٢: ١٨)، وجامع الترمذي(٣: ٤٠٧)، وسنن أبي داود(٢: ٦٠٥)، وسنن ابن ماجه(١: ٦٠٥)، وسنن سعيد ابن منصور(١: ١٧٥)، ومسند أحمد(٦: ٦٦)، والمعجم الأوسط(٦: ٢٦٠)، وغيرها.
(٣) في م: فصدرت.
(٤) ساقطة من ط، وفي م: الكلمة.
(٥) ساقطة من ط.
(٦) في م: الصندل.
(٧) في م: الصندل.
(٨) ساقطة من خ و ط.
(٩) في خ و م: قال.
(١٠) من سورة الأنعام، الآية (١٢١).
(١١) العبارة في م: والشافعي قال.
(١٢) ينظر: النكت(ص٢٣٥)، وغيره.

مات عند غروب الشمس في اليوم[1] التاسع عشر من ربيع[2] الآخر[3] سنة أربع وثمانين وأربعمئة[4].

❋ ❋ ❋

١١٩

الإمامُ ظَهيرُ الدِّين المَرْغِينانِيّ*

أخذَ عن شمسِ الأئمّة محمود[5] الأوزجنديّ[6]، وعن[7] سراج الأئمّة[8] برهان الدين عبد العزيز.

---

(١) في خ: يوم. وساقطة من م.

(٢) في خ: ربيعي.

(٣) في خ: الأول.

(٤) في خ: وربعماية.

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٣٢٢). الطبقات السنية برقم (١٥٠٨). الكشف(١: ١٣٧، ٢: ١٢٩٨). (الجواهر المضية(٢: ٥٧٦). الفوائد البهية(ص٢٠٤-٢٠٦).هدية العارفين(١: ٦٩٤.

(٥) في خ: محمد.

(٦) في خ: الازرجندي.

(٧) في خ: عن.

(٨) في م: الملة.

١٢٠

محمّد بن صاعد

أخذ عن أبيه[١] [٢]صاعد بن محمّد[٢].

❊ ❊ ❊

١٢١

أبو نصر الأقطع محمّد[٣]
ابن أحمد بن محمّد❊

[٤]صاحبُ «شرح القُدُوريّ»[٤].

أخذَ الفقه عنه حتى برعَ فيه، فاتُّهم بالسَّرقة.

---

(١) في م: أبي.

(٢) ساقطة من خ.

(٣) في ط: محمد.

❊ ترجمته في: الوافي بالوفيات(٨: ١١٨). مفتاح السعادة(٢: ٢٨١). كتائب أعلام الأخيار برقم (٢٧٧). الكشف(٢: ١٦٣١، ١٦٢٧). الأعلام(٢: ٨٧). (الجواهر المضية(١: ٣١١ - ٣١٢). تاج التراجم(١٠٣-١٠٤). الطبقات السنية(٢: ٨٧). الفوائد البهية(٧٠).).

(٤) العبارة في م: أحد شراح المختصر للقدوري.

[٣]وقيل: مال إلى حدث[١]، فظهر على الحدث[٢] سرقة فاتُّهم بأنه شارك فيها[٣] فقطعت يده اليسرى.

[٩]وحكي أنّ يده قطعت في حرب كان بين المسلمين والتتار[٤][٥].

توفي سنة أربع وسبعين وأربعمئة[٦].

❊ ❊ ❊

١٢٢

[٨]ابن ماكولا[٧]*

أخذ عن أبي بكر الحَصِيرِيّ[٨].

---

(١) في م: جدث، والمثبت من كتب ترجمته.

(٢) في م: الجدث، والمثبت من كتب ترجمته.

(٣) زيادة من م.

(٤) زيادة من الفوائد(٧٠).

(٥) زيادة من م.

(٦) في خ: وربعماية.

(٧) في م: مأكول.

* ينظر: الجواهر المضية(٣: ٨) في ترجمة الحصيري.

(٨) ساقطة من خ.

١٢٣

أبو إبراهيم الفقيه(١)

البُشْتَنِقانِيّ(٢)**

أخذ عن أبي العلاء(٣) صاعد، وكان يَعُدُّ نفسَه من تلامذتِه(٤)، وسمعَ منه الحديث.

توفِّي (٥)في شهر(٥) ذي القعدة(٦) سنة اثنين وتسعين وأربعمئة(٧).



---

(١) في خ: العقبة.

(٢) في خ و ط: البشقالي، وفي م: البستاني. والمثبت من كتب ترجمته.

** ترجمته في: (الجواهر المضية(١: ٤٢٩-٤٣٠). الطبقات السنية(٢: ٢٠٠).).

(٣) في خ: العلي.

(٤) في خ: تلاميذه.

(٥) ساقطة من م.

(٦) ساقطة من خ.

(٧) في خ: وربعماية.

١٢٤

محمد بن طاهر[1] السَّمَرْقَنْدِيّ اللَّبَّادِيّ[2]*

أخذ عن أبي اليسر البَزْدَوِيّ.

* * *

١٢٥

أبو المعالي ظهير الدين زياد بن إلياس**

أخذ عن فخر الإسلام عليّ البَزْدَوِيّ.

قال صاحب «الهداية»[3] في «مشيتخه»[4]: اختلفت[5] إليه بعد وفاة

---

(١) في خ و ط: ظاهر.

(٢) في خ و ط: العبادي، وفي م: البادي. والمثبت من كتب ترجمته.

* ترجمته في: الأنساب(٤٩٣). اللباب(٣: ٦٥). كتائب أعلام الأخيار برقم (٣٠٨). الطبقات السنية برقم (٢٠٢٩). (الجواهر المضية(٣: ١٧٧). الفوائد البهية(٢٨٣)).

** ترجمته في: (الجواهر المضية(٢: ٢١٣-٢١٤). الطبقات السنية(٣: ٢٦٧-٢٦٨)).

(٣) في ط: النهاية.

(٤) في خ و ط: شيخه.

(٥) في خ: اختلف.

جدِّي، وقرأت عليه شيئاً[١] من[٢] الفقه والخلاف.

وكان مع غزارة العلم ووفور[٣] الفضل متواضعاً جواداً، حَسَن الخلق، ملاطفاً لأصحابه.

وكان من كبار المشايخ بفَرْغانة.



١٢٦
أبو القاسم عبدُ الواحد
ابن عليّ ابن بَرْهان *

---

(١) في خ: أشيا.

(٢) ساقطة من خ.

(٣) في ط: ووفود، وفي م: وفور.

* ترجمته في: الإكمال لابن ماكولا (١: ٢٤٦-٢٤٧). تاريخ بغداد (١١: ١٧). دمية القصر (٣٠٩). نزهة الألبا (٣٥٦-٣٥٧). المنتظم (٨: ٢٣٦-٢٣٧). الكامل (١٠: ٤٢-٤٣). إنباه الرواة (٢: ٢١٣-٢١٥). العبر (٣: ٢٣٧). دول الإسلام (١: ٢٦٨). ميزان الاعتدال (٢: ٦٧٥). لسان الميزان (٤: ٨٢). مرآة الجنان (٣: ٧٨). البداية والنهاية (١٢: ٩٢). المختصر لأبي الفدا (٢: ١٨٥). بغية الوعاة (١: ١٢٠-١٢١). كتائب أعلام الأخيار برقم (٢٨٣). الطبقات السنية برقم (١٣٣٨). الكشف (١: ١١٤). شذرات الذهب (٣: ٢٩٧). هدية العارفين (١: ٦٣٤). (الجواهر المضية (٢: ٤٨١-٤٨٢). الفوائد البهية (١٩٠-١٩١).).

بفتح الباء[١]

صاحبُ التَّصانيف.

أخذ عن القُدُوريّ.

قال ابن المَاكُولا[٢] لَمَّا سمع بموته[٣]: ذهب بموته علم[٤] العربيّة من بغداد.

وكان فقيهاً حنفيّاً، صاحبَ اختيار[٥] في علم[٦] الكلام.

أخذ الكلام[٧] عن أبي الحَسَن[٨] البَصْريّ.

وله أنسٌ شديد بعلم الحديث والكلام.

مات سنة ستٍّ وخمسين وأربعمائة[٩].

---

(١) في خ: البا.

(٢) في خ: مكحول، وفي م: ماكول.

(٣) في خ و ط: موته.

(٤) في م: العلوم.

(٥) في م: اختبار.

(٦) ساقطة من ط.

(٧) ساقطة من خ.

(٨) في م: الحسين.

(٩) في خ: وربعماية.

١٢٧

عليّ بن عبد(١) الله

الخَطِيبيّ *

أخذَ عن أحمد بن عبد العزيز الحَلْوَانِيّ(٢) وأبي محمّد النَّاصِحِيّ.



١٢٨

أحمد بن عبد الرشيد

البُخاريّ **

المُلَقَّب بقوام الدين.

والد(٣) الإمام (٤ظهير الدين ٤) الذي سيأتي(٥) ذكره.

---

(١) في الجواهر المضية(٢: ٥٧٧): عبيد.

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٢٨١). الطبقات السنية برقم (١٥٠٦). (الجواهر المضية(٢: ٥٧٧-٥٨١). الفوائد البهية(٢٠٧)).

(٢) في م: الحلوائي.

** ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم ٣٥٨). الكشف(٢: ٥٦٢). (الجواهر المضية(١: ١٨٨-١٨٩). الطبقات السنية(١: ٣٧٩-٣٨٠). الفوائد البهية(٤٧)).

(٣) في خ و ط: و.

(٤) في م: طاهر.

(٥) ساقطة من خ وفي ط: يأتي.

عنه روي بالإسناد إلى صاحب «الهداية» حب[1] البدء[2] يوم الأربعاء[3]، وهو ما روي عن النبيّ ﷺ [4]أنّه قال[4]: «ما من شيء بدء[5] يوم الأربعاء[6] إلى وقد تمّ»[7]، رواه عن صاحب «الهداية» تلميذه برهان الإسلام الزرنوخي[8] في كتاب «تعليم المتعلّم».



(١) في خ: حيث.
(٢) في خ: البدو.
(٣) في خ: الأربعة.
(٤) ساقطة من م.
(٥) في خ: يبدؤ.
(٦) في خ: الأربعة.
(٧) قال اللكنوي في الفوائد(٤٧): الحديث الذي رواه صاحب الهداية قد تكلّم فيه المحدّثون حتى قال بعضهم: موضوع.
(٨) في ط: الزرتوحي.

١٢٩

الإمام نجم الدين[(١)] أبو حفص عمر بن محمّد ابن أحمد النَّسَفِيّ *

[(٣)]فقيه[(٢)] الإنس والجنّ[(٣)].

صاحب «المنظومة في الفقه».

أخذ عن أبي اليسر البَزْدَوِيّ والقاضي أبو المنصور الحارثي.

وله: «متن العقائد».

أحد مشايخ صاحبِ «الهداية».

---

(١) في ط زيادة: النسفي.

* ترجمته في: التحبير(١: ٥٢٧-٥٢٩). عيون التواريخ(١٢: ٣٧٥). لسان الميزان(٤: ٢٢٧). طبقات المفسرين للسيوطي(٨٨). مفتاح السعادة(١: ١٢٧-١٢٨). شذرات الذهب)(٤: ١١٥. هدية العارفين(١: ٧٨٣). إيضاح المكنون(١: ١١٧،٢٥). (الجواهر المضية(٢: ٦٥٧-٦٦٠). مرآة الجنان(٣: ٢٦٨). معجم الأدباء(١٦: ٧٠-٧١). تاج التراجم(ص٢١٩-٢٢٠). العبر(٤: ١٠٢). طبقات المفسرين(٢: ٥-٧). الفوائد البهية(ص٢٤٣-٢٤٤). الكشف(١: ٢٤٧، ١٩٦، ٤١٥، ٤١٨، ٥١٩، ٥٥٣، ٥٦٤، ٦٠٢، ٦٦٨، ٧٠٦، ٧٥٦، ٢: ١١١٤، ١١٢٥، ١١٤٥، ١٢٣٠، ١٣٥٦، ١٦٠٢، ١٦٧٦، ١٧٣١، ١٨٦٧، ١٨٦٨، ١٨٧١، ١٩٢٩، ٢٠٢٧، ٢٠٤٨، ٢٠٥٤). الأعلام(٥: ٢٢٢).).

(٢) في خ: مفتي.

(٣) ساقطة من م.

تُوفِّيَ سنة سبع وثلاثين وخمسمئة[1] بسَمَرْقَنْد، وولادته[2] بنَسَف.

* * *

١٣٠

الحسام الشهيد

عمر بن عبد العزيز

[1]ابن عمر[3] بن مازَه[4]*

يقال له: الصدر[5] الشهيد أيضاً.

أخذ عن أبيه برهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازَه[6].

---

(١) ساقطة من ط.

(٢) في خ: ولاته، وفي ط: ولادته.

(٣) زيادة من م.

(٤) في م: ماره.

* ترجمته في: الكامل(١١: ٨٦). (الجواهر المضية(٢: ٦٤٩-٦٥٠). الفوائد البهية(ص٢٤٢). النجوم الزاهرة(٥: ٢٦٨-٢٦٩). إيضاح المكنون(٤: ١٢٤). الأعلام(٥: ٢١٠).).

(٥) في خ و ط: صدر.

(٦) في م: ماره.

صنَّفَ[١] «الفتاوىٰ الصغرىٰ» و«الكبرىٰ» و«الجامع الصغير المطول».

وهو أستاذُ صاحب «المحيط».

ولادتُه[٢] في صفر سنة ثلاث وثلاثين وأربعمئة[٣].

واستشهدَ سنةَ ستٍّ وثلاثين وخمسمئة.

❊ ❊ ❊

١٣١

تاج الدين محمّد بن محمّد**

والدُ الإمام رضيّ الدين صاحب «المحيط».

❊ ❊ ❊

---

(١) في م: وصنف.

(٢) في م: ولد.

(٣) في م: سنة ثلاث وثمانين وأربعمائة.

** ترجمته في: (الجواهر المضية(٣:٣٢٧)).

١٣٢

تاج الدين أحمد بن عبد العزيز ابن[١] عمر بن مازَه[٢]*

[٥]المعروف، والده[٣] برهان الأئمة.

أخذ عن أخيه[٤] عمر بن عبد العزيز[٥] الملقَّب بالصدر[٦] الشهيد حسام الدين المذكور آنفاً.

وتاج الدين أحمد هذا هو أحد مشايخ صاحب «الهداية».

قال الإمامُ صاحب «الهداية»: أجازَني روايةَ[٧] مسموعاته[٨] ومُسْتجازاته[٩] مُشافهةً[١٠] ببُخارا، وشرَّفَنِي [١١]عليه بخطّه[١١].

---

(١) ساقطة من خ.

(٢) في م: ماره.

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٣٤٣). (الجواهر المضية(١: ١٨٩-١٩١). الطبقات السنية(١: ٣٨٠). الفوائد البهية(٤٧)).

(٣) في م: برهان.

(٤) زيادة من ط.

(٥) ساقطة من خ.

(٦) في خ و ط: بصدر.

(٧) في خ و ط: رعاية.

(٨) في خ: مسمومة.

(٩) في ط: مستجازائه.

(١٠) في خ: مساقرية، وفي ط: مسافرته.

(١١) العبارة في خ و م: بخط يده.

فمن جُمْلَةِ ما حصل لصاحبِ[1] «الهداية»: كتابَ «السِّير الكبير» من طريق شمس الأئمّة السَّرَخْسِيّ.

❊ ❊ ❊

١٣٣
ضياء الدِّين محمّد بن الحُسَين[2] النوسوخي[3]*

أخذ عن علاء الدين أبي بكر محمّد بن أحمد السَّمَرْقَنْدِيّ.

تفقَّه عليه صاحبُ «الهداية».

❊ ❊ ❊

---

(١) في خ و م: صاحب.

(٢) في ط: الحسن.

(٣) في خ: التونسي، وفي ط: النوسوقي. وفي الفوائد(٢٧٣-٢٧٤) نسبه إلى البندنيجي نسبة إلى بندنيج بفتح الباء بلدة من بلاد فرغانة. وفي الجواهر(١٤٦-١٤٧) نسبه كما هنا.

* ترجمته: كتائب أعلام الأخيار برقم (٣٢٥). الطبقات السنية برقم (١٩٨١). (الجواهر المضية(٣:١٤٦-١٤٧). الفوائد البهية(٢٧٢-٢٧٣)).

١٣٤

(٣)الأستاذُ عثمان بن إبراهيم الخُواقَنِديّ(١)*

أخذ عن بُرُّهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازَه(٢)(٣).

* * *

١٣٥

عليّ بن الحُسَين(٤) المعروف بالبُرهان البَلْخِيّ**

أخذَ عن برهان الدين عبد العزيز.

---

(١) في خ و ط: الجوافندي.

* ترجمته في الطبقات السنية برقم (١٤٠٤). (الجواهر المضية(٢: ٥١٥)).

(٢) في م: ماره.

(٣) ساقطة من خ.

(٤) في خ: حسين.

** ترجمته في: الأنساب(٢٠١). الطبقات السنية برقم (١٤٨٣). (الجواهر المضية(٢: ٥٦٣)).

و(١) نشر العلم في بلاد الإسلام.

وسمع الحديث بما وراء(٢) النهر من شيخِهِ ابن مازَه(٣) وأبي المعين النَّسَفِيّ.

مات في شعبان سنة ثمان(٤) وأربعين وخمسمئة(٥).



١٣٦

أحمد بن يوسف (٦)بن الحَسَن(٦) العَلَويّ *

إمامُ فاضل، أستاذُ الإمام الغَزْنَوِيّ، صاحبِ «المقدّمة» المشهورة، سيأتي ذكره.

---

(١) في م: من. وفي ط: أحد من.

(٢) في خ: ورا.

(٣) في م: ماره.

(٤) في ط: ثمان.

(٥) في الجواهر (٢: ٥٦٣): توفي سنة (٥٤٧هـ).

(٦) زيادة من م.

* ينظر: الجواهر المضية (١: ٣١٥) في ترجمة الغزنوي.

١٣٧

مجد الدين السَّمَرْقَنْدِيّ

محمّد بن أبي بكر

المعروف بإمام زاده*

مفتي أهل بُخارا.

صاحب كتاب «شرعة[1] الإسلام».

أخذ عن أبي الفضل بكر بن محمّد الزَّرَنْجَرِيّ.

* * *

* ترجمته في: التحبير(٢: ٢٦١-٢٦٢). معجم البلدان(٣: ٢٧٧). كتائب أعلام الأخيار برقم (٣٢١). الطبقات السنية برقم (١٩١٦). (الجواهر المضية(٣: ١٠٣). تاج التراجم(٢٥٣). الكشف(٢: ١٠٤٤). الفوائد البهية(٢٦٦).).

(١) في م: سرعة.

١٣٨

إبراهيم بن إسماعيل[١]
الصَّفَّار *

كان [٣]من أهل بُخارا[٢]، موصوفاً بالعلم والزهد[٣].

مات ببُخارا سنة أربعٍ وثلاثين وخمسمئة، [٦]وصلَّى[٤] عليه الجمُّ الغفير[٥].



(١) في ط: اسماعل.

* ترجمته في: الأنساب(٣٥٣). التحبير(١: ٧١). كتائب أعلام الأخيار برقم (٣١٧). الطبقات السنية برقم (٢٢). (الجواهر المضية(١: ٧٣-٧٥). الفوائد البهية(٢٤).).

(٢) ساقطة من خ.

(٣) العبارة في م: موصوفاً بالزهد والعلم.

(٤) في ط: صلى.

(٥) ساقطة من خ.

١٣٩

ركن الأئمّة

عبد الكريم بن محمّد *

مصنِّفُ[1] «طلبة[2] الطلبة» في اللغة على ألفاظ «الكتاب»[3].

[4]أخذ عن أبي اليسر البَزْدَوِيّ[4].

* * *

---

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٣١٠). الطبقات السنية برقم (١٢٩٣). (الجواهر المضية(٢: ٤٥٦). الفوائد البهية(١٧١)).

(١) في م: صنف.

(٢) في ط: طلب.

(٣) العبارة في م: على ألفاظ كتب أصحابنا.

(٤) زيادة من ط.

١٤٠

أبو بكر السَّمَرْقَنْدِيّ

محمّد بن أحمد**

صاحبُ «تحفة الفقهاء».

تفقهت(١) عليه ابنتُه فاطمةُ العالمةُ(٢) الصالحة، وكانت تحفظُ «التحفة».

وتفقّه(٣) عليه أيضاً(٤) زوجُها أبو بكر الكاشاني صاحب(٥) كتاب «البدائع».

* * *

** ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٣٠٩). الطبقات السنية برقم (١٧٨٤). الكشف(١: ٢،٣٧١: ١٩١٧،١٩١٦،١٥٤٢). هدية العارفين(٢: ٩٠). أعلام النبلاء(٤: ٢٦٥). (الجواهر المضية(٣: ١١٥١). تاج التراجم(٢٥٧). الفوائد البهيّة(٢٦٠)).

(١) في خ و ط: وتفقهت.

(٢) في خ و ط: العاملة.

(٣) في ط و م: وتفقة.

(٤) ساقطة من خ و ط.

(٥) ساقطة من ط.

١٤١

شيخ الإسلام عليّ الأَسْبِيجابيّ السَّمَرْقَنْدِيّ ⁽عليّ بن محمّد ⁽بن إسماعيل⁾⁾ *

ولد سنة أربع وخمسين وأربعمئة.

تفقّه عليه صاحبُ «الهداية»، ولم يكن بما وراء النهر في زمانه مَن[3] يحفظُ المذهب ⁽ويعرفُه مثلَه⁾.

توفّي بسَمَرْقَنْدَ سنةَ خمسٍ وثلاثين وخمسمئة.

وله: «شرح مختصر الطحاويّ».



---

(١) ساقطة من ط.

(٢) ساقطة من خ.

* ترجمته في: التحبير(١: ٥٧٨-٥٧٩). مفتاح السعادة(٢: ٢٧٦). كتائب أعلام الأخيار برقم (٣٢٧). الطبقات السنية برقم (١٥٣١). الكشف(١: ١٦٢٧). (الجواهر المضية(٢: ٥٩١). الفوائد البهية(ص٢٠٩). هدية العارفين(١: ٦٩٧.

(٣) ساقطة من خ.

(٤) ساقطة من خ.

١٤٢

أبو الفتح عبد الرشيد الوَلْوَالِجِي*

من[١] وَلْوَالج[٢]: وهي[٣] بلدة من[٤] طخارستان بلخ.

إمام فاضل، حسن السيرة[٥]، تفقّه على جماعة، وكتب الأمالي.

ولد[٦] سنة سبعٍ وستّين وأربعمئة.

ومات بعد الأربعين وخمسمئة[٧].



* ترجمته في: التحبير(١: ٤٤٥-٤٤٦). معجم البلدان(٤: ٩٤٠). الطبقات السنية برقم (١٢٢٩). هدية العارفين(١: ٥٦٨). (الجواهر المضية(٢: ٤١٧). (تاج التراجم(١٤٨). الفوائد البهية(١٦٠)).

(١) ساقطة من م.

(٢) في م: والولوالج.

(٣) ساقطة من م.

(٤) في خ: في.

(٥) في خ: السير.

(٦) في ط و م: وولد.

(٧) في خ: ومات سنة خمس وثلاثين وخمسمئة.

١٤٣

أبو القاسم الزَّمَخْشَرِيّ

محمود بن عمر

(٢)بن محمد (١)بن عمر(١)(٢)*

---

(١) ساقطة من خ.

(٢) ساقطة من ط.

* ترجمته في: نزهة الألبا(٣٩١-٣٩٣). الأنساب(٦: ٣١٥-٣١٦). المنتظم(١٠: ١١٢). معجم البلدان(٢: ٢: ٩٤٠). معجم الأدباء(١٩: ١٢٦-١٣٥). اللباب(١: ٥٠٦-٥٠٧). إنباه الرواة(٣: ٢٦٥-٢٧٢). وفيات الأعيان(٥: ١٦٨-١٧٤). المختصر لأبي الفدا(٣: ١٦). دول الإسلام(٢: ٥٦). ميزان الاعتدال(٤: ٧٨). تذكرة الحفاظ(٤: ١٢٨٣). تاريخ ابن الوردي(٢: ٤٤). مرآة الجنان(٣: ٢٦٩-٢٧١). عيون التواريخ(١٢: ٣٧٩-٣٨١). البداية والنهاية(١٢: ٢١٩). طبقات المعتزلة(٥٢٠). لسان الميزان(٦: ٤). النجوم الزاهرة(٥: ٢٧٤). العقد الثمين(٧: ١٣٧-١٥٠). طبقات المفسرين للسيوطي(١٢٠-١٢١). مفتاح السعادة(٢: ٩٧-١٠٠). الطبقات السنية برقم (٢٤٤٦). الكشف(١: ١١٧، ١٦٤، ١٨٥، ٦١٦، ٧٨١، ٧٩١، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٩٥، ٩١٥، ٢: ١٠٠٩، ١٠٢٢، ١٠٥٦، ١٠٨٢، ١٠٨٥، ١٢٠٦، ١٢١٧، ١٣٢٦، ١٣٩٨، ١٤٠٧، ١٤٢٧، ١٤٧٥، ١٥٣٩، ١٥٨٤، ١٦٠٧، ١٦٧٤، ١٦٧٥، ١٧٣٤، ١٧٧٤، ١٧٩١، ١٧٩٨، ١٨٣٧، ١٨٧٧، ١٨٩٠، ١٩٥٥، ١٩٧٨). أزهار الرياض(٣: ٢٨٢-٣٠٤). شذرات الذهب(٤: ١١٨-١٢١). روضات الجنات(٨: ١١٨-١٢٥). إيضاح المكنون(١: ٢، ٦٧: ٨٦). هدية العارفين(٢: ٤٠٢-٤٠٣). المستفاد من ذيل تاريخ بغداد(٢٢٨-٢٢٩). تذكرة الحفاظ(٤: ١٢٨٣). الأعلام(٨: ٥٥). (طبقات المفسرين(٢: ٣١٤-٣١٦). كتائب أعلام الأخيار(ق١٧٨/ ب- ١٨٠/ ب) . الأنساب(١: ١٦٣). بغية الوعاة(٢: ٢٨٠). العبر(٤:

فخر خُوارَزْم[١]، إمام عصره بلا مدافعة[٢].

مولده بزَمَخْشَر: ـ وهي[٣] قريةٌ من قرىٰ خُوارَزْم ـ سنة سبعٍ وستِّينَ وأربعمئة.

أخذَ علم[٤] الأدب عن أبي منصور[٥] بمصر[٦]، وصنَّفَ التصانيفَ البديعةَ، منها: «الكشاف في تفسير القرآن العزيز[٧]» لم يصنف قبله مثلَه[٨]، و[٩]«الفائق[١٠] في تفسير الحديث» و«أساس البلاغة» في اللغة، و«ربيع الأبرار ونصوص الأخبار»، و«المفصّل في النحو» و«المختصر» المسمّىٰ

١٠٦). الكامل في التاريخ(٩: ٨). روض المناظر(٢٠٩). الفوائد البهية(٣٤٣-٣٤٥). طرب الأماثل(٥٥٣-٥٥٥). الجواهر المضية(٣: ٤٤٧-٤٤٨). تاج التراجم(٢٩١-٢٩٣).).

(١) في خ: آل خوارزم.

(٢) في ط: مرافقة.

(٣) زيادة من م.

(٤) زيادة من خ.

(٥) وهو موهوب بن أحمد بن محمد البغدادي، المعروف ابن الجواليقي، أبو منصور، من مؤلفاته: شرح أدب الكاتب، وتكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة، والعروض، (ت٥٤٠هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء(٢٠: ٨٩-٩١). مرآة الجنان(٣: ٢٧١-٢٧٣).

(٦) في ط: وبمصر.

(٧) ساقطة من خ، وفي ط: العظيم.

(٨) في خ: مثله قبله.

(٩) ساقطة من ط، وفي خ: وصنف.

(١٠) في خ: الدقايق.

بـ«الأنموذج»، و«المنهاج في الأصول».

(وكان شروعه في «المفصّل» في عشرةِ رمضان سنة ثلاث عشرة وخمسمئة وفرغَ منه في عشرة المُحَرَّم سنة خمس عشرة وخمسمئة)[1].

وجاور بمكّة زماناً، وكان[2] يسمّى جارَ الله ...[3] لذلك.

توفِّي ليلةَ عرفةَ سنةَ ثمانٍ وثلاثين[4] وخمسمئة[5] (بجُرْجانيّة)[6] خُوارَزْم بعد رجوعه من مكّة (شرّفها الله تعالى)[7][8].



(١) زيادة من م.

(٢) ساقطة من خ.

(٣) في خ زيادة: العلامة.

(٤) في خ و ط: وخمسين.

(٥) في ط: وثلاثمئة (ولعله وخمسمئة فليجرب).

(٦) في ط: بجرجانية.

(٧) زيادة من ط.

(٨) ساقطة من خ.

١٤٤

شمس الأئمة عماد الدين
عمر[١] بن بكر بن محمّد
الزَّرَنْجَريّ[٢]*

أخذ عن والده[٣] المذكور[١٠] سابقاً، و[٤]عن[٥] بُرهان الدين عبد العزيز بن عمر بن مازَه[٦].

وهو النعمانُ[٧] الثاني في وقته.

انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة.

وبلغَ نحواً من تسعين سنة، مات سنة أربعٍ وثمانين وخمسمئة، وهو

---

(١) في ط: بن عمر.

(٢) في ط: الزنجري.

* ترجمته في: العبر(٤: ٢٥٣). دول الإسلام(٢: ٩٧). تذكرة الحفاظ(٤: ١٣٥٤). مرآة الجنان(٣: ٤٢٨). كتائب أعلام الأخيار برقم (٣٢٣). الطبقات السنية برقم (١٦١٩). إيضاح المكنون(١: ٥١). هدية العارفين(١: ٧٨٥).

(٣) في م: والد بكر.

(٤) ساقطة من ط.

(٥) ساقطة من خ.

(٦) في م: ماره.

(٧) في خ: نعمان.

آخر من روىٰ عن والدِه.



١٤٥

أبو عمر[١]...[٢] عثمان بن علي البِيكَنْدِيّ[٣] البُخاريّ*

أخذَ عن خُواهَرْ[٤] زَادَه أبي[٥] بكر محمّد بن الحُسين البُخاريّ [٦]و[٧]شمس الأئمة السَّرَخْسِيّ[٧].



---

(١) في خ: عمرو.

(٢) في ط و م: بن.

(٣) في خ: الكبندي، وفي م: السكدي. وفي ط: البكندي، والمثبت من كتب ترجمته.

* ترجمته في: الأنساب(١٠٠). العبر(٤: ١٤٩). الطبقات السنية برقم (١٤١٥). (الجواهر المضية(٢: ٥٢٠-٥٢١)).

(٤) في خ: جواهر.

(٥) في خ: أي أبي.

(٦) ساقطة من م.

(٧) ساقطة من خ.

١٤٦

شيخ الإسلام
نصر[١] الدين أبو عبد الله
الأوشي[٢] محمّد بن سليمان ❊❊

أستاذ صاحب «الهداية».

ثم انتقل الفقه إلى طبقة:

---

(١) في خ: ناصر.

(٢) في خ: الأويسي.

❊❊ ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٩٨). الطبقات السنية برقم (٢٠١٦). (الجواهر المضية(٣: ١٦٤)).

١٤٧

الإمام فخر الدين قاضي خان الحسن[١]

ابن منصور بن محمد بن محمود بن

عبد العزيز الأوزْجَنْدِيّ [٣]الفَرْغَانِيّ[٢]

المعروف بقاضي خان[٣]*

الإمام الكبير، بقيّة السَّلَف[٤]، مفتي[٥] الشرق.

من[٦] طبقة المجتهدين في المسائل.

أخذَ عن الإمام ظهير الدين المَرْغينانِيّ[٧] وإبراهيم بن اسماعيل الصَّفّار.

---

(١) في خ: الحسين.

(٢) في م: الفرعاني.

(٣) زيادة من م.

* ترجمته في: مفتاح السعادة(٢: ٢٨٧). كتائب أعلام الأخيار برقم (٣٨١). الكشف(١: ٢، ٥٦٩، ٥٦٢، ١٦٥، ٤٧: ١٩٩٩، ١٤٥٦، ١٢٢٧). شذرات الذهب(٤: ٣٠٨). (الجواهر المضية(٢: ٩٣-٩٤). تاج التراجم(ص١٥١-١٥٢). الطبقات السنية(٣: ١١٦-١١٧). الفوائد البهية (ص١١١). الأعلام(٢: ٢٣٨).).

(٤) في خ: خير الخلق.

(٥) في ط: مقتي.

(٦) في م: في.

(٧) في م: المرغينان.

وتفقّه[1] عليه شمس الأئمّة الكَرْدَرِيّ.

توفي سنة اثنين[2] وتسعين[3] وخمسمئة، ودفن عند القضاة السبعة.

وله: «الفتاوي» [4]في أربعة أسفار[4]، و«شرح الجامع الصغير»، و«شرح الزيادات[5]»، و«شرح أدب القاضي» للخصّاف.



١٤٨

شرف الدين عمر بن محمّد ابن عمر العَقِيلِيّ *

أخذ عن نجم الدين أبي حفص[6] عمر النَّسَفِيّ وبرهان الأئمّة

---

(١) ساقطة من خ.

(٢) في م: ثنتين.

(٣) في خ: وستين.

(٤) ساقطة من م.

(٥) في ط: الزديات.

* ترجمته في: المشتبه(٤٦٧). تبصير المنتبه(٣: ١٠١٦). الطبقات السنية برقم (١٦٥٥). الكشف(٢: ١٨٧٧). هدية العارفين(١: ٧٨٤). (الجواهر المضية(٢: ٦٦٧-٦٦٨). تاج التراجم(٢٢٤-٢٢٥). الفوائد البهية(٢٤٥)).

(٦) في خ: الحفص، وفي ط: جعفر.

الصدر[1] الشهيد الحسام[2] عمر بن عبد العزيز.

توفي سنة ستٍّ وسبعين وخمسمئة.

❊ ❊ ❊

١٤٩

شيخ الإسلام محمود
ابن صاعد الحَارِثِيّ

أخذ عن محمّد بن صاعد.

❊ ❊ ❊

١٥٠

الإمام علاء[3] الدين
سديد بن محمد الخيَّاطِي[4]❊

---

(١) في خ و ط: صدر.

(٢) في خ: حسام.

(٣) في خ: علاي.

(٤) في ط: الخيالي.

❊ ترجمته في: مجمع الآداب لابن الفوطي الجزء الرابع ترجمه (١٥٠٧). المشتبه(٢٥٣). كتائب أعلام الأخيار برقم (٣٨٨). الطبقات السنية(٨٩٦). (الجواهر المضية(٢: ٢١٩، ٤: ١٩٨).).

إمام كبير، أستاذ السّكاكيّ.

١٥١

برهان الأئمة[١]

محمّد بن عبد الكريم *

أستاذ صاحب «القنية»[٢].

* * *

١٥٢

ركن الدين أبو الفضل

الكِرْمَانِيّ[٣] **

---

(١) في ط: لأئمة.

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٣٨٩). الطبقات السنية برقم (٢١٠٥). (الجواهر المضية(٣: ٢٣٧). الفوائد البهية(٢٩٣)).

(٢) في خ و ط: الفقيه.

(٣) في م: الكثرتي.

** ترجمته في: الأنساب(١٠: ٤٠١). التحبير(١: ٤٠٥-٤٠٦). اللباب(٣: ٣٧). طبقات المفسرين للسيوطي(٦٤). طبقات المفسرين للداودي(١: ٢٨١-٢٨٢). مفتاح السعادة(٢: ٢٨٣-٢٨٤). الطبقات السنية برقم (١١٨١). الكشف(١: ٢، ٥٦٩، ٣٤٥، ٢١١، ٩٦:

(٢)قدم في مَـرْوَ فتفقَّـه وبـرعَ حتَّـى صـارَ إمـام الحنفيّـة(١) ومقـدّمهم بخُراسان.

مات بمَرْوَ(٢) ليلة العشرين من ذي(٣) القعدة سـنة ثـلاث وأربعـين(٤) وخمسمئة.

ومولده (٥في شوال٥) سنة سبع(٦) وخمسين وأربعمئة(٧).

له(٨): «كتاب شرح الجامع الكبير»، و«كتـاب التجريـد»، وشرحـه(٩) (١٠بكتاب سمّاه١٠) «الايضاح».



١٦٣٥،١٤١٤،١٢٢٠). هديـة العـارفين(٥: ٥١٩). الأعـلام(٤: ١٠٣). (الجـواهر المضية(٢: ٣٨٨-٣٩٠). الفوائد البهية(١٥٦-١٥٧).).

(١) العبارة في خ و ط: شيخ أصحاب الحنفية.

(٢) في خ و ط: بمروة.

(٣) في م: ذو.

(٤) في ط: وأوبعين.

(٥) زيادة من خ.

(٦) في م: ثمان.

(٧) في م: وربعماية.

(٨) في خ: وله.

(٩) في م: وشرح.

(١٠) في خ: المسمى.

١٥٣

الإمام زين الدين العَتَّابيّ البُخاريّ
أحمد بن محمد (١)بن عمر(١) *

الإمام الزاهد العلامة، (٢)أبو نصر العَتَّابيّ(٢)، (٣)أحد مَن شاعَ ذكرُه(٣).

من تصانيفِهِ(٤): «الزيادات» الكتاب المشهور.

وأخذ(٥) عنه جماعةٌ منهم: حافظ الدين وشمس الأئمّة الكَرْدَرِيّ(٦) وغيرهما.

---

(١) ساقطة من خ.

* ترجمته في: المشتبه(٤٤١-٤٤٢). الوافي بالوفيات(٨: ٧٤). تبصير المنتبه(١: ٩٩٠). طبقات المفسرين للسيوطي(٦). طبقات المفسرين للداودي(١: ٨٣-٨٤). كتائب أعلام الأخيار برقم (٣٩٧).. الكشف(١: ٢، ٦١١، ٥٦٨، ٥٦٧، ٥٦٣، ٤٥٣: ٩٦٤، ٩٦٣). (الجواهر المضية(١: ٢٩٨-٣٠٠). الطبقات السنية(٢: ٧٢-٧٣). الفوائد البهية(٦٦). الكشف(١: ٥٦٧)).

(٢) زيادة من م.

(٣) ساقطة من م.

(٤) في خ: تصنيفاته، وفي ط: تصنيفه.

(٥) في خ و ط: وأخذها.

(٦) في خ: الكردي.

وله: «جوامع الفقه» أربع مجلدات، «[1]وشرح الجامع[1] الكبير»، و«شرح الجامع الصغير».

مات سنة ستٍّ وثمانين وخمسمئة ببُخارا، و[2]دفن باده[3] بمقبرة[4] القضاة[5] السبعة، و[6]أحدُهم أبو زيد الدَّبُوسي.

العَتَّابيُّ[7] المنسوبُ إلى العَتَّابة[8] إحدى[9] المحال[10] ببُخارا[11] أو[12] في الجانب الغربيّ ببغداد.



(١) ساقطة من م.

(٢) ساقطة من ط.

(٣) في خ: بكل ابار، وفي م: بكلاباذ.

(٤) في م: بمقبر.

(٥) في ط: القضاء.

(٦) ساقطة من م.

(٧) في خ: والعتابي.

(٨) في ط: القاب.

(٩) في ط: أحد.

(١٠) في ط: انحال.

(١١) العبارة في خ: والعتابي الي العتابي اسم لمحل ببخاري.

(١٢) قدرتها على ما يفهم من عبارة الجواهر (١: ٣٠١)، وغيرها.

١٥٤

شيخ الإسلام برهان الدين العلامة المحقق «(١)المَرْغينانيّ الرشدانيّ(١)» صاحبُ «الهداية» علي بن أبي بكر بن(٢) عبد الجليل الفَرْغانِيّ(٣)*

كان(٥) من(٦) طبقة أصحاب الترجيح.

أقرَّ له أهلُ(٧) عصره بالفضل والتقدُّم كالإمام فخر الدين قاضي خان، والإمام زَيْن(٨) العتَّابيّ.

---

(١) زيادة من م.

(٢) ساقطة من خ.

(٣) في ط: المرغاني.

* ترجمته في: مفتاح السعادة(٢: ٢٦٣-٢٦٤). كتائب أعلام الأخيار برقم (٤٢٥). الطبقات السنية برقم (١٤٥٧). الكشف(١: ٢٢٧، ٢٢٨، ٣٥٢، ٥٦٩، ٢: ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٦٢٢، ١٦٦٠، ١٨٣٠، ١٨٥٢، ١٩٥٣، ٢٠٣٢). إيضاح المكنون(٢: ٥٧٠). هدية العارفين(١: ٧٠٢). (الجواهر المضية(٢: ٦٢٧-٦٢٩). تاج التراجم(ص٢٠٦-٢٠٧). الفوائد(ص٢٣٠). مقدِّمة الهداية(٣: ٢-٤)).

(٥) ساقطة من خ.

(٦) في ط: في.

(٧) ساقطة من ط.

(٨) في ط: زئن.

تفقّه على[1] جماعةٍ منهم: الإمام نجم الدين أبو حفص عمر النَّسَفِيّ، [2]وشيخ الإسلام[2] عليّ الاسبيجابيّ.

وفاق[3] شيوخَه[4] وأقرَانه، وأذعنوا له كلُّهم، ولا سيّما بعد تصنيف كتاب «الهداية» و[5]«كفاية المُنْتَهِي»[5] في نحو ثمانين مجلّداً[6].

ونشرَ[7] المذهب، وتفقَّه عليه الجمُّ الغفير.

وممَّن انتفعَ به كثيراً وتخرّج[8] به وروى «الهداية» للناس عنه[9] شمس الأئمّة محمّد بن عبد الستار الكَرْدَرِيّ.

وفَرْغانة[10]: قريةٌ من قرى فارس[11].

---

(١) في خ: عليه.

(٢) ساقطة من خ.

(٣) في ط: رفاق.

(٤) في خ: سيوخه.

(٥) في خ: الكفاية المنهي، وفي م: البدايع.

(٦) في خ: مجلدات.

(٧) في خ: ونشق.

(٨) في خ: ويخرج.

(٩) في خ: عند.

(١٠) في خ: ومرغانة.

(١١) في خ: الفار.

ومَرْغِينان[١]: بفتح[٢] الميم مدينة [٣]من بلاد فَرْغانة[٣].

مات ببَلْخ[٤] سنةَ ثلاث[٥] وتسعين وخمسمئة.

وله: "كتاب التجنيس والمزيد[٦]"، و"مناسك الحج"، و[٧] [٧]"كتاب مختار النوازل[٨]"، و"مجموع النوازل[٩]"، و"كتاب في الفرائض".

❊ ❊ ❊

---

(١) في ط: مرغيناني.

(٢) في ط: بفتحبي.

(٣) ساقطة من خ.

(٤) زيادة من خ.

(٥) في خ: أربع.

(٦) في ط: المربد.

(٧) ساقطة من خ.

(٨) في ط: الغوازل.

(٩) في خ: مختار مجموع النوازل.

١٥٥

العلامةُ بدر[١] الدين عمر[٢]
ابن عبد الكريم الوَرْسَكِيّ*

أخذ عن أبي[٣] الفضل الكِرْمانيّ.

مات ببَلْخَ سنة [٤]أربع و[٤] تسعين وخمسمئة.

* * *

---

(١) في ط مرة: بدر الدين ومرة: ركن الدين.

(٢) ساقطة من ط.

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٣٨٤). الطبقات السنية برقم (١٦٣٠). الكشف(١: ٥٦٣). (الجواهر المضية(٢: ٦٥٢-٦٥٣). الفوائد البهية(٢٤٢-٢٤٣)).

(٣) ساقطة من خ.

(٤) ساقطة من ط.

١٥٦

أبو بكر الكاشاني[١] صاحب «البدائع»

أبو بكر بن[٢] مسعود بن أحمد

ملك العلماء [٣]علاء الدين[٣] *

مصنّف «البدائع»، وهو الكتاب الجليل.

تفقّه على[٤] الإمام أبي[٥] بكر السَّمَرْقَنْدِيّ، وقرأ عليه معظمَ تصانيفه[٦]، مثل «التحفة» في الفقه وغيرها[٧] من كتب[٨] الأصول.

---

(١) مذكور في أكثر الكتب: الكاساني، ويجوز بكليهما. ينظر: الفوائد(٩٢).

(٢) ساقطة من خ.

(٣) ساقطة من خ، وفي ط: وعلاء الدين.

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٣٥٧). الطبقات السنية برقم (١٨٤٠). الكشف(٣٧١،٩٩٦). إعلام النبلاء(٤: ٣٠٥). الأعلام(٢: ٤٦). (الجواهر المضية(٤: ٢٥-٢٨). الفوائد البهية(٩١). تاج التراجم(٣٢٨)).

(٤) في ط: عليه.

(٥) في ط: أبو.

(٦) في خ: التصانيف.

(٧) في ط: وغيرهما.

(٨) في خ: الكتب.

وزوَّجَه شيخَه المذكور ابنتَه فاطمة[١] الفقيهة[٢] العاملة.

قيل: «[٣]إنّ سببَ تزويجه[٣] بابنته أنّها[٤] كانت [٥]من حِسان[٥]

النِّساء، وكانت حَفِظَت «التحفة» تصنيفَ والدها، وطلبها جماعةٌ من مُلوك بلاد الرُّوم فامتنعَ والدها، فجاء[٦] الكَاشَانيّ ولَزِمَ والدَها واشتغلَ عليه، وبرعَ في علميّ الأصول والفروع، وصنّف كتاب «البدائع» وهو شرحُ «التحفة»، وعرضَه على شيخه فازدادَ فرحاً به[٧] وزوَّجَه ابنتَه، وجعلَ مهرَها[٨] منه ذلك، فقال الفقهاءُ في عصره: شرحَ «تحفتَه» وزوَّجَه ابنتَه[٩] ...»[١٠].

---

(١) ساقطة من خ.

(٢) في ط: الفقيه.

(٣) ساقطة من خ.

(٤) في خ: اياها.

(٥) في خ: حسنا، وفي ط: حسناء.

(٦) في خ: فجا.

(٧) ساقطة من خ.

(٨) في خ: مهراً لها.

(٩) العبارة في خ: شرح التحفة زوج ابنته.

(١٠) في ط زيادة: وجعل مهرها منه ذلك.

وأرسَلَ رسولاً من ملك الرُّوم إلىٰ نور الدين ...[١] ...[٢] محمود[٣] بحلب، وسبب[٤] ذلك أنّه ناظرَ مع فقيه ببلاد الرُّوم في مسألة المجتهدان[٥] هل هما[٦] مصيبان أم[٧] أحدُهما مخطئ.

فقال الفقيه: المنقول عن أبي حنيفةَ [١٣]أنّ كلَّ مجتهدٍ مصيب[٨].

فقال الكَاشَانِيّ: لا؛ بل القول[٩] الصحيحُ عن أبي حنيفةَ أن المجتهدَ مصيب ومخطئ، والحَقُّ في جهة واحدة، وهذا الذي تقولُه[١٠] مذهبُ المعتزلة.

وجَرَىٰ بينهما كلام في ذلك، فرفعَ الكَاشَانِيّ علىٰ الفقيه المفرغة[١١] ...[١٢].

---

(١) في م زيادة: كبير.

(٢) في خ زيادة: بن.

(٣) وهو ابن زنكي، المعروف بالشهيد. ينظر: الجواهر المضية(٤: ٢٦).

(٤) في م: بسبب.

(٥) في خ و ط: المجتهدين.

(٦) ساقطة من خ.

(٧) ساقطة من م.

(٨) العبارة في خ: أن المجتهد لا يخطئ.

(٩) زيادة من خ.

(١٠) في خ: يقوله في.

(١١) في م: المفتر عنه. وفي الجواهر(٤: ٢٦): المِقْرَعَة.

(١٢) في ط زيادة: من خطّ المفتي أبو السعود.

فقال ملك الروم: هذا إساءة[1] على الفقيه[2] فاصرفه[3] إساءته[4] عنَّا.

فقال الوزيرُ: هذا الرجلُ[5] كبير ومحترمٌ لا ينبغي صرفُه[6] بل توجِّهُ رسولاً[7] إلى الملك [11]نور الدين[8] ...[9] محمود فأرسَلَ إلي حلب.

[10]وكان قبل ذلك قَدِمَ الرضيُّ السَّرَخْسِيُّ ـ صاحبُ «المحيط» إلى حلبَ[10][12]فولاه نور الدين تدريس مدرسته الحَلاويّة[11][12] واتّفق عزلُه فولاَّه[13] السلطان: أعني[14] صاحبَ «البدائع» الحَلاوِيَّة[15]

---

(١) في خ: احسان، وفي ط: احتمال.

(٢) في م: الفقه.

(٣) في خ و ط: فانصرف.

(٤) في ط: اسبابه، وفي م: اساءة.

(٥) في خ: رجل.

(٦) في خ: أن بصرف.

(٧) ساقطة من ط.

(٨) في خ: النورد.

(٩) في م زيادة: بن.

(١٠) ساقطة من خ.

(١١) في خ: الحلوية. والمثبت من الجواهر (٤: ٢٧).

(١٢) في م: الحلواوية، العبارة في ط: الخلافة.

(١٣) في ط: قوله.

(١٤) ساقطة من ط.

(١٥) في خ و ط: الخلافة، وفي م: الحلواوية.

عوضَه[١]، بطلب[٢] الفقهاء ذلك منه، فتلقّاه الفقهاء، وكان[٣] في غيبتِهِ[٤] يبسطون[٥] السجادة ويجلسون حولها في كلّ يومٍ إلى أن قَدِم.

وله غير «البدائع» مصنّفات[٦] مثل: «السلطان[٧] المبين في أصول الدين».

حكيَ أنّه لمَّا قَدِمَ الكَاشَانِيّ إلى دمشق، حَضَرَ إليه الفقهاءُ وطلبوا منه الكلامَ[٨] معهم[٩] في مسألةٍ فقال: لا أتكلمُ في مسألةٍ فيها خلاف أصحابنا، فعيَّنوا [١٠]مسألة أخرى وعيَّنوا[١٠] مسائل كثيرة، فجعل كلّما ذكروا مسألة يقول: ذهب إليها واحد [١١]من أصحاب أبي حنيفة[١١]،

---

(١) العبارة في خ: واتفق عزله صاحب المحيط عن التدريس فولاه سلطان صاحب البدايع الحلويه عوضه.

(٢) في ط: وتطلب.

(٣) في م: كانوا.

(٤) في خ: عتبته، وفي ط: عتبة

(٥) في خ و ط: يطوون له.

(٦) في خ: المصنفات.

(٧) في خ: سلطان.

(٨) ساقطة من ط.

(٩) في ط: معه.

(١٠) ساقطة من ط.

(١١) العبارة في خ: من أصحاب فلان على قول أبي حنيفة.

فانقضى المجلس[١] على ذلك.

قال ابنُ العَدِيم: سمعتُ ضياء الدين محمّد بن ...[٢] خميس[٣] الحنفيّ يقول: حضرتُ[٤] الشيخ[٥] الكَاشَاني عند موته، فشرعَ في قراءة سورة إبراهيم حتى انتهى إلى قوله تعالى: {يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ}[٦] خرجت روحُه عند فراغه من قوله تعالى: {وَفِي الآخِرَةِ}.

مات [٧]في زمن[٧] علاء الدين يوم الأحد بعد الظُّهر وهو عاشر رجب في سنة ثمان وسبعين وخمسمئة، ودفنَ عند زوجتِهِ فاطمة داخل مقام إبراهيم الخليل عليه السلام بظاهر حلب.

وكان الكَاشَانيّ لم يقطعْ زيارةَ قبرها في كلّ ليلةِ جمعة إلى أن مات، والدعاء عند قبرها مستجاب، وذلك مشهورٌ بحلب، ويعرفُ قبرُها عند الزوارِ بحلب بقبر المرأة وزوجِها.

---

(١) في ط: والمجلس.

(٢) في خ زيادة: عبد الله.

(٣) في خ: الخميس.

(٤) في خ زيادة: إلى.

(٥) زيادة من ط.

(٦) من سورة ابراهيم، الآية(٢٧).

(٧) ساقطة من ط و م.

وكَاشَان: بلدةٌ من[١] وراء ...[٢] الشاش[٣] بها قلعة حصينة.

❊ ❊ ❊

١٥٧

رَضِي الدِّين السَّرَخْسِيّ صاحبُ «المحيط»
محمّد بن محمّد الملقَّب برضي الدين
وبرهان الإسلام[٤] السَّرَخْسِيّ ❊

أخذَ عن الإمام الصدر[٥] الشهيد حسام الدين عمر بن العزيز.

صنَّفَ «المحيط» وهو أربع مصنّفات: «المحيط[٦] الكبير» وهو نحو

---

(١) ساقطة من م.

(٢) في خ و ط: النهر.

(٣) في خ: الكاشي، وفي ط: الشاشي.

(٤) ساقطة من خ.

❊ ترجمته في: مفتاح السعادة(٢: ٢٧٢). كتائب أعلام الأخيار برقم (٣٦٢). الطبقات السنية برقم (٢٣٠٠). الكشف(٢: ١٦٢٠،٢٠٠٢). إيضاح المكنون(٢: ٥١٤). هدية العارفين(٩١٢). (الجواهر المضية(٣: ٣٥٧-٣٥٩). تاج التراجم(٢٤٨-٢٤٩). الفوائد البهية(٣١٠-٣١٤).).

(٥) في خ و ط: الصدر.

(٦) في خ: محيط.

من أربعين مُجلّـداً[1]، و«المحـيط الثـاني» اثنـا[2] عشرـ مجلّـداً[3]، و«المحـيط الثَّالث» أربعة[4] مجلّدات، و«المحيط الرابع» مجلَّدان.

قال ابنُ العَدِيم: قَـدِم حلـبَ ودرَّس بالنُّوريّـة[5] والحَلاويـة[6] بعـد محمود[7] الغَزْنويّ، فتعصَّبَ[8] عليه جماعةٌ ونَسَـبُوه إلى التقصـير، وإلى أنّـه ادّعى تصنيف «المحيط»[9]، وحالُه في الفقه يقصرُ[10] عن ذلك، فذكروا أنّ هذا الكتابَ تصنيفَ شيخه، وأنَّه وقعَ به[11] وادّعاه[12] لنفسِه، وكـان أكثـرَ الناس[13] تعصُّباً [15]عليه [14]افتخارُ الدِّين الهاشمي[14][15].

---

(١) في خ: مجلدات.

(٢) ساقطة من خ و ط.

(٣) في خ و ط: مجلدات.

(٤) في خ و ط: أربع.

(٥) في ط: بالنوية.

(٦) في خ: الحلوية، وفي ط: اللاءية.

(٧) في ط: محمد.

(٨) في خ: فعصب.

(٩) ساقطة من خ.

(١٠) في م: يمنعه.

(١١) في خ: وقع بيده.

(١٢) في خ: والدعاه.

(١٣) في خ: الثا، وفي م زيادة: في ذلك.

(١٤) ساقطة من م.

(١٥) ساقطة من خ.

وقال أيضاً ابنُ العَدِيم: قَدِمَ الرضيُّ[١] السَّرَخْسِيُّ صاحبُ «المحيط» حلبَ وذكَّرَ ودرَّس[٢]، وكان في لسانه لُكْنَةَ[٣]، فتعصَّبَ عليه الفقهاءُ[٤] وكتبوا رقاعاً[٥] إلى نور الدين محمود بن زِنْكِي[٦] يذكرون أنّهم أخذوا عليه[٧] تصحيفاً كثيراً، من ذلك أنّه قال في الجبائر: الجنائز[٨] فعزلَه[٩] عن التدريس، فسار[١٠] إلى دمشق، و[١١]كان الكَاشَانيّ صاحبُ «البدائع» قد وردَ رسولاً[١٢]، فكتب له نور الدين خله[١٣] بالمدرسة الحَلاويّة[١٤]، وتولَّى

---

(١) في م: رضي الدين.

(٢) في خ: الدرس، وفي ط: والدرس.

(٣) في خ: نكتة.

(٤) في ط: الفقاء.

(٥) في ط: رقافاً.

(٦) في ط: زنك.

(٧) زيادة من الجواهر(٣: ٣٥٨).

(٨) ساقطة من خ، وفي م: جبائر.

(٩) في م: فعزل.

(١٠) في م: فصار.

(١١) ساقطة من ط.

(١٢) في م: رسول الله عليه السلام.

(١٣) في خ: بخطه، وفي م: خطه.

(١٤) في ط و م: الخلاوية.

رضي الدين بدمشق[١] تدريس[٢] الخَاتُونيَّة[٣]، [٤]قيل: له «الذخيرة» و«الفتوىٰ الصغرىٰ»[٤].

❊ ❊ ❊

١٥٨

أبو المعالي ابن أبي اليسر البَزْدَوِيّ أحمد بن محمّد *

أخذ عن أبيه أبي اليسر البَزْدَوِيّ، وعن أبي منصور السَّمَرْقَنْدِيّ.

❊ ❊ ❊

---

(١) في خ: دمشق.

(٢) في خ: بتدريس.

(٣) في ط: الحانوتية.

(٤) ساقطة من م.

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٣١١). (الجواهر المضية(١: ٣٠٩-٣١٠). الطبقات السنية(٢: ٨٥-٨٦). الفوائد البهية(٧٠).).

١٥٩

طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخاريّ*

صاحبُ (١)كتاب (١)الواقعات» و«كتاب (١) النصاب»، ثمّ اختصر بعد ذلك (٢)من ذلك(٢) كتاباً(٣) و(٤)سمّاه «خلاصة الفتاوىٰ»(٥).

و(٦)هو الإمامُ ابن الإمام، مرضيّ(٧) الأخلاق حسن السيرة.

مولده سنة اثنتين (٨)أو إحدىٰ(٨) وثمانين وأربعمئة(٩) ببُخارا.

---

* ترجمته في: مفتاح السعادة(٢: ٢٧٨). كتائب أعلام الأخيار برقم (٤١٤). الطبقات السنية برقم (٩٩٧). الكشف(١: ٢،٧١٨،٧٠٣،٧٠٢: ١٩٩٩). (الفوائد البهية(١٤٦). الجواهر المضية(٢: ٢٧٦). تاج التراجم(١٧٢)).

(١) ساقطة من م.

(٢) زيادة من ط.

(٣) في ط: كتاب.

(٤) ساقطة من م و ط.

(٥) جاء هذا الجزء من الترجمة في نسخة م في نهاية الترجمة، واعتبر قوله: هو الإمام ابن الإمام إلىٰ نهاية الترجمة تابعاً للترجمة السابقة وهي لأبي المعالي ابن أبي اليسر البزدوي.

(٦) ساقطة من م.

(٧) في خ و ط: رضي.

(٨) زيادة من م.

(٩) في خ: وربعماية.

توفِّي بسَرَخْس في جمادىٰ الأولىٰ سنة اثنتين[1] وأربعين[2] وخمسمئة، [4]وعقد له العزاء[3] بها ثمّ حمل إلىٰ بُخارا[4].

❊ ❊ ❊

١٦٠

أحمد بن [5]محمد بن[5] محمود ابن سعيد الغَزْنَويّ[*]

[7]وحيد عصره[6][7].

معيد[8] درَّس الإمامَ الكَاشَانِيّ صاحب «البدائع».

---

(١) في خ: اثنين.

(٢) ساقطة من ط.

(٣) في م: القرار، والمثبت من الطبقات السنية.

(٤) زيادة من م.

(٥) ساقطة من ط.

❊ ترجمته في: مفتاح السعادة(٢: ٢٨٤). كتائب أعلام الأخيار برقم (٣٨٦). إيضاح المكنون(٢: ٥٧٠). (الجواهر المضية(١: ٣١٥-٣١٦). تاج التراجم(١٠٤). الطبقات السنية(٢: ٨٩-٩٠). الكشف(٢: ١٨٣٨، ١٨٠٢، ٩٣٢). معجم المؤلفين(١: ٢٩٦).).

(٦) في خ: دهره.

(٧) في م: معيد.

(٨) ساقطة من ط و خ.

تفقّه علىٰ أحمد بن يوسف بن الحسين[١] العَلَويّ.

وانتفعَ به جماعةٌ [٧]من الفقهاء وتفقّهوا به، وصنَّفَ في الأصول والفقه[٢] كتباً حسنةً مفيدة[٣]، منها: «كتاب روضة اختلاف العلماء»[٤]، و«مقدمة في الفقه» مشهورةً عُرِفَتْ بـ«الغَزْنَويّة»[٥]،و«كتاب[٦] في أصول الفقه»،وكتاب في أصول الدين وسمّاه[٧] بـ«روضة المتكلّمين»،[٩]واختصره وسمّاه[٨] بـ«المنتقىٰ من روضة المتكلمين»[٩].

توفّي بحلب سنة ثلاثٍ وتسعين وخمسمئة، ودفن بمقابر القضاة[١٠] الحنفيّة قِبَل[١١] مقام إبراهيم الخليل عليه السلام.

---

(١) في ط: الحسينني. وفي كتب ترجمته الحسيني.

(٢) في ط: فقه.

(٣) ساقطة من خ.

(٤) العبارة في خ: كتاب الروضة بيان الاختلافات.

(٥) العبارة في م: والمقدمة المختصرة في الفقه المشهورة، وفي خ: مقدمة المختصر في الفقه المشهورة عرفت بالغزنويّ.

(٦) في ط: كتب.

(٧) في م: ووسمه.

(٨) في م: ووسمه.

(٩) زيادة من م.

(١٠) ساقطة من ط.

(١١) في خ: قبالة.

١٦١

الشيخ[1] نور الدين أبو[2] محمّد أحمد ابن محمود الصَّابُونيّ*

صاحب «البداية في[3] أصول الدين».

تُوفِّيَ وقت المغرب في صفر سنة ثمانين وخمسمئة، ودفن بمقبرة القضاة السبعة.



---

(١) في م: شيخ.

(٢) ساقطة من م.

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٤٠٠). الكشف(٢: ٢٠٤٠،١٤٩٩). إيضاح المكنون(١: ١٦٩،٢: ٣٧١). (الجواهر المضية(١: ٣٢٨-٣٢٩). الفوائد البهية(٧٤). تاج التراجم(١٠٥)).

(٣) في خ و ط: من.

١٦٢

سراج الدين أبو طاهر[(١)] السَّجَاوِنْدِيّ[(٢)]
محمّد بن محمّد بن عبد الرشيد*

صاحب «المختصر في الفرائض».

الإمام العلاّمة.

وله: شرحٌ على «مختصره»[(٣)].

❊ ❊ ❊

---

(١) في ط: ظاهر.

(٢) في خ: السخاوندي.

* ترجمته في: الطبقات السنية برقم (٢٢٦١). الكشف (١: ٣٥٣-٨٥٢)، هدية العارفين (٢: ١٠٦). (الجواهر المضية (٣: ٣٣١-٣٣٢). تاج التراجم (٢٤٥).).

(٣) في م: المختصر.

١٦٣

الشيخ برهان الدين ناصر بن أبي المكارم عبد السيد بن علي[١] المُطَرِّزيّ[٢]*

صاحب[٣] «المُغْرب»[٤].

ولد بجُرْجانيّة[٥] خُوارَزْم[٦] سنة ستٍّ وثلاثين وخمسمئة.

وتفقَّه وصار رئيساً في الاعتزال.

وبرعَ في الفقه واللّغة والعربية[٧].

---

(١) في م: أبو الفتح.

(٢) في خ: ناصر الدين أبي المكارم عبد السيد بن علي أبو الفتح المطرزي.

* ترجمته في: إنباه الرواة(٣: ٣٤٠،٣٣٩). التكملة(٤: ٧٢-٧٣). بغية الوعاة(٢: ٣١١). إرشاد الأديب(٧: ٢٠٢-٢٣٠). مفتاح السعادة(١: ١٢٦-١٢٧). كتائب أعلام الأخيار برقم (٣٨٧). الطبقات السنية برقم (٢٥٧٩). الكشف(١: ١٣٩،١٧٠٨،١٧٤٧،٤٧٨٩). هدية العارفين(٢: ٤٨٨). (وفيات(٥: ٣٦٩-٣٧١). مرآة الجنان(٤: ٢٠-٢١). معجم الأدباء(١٩: ٢١٢-٢١٣). الجواهر المضية(٣: ٥٢٨-٥٢٩). تاج التراجم(٣٠٩). الفوائد البهية(٣٥٨-٣٦٠). أبجد العلوم(٣: ١١). الأعلام(٨: ٣١١).).

(٣) في ط: احصب.

(٤) في خ: النعرب.

(٥) في خ: بجرجان.

(٦) في خ: الخورزم، وساقطة من ط.

(٧) زيادة من م.

و(١)صنّف: «المُغْرب في اللُّغة»(٢)، و«الايضاح في شرح المقامات».

توفِّي في عاشر جمادىٰ الأولىٰ(٣) سنة عشر وستمئة.

وله تصانيف في الأدب و(٤)أشعار كثيرة(٤).

قال ابن خَلِّكان(٥): له «الإقناعُ في اللغة»، و«مختصر - اصطلاح(٦) المنطق»، ومقدّمة لطيفة(٧) في النحو (٩)اسمها «المصباح»(٨)(٩) وشرحها المشهور(١٠) بـ«الضوء»(١١) لأحمد بن محمود (١٢)بن عمر(١٢) الجندي.



ثم انتقل الفقه إلى طبقة:

(١) ساقطة من م.

(٢) ساقطة من ط.

(٣) في ط: الأول.

(٤) في ط و م: الشعر كثير.

(٥) وفيات الأعيان(٥: ٣٧٠).

(٦) في ط: اصلاح.

(٧) في ط: الطبقه.

(٨) في ط: الصباح.

(٩) في خ: مشهورة بمصباح.

(١٠) ساقطة من خ، وفي م: المسمىٰ.

(١١) في خ: ضوء.

(١٢) ساقطة من خ.

١٦٤

الشيخ جمال الدين الحَصِيرِيّ[(١)]

أخذَ عن الإمام فخرِ الدين قاضي خان.

تفقَّه عليه الإمامُ يوسف[(٢)] [(٣)]سِبْط ابن الجَوْزِي[(٣)].

انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة.

صنَّفَ[(٤)] «شرح الجامع[(٥)] الكبير».

توفِّي سنةَ ستٍّ[(٦)] وثلاثين وستّمئة.

---

(١) ترجمته في: مرآة الزمان(٨: ٧٢٠-٧٢١). التكملة لوفيات النقلة(٦: ٢٨٨-٢٨٩). ذيل الروضتين(١٦١). العبر(٥: ١٥٢). دول الإسلام(٢: ١٤١-١٤٢). تذكرة الحفاظ(٤: ١٤٢٥). البداية والنهاية(١٣: ١٥٢-١٥٣). النجوم الزاهرة(٦: ٣١٣). كتائب أعلام الأخيار برقم (٤١٧). الدارس(١: ٦٢٠-٦٢١). الطبقات السنية برقم (٢٤١٩). الكشف(١: ٥٦٣،٥٦٨،٧٢٧،٢: ١٠١٤،١٨٣١). شذرات الذهب(٥: ١٨٢). إيضاح المكنون(٢: ٣٣،٨٥). هدية العارفين(٢: ٤٠٥). (الجواهر المضية(٣: ٤٣١-٤٣٣). تاج التراجم(٢٨٥-٢٨٦). الفوائد البهية(٣٣٦)).

(٢) في ط: أبو يوسف.

(٣) في خ: سبط الجوزي، وفي م: ابن سبط الجوزي.

(٤) في ط: مصنف.

(٥) في ط: جامع.

(٦) ساقطة من خ.

والحَصيريّ نسبةً[١] إلىٰ محلّة ببخارا، يعمل فيها الحَصير[٢]، [٣]كان ساكناً بها[٣].

❃ ❃ ❃

١٦٥

شمس الأئمة الكَرْدَرِيّ محمّد ابن[٤] عبد الستار بن محمّد العماديّ الكَرْدَرِيّ ❃

كان[٥] أستاذ الأئمّة علىٰ الإطلاق، والمَوْفُود[٦] إليه من[٧] الآفاق.

---

(١) في خ و ط: منسوب.
(٢) في ط: الحصيري.
(٣) ساقطة من ط.
(٤) ساقطة من ط.
❃ ترجمته في: الوافي بالوفيات(٣: ٢٥٤) . النجوم الزاهرة(٦: ٣٥١). كتائب أعلام الأخيار برقم (٤١٨).الطبقات السنية برقم (٢٠٩٥).هدية العارفين(٢: ١٢٢).(الجواهر المضية(٣: ٢٢٨-٢٣٠). تاج التراجم(ص٢٦٧-٢٦٨). النجوم الزاهرة(٦: ٣٥١). الأعلام(٧: ٢٥٥).).
(٥) زيادة من ط.
(٦) في خ و ط: الموثوق. وفي م: المرفود، والمثبت من كتب ترجمته.
(٧) في ط: في.

أخذَ عن شيخ الإسلام بُرْهانِ الدين المَرْغينانِيِّ صاحبِ «الهداية»، والشيخ[(١)] بدر[(٢)] الدين السَّمَرْقَنْدِيّ، المعروف بإمام زاده، والشيخ بُرهان الدِّين [(٣)]ناصر صاحبِ «المغرب»، والعلاَّمةِ بدر الدين عمر بن عبد الكريمّ الوَرْسَكيّ[(٤)] والشيخ شرف الدين أبي محمّد عمر بن محمّد بن [(٥)]عمر العَقِيليّ[(٥)]، والقاضي عماد الدين أبي العلاء[(٥)] عمر بن محمد الزَّرَنْجَرِيّ، والإمام الزاهدِ زين الدِّين العَتَّابيّ، والشيخ نور الدين [(٦)]أبي[(٦)] محمّد ...[(٧)(٨)] أَحمد بن محمّد[(٩)] الصَّابُونيّ، والإمام فخر الدين قاضي[(١٠)] خان.

نسبة إلى الجدّ المنسوب إلى[(١١)] كَرْدَر[(١٢)] من أعمال جُرْجانيّة[(١٣)] خُوارَزم[(١٤)].

---

(١) ساقطة من ط.
(٢) في خ: محب، وفي م: مجد.
(٣) ساقطة من خ.
(٤) في خ: عبد الكريم الواسكي.
(٥) في خ: العلي.
(٦) زيادة من م.
(٧) في ط زيادة: بن.
(٨) ساقطة من خ.
(٩) في م: محمود.
(١٠) في ط: فاضي.
(١١) في خ: علي.
(١٢) في خ: الكردري، وفي ط: الكرد.
(١٣) في خ: جرجاني.
(١٤) في خ: جوارزم.

برع في معرفة(١) المذهب، وأحيى(٢) علم أصول الفقه بعد اندراسه من زمن القاضي أبو زيد الدَّبُوسيّ وشمسُ الأئمّة السَّرَخْسِيّ.

تفقَّه عليه(٣) كثيرٌ من الفقهاء، ومات ببُخارا في يوم الجمعة تاسع محرم سنة اثنين وأربعين وستّمئة.



(١) في م: معرفت.

(٢) في خ: واضع، وفي ط: واتبع.

(٣) في ط: علية.

١٦٦

تاج الدين عبد الغفَّار الكَرْدَريّ[١]*

إمامُ الحنفيّة.

له التصانيفُ[٢] المفيدةُ في الفقه والأصول.

تفقّه على أبي الفَضْل الكِرْمَانِيّ.

[٤]وكان على غاية من الزُّهد.

وتولَّى قضاءَ حَلَب للسلطان العادل نور الدين محمود بن زَنْكي[٣][٤].

[٦]ومات فيها[٥][٦] سنة اثنتين[٧] وستّين وستّمئة.

---

(١) في م: الكردي.

* ترجمته في: الطبقات السنية برقم (١٢٦٩). الكشف(١: ٥٦٢،٣٤٦،٣٤٥،١١٤). هدية العارفين(١: ٥٨٧). ايضاح المكنون(١: ٤٢٥). (الجواهر المضية(٣: ٤٤٣-٤٤٤). تاج التراجم(١٩٥). الفوائد البهية(١٦٧-١٦٨).).

(٢) في ط: تصانيف.

(٣) في م: الزنكي.

(٤) ساقطة من خ.

(٥) في م: بها.

(٦) في خ: توفي.

(٧) في ط: اثني.

١٦٧

يوسف بن[(١)] [(٢)]أبي بكر[(٢)] السَّكَاكِيّ الخُوارَزْميّ[(٣)]*

صاحب «المفتاح».

[(٤)]وُلِدَ يومَ الثلاثاء ثالث جمادىٰ الأولىٰ سنة خمسٍ وخمسين وستمئة[(٤)].

أخذ عن شيخ الإسلام محمود بن صاعِد الحَارِثِي، وعن سديد[(٥)] بن محمّد الخَيَّاطِيّ[(٦)].

كان إماماً كبيراً متبحّراً عالماً[(٧)] في النحو والتصريف[(١)] وعلم المعاني

---

(١) ساقطة من م.

(٢) في خ: أبو بكر، وفي ط: بكر.

(٣) زيادة من م.

* ترجمته في: بغية الوعاة(٢: ٣٦٤). مفتاح السعادة(١: ٢٠٢-٢٠٣). كتائب أعلام الأخيار برقم (٤٢٩). الطبقات السنية برقم (٢٧٢٦). الكشف(٢: ١٧٦٢). شذرات الذهب(٥: ١٢٢). الأعلام(٩: ٢٩٤). (الجواهر المضية(٣: ٦٢٢-٦٢٣). تاج التراجم (٣١٧). الفوائد البهية(٣٨٢-٣٨٤).).

(٤) زيادة من م.

(٥) في خ: السيد.

(٦) في خ و ط: الحناطي.

(٧) في م: عالماً متبحراً.

والبيان والعروض والشعر.

قرأ عليه[٢] علمَ الكلام مختارُ [١]بن محمد[٣] بن محمود الزَّاهِدِيّ[٤] صاحبُ «القُنْية»[٥].

تُوفِّيَ سنةَ ستٍّ وعشرين وستمئة.



(١) في خ: التفريق.

(٢) ساقطة من ط.

(٣) زيادة من م.

(٤) في خ و م: الزاهد.

(٥) في ط: الفنية.

١٦٨

ظَهير الدين البُخاريّ القاضي
محمّد بن أحمد بن عمر *

(١)المشهور في عصره(١).

ماتَ سنةَ تسعَ عشرةَ(٢) وستّمئة.

وله: فوائد على(٣) «الجامع الصغير للحُساميّ».

* * *

---

* ترجمته في: مفتاح السعادة(٢: ٢٧٩). كتائب أعلام الأخيار برقم (٣٩٣). الطبقات السنية برقم (١٨٢٩). الكشف(٢: ١٢٩٨). الأعلام(٦: ٢١٤). (الجواهر المضية(٣: ٥٥). تاج التراجم(٢٣٢). الفوائد البهية(٢٥٧-٢٥٨)).

(١) زيادة من خ.

(٢) في خ: وعشرين.

(٣) في خ و ط: في.

١٦٩

الإمام حُسام الدَّين محمّد بن محمّد ابن عمر الأَخْسِيكَثيّ[١]*

صاحب «المختصر» المعروف [٢]في أصول الفقه[٢].

أستاذ محمّد بن محمّد العبيدي[٣].

ماتَ سنةَ أربع[٤] وأربعين وستّمئة.

***

(١) في خ: الاخستكي. وفي ط: الاخسيكتي.

* ترجمته: كتائب أعلام الأخيار برقم (٤٣٩). هدية العارفين(٢: ١٢٣). (الجواهر المضية(٣: ٣٣٤). تاج التراجم(٢٤٥-٢٤٦). الفوائد البهية(ص٣١٠)، الكشف(٢: ١٨٤٨)).

(٢) زيادة من ط.

(٣) في م: القنوى.

(٤) في خ: اثنين.

١٧٠

خليفة بن سليمان *

أخذ عن الإمام علاء[١] الدين أبي بكر الكاشاني[٢] صاحبِ «البدائع».

توفِّيَ [٣]بمدينة حَلَب[٣] سنة ثمانٍ وثلاثين وستّمئة.



١٧١

عمر بن عليّ المَرْغِينانيّ صاحب «الهداية» **

أخذ عن أبيه صاحب «الهداية».

---

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٣٩٢). الطبقات السنية برقم (٨٣٩). (الجواهر المضية(٢: ١٧٦). الطبقات السنية(٣: ٢١٣-٢١٤). الفوائد البهية(١٢٣)).

(١) في خ: علائ.

(٢) في خ: الكاشابي.

(٣) في م: بحلب.

** ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٤٢٤). الطبقات السنية برقم (١٦٤٠). هدية العارفين(١: ٧٨٥). (الجواهر المضية(٢: ٦٥٧). الفوائد البهية(٢٤٣)).

١٧٢

محمّد بن عليّ المَرْغِينانيّ*

أخ[1] عمر المذكور.

أخذ أيضاً عن أبيه صاحبِ «الهداية».

***

١٧٣

محمّد [2]بن أحمد[2] بن الخَمِيس[3]

المَوْصِلِيّ الحَلَبِيّ[4]**

أخذ عن الإمام علاء الدين بن أبي بكر الكَاشَانِيّ[5].[6]

---

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٤٢٣). الطبقات السنية برقم (٢١٣٧). (الجواهر المضية(٣: ٢٧٧). الفوائد البهية(٢٩٩).).

(١) في ط: أخي.

(٢) ساقطة من خ.

(٣) في ط: الحميد. وفي الجواهر(٣: ٥٩): محمد بن أحمد بن محمد بن خَمِيس

(٤) زيادة من م.

** ترجمته في: الطبقات السنية برقم (١٨٤١). (الجواهر المضية(٣: ٥٩).).

(٥) زيادة من م.

(٦) في الجواهر المضية(٣: ٥٩): مات بحلب سنة اثنتين وعشرين وستمئة.

١٧٤

عبد الحميد[١] حَمِيد الدين
محمّد بن عليّ النَّوْقَدِيّ[٢] *

أخذ عن أبي طاهر السَّجَاوَنْدِيّ[٣].

١٧٥

محمّد بن عبد الكريم[٤]
التُّرْكسْتانِيّ[٥] الخُوارَزْمِيّ[٦]
عرف[٧] ببرهان[٨] الأئمّة **

---

(١) غير مذكورة في الجواهر (٣: ٢٧٢).

(٢) في ط: النوقدي.

* ترجمته في: (الطبقات السنية (٣: ٢٧٢)).

(٣) في خ: السخاوندي.

(٤) في ط: اكريم.

(٥) في ط: الكتركاني.

(٦) في خ: الخورزمي.

(٧) في خ و ط: المعروف.

(٨) في ط: برهان.

** ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٣٨٩). الطبقات السنية برقم (٢١٠٥). (الجواهر المضية (٣: ٢٣٧). الفوائد البهية (٢٩٣)).

أستاذ مختار[1] [2]بن محمد[2] بن محمود الزَّاهِدِيّ[3]، صاحب «القنية»[4].

❊ ❊ ❊

١٧٦

شمس الدين[5] أحمد بن محمّد ابن أحمد العَقِيليّ الأنصاري[6]*

[13]أخذ عن جدّه[8] شرف الدين[9].

مات ببخارا سنة سبع[10] وأربعين وخمسمئة[11].

---

(١) العبارة في خ: أستاذ صاحب المختار.

(٢) زيادة من م.

(٣) في م: الزاهد.

(٤) في ط: القينة.

(٥) في خ و ط: الأئمة.

(٦) ساقطة من ط.

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٤٣١). الكشف(١: ٥٦٤). (الجواهر المضية(١: ٢٦٠). الطبقات السنية(٢: ٣٨). تاج التراجم(٩٩). الفوائد البهية(٥٦-٥٧).).

(٨) في خ: سبط.

(٩) في م زيادة: عمر بن محمد بن أحمد العقيليّ، أخذ عن جدّه شرف الدين.

(١٠) ساقطة من ط.

(١١) لعلَّ هذا التاريخ لوفاته سبق قلم من المصنف رحمه الله إذ في كتب ترجمته أنه توفِّي سنة (٦٥٧هـ).

١٧٧

الإمام جمال الدين المَحْبُوبيّ(١)

عبد(٢) الله بن إبراهيم*

أخذ عن عمادِ الدين شمس الأئمّة (٣عمر بن٣) أبي بكر محمّد الزَّرَنْجَريّ.

وكان شيخاً للحنفيّة في عصره.

مات سنة (٤ثلاثين وستّمئة٤).

وله: «شرح الجامع(٥) الصغير».

❊ ❊ ❊

---

(١) في ط: الحبوبي.

(٢) في كتب ترجمته: عبيد الله. وهو الصحيح.

* ترجمته في: دول الإسلام(٢: ١٣٥). المشتبه(٤٣٠). شذارت الذهب(٥: ١٣٧). (العبر(٥: ١٢٠). كتائب أعلام الأخيار(ق٢١٧/ أ-٢١٨/ ب). النافع الكبير(ص٥١-٥٢). الفوائد البهية(ص١٨٢-١٨٣). الجواهر المضية(٢: ٤٩٠). الأثمار الجنية(ق٣٥/ ب).).

(٣) ساقطة من خ و ط.

(٤) ساقطة من خ.

(٥) في م: للجامع.

١٧٨

شمسُ الدِّين بن عطاء[١]

عالم فاضل.

تفقّه على[٢] أبي[٣] شجاع[٤].



٧٩

تاج الشريعة صاحب «الوقاية»[٥]
محمود بن[٦] صدر الشريعة*

---

(١) في ط: عطا.

(٢) في م: عليه.

(٣) في خ و م: ابن.

(٤) في خ: الشجاع، وفي م: الساع.

(٥) في م: صاحب الوقاية تاج الشريعة.

(٦) في خ زيادة: بن مسعود بن، وفي ط زيادة: بن مسعود.

* ترجمته في: (كتائب أعلام الأخيار(ق٢٦٥/ أ-ب). الكشف(٢: ٢٠٢٠). الفوائد(ص٣٣٨-٣٣٩)، مقدمة عمدة الرعاية(١: ١٨-٢٠). دفع الغواية(١: ٢-٦). هدية العارفين(٢: ٤٠٦). معجم المؤلفين(٣: ٨١٨). معجم المطبوعات العربية والمعربة لإلياس سركيس (١: ١١٩٩-١٢٠٠)).

صنّف[1] «الوقاية»[2] لابن[3] ابنه «صدر الشريعة»[4].

وله: «معراج الدراية «في شرح الهداية»[5]»[6].

ثم انتقل الفقه إلى طبقة[7]:

---

(١) حققت في الدراسة التي سبقت شرح الوقاية أن مؤلّف الوقاية برهان الشريعة عمر أخو تاج الشريعة محمود صاحب شرح الهداية، وهو جدّ صدر الشريعة.

(٢) في ط: الوقايع.

(٣) في ط: ابن.

(٤) زيادة من م.

(٥) زيادة من م.

(٦) لعلَّ المصنِّف رحمه الله وهم في نسبة معراج الدراية له، فهي لمحمد بن محمد بن أحمد السنجاري، المعروف بالبُخَارِيّ الكاكي، قوام الدين، (ت٧٤٩هـ). ينظر: الجواهر(٤: ٢٩٤-٢٩٥). الفوائد(ص٣٠٦)الكشف (٢: ٢٠٣٣).

(٧) في ط: ثم انتقل إلى الفقه طبقة.

١٨٠

قاضي القضاة صدر[(١)] الدين ...[(٢)]

سليمان[(٣)] بن[(٤)] أبي[(٥)] العِزّ[*]

أخذ عن جمال الدين محمود الحَصِيريّ[(٦)].[(٧)]

❃ ❃ ❃

---

(١) في ط: بدر.

(٢) في خ و ط زيادة: بن.

(٣) في ط: أبو سليمان.

(٤) ساقطة من خ.

(٥) في خ: ابو.

[*] ترجمته في: العبر(٥: ٣١٥). دول الإسلام(٢: ١٧٩). مرآة الجنان(٤: ١٨٨). البداية والنهاية(١٣: ٢٨١). حسن المحاضرة(١: ٢،٤٦٦: ١٨٤). كتائب أعلام الأخيار برقم (٤٦٧). الطبقات السنية برقم (٩٢٥). الكشف(٢: ١٨٣٢). شذرات الذهب(٥: ٣٥٧). (الجواهر المضية(٢: ٢٣٦). الفوائد البهية(١٣٩)).

(٦) في خ و ط: الحصري.

(٧) توفِّي رحمه الله كما في كتب ترجمته سنة (٦٧٧هـ).

١٨١

(٤أحمد بن محمود بن (١) أبي بكر
أبو الحُسَين (٢) المَوْصِلِيّ

أخذ عن الحَصِيرِيّ (٣)٤).

❊ ❊ ❊

(١) ساقطة من ط.

(٢) في خ وة ط: الحسن.

(٣) في ط: الحصري.

(٤) العبارة في خ: أحمد بن أحمد بن محمود الحصري أخذ عن أبي بكر أبو الحسن الموصلي.

١٨٢

صدر الدين أبو[1] عبد الله الخِلاطيّ محمّود[2] بن عَبَّاد[3] بن [9]مَلَك...[4] داد[9] ابن الحَسَن[6] بن داود*

العلامة الإمام الكبير.

[7]جمعَ و[7] صنّفَ [8]"تلخيص[8] الجامع الكبير"، وكتاباً سمّاه "مقصد المسند اختصار مسند الإمام أبي حنيفة"، وله كتاب على "صحيح مسلم".

ودرّس بالمدرسة السُّيُوفيّة.

---

(١) العبارة في م: صدر بن أبي علي.

(٢) في كتب ترجمته اسمه: محمد لا محمود.

(٣) في م: عماد.

(٤) في خ و م زيادة: بن.

(٥) في النسخ: مالك داود، والمثبت من كتب ترجمته.

(٦) في خ: بن حسن بن داود.

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٤٦٦). الطبقات السنية برقم (٢٠٣٦). الكشف(١: ٢، ٥٦٩، ٥٥٨، ٤٧٢: ١٦٨١). (الجواهر المضية(٣: ١٨٠-١٨١). تاج التراجم(٢٦٢). الفوائد البهية(٢٨٣-٢٨٤).).

(٧) ساقطة من م.

(٨) زيادة من خ و ط.

تفقّه علىٰ الحَصيريّ[١]، وسمع منه «صحيح[٢] مسلم».

مات سنة اثنتين[٣] وخمسين وستّمئة.

❊ ❊ ❊

١٨٣

العلامة بدر الدين محمّد بن محمود ابن عبد الكريم الكَرْدَرِيّ المعروف بخُواهَر زَاده*

وهو ابن أخت شمس الأئمّة الكَرْدَرِيّ.

أخذَ عن خالِه [٥]شمس الأئمة[٤] الكَرْدَرِيّ[٥].

---

(١) في خ: الحصري.

(٢) في م: مسند.

(٣) في خ و ط: اثنين.

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٣٦٢-٣٦٣). (الجواهر المضية(٣: ٣٦٢-٣٦٣، ٢: ١٨٢). الفوائد البهيّة(ص ٢٧٠-٢٧١)).

(٤) في ط: لأئمة.

(٥) في خ: المذكور.

هذا[1] اللفظُ[2] يقال[3] لجماعة[4] من العلماءِ كانوا أولاد أخت عالم[5].

و[6] المشهور بهذه النسبة عند الإطلاق اثنان:

أحدهما: متقدِّمٌ في الزمان.

والآخر: متأخّر عنه.

فالمتقدّم[7] ما سبق ذِكْرُه، وهو[8] أبو بكر[9] محمّد بن الحسين[10] البُخاريّ [13] ابن أخت القاضي أبي[11] ثابت ...[12] محمّد بن أحمد البُخاريّ[13]، وقد تكرَّرَ ذكره[14] في «الهداية» [15] بلقبه هذا، وهو مرادُ صاحب «الهداية»[15].

---

(١) في م: هذه. والمقصود لفظة: خواهر زاده. كما في الجواهر المضية(٢: ١٨٢).
(٢) في خ: لفظ.
(٣) في م: هذه اللفظة تقال.
(٤) في ط: للجماعة.
(٥) في خ: العالم.
(٦) ساقطة من خ و ط.
(٧) في م: فالمقدم.
(٨) في خ و ط: فهو.
(٩) في خ زيادة: بن.
(١٠) في خ: حسين.
(١١) في خ و ط: أبي.
(١٢) في خ و ط زيادة: بن.
(١٣) ساقطة من خ.
(١٤) ساقطة من خ.
(١٥) ساقطة من خ.

والمتأخّر: (٦)خُواهَر زَادَه(١)، و(٢)هو هذا(٣) الإمام بدر الدين محمّد بن محمود الكَرْدَرِيّ ابن أخت شمس الأئمة الكَرْدَرِيّ(٤).

توفِّي سنة إحدى(٥) وخمسين وستمئة، ودفن عند قبر(٦) خاله(٧).



(١) ساقطة من خ و ط.

(٢) ساقطة من م.

(٣) ساقطة من خ.

(٤) ما ذكره المصنِّف من هذا التفصيل مذكور في الجواهر المضية (٢: ١٨٣).

(٥) في خ: واحد.

(٦) ساقطة خ و من ط.

(٧) في خ زيادة: المذكور.

١٨٥

ابن أمين الدولة[١] الحسن بن أحمد...[٢]
أبو[٣] محمّد[٤] مجد الدين
المعروف بابن أمين الدولة*

كان فقيهاً محدّثاً فرضيّاً[٥].

و[٦] له: «شرح السراجية في الفرائض».

وحدَّثَ بحلب.

و[٧] توفِّي في وقعة[٨] التتار[٩] شهيداً في رجب سنة ثمان وخمسين وستّمئة.

---

(١) في خ: الدين.

(٢) في خ و ط: بن.

(٣) في النسخ: أبي، والمثبت من كتب ترجمته.

(٤) ساقطة من ط.

* ترجمته في: الكشف(٢: ١٢٤٩،١٨٠٤). (الجواهر المضية(٢: ٤٤-٤٥). تاج التراجم(١٥٢). الطبقات السنية(٣: ٤٦).).

(٥) في ط: فراضاً، وفي م: فرايضياً.

(٦) زيادة من م.

(٧)زيادة من م.

(٨) في خ: واقعة.

(٩) في م: النار.

١٨٦

الشيخ حميد الدين الضريري(١)
علي بن محمّد بن علي
الرَّامُشِيّ(٢) البُخاريّ*

أخذَ عن شمس الأئمّة الكَرْدَرِيّ حافظ الدين الكبير.



١٨٧

أبو الفضل محمد (٣بن محمد٣)
ابن نصر البخاريّ**

---

(١) في كتب ترجمته: الضرير.

(٢) في م: الرأي، والمثبت من كتب ترجمته.

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٤٥٨). الطبقات السنية برقم (١٥٤٤). إيضاح المكنون(٢: ٦١٦). هدية العارفين(١: ٧١١). (الجواهر المضية(٢: ٥٩٨). تاج التراجم(ص٢١٥). الفوائد البهية(ص٢١١). الكشف(٢: ٢٠٣٢)).

(٣) زيادة من م.

** ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٤٥٩). الطبقات السنية برقم (٢٢٧٦). (الجواهر المضية(٣: ٣٣٧). الفوائد البهية(٣٢٥)).

كانت ولادتُه في حدود سنة خمس[1] عشرة وستمئة ببُخارا.

تفقَّه على شمسِ الأئمّةِ محمّد بن عبد الستّار الكَرْدَرِيّ.

سَمِعَ منه[2] أبو[3] العلاء البُخاريّ[4].

توفِّي ببُخارا سنة ثلاث وتسعين وستّمئة.



١٨٨

فخر[5] الدين محمّد [6]بن محمّد[6] ابن إلياس المَايْمَرْغِيّ[7]

أخذ عن شمس الأئمة الكَرْدَريّ، ...[8] [1]أخذ عن صاحب «الهداية»[1].

---

(١) في خ: خمسة.

(٢) في خ و ط: عن.

(٣) في خ و ط: أبي.

(٤) في ط: أبي العلا والبخاري.

(٥) في ط: عز.

(٦) زيادة من م.

(٧) ساقطة من خ، و في: ط: المابرغي، وفي م: المارعي. والمثبت من كتب ترجمته.

(٨) في خ و ط زيادة: والإمام زين الدين العتابي.

(٦)وهو أستاذ السِّغْنَاقِيّ صاحبِ «النهاية»(٢)(٣).



١٨٩
عبد الله بن أحمد بن محمود
حافظ الدين أبو البركات النَّسَفِيّ(٤)*

(٥)أخذ عن شمسِ الأئمة الكَرْدَرِيِّ والإمامِ زين الدين العَتَّابِيّ(٥)(٦).

---

(١) العبارة في خ: أخذ صاحب الميزان.

(٢) ساقطة من ط

(٣) ساقطة من خ و ط.

(٤) في م: حافظ الدين أبو البركات النسفيّ عبد الله بن أحمد بن محمود.

* ترجمته في: الدرر الكامنة(٢: ٢: ٣٥٢). السلوك للمقريزي(٢: ٣٤٨). مفتاح السعادة(٢: ١٨٨-١٨٩). كتائب أعلام الأخيار برقم (٤٧٨). الطبقات السنية برقم (١٠٣٧). الكشف(١: ١٦٤٠، ١٥١٥، ١٢٧٤، ١١٦٨، ١١٩، ١٨٤٩، ١٨٢٣، ١٦٧٥، ٢٠٢٤، ١٩٩٧، ١٩٢٢، ١٨٦٧). إيضاح المكنون(١: ٩٨). هدية العارفين(١: ٤٦٤). (الجواهر المضية(٢: ٢٩٤). الفوائد البهية(١٧٢). تاج التراجم(١٧٤). الأعلام(٤: ١٩٢).).

(٥) قال الكفوي في ترجمة العتابي: قد نص في الجواهر أن العتّابيّ مات سنة ست وثمانين وخمسمئة وأنَّى تصح رواية شخص مات سنة عشر وسبعمئة عن شخص مات سنة ست وثمانين وخمسمئة. ينظر: الفوائد(١٧٣).

(٦) زيادة من م.

(٥)صاحب التفسير (١)يقال يرد فيه على القاضي البَيْضَاوِيّ(٢)(٥).

(٣)وصاحب «المنار»(٣) و(٤)«الكافي» و«الكنْز»(٥).

من(٦) زهّاد(٧) المتأخّرين.

صاحب التصانيف المفيدة في الفقه والأصول(٨) (٩)من جملتها(٩): «المستصفى في شرح المنظومة»(١٠)، و(١١)«شرح النافع» سمّاه بـ«المنافع»، وله «الكافي(١٢) في شرح الوافي»، (١٣)و«الوافي» تصنيفه(١٣) أيضاً.

---

(١) وهو عبد الله بن عمر بن محمد الشِّيرَازِيّ البَيْضَاوِيّ، ناصر الدين، والبَيْضَاويّ نسبة إلى مدينة البيضاء بفارس من عمل شيراز، من مؤلفاته: أنوار التنْزيل وأسرار التأويل، وطوالع الأنوار، ومنهاج الوصول إلى علم الأصول، (ت٦٨٥). ينظر: طبقات الأسنوي(١: ١٣٦). الكشف(١: ١٨٦). الأعلام(٤: ٢٤٨).
(٢) زيادة من خ.
(٣) ساقطة من خ.
(٤) في خ: وله.
(٥) ساقطة من م.
(٦) في م: أحد.
(٧) في م: الزهاد.
(٨) في م زيادة: وسمع منه السغناقي.
(٩) في م: وله.
(١٠) في ط: المصفى شرح المنظمة.
(١١) في م: وله.
(١٢) ساقطة من م.
(١٣) ساقطة من خ.

(١)وله «كنز الدقائق»(١)، وله «المنار في أصول الفقه»، (٥)و(٢)«العمدة(٣) في أصول الدين»(٤)(٥)، (٨)وله(٦)«شرح الهداية».

(٧)كان ببغداد سنة عشر وسبعمئة(٧)(٨).

توفي(٩) ليلة الجُمعة في شهر ربيع الأوّل سنة إحدى(١٠) وخمسين وسبعمئة(١١).



---

(١) ساقطة من خ.

(٢) في م: وله.

(٣) في م: المنار.

(٤) في م زيادة: وله العمدة.

(٥) ساقطة من خ.

(٦) في خ زيادة: قيل.

(٧) ساقطة من خ.

(٨) ساقطة من ط.

(٩) في خ: توفي في.

(١٠) في خ: واحد.

(١١) أرَّخ القاري وفاته سنة (٧٠١هـ) وحاجي خليفة سنة (٧١٠هـ) وقال ابن قطلوبغا: توفي بعد سنة (٧١٠هـ). ينظر: الفوائد(١٧٣).

١٩٠

صدر الشريعة عبيد[١] الله بن مسعود ابن محمود[٢] تاج الشريعة*

عالم محقِّق، وحبرٌ مدقق.

أخذَ عن جدِّه محمود تاج الشريعة.

له تصانيف مفيدة[٣] منها: «التنقيح[٤] في أصول الفقه»، وشرحه[٥] المسمّى بـ«التوضيح»[٦]، و«شرح الوقاية»، و«مختصر الوقاية»[٧]، [٨]وله «تعديل العلوم في الكلام»[٨].[٩]

---

(١) في خ و ط: عبيد.

(٢) في م زيادة: المخبولي.

* ترجمته في: الطبقات السنية برقم (٢٩٩٢). هدية العارفين(٧٨٧). (الجواهر المضية(٤: ٣٦٩-٣٧٠). تاج التراجم(٢٠٣)، مفتاح السَّعادة(٢: ١٧٠، ١٦٢-١٧١)، الفوائد البهية(١٨٥-١٨٩)، الكشف(١: ٤٩٥، ٢: ٢٠٢٠). الأعلام(٤: ٣٥٤). معجم المؤلفين(٢: ٣٥٥)). وقد أفردته بدراسة خاصة في تحقيقي لشرح الوقاية له، وفيها تحقيقات بديعة ونكات لطيفة يحسن الوقوف عليها.

(٣) ساقطة من ط.

(٤) في خ: تنقيح.

(٥) في م: وشرح.

(٦) في خ: التوصيح.

(٧) في خ: النقاية.

(٨) ساقطة من خ و ط.

(٩) توفِّي رحمه الله تعالى سنة (٧٤٧هـ) كما في كتب ترجمته.

١٩١

أبو المظفَّر ظهير الدين
محمّد بن عمر بن محمّد
النَّوْجَابَاذِيّ[(١)] البُخاريّ ❊

أخذَ عن شمس الأئمّة الكَرْدَرِيّ، ومحمّد بن محمّد بن عمر الأَخْسِيكَثِيّ[(٢)(٣)].

❊ ❊ ❊

---

(١) زيادة من م.

❊ ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم(٤٦٤). الطبقات السنية برقم (٢١٩٦). الكشف(٢: ١٦٣٤، ١٤٨٥، ١٤٨٤). هدية العارفين(٢: ١٢٩). إيضاح المكنون(٢: ٣٥٥).

(٢) في خ: الخستكي، وفي ط: الاحسيكي. وفي م: الاخسيكتي. والمثبت من الجواهر(٣: ٢٩٠).

(٣) في خ زيادة: ومن تصانيفه مختصر القدوري.

١٩١

الإمام يوسف

سِبْط ابن[(١)] الجَوْزِيّ *

أخذَ عن جمالِ[(٢)] الدين الحَصيريّ[(٣)].

وروى عن جدِّه ببغداد.

وسمع من[(٤)] أبي حفص [(٥)]بن طَبَرْزَد[(٥)].

---

(١) في م: بن سبطين.

* ترجمته في: ذيل مرآة الزمان(١: ٣٩-٤٣). ميزان الاعتدال(٤: ٤٧١). العبر(٥: ٢٢٠). المختصر لأبي الفدا(٣: ١٩٧). البداية والنهاية(١٣: ١٩٤-١٩٥). تاريخ علماء بغداد لابن رافع(٢٣٦-٢٣٩). لسان الميزان(٦: ٣٢٨). مفتاح السعادة(١: ٢٥٥-٢٥٦). الدارس(١: ٤٧٨-٤٨٠). كتائب أعلام الأخيار برقم (٤٧١). الطبقات السنية برقم (٢٧٤٨). الكشف(١: ٢،٥٦٩،٥٥٨،٤٤٨،٤٣٧،٢٠٥،١٧٢: ١٦٤٧،١٥٩٢،١٥٢٠،١٥١٩، ١٩٨٨،١٨٣٧،١٧٢٣). شذرات الذهب(٥: ٢٦٦-٢٦٧). هدية العارفين(٢: ٥٥٤-٥٥٥). إيضاح المكنون(١: ٢٧٤). (مرآة الجنان(٤: ١٣٦). الجواهر المضية(٣: ٦٣٣-٦٣٥). النجوم الزاهرة(٧: ٣٩). مرآة الزمان(٤: ١٣٦). الفوائد البهية(٣٨٠-٣٨١). الأعلام(٩: ٣٤٢).).

(٢) في خ: حمال.

(٣) في خ: الحصري.

(٤) في خ: عن.

(٥) ساقطة من خ: وفي ط: بطبرزد.

(٧)وأعطي القبول من الملوك(١) والأمراء والعلماء في الوعظِ وغيره(٢).

وله تصانيف: منها: «شرح(٣) الجامع الكبير» و(٤)«مرآة الزمان».

مات سنة أربع وخمسين وستمئة(٥).

❊ ❊ ❊

١٩٣

أبو الفضل

المعروف بالبُرْهان(٦) النَّسَفِيّ

محمّد بن محمود(٧)*

---

(١) في ط: الملك.

(٢) ساقطة من خ.

(٣) ساقطة من ط.

(٤) في م: وله.

(٥) في خ: مات سنة ستماية.

(٦) في ط: بالبرهاني.

(٧) في كتب ترجمته: محمد.

* ترجمته في: العبر (٥: ٢٤٦-٢٤٧). دول الإسلام (٢: ١٨٨). الوافي بالوفيات (١: ٢٨٢ - ٢٨٣). مرآة الجنان (٤: ٢٠٠-٢٠١). كتائب أعلام الأخيار برقم (٥٣٥). طبقات

وُلِدَ سنة ستمئة تقريباً[١].

و[٢]لخّص[٣] «تفسير الإمام فخر الدين الرَّازِيّ»، وله «مقدّمة في الخلاف[٤]» مشهورة.

توفِّي ببغداد سنة سبعٍ وثمانين وستّمئة[٥].

❊ ❊ ❊

الداودي(٢: ٢٥٠-٢٥١). الطبقات السنية برقم (٢٢٩٥). الكشف(١: ٩٥،٨٦٥،٨٨٢،٢: ١٠٣٢،١٢٧٢،١٢٩٦، ١٨٦١،١٨٠٣،١٧٩٩،١٧٩٨،١٧٥٦،١٧٢٠). شذرات الذهب(٥: ٣٨٥). إيضاح المكنون(٢: ١٩٤). هدية العارفين(٢: ١٣٥-١٣٦). (الجواهر المضية(٣: ٣٥١). تاج التراجم(٢٤٧). الفوائد البهية(٣١٩).).

(١) في خ غير مفهومة، وفي ط: كان تعريباً، وفي م: كان تصريفياً. والمثبت من كتب ترجمته.

(٢) ساقطة من خ و ط.

(٣) في ط: لخصص.

(٤) في م: الخلاصة.

(٥) في ط: وستين.

١٩٤

ابن[١] الشمَّاع[٢] محمد بن عبد الكريم بن عثمان*

إمام كبير، مفتي الإسلام.

مولدُهُ سنة تسعٍ وعشرين وستّمئة.

تفقّه على قاضي القضاة شمس الدين بن عطا[٣].

وتفقّه أيضاً عليه قاضي القضاة شمس الدّين[٤] الحَرِيرِيّ.

ودرَّسَ بالخَاتُونيّة[٥] والصَّادِريّة.

وكان عارفاً بمذهب الإمام[٦] أبي حنيفة.

---

(١) في خ: أبو.

(٢) في ط و م: شجاع، وفي خ: الشجاع. والمثبت من كتب ترجمته.

* ترجمته في: الوافي بالوفيات(٣: ٢٨١). كتائب أعلام الأخيار برقم (٤٨٤). الدارس(٢: ٥٦٦). الطبقات السنية برقم (٢١٠٣). (الجواهر المضية(٣: ٢٣٦-٢٣٧). الفوائد البهية(٢٩٣)).

(٣) في م: عطاء.

(٤) في خ زيادة: بن.

(٥) في ط: الحانونية.

(٦) ساقطة من م.

وتوفِّي[١] سنة ستّ وسبعين[٢] وستمئة[٣].

❊ ❊ ❊

١٩٤

أبو الفضل الكَاشَانيّ

أشرف[٤] الدِّين*

أخذ عن الكَرْدَرِيّ.

❊ ❊ ❊

---

(١) في م: مات.

(٢) في النسخ: وتسعين، والمثبت من كتب ترجمته.

(٣) ساقطة من ط.

(٤) في خ و ط: شرف.

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٤٣٨). (الجواهر المضية(١: ٤٤٠-٤٤١). الطبقات السنية(٢: ٢١٢). الفوائد البهية(٨٦).).

١٩٥

مختار بن محمود الزَّاهِدِيّ[١]*

صاحب «القُنية»[٢].

إمام[٣] علاّمة الزمان، الملقّب بنجمِ الدين، المُعْتَزِلِيّ الاعتقاد، و[٤]حنفيّ المذهب.

له: «شرح على[٥] القُدُورِيّ»، شرح[٦] نفيس[٧]، [٩]وله «القُنْيَة»[٨].

تفقّه على علاء الدين سديد بن محمّد الخَيَّاطِيّ، وبُرْهان الأئمّة محمّد

---

(١) في خ و ط: الزاهد.

* ترجمته في: مفتاح السعادة(٢: ١٧٩). كتائب أعلام الأخيار برقم (٤٨٠). الطبقات السنية(٢٤٧١). الكشف(١: ٥٥٧، ٦٢٨، ٨٦٦، ٨٩٣، ٨٩٥، ٨٩٧، ٩٤٥، ٢: ١٠٨٠، ١٢٤٧، ١٢٤٧، ١٢٧٨، ١٣٥٧، ١٤٤٦، ١٥٩٢، ١٦٣١، ١٩٢١). هدية العارفين(٢: ٤٢٣). (الجواهر المضية(٣: ٤٦٠)، الفوائد البهية(٣٤٩)، تاج التراجم(٢٩٥). الكشف(٢: ١٣٥٧). الأعلام(٨: ٧٢٩).).

(٢) في ط: الفقيه.

(٣) في م: الإمام.

(٤) زيادة من خ.

(٥) ساقطة من خ و ط.

(٦) ساقطة من خ.

(٧) في خ: النفيس.

(٨) زيادة من م.

ابن عبد الكريم وغيرهما.

وقرأ علمَ[1] الكلام على يوسف السَّكاكِيّ الخُوارَزْميّ.

مات سنة ثمانٍ وخمسين وستّمئة.

وله رسالةٌ لطيفة سمّاها[2] «الناصريّة»، صنّفها لخدمة[3] بركت خان، تشتمل على ثلاثة[4] أبواب:

الأوّل: في الأدلّة على حقيقةِ رسالة رسولِ الله ﷺ، وذكر شيءٍ من معجزاته.

والثاني: [5]في ذكر المخالفين لنبوّتهِ والجواب عن شبهتهم.

والثالث: في[5] المناظرةِ بين المسلمين والنَّصارى وذكر[6] أسئلتهم[7].

فذكر[8] في الباب[9] الأوَّل: ظهر على يد نبيّنا محمّد ﷺ ألفَ

---

(١) زيادة من خ.

(٢) في م: سمّاه.

(٣) في خ: لخدمته.

(٤) في ط: ثلاث.

(٥) ساقطة من خ.

(٦) في خ: فذكر.

(٧) في م: سؤلتهم.

(٨) في خ: في ذكر، وفي م: وذكر.

(٩) في خ: باب.

معجزة[١]، وقيل: ثلاثة آلاف معجزة، وذكر فيه إنّ معجزاته ﷺ على قسمين:

١. إرهاصيّة.

٢. وتصديقيّة.

فالإرهاصيّة[٢] قبل [٣]ادّعائه[٣][٤] النبوّة؛ لتقع[٥] قاعدة ومقدّمة [٥]على نبوتِه[٦].

والتصديقيّة[٧] ما[٨] ظهرت عليه بعد ادّعائه النبوة[٩].

إلى أن قال: وأمّا التصديقيّة[١٠] فقسمان[١١]:

---

(١) في خ: معجزات.

(٢) في م: فإرهاصية.

(٣) في م: ادعاء.

(٤) ساقطة من خ.

(٥) في خ: ليقع.

(٦) في م: لنبوته.

(٧) في ط: والتصديقة.

(٨) في ط: بما.

(٩) ساقطة من خ و ط.

(١٠) في م: تصديقة.

(١١) في خ: قسمان.

١. قسمٌ منها في ذاته.

٢. وقسم منها خارجٌ عن[1] ذاته.

فأمّا الذي في ذاته فكان النبيّ[2] ﷺ يرى خَلْفَه كما يرى أمامَه[3]، وكان بين كتفيه[4] عينان مثل سَمِّ[5] الخياط فكان يبصرُ بهما ولا يحجبُهما الثياب[6].

[7]إلى أن قال[7]: وأمّا الأمور الخارجة[8] عن ذاته فمنها[9]: انشقاق القمر.

[10]إلى أن قال: ومنها:[10] إنبات[11] النخلة في سَنام[12] البعير، وإدراك[13]

---

(١) في خ: من.

(٢) ساقطة من م.

(٣) في خ و م: قدامه.

(٤) في ط: كتفية.

(٥) في م: اسم.

(٦) في خ زيادة: ونحوهما.

(٧) ساقطة من خ.

(٨) في ط: الخارجية.

(٩) في ط: منها.

(١٠) زيادة من م.

(١١) في خ و ط: واثبات.

(١٢) في ط: سنأم.

(١٣) في ط: وادرك.

ثمرها[١]، ثمّ تناولها الحاضرون[٢]، [١٢]فمَن علم اللهُ[٣] تعالى أنّه [١١]في الحـال[٤] يؤمن[٥] كان التمر[٦] حلواً[٧] في فمِه، ومَن [١٧][١٥]عَلِمَ أنّه[٨] لا[٩] يؤمن[١٠] [١٨]عـادَ التمرُ[١١] حجراً [١٩]في فمِه[١٢].



---

(١) في م زيادة: في الحال.

(٢) في خ: الكافرون.

(٣) في ط: أللهُ.

(٤) ساقطة من م.

(٥) العبارة في خ: فمن كان يؤمن بالله تعالى.

(٦) في م: الثمرة.

(٧) في خ: حلو.

(٨) ساقطة من ط.

(٩) في ط: لم.

(١٠) العبارة في خ: لم يؤمن بالله.

(١١) في م: صار الثمرة.

(١٢) ساقطة من خ.

١٩٧

قاضي القضاة شمس الدين[1] الأَوْزَاعِيّ[2] عبد الله[3] بن محمد بن[4] عطاء[5]*

كان إماماً عالماً[6] بارعاً، كبيرَ[7] القدر، غزيرَ[8] العلم.

[9]تولَّى القضاء[9] بدمشق.

---

(١) في خ: شمس الأئمة، وفي ط: شمس الأئمة الدين.

(٢) في بعض كتب ترجمته: الأذرعي.

(٣) لفظ الجلالة سقط من خ.

(٤) ساقطة من ط.

(٥) في خ و ط: عطا.

* ترجمته في: العبر(٥: ٣٠١). دول الإسلام(٢: ١٧٥). تذكرة الحفاظ(٤: ١٤٦٨). مرآة الجنان(٤: ١٧٣). البداية والنهاية(١٣: ٢٦٨). النجوم الزاهرة(٧: ٢٤٦-٢٤٧). الدارس(١: ٥١٢،٥١١،٤٤٣،٤٤٢). كتائب أعلام الأخيار برقم (٤٤٨). الطبقات السنية برقم (١٠٨٩). شذرات الذهب(٥: ٣٤٠). (الجواهر المضية(٢: ٣٣٦-٣٣٩). الفوائد البهية(١٧٩)).

(٦) ساقطة من خ و ط.

(٧) في م: جليل.

(٨) في م: كثير.

(٩) في خ: تولى، وفي ط: توفى..

(٢)وسمع من(١) طَبَرْزَد(٢).

وحدّث ودرّس وأفتى.

(٤)وسمع منه قاضي القضاة شمس الدين ...(٣) الحَريريّ.

مات سنة ثلاث وسبعين وستمئة(٤).



(١) في ط: بن.

(٢) ساقطة من خ.

(٣) في خ و م: زيادة: بن.

(٤) ساقطة من خ، وفي ط اعتبر قوله: قاضي القضاة شمس الدين...الخ بداية لترجمة جديدة.

١٩٨

(١)مجد الدِّين(١) أبو(٢) الفَضْل المَوْصِلِيّ (٤)عبد الله(٣) بن محمود بن مَوْدُود بن محمود(٤)*

وُلِدَ بالموصل (٦)يوم الجمعة سلخ شوَّال(٥) سنة تسع وتسعين(٦) وخمسمئة.

وحدَّثَ عن(٧) ابن(٨) طَبَرْزَد.

---

(١) في خ: محمد، وفي ط: محمد بن.

(٢) في ط: أبي.

(٣) لفظ الجلالة سقط من ط.

(٤) ساقطة من خ.

* ترجمته في: تاريخ علماء بغداد(٧٥-٧٧). مفتاح السعادة(٢: ٢٨١). كتائب أعلام الأخيار برقم (٤٧٥). الطبقات السنية برقم (١١٠٤). الكشف(١: ٢،٥٧٠: ١٦٢٢). الرسالة المستطرفة(١٤١). هدية العارفين(١: ٤٦٢). (الجواهر المضية(٢: ٣٤٩-٣٥٠). تاج التراجم(١٧٦-١٧٧). الفوائد البهية(١٨٠). الأعلام(٤: ٢٧٩)).

(٥) زيادة من ط.

(٦) في ط: وخمسين.

(٧) في خ و ط: وحدث.

(٨) في خ: أبي.

وكان فقيهاً عارفاً بالمذهب.

وَلِيَ قضاءَ الكوفة[١] ثمّ عُزِل، ورجَع إلى بغداد.

ودرَّسَ بمشهدِ الإمام أبي حنيفة.

وأَفتَى[٢] حتى مات يوم السبت التاسع عشر من[٣] محرم[٤] سنة [٥]ثلاث و[٥]ثمانين[٦] وستمئة.

وله: كتاب «المختار»، وكتاب[٧] «الاختيار لتعليل المختار»، وغيره.



---

(١) في خ و م: القضاء بالكوفة.

(٢) في خ: وأفتي بعده، وفي م: فأفتى.

(٣) ساقطة من خ.

(٤) في م: المحرم.

(٥) ساقطة من م.

(٦) في خ: سبعين.

(٧) في ط: وكتب.

١٩٩

نجم الدين(١) عمر بن أحمد الكاخُشْتُوانِيّ(٢)*

أخذ الفقه والعلم عن (عبد الحميد(٣)) حميد الدين محمّد بن عليّ النَّوْقَدِيّ(٤).



(١) في خ زيادة: بن.

(٢) ساقطة من خ، وفي ط: الكاحنسواني. وفي م: السكاخستواني. والمثبت من كتب ترجمته.

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٤٨٢). الطبقات السنية برقم (١٠١٦).(الجواهر المضية(٢: ٦٣٢). الفوائد البهية(٢٣٨)).

(٣) في خ و ط: عبد الله.

(٤) في ط: النوقندي. في خ زيادة: وجعل فاضل. وفي م: التوقدي، والمثبت من الجواهر(٢: ٦٣٣). الفوائد(٢٣٨).

٢٠٠

أبو عبد الله[١] القاضي الجُعْفيّ[٢] الكُوفيّ المعروف بابن الهَرَوَانِيّ[٣]*

روىٰ عنه أبو القاسم التَّنُوخِيّ.

* * *

٢٠١

إسماعيل بن عثمان [٤]رشيد الدين[٤] المعروف بابن المُعَلِّم**

---

(١) لفظ الجلالة سقط من ط.

(٢) في خ: جعفر.

(٣) في خ: الهراوي، وفي م: الهراواني.

* ترجمته في: تاريخ بغداد(٥: ٤٧٢). الأنساب(٥٨٩). اللباب(٣: ٢٨٩). العبر(٣: ٨١). الوافي بالوفيات(٣: ٤٣٠). مرآة الجنان(٣: ٥). الطبقات السنية برقم (٢٠٤٢). شذرات الذهب(٣: ١٦٥). (الجواهر المضية(٣: ١٨٦-١٨٧)).

(٤) في خ: الرشيد.

** ترجمته في: معرفة القراء الكبار(٢: ٥٨٣). تاريخ ابن الوردي(٢: ٢٦٢). الوافي بالوفيات(٩: ١٥٥-١٥٦). مرآة الجنان(٤: ٢٥٣). البداية والنهاية(١٤: ٧٢). تالي وفيات

أخذ عن جمال الدين[١] محمود ...[٢] الحَصيريّ[٣].

وسَمِعَ عن[٤] الإمام تقيّ الدين ابن الصلاح[٥].

وكان الشيخُ تقيُّ الدّين ابنُ دقيق[٦]..........

الأعيان لابن الصقاعي(٤٨). الدرر الكامنة(١: ٣٩٤). السلوك(١: ١٤٠). طبقات القراء(١: ١٦٦). بغية الوعاة(١: ٤٥١). حسن المحاضرة(١: ٤٦٨). الدارس(١: ٤٨٢-٤٨٣). كتائب أعلام الأخيار برقم (٤٧٢). درة الحجال(١: ٢١٢-٢١٣). شذرات الذهب(٦: ٣٣). (الجواهر المضية(١: ٤١٨-٤٢٢). الطبقات السنية(٢: ١٩٥-١٩٧). الفوائد البهية(٨٢-٨٣).).

(١) في خ: جمال الدين بن.

(٢) في م و ط زيادة: بن.

(٣) في خ و ط: الحصري.

(٤) ساقطة من خ.

(٥) وهو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان النصري الكردي الشَّهْرَزُورِيّ الشَّرَخاني الدِّمَشِقيّ، أبو عمرو، تقي الدين، المعروف بابن الصَّلاح، قال: الأسنوي: كان إماماً في الفقه والحديث، عارفاً بالتفسير والأصول النحو ورعاً زاهداً ملازماً لطريقة السلف الصالح لا يمكن أحداً في دمشق من قراءة المنطق والفلسفة، والملوك تطيعه في ذلك، (٥٧٧-٦٤٣هـ). ينظر: وفيات(٣: ٢٤٣-٢٤٥). طبقات الأسنوي(٢: ٤١). طبقات ابن هداية الله(ص٢٢٠-٢٢١). روض المناظر(ص٢٥٣).

(٦) وهو محمَّد بن عليِّ بنِ وهب القُشَيري المنفلوطي الأصل المصري، أبو الفتح، تقي الدين، المعروف بابنِ دقيق العيد، وسبب تسميته أن جد أبيه كان عليه طيلسان شديد البياض في يوم عيد، فقيل: كأنه دقيق العيد، فلقِّبَ به، من مؤلفاته: الإمام، الإلمام في أحاديث الأحكام،

العيد[١] يعظِّمه[٢] ويثني[٣] على علمِه وفضلِه وديانتِه.

و[٤]لَدَيْه علومٌ شَتَّىٰ من الفقه والنحو والقراءة، وعنده زهدٌ، وانقطاع عن الناس.

[٩]وُلِدَ[٥] سنة ثلاث وعشرين وستمئة بدمشق المحروسة[٦].

ومات بالقاهرة[٧] خامس[٨] رجب سنة أربعَ عشرةَ وسبعمئة[٩]، ودفن بالقَرافة عند ولده[١٠] تقي الدين يوسف [٤]سيأتي ذكره[١١] وبين[١٢]

وشرح على مختصر أبي شجاع، (٦٢٥-٧٠٢هـ). ينظر: طبقات الأسنوي (٢: ١٠٢-١٠٦). الدرر الكامنة (٤: ٩١-٩٦). مرآة الجنان (٤: ٢٣٦-٢٣٨). النجوم الزاهرة (٨: ٢٠٦-٢٠٧). البدر الطالع (٢: ٢٢٩-٢٣٢).

(١) ساقطة من ط.

(٢) في م: يعظم، والعبارة في خ و ط: تقي الدين يعظمه ابن دقيق.

(٣) في خ: وتثني.

(٤) ساقطة من خ.

(٥) في م: مولده.

(٦) زيادة من م.

(٧) في م: بالقاهر.

(٨) في م: في الخامس من.

(٩) العبارة في خ: توفي سنة ثلاث وعشرين وستمئة بدمشق المحروسة بالقاهرة.

(١٠) في ط: ولد.

(١١) العبارة في ط: الشباني الآتي ذكره.

(١٢) في ط: بين.

موتهما[١] شهرٌ واحد[٢][٣].

❊ ❊ ❊

٢٠٢

الإمام[٤] نجم الدين أبو طاهر إسحاق ابن عليّ بن يحيى[٥]*

شيخُ الحنفيّة في وقته.

مات[٦] سنة إحدى[٧] عشرة وسبعمئة[٨]، [٩]ودُفِنَ بالقَرافة[٩].

---

(١) في م: موتها.

(٢) في ط: شهراً واحداً.

(٣) ساقطة من خ.

(٤) زيادة من م.

(٥) في ط: يحي.

* ترجمته في: الدرر الكامنة(١: ٣٨١). كتائب أعلام الأخيار برقم (٤٩١). الكشف(٢: ٢٠٣٨). (الجواهر المضية(١: ٣٦٨-٣٦٩). الطبقات السنية(٢: ١٥٦). الفوائد البهية(٧٧).).

(٦) في م: توفي.

(٧) في خ: أربع.

(٨) في خ و ط: ستمئة.

(٩) زيادة من خ.

وله حواشٍ[١] علىٰ «الهداية» في مُجلّدين[٢].

❊ ❊ ❊

٢٠٣

جلال الدين [٣]العِيدِيّ[٣]...[٤][٥] البُخاريّ [٤]محمّد بن[٦] أحمد ابن[٧] عمر ❊

أخذَ العلمَ[٨] عن الإمام حسامِ الدين محمّد بن محمّد بن[٩] عمر

---

(١) في خ: حواشي.

(٢) في خ: جلدين.

(٣) في م و ط: العبدي، والمثبت من الجواهر(٣: ٥٥). والفوائد(٢٥٨).

(٤) في م زيادة: إسحاق.

(٥) ساقطة من خ.

(٦) ساقطة من خ.

(٧) ساقطة من ط.

❊ ترجمته في: المشتبه(٤٣٥). كتائب أعلام الأخيار برقم (٥١٢). الطبقات السنية برقم (١٨٣٠). (الجواهر المضية(٣: ٥٥-٥٦). الفوائد البهية(٢٥٨).).

(٨) ساقطة من خ و م.

(٩) ساقطة من ط.

الأَخْسِيكَثِيّ(١)، وحافظ الدين محمّد بن (٢)محمّد بن نصر(٢) البُخاريّ.

توفِّي في رمضان سنة ثمانٍ وستّين وستّمئة.

❁ ❁ ❁

ثمّ انتقل الفقه إلى طبقة:

٢٠٤
قاضي القضاة
أبو(٣) العبّاس السَّرُوجيّ
أحمد بن إبراهيم❁

وَلِيَ القضاءَ(٤) بديارِ مصر(٥).

---

(١) ساقطة من خ. وفي م و ط: الاخسيكتي، والمثبت من كتب ترجمته.
(٢) ساقطة من خ.
(٣) في خ: أبي.
❁ ترجمته في: البداية والنهاية(١٤: ٦٠). الدرر الكامنة(١: ٩٦-٩٧). رفع الإصر(١: ٥٠). المنهل الصافي(١: ١٨٨-١٩٣). النجوم الزاهرة(٩: ٢١٢). حسن المحاضرة(١: ٤٦٨). مفتاح السعادة(٢: ٢٦٧). كتائب أعلام الأخيار برقم (٥٠٩). الكشف(١: ٣٦٢،٢: ٢٠٣٣). شذرات الذهب(٦: ٢٣). (الجواهر المضية(١: ١٢٣-١٢٤). تاج التراجم(١٠٧). الطبقات السنية(١: ٢٦١). الفوائد البهية(٣٢).).
(٤) في خ: القضا.
(٥) في خ: بالديار المصرية.

وصنَّفَ وأَفْتَىٰ، و[1]وضع شرحاً علىٰ كتاب[2] «الهداية» سمّاه[3] «الغاية»، انتهىٰ فيه إلىٰ[4] كتاب الأيمان في ستّة[5] مجلّدات ضخمة.

تفقّه[6] علىٰ قاضي القضاة صدر الدين سليمان[7] بن أبي[8] العِزِّ[9]، وعلىٰ الشيخ[10] نجم الدين أبي[11] طاهر[12] إسحاق بن عليّ بن يحيىٰ[13] وصاهرَه[14].

مولدُهُ[15] سنة تسع، وقيل: سنة سبع وثلاثين وستّمئة.

---

(١) ساقطة من ط.
(٢) في ط: كتابه.
(٣) في م: وسماه.
(٤) ساقطة من ط.
(٥) في ط: ست، وفي م: عدّة.
(٦) في خ: صح تفقهه.
(٧) ساقطة من خ.
(٨) في ط: ابن.
(٩) في م زيادة: وهيب.
(١٠) زيادة من م.
(١١) في م: أبو. في ط: ابن.
(١٢) في م: الطاهر.
(١٣) في ط: يحي.
(١٤) ساقطة من خ، وفي ط: وصاعد.
(١٥) في خ: ولد.

ومات بالمدرسة السُّيُوفيّة في مصر سنة عشر وسبعمئة، ودفن بتربتِهِ[١] بقَرافة مصر، بجوار[٢] [١٠]قُبَّة ضريح[٣] [٤] الإمام الشَّافِعِيّ.

❊ ❊ ❊

٢٠٥

حسام الدين الصِّغْنَاقِيّ[٥]

حسين[٦] بن علي بن حجاج*

الإمامُ الفقيه[٧].

---

(١) ساقطة من خ.

(٢) في م: جوار.

(٣) زيادة من م.

(٤) ساقطة من خ.

(٥) ساقطة من خ، وفي م: الصغناقي.

(٦) في م: الحسن.

* ترجمته: الدرر الكامنة(٢: ١٤٧). بغية الوعاة(١: ٥٣٧). مفتاح السعادة(٢: ٢٦٦). كتائب أعلام الأخيار برقم (٥٠٦). الكشف(١: ٢، ٤٨٤، ٤٠٣، ١١٢: ٢٠٣٢، ١٩٢٩، ١٨٤٩، ١٧٧٥). (الجواهر المضية(٢: ١١٤-١١٦). تاج التراجم(١٦٠). الطبقات السنية(٣: ١٥٠-١٥٢). الفوائد البهية(١٠٦).).

(٧) زيادة من ط.

شَرَحَ «الهداية» [٤]وسمّاه بـ«النِّهاية»[١]، فَرَغَ من[٢] ذلك علىٰ ما ذكره في أواخر[٣] ربيع الأول سنة سبعمئة.

تفقّه علىٰ الإمام الحافظ محمّد بن محمّد [٥]بن نصر ، وفوَّضَ إليه الفَتْوَىٰ وهو شابّ، وعن الإمام فخر الدين محمّد [٤]بن محمّد[٤] بن[٥] إلياس المَايْمَرْغِيّ[٦].

ورَوَىٰ عنهما[٧] «الهداية»[٨] بسماعها[٩] من شمس الأئمّة الكَرْدَرِيّ عن المصنِّف.

واجتمعَ بقاضي القضاة ناصر الدين محمّد بن القاضي[١٠] كمال الدين

---

(١) ساقطة من م.

(٢) في خ و م: عن.

(٣) في خ و م: آخر.

(٤) ساقطة من خ.

(٥) زيادة من ط.

(٦) ساقطة من خ. وفي ط و خ: المابمرغي، والمثبت من كتب ترجمته.

(٧) في خ: عنه.

(٨) في ط: الرواية.

(٩) في م: بسماعهما.

(١٠) في ط: قاضي.

أبي حفص بن عمر بن[1] العَدِيم بن أبي جَرَادَة[2] بحلب المحميّة، [3]وأجازَ له[3] روايةَ جميع[4] مجموعاته ومؤلّفاته.

وله: «شرح التمهيد» للمَكْحُوليّ[5] في مجلّد[6] ضخم.

وروى «التمهيد» عن الإمام حافظ الدين[7]، عن الكَرْدَرِيِّ، عن الإمام صاحب «الهداية»، عن [10]ضياء الدين النّوسوخيّ[8]، عن الإمام علاء[9] الدين السَّمَرْقَنْدِيّ، عن[10] الإمام [12]أبي مُعين[11][12] المَكْحُوليّ[13] المصنّف.

---

(١) ساقطة من خ و ط.

(٢) في خ و ط: حراق.

(٣) في خ و ط: أجازه.

(٤) في ط و م: جمع.

(٥) في م: للمكحول.

(٦) في خ: جلد، و ط: حلب.

(٧) في ط: الداين.

(٨) في خ: السيوفي. وفي ط و م: التوسوخي، والمثبت من كتب ترجمته.

(٩) في خ: علاي.

(١٠) ساقطة من ط.

(١١) في خ: أبي المعين.

(١٢) في ط: أمعين.

(١٣) في م: المكحول.

فمتى ما[1] ذَكَرَ في [2]شرحه للـ«هداية»[2] من لفظ: الشيخ؛ فالمراد به[3] حافظ الدين، ومتى[4] ما[5] ذكر من لفظِ الأستاذِ فالمرادُ فخر الدين المَايْمَرْغِيّ. كذا صرَّح[6] به في الشرح.

وله: «الكافي» في شرح أصول فخر الإسلام أبو[7] اليُسر البَزْدَوِيّ.

ودخلَ بغداد ودرَّسَ بها بمشهدِ الإمام[8] أبي حنيفة، ثُمَّ توجَّه إلى دمشق حاجّاً، فدخلَ[9] في سنة عشر[10] وسبعمئة.

❊ ❊ ❊

---

(١) في م: كلما، وفي ط: كما.

(٢) في خ و ط: شرح الهداية.

(٣) ساقطة من خ.

(٤) في ط: وحتى.

(٥) ساقطة من خ.

(٦) في ط: وصرح.

(٧) في خ: أبي.

(٨) ساقطة من خ و م.

(٩) في خ: فدخلها.

(١٠) في خ: عشرون.

٢٠٦

علاء[(١)] الدين

عبد العزيز البُخاري*

صاحب «الكشف»[(٢)].

هو الإمام المتبحّر[(٣)] في الفقه والأصول.

تفقّه [(٤)]على [(٥)]عمّه وهو[(٤)] الإمام محمّد المَايْمَرْغيّ.

و[(٦)]من جملةِ تصانيفه: «شرح [(٤)]أصول الفقه[(٧)]» للبزدوي المسمّى[(٨)] بـ«الكشف»[(٩)]، و«شرح أصول الأَخْسِيكَثِيّ»[(١٠)].

---

(١) في خ: علاي.

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٥٠٧). الطبقات السنية برقم (١٤٢٤). الأعلام(٤: ١٣٧). (الجواهر المضية(٢: ٤٢٨). تاج التراجم(١٨٨-١٨٩). الفوائد البهية(١٦١-١٦٢). الكشف(١: ١١٢، ٣٩٥، ٢: ١٨٤٨).).

(٢) في خ: الكشاف. أي كشف الأسرار شرح أصول البزدوي.

(٣) في م: المبحر.

(٤) ساقطة من خ.

(٥) في ط: عن.

(٦) زيادة من خ.

(٧) في خ: الأصول.

(٨) في خ: مسمى.

(٩) في خ: كشف الأصول المسمى بالتحقيق.

(١٠) في ط: الاحسيكتي. وفي خ و م: الاخسيكتي. والمثبت من كتب ترجمته.

ووضعَ كتاباً على «الهداية» بسؤال قوام الدين الكَاكِيّ(١) لـه(٢) حـين(٣) اجتمع به بترِمذ(٤)، تفقّه عليه(٥) على ما سيأتي(٦) في ترجمة قوام الدين(٧).

❊ ❊ ❊

٢٠٧

أبو العَبّاس(٨) أحمد (٩)بن عليّ بن ثَعْلب(٩) السَّاعَاتِيّ البَغْدَادِيّ (١١)البَعْلَبَكِيّ الأصل المنعوت بمظفّر(١٠) الدِّين المعروف بابن السَّاعاتيّ(١١)❊

---

(١) في خ و م: السكاكي.

(٢) زيادة من م.

(٣) في خ: حتى.

(٤) في خ: ببربد، وفي ط: بترمد.

(٥) في خ: عنه، وساقطة من ط.

(٦) في ط: يأتي.

(٧) في م زيادة: وصل فيه إلى النكاح، واختبر من المنية.

(٨) في خ: أبو الضيا.

(٩) زيادة من خ.

(١٠) في ط: مظفر.

(١١) ساقطة من خ.

❊ ترجمته في: المنهل الصافي(١: ٤٠٠-٤٠٤). كتائب أعلام الأخيار برقم (٤٧٩). روضات الجنات(١: ٣٢٥-٣٢٨). هدية العارفين(١: ١٠٠). (الجواهر المضية(١: ٢٠٨-

سكن بغداد[1] [2]زماناً طويلاً، ونشأ بها.

وأبوه[2] هو الشخص[3] الذي عَمِلَ الساعات المشهورة على باب المستنصريّة ببغداد.

وكان إماماً كبيراً، علاّمة زمانه.

و[4]كان الشيخ شمس الدين الأصفهانيّ[5] يفضِّلُه [6]ويثني عليه[6]، ويرجِّحُه[7] على الشيخ جمال الدين ابن الحاجب، ويقول: هذا[8] أذكى[9] منه.

وكان يكتب خطّاً مَنْسُوباً[10].

---

٢١٢). مرآة الجنان(٤: ٢٢٧). تاج التراجم(٩٥). الكشف(١: ٢، ٧٣٤، ٢٣٥: ١٩٩١، ١٦٠٠). الطبقات السنية(١: ٤٠٠-٤٠١). الفوائد البهية(٥١-٥٢). النافع الكبير(ص٢٥).).

(١) في خ و م: ببغداد.

(٢) ساقطة من خ.

(٣) زيادة من خ و ط.

(٤) ساقطة من خ و م.

(٥) في م: الأصبهاني.

(٦) ساقطة من خ.

(٧) في م: ويرجح.

(٨) في م: هو.

(٩) في م: ذكي، وفي ط: أزكى.

(١٠) في خ و ط: لطيفاً، وفي م: مستوياً. والمثبت من كتب ترجمته.

و[١]من تصانيفه «مجمع البحرين» في الفقه[٢]، جمع فيه بين «مختصر[٣] القُدُوريّ» و«المنظومة» مع زوائد، ورتّبه[٤] فأحسنَ غاية الإحسان، وأبدعَ[٥] في اختصارِه[٦]، وشرحَه في مجلدين[٧] كبيرين.

وله: «البديع»[٨] في أصول الفقه، جمع فيه بين[٩] «أصول فخر الإسلام البَزْدَوِيّ»[١٠] و«الاحكام»[١١] للآمديّ.

أخذَ الفقه عن أبي المظفّر ظهير الدين النَّوْجَابَاذِيّ[١٢] البُخاريّ[١٣]

---

(١) ساقطة من م.

(٢) في ط: الفقة.

(٣) في ط: مختصر.

(٤) في ط: ورتبة.

(٥) ساقطة من خ و ط.

(٦) في خ: اقتصاره.

(٧) في خ و ط: جلدين.

(٨) في ط: للبدائع.

(٩) ساقطة من ط.

(١٠) في ط: والبزدوي.

(١١) في خ: أحكام.

(١٢) في خ: النوح ابادي، وفي ط: النوحا بادي. وفي م: التوجابادي، والمثبت من كتب ترجمته.

(١٣) في ط: للبخاري.

محمّد بن عمر بن محمد[١].

❊ ❊ ❊

٢٠٨

تقيّ الدين يوسف بن إسماعيل المعروف بابن ابن[٢] المُعَلِّم

[٤]أخذ عن أبيه المعروف بابن[٣] المُعَلِّم[٤][٥].

❊ ❊ ❊

---

(١) ساقطة من ط.

(٢) زيادة من م.

(٣) ساقطة من خ.

(٤) في خ: بالمعلم.

(٥) ساقطة من ط.

٢٠٩

محمد بن أبي بكر بن (١)عبد المُحْسِن(١)*

له: «تحفة الملوك» مُجلَّدٌ لطيفٌ(٢)، ذَكَرَ فيه(٣) عشرةَ أبواب، بدأ بالطهارةِ ثمّ الصَّلاة(٤) (٥)ثمّ الزَّكاة(٥)، ثمّ الصوم(٦)، ثمّ الحجّ، ثمّ الجهاد، ثمّ الصَّيد(٧) ثمّ الذبائح،ثمّ الكراهية،ثمّ الفرائض(٨)،ثم الكسب و(٩)الأدب.

* * *

---

(١) في خ و ط: حسن.

* ترجمته في: الطبقات السنية برقم (١٩٠٨). الكشف(١: ٣٧٤). (الجواهر المضية(٣: ٩٧).).

(٢) في م:لطيفة.

(٣) في خ: في.

(٤) في ط: فالصلاة، وفي م: بالصلاة.

(٥) ساقطة من م.

(٦) في م: بالصوم.

(٧) في ط: الصبر.

(٨) ساقطة من خ.

(٩) في ط: مع.

٢١٠

أبو القاسم التنوخي

أخذَ عن حميد الدين الضرير، وروى عن أبي الهَرَوَانِيّ[(١)].

* * *

٢١١

أبو عليّ[(٢)] الفرائضَ

[(٤)]أخذَ الفقه[(٣)(٤)] عن أبي الحُسَيْن المَوْصِلِيّ.

* * *

---

(١) في ط: الهبرواني.

(٢) زيادة من ط.

(٣) زيادة من ط.

(٤) ساقطة من م.

٢١٢

قاضي القضاة شمس الدين

(١)محمَّد ابن(١) الحَريريّ *

أخذَ عن ابن(٢) المُعَلِّم و(٣) شمس الدِّين الأَوْزَاعِيّ(٤) وابن(٥) الشَّمَّاع(٦).

وسَمِعَ من القاضي أبي محمّد ...(٧) عبد الله بن عطاء(٨).

كان قاضي القُضاة بدمشق، ثمّ عُزِلَ مدّةً، ثمّ تولّى القضاء(٩)

---

(١) ساقطة من خ و ط.

* ترجمته في: دول الإسلام(٢: ٢٣٧). الوافي بالوفيات(٤: ٩٠). البداية والنهاية(١٤: ١٤٢). الدرر الكامنة(٤: ١٥٨-١٥٩). حسن المحاضرة(١: ٢،٤٦٨: ١٨٤). كتائب أعلام الأخيار برقم (٥١٨). قضاة دمشق(١٩). الدارس(١: ٥٦٤،٥٦٣،٥٤٦،٥٤٥). الطبقات السنية برقم (٢١٢٢). الكشف(٢: ٢٠٣٦). (الجواهر المضية(٣: ٢٥٠-٢٥١). الفوائد البهية(٢٩٨-٢٩٩).).

(٢) في ط: أبي.

(٣) ساقطة من خ و ط.

(٤) في م: الأدرعي.

(٥) في خ و ط: أبو.

(٦) في خ: ابن الشياع، وفي م: ابن الشاع، وفي ط: الشجاع، والمثبت من كتب ترجمته.

(٧) في ط زيادة: بن.

(٨) في خ و ط: عطاء.

(٩) ساقطة من خ، وفي ط: القضاة.

بالقاهرة[١] عوضاً[٢] عن قاضي القضاة شمس الدِّين السَّرُوجِيّ.

مولِدُهُ بدمشق سنة ثلاثٍ وخمسينَ وستمئة[٣].

ومات سنةَ ثمانٍ و[٤] عشرين وسبعمئة.

❊ ❊ ❊

٢١٣

برهان الحقّ والدِّين[٥] أحمد بن أسعد ابن محمّد [٦]أبي حفص[٦] البُخاريّ *

أستاذُ قوام الدِّين...[٧] الأَتْقَانِيّ[٨] أخذ[٩] عن حميد الدين الضَّرير

---

(١) ساقطة من ط.

(٢) في ط: عوض.

(٣) في ط: سبعمئة.

(٤) ساقطة من ط.

(٥) في خ: الدين والحق.

(٦) زيادة من م.

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٤٠٨). (الفوائد البهية (٣٥)).

(٧) في خ زيادة: احمد.

(٨) في ط: الاتقابي.

(٩) في خ: أحمد.

وحافظ الدين الكبير.

❊ ❊ ❊

٢١٤

الأميرُ علاء[١] الدِّين الفارسيّ

أخذَ الفقه عن ابن[٢] المُعَلِّم.

❊ ❊ ❊

٢١٥

أبو العَلِيّ[٣] البُخَارِيّ

أخذ الفقه عن حميد[٤] الدين عمر بن أحمد الكاخُشْتُوانِيّ[٥].

---

(١) في خ: علاي.

(٢) في خ: أبي.

(٣) في خ: العلي، وفي م: العلاء.

(٤) في م: نجم.

(٥) في خ: الكاخشواني، وفي م: الكاخستواني. وفي ط: الكاحستداني، والمثبت من كتب ترجمته.

ثم انتقل الفقه إلى طبقة:

٢١٦

الشيخ[1] جلال[2] الدين الخَبَّازِيّ*

شارح «الهداية».

أخذ عن علاء[3] الدين[4] عبد العزيز.

و[5]كان فقيهاً، زاهداً عابداً[6]، وشيخاً فاضلاً.

وله: «المغني في أصول الفقه».

---

(١) زيادة من م.

(٢) في خ: جمال.

* ترجمته في: المشتبه(١٧٩). البداية والنهاية(١٣: ٣٣١). مفتاح السعادة(٢: ١٨٩). الدارس(١: ٥٠٥،٥٠٤). كتائب أعلام الأخيار برقم (٥٥٧). الطبقات السنية برقم (١٦٥٦). الكشف(٢: ٢٠٣٣،١٧٤٩). شذرات الذهب(٥: ٤١٩). (الجواهر المضية(٢: ٦٦٨-٦٦٩).تاج التراجم(٢٢٠). الفوائد البهية(٢٤٥-٢٤٦).معجم المؤلفين(٢:٥٧٦-٥٧٧). الكشف(٢: ١٧٤٩)).

(٣) في خ: علاي.

(٤) في خ زيادة: عن.

(٥)ساقطة من خ.

(٦) في خ: عابداً زاهداً.

مات (في آخر) سنة إحدى[2] وتسعين وستّمئة[3].



٢١٦

قِوَام الدين الكَاكِيّ[4]*

أخذَ الفقه[5] عن علاء[6] الدين[7] عبد العزيز.

وكان يُدَرِّسُ في القاهرة بجامع المَارِدَانِيّ للطائفةِ الحنفيّة[8] إلى[9] أن مات سنة تسع وأربعين[10] وسبعمئة.

---

(١) ساقطة من خ.

(٢) في خ: واحد.

(٣) في خ: وسبعمئة، وفي ط: تسعمئة.

(٤) في خ: السكاكي.

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٥٥٥). الطبقات السنية برقم (٢٩٦٨). الكشف(٢٠٣٣،١٨٢٤،١٨١١،١١٨٧). هدية العارفين(٢: ١٥٥). (الجواهر المضية(٤: ٢٩٤-٢٩٥). الفوائد البهية(ص٣٠٦)الكشف(٢: ٢٠٣٣).).

(٥) في ط: الفقه.

(٦) في خ: علاي.

(٧) في خ زيادة: عن.

(٨) في ط: الخنفيية.

(٩) في ط: الي.

(١٠) في خ: سبع وثلاثين، وفي ط: وأربعون.

(٢)وله: «عيون المذاهب»(١).



٢١٨

(١)ابن الزَّرْكَشيّ(٢) شهاب الدين

أحمد بن حَسَن(٣)*

دَرَسَ(٤) بالحُسامِيّة(٥).

وانتخب(٦) شرح الصِّغْنَاقِيّ(٧) على «الهداية».

وكانت له مشاركةٌ في علومٍ شتّى(٨).

---

(١) ساقطة من خ.

(٢) في ط: الركمان، وفي خ و م: التركمان، والمثبت من كتب ترجمته.

(٣) في م: الحسني.

* ترجمته في: المنهل الصافي(١: ٢٦٥). مفتاح السعادة(٢: ٢٦٦). كتائب أعلام الأخيار برقم (٦٨٤). الكشف(٢: ٢٠٧٤). (الجواهر المضية(١: ١٥٧-١٥٨). تاج التراجم (١١١-١١٢). الطبقات السنية(١: ٣٢٩).).

(٤) في ط: ودرس.

(٥) في خ و ط: بالحانوتية.

(٦) في ط: وأنتج.

(٧) في خ و م: السغناقي.

(٨) في م: عديدة.

مات سنه ثمان أو سبع وثلاثين وسبعمئة[١].



٢١٩

شهاب الدين أبو العبّاس أحمد ابن إبراهيم بن داود الحَلَبِيّ المعروف بابن البُرهان[٢]*

...[٣]كان فقيهاً فاضلاً.

[٤]له مشاركةٌ[٤] في علومٍ عديدة.

وله[٥] مصنَّفات مفيدة، منها: «شرح الجامع الكبير»، فانتفع به الصغير والكبير.

---

(١) هذه الترجمة ساقطة من خ.

(٢) في خ: البرهاني.

* ترجمته في: إيضاح المكنون(٢: ٢٦٨). تنقيح المقال(١: ٤٦). فهرست الطوسي(٤٢). منتهج المقال(٢٩-٣٠). (تاج التراجم(١٠٧). الطبقات السنية(١: ٢٦٠)).

(٣) في خ و ط: و.

(٤) في خ: مسهوراً.

(٥) زيادة من خ.

وكانت وفاتُه في[1] سادس عشر من رجب سنة ثمانٍ وثلاثين وسبعمئة[2].

❊ ❊ ❊

٢١٩

علي بن بَلَبان بن عبد الله الفَارِسِيّ[3]*

كان إماماً فقيهاً.

أَخَذَ عن السَّرُوجِيِّ وغيرِه[4].

---

(١) زيادة من خ.

(٢) في ط: وستمئة.

(٣) في خ: الغازي.

* ترجمته في: الدرر الكامنة(٣: ١٠٠-١٠١). النجوم الزاهرة(٩: ٣٢١). بغية الوعاة(٢: ١٥٢). حسن المحاضرة(١: ٤٦٨). كتائب أعلام الأخيار برقم (٥٥٩). الطبقات السنية برقم (١٤٦٦). الكشف(١: ٢،٤٨٦،١٥٨: ١٠٧٥،١٨٣٢). إيضاح المكنون(١: ٧١٨). الأعلام(٥: ٧٤). (الجواهر المضية(٢: ٥٤٨). تاج التراجم(٢٠٨). الفوائد البهية(١٩٩-٢٠٠).).

(٤) في ط: وغيرة.

وأفتىٰ[١] وحصَّلَ من الكتب جملةً، و[٢]صنّف وجمعَ وأفاد.

مات بمنْزله[٣] [٥]علىٰ شاطئ نيل[٤] مصر[٥] في تاسع شوّال سنة تسعٍ[٦] وثلاثين وسبعمئة.

ودفن بتربته خارج باب النصر[٧].

مولدُهُ[٨] سنة خمس وسبعين وستّمئة.

ورتّب «التقاسيم والأنواع» ...[٩] لابن حِبّان[١٠].

ورتّب الطَّبَرَانِيّ[١١] ترتيباً حسناً علىٰ أبواب الفقه.

---

(١) في ط: أفنىٰ.

(٢) ساقطة من خ و ط.

(٣) في خ: في منْزله، وفي ط: بنَزله خارج.

(٤) ساقطة من ط.

(٥) ساقطة من خ.

(٦) في خ: ثمان.

(٧) في خ: نصر.

(٨) ساقطة من م.

(٩) في خ و ط زيادة: الاتية.

(١٠) ساقطة من خ، وفي ط: حيان.

(١١) وهو سليمانُ بنُ أحمدَ بنِ أَيُّوبٍ اللَّخْمِيّ الطَّبَرَانِيّ، أَبو القَاسِم، نسبةً إلىٰ طَبَرِية، مدينةٌ من الأردنِ، قال اللكنوي: صاحب المعاجمِ المشهورة، كان ثقةً، صدوقاً، عارفاً، واسعَ الحفظ، بصيراً بالعللِ والرِّجالِ، كثيرَ التصانيفِ النَّافعةِ، قال الذهبي: مسند العصر، واسع

٢٢٠

علاء[1] الدين التُّركمانيّ

علي بن عثمان [5]بن إبراهيم

[2]ابن مصطفى[2] المَارِدِينِيّ[3]*

قاضي القُضاة [5]علاء الدِّين[4] الشهير بابن التُّركمانيّ[5].

مولدُهُ[6] سنة ثلاث[7] وثمانين وستمئة.

الحفظ بصيراً بالعلل والرجال والأبواب (٢٦٠-٣٦٠هـ). ينظر: العِبَر (٣: ٣١٥-٣١٦). مرآة الجنان(٣: ٣٧٢).

(١) في خ: علاي.

(٢) ساقطة من خ.

(٣) في خ: الماديني.

* ترجمته في: النجوم الزاهرة(١٠: ٢٤٦-٢٤٧). حسن المحاضرة(١: ٤٦٩). الطبقات السنية برقم (١٥١٢). الكشف(١: ٢٥٦، ٤٧٣، ٧٣٦، ٩٩١، ٢: ١٠٠٧، ١٠٧٨، ١١٦٢، ١٢٠٨، ١٦١٤، ١٦٣٧، ١٨٤٩، ٢٠٣٥). إيضاح المكنون(١: ٤٥٩، ٣٨٢). هدية العارفين (١: ٧٢٠). (الجواهر المضية(٢: ٥٨١-٥٨٣). الدرر الكامنة(٣: ٨٤-٨٥). تاج التراجم(٢١١). كتائب الأخيار(٢٩٠/ ب-٢٩١/ أ). الفوائد البهية(٢٠٧-٢٠٨)).

(٤) ساقطة من خ.

(٥) زيادة من ط.

(٦) في م: ولد.

(٧) في م: سبع.

و[١]كان إماماً في الفقه والتفسير والحديث والأصول والفرائض والحساب والشعر، أفتى ودرَّس، وأفادَ وصنَّف، وجمعَ المجاميع[٢] المفيدة.

له: كتاب «المنتخب في علم الحديث»، و«المؤتلف والمختلف»، وكتاب[٣] «الضُّعفاء والمتروكين[٤]»، وكتاب «الجواهر النَّقي[٥] في الردّ على البَيْهَقِيّ[٦]».

واختصر «كتاب ابن الصلاح[٧]»، واختصر «المحصل في الكلام».

وله «مقدّمة في أصول الفقه»، ومختصر «الهداية» و[٨]سمّاه «الكفاية»، و«شرح الهداية» ولم يكمله، وكتاب «بهجة الأديب فيما[٩] في كتاب الله العزيز من الغريب[١٠]»[١١]، وله مقدّمات[١٢] في فنونٍ شتّى.

---

(١) زيادة من ط.
(٢) في خ: الجوامع.
(٣) في ط: كتب.
(٤) في خ: ضعفاء المتروكين.
(٥) في خ و ط: جواهر النقي.
(٦) في ط: البهيقي.
(٧) أي مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث.
(٨) ساقطة من خ.
(٩) في م: مما.
(١٠) في ط: القريب.
(١١) في خ: بهجة الأديب في معاني كتاب الله تعالى العزيز من الغرايب.
(١٢) في ط و م: المقدمات.

توفِّي [٢]في[١] محرّم[٢] سنة خمسين وسبعمئة.

❁ ❁ ❁

٢٢١

جلال الدِّين الكرلانِي[٣]*

أخذ عن حُسَام الدين الصِّغْنَاقِيّ[٥].

❁ ❁ ❁

---

(١) ساقطة من ط.

(٢) ساقطة من خ.

(٣) زيادة من ط وفيها: الكولاني، والمثبت من الفوائد(١٠٠).

* ترجمته في: (الفوائد البهية(١٠٠). الكشف(٢: ١٤٩٩)).

(٥) في م: السغناقي.

٢٢٢

أبو عمرو بن عثمان[١] وولداه[٢]

أبو العباس أحمد ...[٣]

و[٤]أبو الحسن[٥] علي

أخذوا[٦] الفقه عن السَّرُوجيّ.



٢٢٣

وجيه الدين البابكي[٧]*

أخذ عن التَّنُوخيّ[٨].

---

(١) في خ و ط: أبو عمر وعثمان.
(٢) غير مفهومة في خ، وفي ط: وهما ولده.
(٣) في خ زيادة: بن عبد الله.
(٤) ساقطة من خ.
(٥) في خ: بن، وفي ط زيادة: ابن أبي.
(٦) في خ و ط: أخذ.
(٧) في خ و ط: الباربكي. وفي الجواهر(٤: ١٤٦): البايكي.
* لعلَّه ترجمته في: الطبقات السنية برقم (٢٩٤٤). (الجواهر المضية(٤: ١٤٦-١٤٧)).
(٨) في خ: التنوحي.

٢٢٤

الشيخ (مُصْلِح الدِّين)[١] أبو الفتح التِّبرِيزيّ موسى بن مُصْلِح الدِّين[٢] ابن أمير حاج[٣] بن محمد التِّبْرِيزيّ*

مولدُهُ سنة تسع وستّين وستّمئة[٤].

قَدِمَ دمشقَ[٥] مرّتين، ثمّ قدم إلى القاهرة.

وكان إماماً[٦] فاضلاً.

وضع شرحاً نفيساً على «البديع في أصول الفقه» لابن السَّاعَاتِيّ، وسمّاه «الرفيع في شرح البديع»، رأيتُه بخطّه مجلّدين.

---

(١) زيادة من م.

(٢) في خ زيادة: التبريزي مشهور بـ....

(٣) في خ: الحاج.

* ترجمته في: الدرر الكامنة(٥: ١٤٥). كتائب أعلام الأخيار برقم (٥٣٦). الطبقات السنية برقم (٢٦٥١). الكشف(١: ٢٣٥). هدية العارفين(٢: ٤٧٩). (الجواهر المضية(٣: ٥١٥-٥١٦). تاج التراجم(٢٩٨). الفوائد البهية(٣٥٤-٣٥٥)).

(٤) في خ: تسع وسبعين وسبعمئة.

(٥) في خ و ط: بدمشق.

(٦) ساقطة من خ.

وكانت وفاتُه سنةَ ستٍّ وثلاثينَ وسبعمئة بوادِي بني السالم[١] في[٢] طريق الحجاز الشريف، وهو قاصدٌ زيارةَ قبر[٣] رسول الله[٤] ﷺ بعد أداء[٥] الحجّ، ودُفِنَ هناك.

❊ ❊ ❊

٢٢٥

نجم الدِّين أبو إسحاق الدِّمَشْقِيّ[٦]
إبراهيم بن عليّ بن أحمد*

(١) في خ: سليم، وفي ط: سلم.
(٢) في خ: من.
(٣) ساقطة من ط.
(٤) في م: النبي.
(٥) في ط و م: قضاء.
(٦) في خ زيادة: بن.
* ترجمته في: إيضاح المكنون(١: ٦١٥، ٤٣٠، ١٣٧). الدارس(١: ٦٢٣). الدرر الكامنة(١: ٤٤-٤٥). قضاة دمشق(١٩٨). الكشف(١: ٣٣، ٩٧، ١٢٧، ١٨٣، ٣٦٤، ٧٠٥، ٨٣٠، ٨٥٨، ٩١٠، ٢: ١٠٩٨، ١١٦٦، ١١٦٧، ١٢٢٦، ١٣٠٠، ١٦١٦، ١٨٣٢، ١٨٦٧، ٢٠١٩، ٢٠٣٩). معجم المصنفين(٣: ٢٤٤، ٢٤١). المنهل الصافي(١: ١١٠-١١١). النجوم الزاهرة(١٠: ٣٢٦). الأعلام(١: ٤٥). (الجواهر المضية(١: ٢١٣-٢١٥).تاج التراجم(٨٩-٩٠). الطبقات السنية(١: ٢١٣-٢١٥). الفوائد البهية(٢٧-٢٩).).

وَلِيَ قضاءَ دمشق.

وأفتىٰ ودَرَّسَ وشيَّدَ وأسّسَ و(١)«نظمَ الفوائد(٢)»، وصنَّفَ «الفتـاوىٰ(٣) الطَّرَسُوسية(٤)».

وكانت(٥) وفاتُه سنة ثمان وخمسين وسبعمئة.



٢٢٦

شمس الدين الخطيب(٦) الدَّلَوِليّ(٧)*

أخذَ عن التَّنُوخِيّ(٨).

---

(١) ساقطة من خ و ط.

(٢) لعلَّ المقصود الفوائد المنظومة في الفقه له كما في الطبقات السنية(١: ٢١٥).

(٣) في خ زيادة: المسماة.

(٤) في خ: بالطرسوسية، وفي ط: الطوسوسية.

(٥) في خ: وكان.

(٦) في ط: خطيب.

(٧) في خ: اللولوي، وفي ط: الولوي. وفي الجواهر(٤: ٢٠٣): الدلوي.

* ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٥٢٤). الطبقات السنية(٢٩٥٧). (الجواهر المضية(٤: ٢٠٣-٢٠٤)).

(٨) في ط: التنوخ.

٢٢٧

قطب الدين ...[١] عبد الكريم الحَلَبِيّ[٢][٣]

أخذَ عن أبي العلاء[٤] البُخاريّ.

لـه تصـانيف مقبولـة مـن جملتهـا: "شرح البُخـاري"، [٦]"بلـغَ فيـه[٥] النصف"[٦]،[٧] وعمل "تاريخ مصر"، فبلغ مجلّدان[٨] دون التمام، و"شرح

---

(١) في النسخ زيادة: بن، والمثبت من كتب ترجمته.

(٢) زيادة من م.

(٣) ترجمته في: دول الإسلام(٢: ٢٤٢). تذكرة الحفاظ(٤: ١٥٠٢). مرآة الجنان(٤: ٢٩١). البداية و النهاية(١٤: ١٧١-١٧٢). ذيول تذكرة الحفاظ للحسيني(١٣-١٥). طبقات القراء(١: ٤٠٢). السلوك(٢: ٢: ٣٨٨). الدرر الكامنة(٣: ١٢-١٣). النجوم الزاهرة(٩: ٣٠٦). ذيل دول الإسلام للسخاوي(٢: ١٨٧). حسن المحاضرة(١: ٣٥٨). كتائب أعلام الأخيار برقم (٥٦٠). الطبقات السنيةبرقم (١٢٩١).الكشف(١: ٢،٥٤٦،٣٠٤،٣٠١،١٥٨، ١٣١٦،١٠١٣،٢٠٢٩). شذرات الذهب(٦: ١١١،١١٠). إيضاح المكنون(٢: ٧١٩). هدية العارفين(١: ٦١٠). (الجواهر المضية(٢: ٤٥٤-٤٥٥). تاج التراجم(١٩٧-١٩٨). الفوائد البهية).

(٤) في خ: العلي.

(٥) ساقطة من م.

(٦) ساقطة من خ.

(٧) في خ زيادة: وله تصانيف غيره.

(٨) في خ: مجلدات.

السِّيرة النَّبويّة» للحافظ عبد الغني[1].

مات «ببلخ[2] رجب[3] سنة خمس وأربعين وسبعمئة[4]».[5]



٢٢٨

فخرُ الدين أبو عمر[6] الزَّيْلَعِيّ الصُّوفِيّ البارعيّ[7] عثمان بن عليّ ابن مِحْجَن بن موسِر[8] [9]مجد الدين[10] *

---

(١) أي عبد الغني المقدسي (ت٤٠٤هـ). ينظر: الكشف(٢: ١٠١٣).
(٢) في ط: سلخ.
(٣) ساقطة من خ.
(٤) في ط: وستمئة.
(٥) تبع المصنفُ رحمه الله صاحب تاج التراجم في ذكر تاريخ وفاته، وفي كتب ترجمته أن وفاتَه كانت (٧٣٥هـ)، وصرّح محقق الجواهر(٢: ٤٥٥): بأن ذكر وفاته (٧٤٥هـ) خطأ.
(٦) في م: عمرو.
(٧) زيادة من م.
(٨) زيادة من م.
(٩) زيادة من ط.
* ترجمته في: حسن المحاضرة(١: ٤٧٠. كتائب أعلام الأخيار برقم (٦٠٧). الطبقات السنية برقم (١٤١٤). الكشف(١: ٢، ٥٦٩: ١٥١٥، ١٠٢٥). إيضاح المكنون(١: ١٧٧).

قدم القاهرة سنة خمس وسبعمئة[١] فدرّس[٢] وأفتى.

و[٣]كان مشهوراً بمعرفة الفقه والنحو والفرائض.

شرح كتاب «كنْز[٤] الدَّقائق» في عدّة مجلّدات فأجادَ وأفاد، وحرَّرَ وانتقد، وصحَّحَ ما[٥] اعتمد.

تُوفِّي في رمضان المُبارك[٦] سنة ثلاث وأربعين وسبعمئة.

❊ ❊ ❊

هدية العارفين(١ : ٦٥٥). (الجواهر المضية(٢ : ٥١٩-٥٢٠) .تاج التراجم(٢٠٤). الفوائد البهية(١٩٤-١٩٥)).

(١) في م: وستمئة.

(٢) في خ: ودرس.

(٣) ساقطة من ط.

(٤) في ط: الكنْز.

(٥) في ط: بها.

(٦) زيادة من ط.

٢٢٩

القاضي عَضُد الدِّين[1] العجمي

زين الدين[2] [3]شمس الأئمّة[3]*

[4][5]الشيخ الإمام[4] العلاّمة[5]، فريد دهره، ووحيد عصره.

و[6]كان إماماً بارعاً، متقناً[7] فقيهاً[8] مصنِّفاً.

له اليدُ الطولى في علمَيِّ[9] المعقول والمنقول[10].

---

(١) ساقطة من خ.

(٢) في خ: زين الدين العجمي.

(٣) ساقطة من م.

* ترجمته في: طبقات الشافعية الكبرى(٦: ١٠٨). شذرات الذهب(٦: ١٧٤). بغية الوعاة(٢٩٦). مفتاح السعادة(١: ١٦٩-١٧٠). الكشف(٣٧، ٤١، ١٠٤، ٢٢٢، ٦١٦، ٨٩٨، ١١٤٤، ١٢٩٩، ١٧٦٤، ١٨٥٣، ١٨٩١، ١٨٩٤). روضات الجنات(٤٣١-٤٣٢). إيضاح المكنون(١: ٥٦٥، ٣٧٨، ٢٦٥). هدية العارفين(١: ٥٢٧). (الدرر الكامنة(٢: ٣٢٢-٣٢٣). البدر الطالع(١: ٣٢٦-٣٢٧). الكشف(٢: ١١٤٤). طرب الأماثل(٥١٤). الأعلام(٤: ٦٦). معجم المؤلفين(٢: ٧٦).).

(٤) ساقطة من خ.

(٥) ساقطة من ط.

(٦) ساقطة من خ.

(٧) في م: منشيئاً.

(٨) في ط: فقياً.

(٩) ساقطة من خ.

(١٠) في ط: المنقول والمعقول.

وتَوَلَّى [1]قضاء القضاة[1] بمماليك[2] القان لأبي[3] سعيد ملك التتار، بل كان هو[4] المشار[5] إليه بتلك المماليك[6] والمعوّل على فتواه وحكمه.

وتصدّى [7]للإقراء و[7]الإفتاء والتصنيف عدّة سنين.

ومن مصنّفاته: «شرح المختصر» لابن الحاجب، و«المواقف»[8]، و«الجواهر» وغير ذلك في عدّة فنون.

و[9]توفِّي سنة ثلاث وخمسين وسبعمئة[10].[11]



(١) في خ: وقضا.

(٢) في خ: بممالك، وفي ط: بمالع.

(٣) في خ و ط: أبو.

(٤) في خ: هو كان؟

(٥) في خ: مشار.

(٦) في خ و ط: الممالك.

(٧) ساقطة من خ و ط.

(٨) في خ: الموافق.

(٩) زيادة من ط.

(١٠) في ط: ستمئة.

(١١) في بعض كتب ترجمته توفِّي سنة (٧٥٦هـ).

٢٣٠

قوام الدين الإتقاني أمير كاتب [(١)]بن أمير[(١)] عمر[(٢)] العميد[(٣)] بن العميد[(٤)] أمير[(٥)] غازي[(٦)] الإتْقَانِيّ*

وَلِيَ[(٧)] [(٨)]تدريسَ مشهد الإمام بظاهر بغداد.

وقدمَ دمشقَ مرّتين، ثمّ إلى مصر[(٨)]، ودرَّسَ بجامعِ[(٩)] المارِدانيّ، فلمّا

---

(١) ساقطة من خ.

(٢) في خ: معمر.

(٣) زيادة من م.

(٤) ساقطة من خ، وفي ط: عميد.

(٥) في خ: الأمير.

(٦) في خ و ط: الغازي.

* ترجمته في: ذيل العبر للحسني(٣١٧). الدرر الكامنة(١: ٤٤٢-٤٤٥). حسن المحاضرة(١: ٤٧٠). بغية الوعاة(١: ٤٥٩-٤٦٠). مفتاح السعادة(٢: ٢٦٧-٢٦٩). كتائب أعلام الأخيار برقم (٥٥٨). الكشف(١: ٨٦٨،٢: ٢٠٣٣، ١٨٤٩). شذرات الذهب(٦: ١٨٥). روض المناظر بحاشية الكامل(١٢: ١٧٧). البدر الطالع(١: ١٥٨-١٥٩). (الجواهر المضية(٤: ١٢٨-١٢٩). النجوم الزاهرة(١٠: ٣٢٥-٣٢٦). تاج التراجم(١٣٨-١٤٠). الطبقات السنية(٢: ٢٢١-٢٢٤). الكشف(٢: ٢٠٣٣). الفوائد البهية(٨٧-٩٠).).

(٧) في خ: تولى.

(٨) ساقطة من خ.

(٩) في خ: بالجامع.

عمّر الأميرُ صبرغتمش[١] مدرسته المجاورة لجامع[٢] ابن طولون أجلسَه بها مدرّساً.

قال ابن الحبيب: كان رئيساً في مذهب الحنفيّة، بارعاً في الفقه واللُّغة العربيّة[٣]، كثير الإعجاب بنفسه، شديد[٤] التعصّب على مَن خالف المسطور[٥] في تأليفِهِ[٦]، يدلّ على ذلك قوله في آخر «شرحِ الأَخْسِيكثِيّ[٧]»[٨]: لو[٩] كان الأسلاف[١٠][١١] في الحياة لقال أبو حنيفة: اجتهدت.

ولقال أبو يوسف: نار البيان أَوْقَدْت[١٢].

---

(١) في خ و ط: صرغتمش. وفي تاج التراجم(١٣٩): صيرغتمش.

(٢) في خ: بجامع.

(٣) في خ: والعربية.

(٤) في خ: وشديد.

(٥) في ط: السطور.

(٦) في خ و ط: طرحه.

(٧) في خ: الاخستكي، وفي ط و م: الاخسيكتي.

(٨) التبيين شرح المنتخب الحسامي(٣٥٤-٣٥٦).

(٩) في خ: فلو.

(١٠) في خ: أسلاف.

(١١) العبارة في م: فلو كان الإنسان.

(١٢) في خ: وأوقدت.

ولقال محمّد: أحسنت.

ولقال زفر: أتقنت.

ولقال الحَسَن: أمعنت[١].

ولقال أبو حفص: أنعمت[٢].

ولقال أبو منصور: حقّقت.

ولقال الطَّحَاوِيّ: صَدَقت.

ولقال الكَرْخِيّ: بُورك فيما نطقت.

ولقال الجَصَّاص[٣]: أحكمت.

ولقال القاضي[٤] أبو زيد: أصبت.

ولقال شمس الأئمّة: طلبت فوجدت[٥].

ولقال فخرُ الإسلام: مَهَرْت[٦].

---

(١) في خ: أنعمت.

(٢) في خ: أمعنت.

(٣) في خ: الحصاص، وفي ط: الخصاص.

(٤) زيادة من م.

(٥) العبارة في م: ووجدت ما طلبت.

(٦) في ط: مهدت.

(٢)ولقال نجمُ الدين النَّسَفِيّ: بهرت.

ولقال صاحبُ «الهداية»(١): يا غوّاص البحر عبَّرت(٢).

ولقال صاحبُ «المحيط»: فقت(٣) فيما أعلنت(٤) وأسررت(٥) ...(٦) إلى غير(٧) ذلك من كبرائنا الذين لا يحصىٰ عددُهم (٨)رحمة الله عليهم(٨).

ولقال المُتَنَبِّيّ(٩): (١١)أنت من فصحاء عباراتُهم(١٠)(١١):

مسكيةُ النفحات (١٣)إلا أنها وحشيةٌ بسواهمُ لا تعبقُ(١٢)(١٣)

و(١٤)قال في بعض مباحثه(١٥):

---

(١) في م: البداية.

(٢) ساقطة من خ.

(٣) في خ: فقهت.

(٤) في خ: اطلعت.

(٥) في ط: ارست.

(٦) في ط زيادة: مالي.

(٧) فيخ: طريق، وفي ط: غبر.

(٨) زيادة من م.

(٩) في خ: المفتي، وفي ط: المتبنبي، وفي م: المتبني.

(١٠) في خ: عبادتهم، وفي ط: عيادهم.

(١١) العبارة في خ: أنا بين عبادتهم.

(١٢) في ط: يعبأ، وفي م زيادة: لا يعباء.

(١٣) ساقطة من خ.

(١٤) زيادة من خ.

(١٥) في خ: المباحثة، وفي ط: مباحثة.

وهذا مما[1] لم نجده[2] في كتب المتقدِّمين ولا المتأخِّرين.

صنَّفَ «شرحَ الهداية» وسمّاه: «غايةَ البيان[3] ونادرةَ[4] الأقران في آخر الزمان»، و«شرح الأَخْسِيكثيّ[5]» وسمّاه «التبيين»[6]، وله رسالة في مسألة رفع اليدين، وأخرى[7] في[8] عدمِ صحّة الجمعةِ في موضعين من البلد.

وُلِدَ[9] بالاتقان[10] سنة خمس وثمانين وستمئة، كذا[11] وُجِدَ بخطِّه.

وتُوفِّيَ سنة ثمانٍ وخمسين وسبعمئة.

روى «الهداية»[12] عن «شيخه وإستاذه برهانِ الحقِّ والدين أحمد «بن

(١) في خ: بما.

(٢) في خ: يجده.

(٣) في ط: البيان غاية.

(٤) في خ: وزيادة، وفي ط: وناصرة.

(٥) في خ: الاخستكي، وفي ط وم: الاخسيكتي، والمثبت من كتب ترجمته.

(٦) في خ: التبين، وفي ط: التبني.

(٧) في خ: واخر.

(٨) ساقطة من خ.

(٩) ساقطة من م.

(١٠) في ط: الاتقان.

(١١) في م: كما.

(١٢) ساقطة من خ و ط.

أسعد(١) بن محمّد (٢أبي حفص٢) البُخاري(٣)، وهو عن(٤) شيخَيْه(٥) العلاّمتَيْن (٧حميد الدين الضرير عليّ بن محمّد بن عليّ البخاريّ٦)، وحافظ الدين الكبير محمّد بن محمّد بن نصر البُخاريّ، عن شيخهما العلامّة شمس الأئمّة(٧) محمّد بن عبد الستار بن محمّد العماديّ(٨) الكَرْدَرِيّ عن شيخ الإسلام صاحب «الهداية» بُرْهان الدين عليّ(٩) بن أبي بكر محمد(١٠) بن عبد الجليل المَرْغِينانِيّ، (١١رضوان الله تعالى عليهم أجمعين١١). كذا ذكره في ديباجة(١٢) «غاية(١٣) البيان».

❋ ❋ ❋

---

(١) زيادة من م.
(٢) زيادة من م.
(٣) في م: بخاري.
(٤) ساقطة من خ.
(٥) في ط: شيخه.
(٦) العبارة في م: حميد الدين ظهير الدين البخاري.
(٧) في خ: الدين، وفي ط: للأئمة.
(٨) في خ: عبادي.
(٩) ساقطة من خ.
(١٠) زيادة من خ.
(١١) ساقطة من خ.
(١٢) في م: دي باجة.
(١٣) في خ و ط: صاحب.

٢٣١

عالم[١] بن العلاء[٢] الأنصاري*

صاحب «الفتاوى التتارخانيّة»، جمعها[٣] بإرشاد تاتارخان[٤].

* * *

ثم انتقل الفقه إلى طبقة:

٢٣٢

الشيخ أكمل الدين محمّد[٥]

ابن محمّد بن محمود**

---

(١) في خ: العالم.
(٢) في خ: علاي الدين.
* ترجمته في: (نزهة الخواطر(٢: ٦٤-٦٥). الكشف(١: ٢٦٨). معجم المؤلفين(٢: ٢٦)).
(٣) في خ و ط: جمع.
(٤) توفّي رحمه الله سنة (٧٨٦هـ).
(٥) ساقطة من خ.
** ترجمته في: الطبقات السنية برقم (٢٣١٤). بغية الوعاة(١: ٢٣٩). إيضاح المكنون(٢: ٣٥٣). الكشف(١: ١١٢، ١٥٥، ٣٥١، ٤٤٣، ٤٧٢، ٤٧٧، ٧٥٠، ٨٥٢، ١١٥٨، ١٢٤٧، ١٤٧٨، ١٦٨٨، ١٨٠٦، ١٨٢٤، ١٨٥٤، ١٨٦١، ١٩٧٧، ٢٠١٥، ٢٠٣٥). معجم المؤلفين(١١: ٢٩٨-٢٩٩). (تاج التراجم(٢٧٦). الفوائد البهية(٣٢٠). الأعلام(٧: ٢٧١).).

علاّمة المتأخّرين، وخاتمة المحقّقين أكمل الدين البَابَرْتيّ[(١)].

أخذَ عن قوامِ الدّين الكاكيّ[(٢)].

وبرعَ[(٣)] وزهدَ وسادَ[(٤)]، وأفتى ودرَّسَ وأفاد.

وصنّف فأجاد، فمن ذلك: «شرح مشارق الأنوار»، و«شرح الهداية»، و«شرح البَزْدَوِيّ» المسمّى بـ«التقرير»، [(٥)]و«شرح المنار»، و«شرح ألفية ابن عبد المعط»[(٥)]، و«شرح التلخيص في المعاني والبيان»، و«شرح مختصر ابن الحاجب في الأصول»، و«شرح السِّراجيّة»، و«مقدمة في الفرائض»، و«شرح تلخيص[(٦)] الخِلاطي للجامع الكبير» قطعتين، لم يكمل[(٧)]، [(٩)]و«شرح تجريد النصير[(٨)] الطوسيّ» لم يكمل[(٩)]، و«حاشيته على الكشاف» إلى تمام الزهراوين[(١٠)].

---

(١) في خ: البايبرتي، وفي ط: البايردتي، وفي م: الباربري.

(٢) في خ: السكاكي، وفي م: كاكي.

(٣) في خ و م: وورع

(٤) ساقطة من خ.

(٥) ساقطة من خ و ط.

(٦) في م: التلخيص.

(٧) في خ: تكمل.

(٨) في ط: النصر.

(٩) ساقطة من خ.

(١٠) في م: الزهرواين، وفي ط: الزهرواني.

وكانت وفاتُه ليلةَ الجمعةِ تاسعَ عشرَ من شهر رمضانَ المعظَّم سنة ستّ وثمانين وسبعمئة.

❊ ❊ ❊

٢٣٣

ناصر الدين محمّد البَزَّازيّ *

أخذ عن جلال[1] الدين الكرلاني[2].

❊ ❊ ❊

---

* ينظر: الفوائد(١٠٠)، وهو والد صاحب الفتاوى البزازية.

(١) في خ: جمال.

(٢) في خ و ط: الكولاني، وفي م: كولاني. والمثبت من كتب ترجمته.

٢٣٤

الإمام(١) أبو العبّاس القَوْنَوِيّ(٢)

أحمد بن مسعود(٣)

أخذَ عن جلالِ الدين الخَبَّازيّ.

له: «شرح الجامع الكبير» في(٤) أربع مجلّدات، وسمّاه «التقرير»، ولم يكمل تبييضه(٥)، وأكملَه(٦) ولدُه أبي(٧) المحاسن(٨) محمود.



(١) زيادة من م.

(٢) في خ: الفتوي، وفي م: القنوي.

(٣) ترجمته في: كتائب أعلام الأخيار برقم (٥٩٢). الكشف(١: ٢،٥٦٩: ١١٤٣). (الجواهر المضية(١: ٣٣٠-٣٣١). تاج التراجم(١٠٥). الطبقات السنية(٢: ١٠٦). الفوائد البهية(٧٤)).

(٤) ساقطة من م.

(٥) ساقطة من خ و ط.

(٦) في خ و ط: وكمله.

(٧) في ط: أبو.

(٨) في م: المحاصم.

٢٣٥

محيي[١] الدين عبد القادر بن محمّد
[٢]ابن محمد[٢] بن نصر الله بن سالم
أبو[٣] محمّد، ابن[٤] أبي الوفاء القُرَشيّ[٥]*

أخذ[٦] عن أبي عمرو والد[٧] المذكورين، وعن[٨] قطب الدين بن[٩] عبد الكريم.

---

(١) في ط: محي.
(٢) زيادة من م.
(٣) في م: بن.
(٤) في النسخ: بن.
(٥) في ط: القريشي، وفي م: قريشي.
* ترجمته في: إنباء الغمر(١: ٦٦). إيضاح المكنون(١: ٤٦٩-٢،٤٧٠: ٥٠٥). حسن المحاضرة(٣: ٦). لحظ الألحاظ لابن فهد(١٥٧-١٥٨). شذرات الذهب(٦: ٢٣٨). كتائب أعلام الأخيار برقم (٥٩٨). الكشف(١: ٢،٧٥٠،٦١٦،٢٤٤: ١٠٩٧،١٦٢٩،١٦٣٠،١٦٣٢،١٨٣٧،٢٠٣٤). هدية العارفين(١: ٥٩٨-٥٩٧). الطبقات السنية(٤: ٣٦٦-٣٦٧). الأعلام(٤: ١٦٧). (تاج التراجم(١٩٦-١٩٧). مقدمة المحقق للجواهر المضية(١: ١٠-٥٨). الفوائد البهية(ص١٦٨-١٦٩)).
(٦) في ط: أخد.
(٧) في م: وولديه.
(٨) ساقطة من م.
(٩) ساقطة من م.

مولدُهُ سنة ستٍّ وتسعين[(١)] وستمئة[(٢)].

سمعَ وحدّث وأفتىٰ ودرّس.

وصنّف كتاب «العناية[(٣)] في تخريج أحاديث [(٤)]الهداية»، وكتاب «الوسائل في تخريج أحاديث خلاصة الدلائل»، و«شرح معاني الآثار» للطحاويّ، وكتاب «الدرر[(٥)] المنيفة في الردّ علىٰ ابن[(٦)] أبي شيبة عن[(٧)] الإمام أبي حنيفة»، وكتاب «ترتيب[(٨)] تهذيب الأسماء واللغات»، وكتاب «البيان في فضائل النُّعمان»، وكتاب «الجواهر المضيّة في طبقات الحنفيّة»، ومختصراً[(٩)] في علم الحديث، ومسائل مجموعة في الفقه، وقطعة من شرح «الخلاصة»[(١٠)] في مجلّدين[(١١)]، و«تفسير آيات [(١٢)]القرآن العظيم»[(١٢)] و«فوائده».

---

(١) في خ و م: وسبعين.

(٢) في خ: سبعمئة. ط: تسعمئة.

(٣) في ط: الغاية.

(٤) ساقطة من خ.

(٥) في خ: الدرة.

(٦) ساقطة من خ.

(٧) في م: علىٰ.

(٨) ساقطة من خ و ط.

(٩) في ط: مختصراً.

(١٠) أي خلاصة الدلائل في تنقيح المسائل.

(١١) في ط: الجلدين.

(١٢) ساقطة من م.

توفِّيَ (١)في سابع ربيع الأوّل(١) سنة خمسٍ وسبعينَ وسبعمئة.



٢٣٦

علاء الدين السِّيرافِيّ

أخذَ عن وجيه الدين (٢)وشمس الدين(٢) الخطيب.

توفِّيَ سنة سبعين(٣) وسبعمئة(٤).



(١) ساقطة من خ.

(٢) ساقطة من خ و ط.

(٣) في خ: تسعين.

(٤) في ط: تسعين وتسعمئة.

٢٣٧

شهاب الدّين أبو العبَّاس*

(١)قاضي العسكر(١) بدمشق.

شارح «مجمع البحرين في الفقه»، و«المغني(٢) في الأصول»، وسمّىٰ شرح(٣) (٤)«المجمع» «المنبع»(٤).

توفِّيَ سنة سبع(٥) وستّين وسبعمئة بدمشق المحروسة(٦).



* ترجمته في: الدرر الكامنة(١ : ٨٧). الكشف(٢ : ١٦٠١). المنهل الصافي(١ : ١٩٧). النجوم الزاهرة(١١ : ٩٠). الفتح المبين(٢ : ١٨١). (تاج التراجم(١٠٦). الطبقات السنية(١ : ٢٥٨). الفوائد البهية(٣١)).

(١) في ط: القاضي المعسكر.

(٢) في ط: المعنىٰ.

(٣) في ط: السرح.

(٤) في خ و ط: المغني.

(٥) في ط: تسع.

(٦) زيادة من خ.

٢٣٩

جلال الدين[١] بن أحمد
ابن يوسف التِّبريزيّ[٢] الميلاسيّ[٣]
الشهير بالتَّبانيّ[٤]*

أخذ الفقه عن العلامة قوام الدين الكَاكِيّ[٥]، ثمّ عن[٦] قوام الدين الإِتْقَانِيّ[٧] أمير كاتب.

وأخذَ[٨] العربيةَ عن الشيخ جمال الدين بن هشام[٩]، ومن[١٠] الشيخ شهاب الدين بن عقيل.

---

(١) ساقطة من م.

(٢) ساقطة من خ، وفي ط: السيرفي، وفي م: السبري. والمثبت من البدر الطالع(١: ١٨٦). وتاج التراجم(١٤٨). والأعلام(٢: ١٢٩).

(٣) في م: البيلاسي.

(٤) في ط و م: بالبناني.

* ترجمته في: (تاج التراجم(١٤٨-١٤٩). البدر الطالع(١: ١٨٦). الأعلام(٢: ١٢٩).).

(٥) في خ: السكاكي.

(٦) ساقطة من خ و ط.

(٧) في م: الوتقاني.

(٨) ساقطة من م.

(٩) في سخ: هاشم.

(١٠) ساقطة من م.

وسَمِعَ «صحيح البُخاري» أو بعضَه على[1] شيخ[2] الإسلام[3] الإمام علاء[4] الدين التّركمانيّ.

و[5]كان فقيهاً ...[6]أصوليّاً نحويّاً بارعاً.

انتصبَ بنفسه[7] للاشتغال والإفادة والفتوى مدّة طويلة.

وسُئِلَ بقضاءِ الحنفيّة فامتنع[8].

ووليَ تدريس[9] الصرغتمشيّة[10] والمدرسة السيفيّة[11].

---

(١) في خ و م: عن.
(٢) في م: الشيخ.
(٣) ساقطة من م.
(٤) في ط: علي.
(٥) ساقطة من ط.
(٦) في م زيادة: و.
(٧) ساقطة من م، والعبارة في خ: نصب نفسه.
(٨) في م: فأمنع.
(٩) في خ: ودرس.
(١٠) في خ: الصرغتمشية، وفي ط: الصيرعتمشية. والمدرسة الصرغتمشية بجوار جامع أحمد بن طولون، بناها الأمير سيف الدين صرغتمش الناصري سنة (٧٥٦هـ). ينظر: تاج التراجم(١٤٨) عن خطط المقريزي(٢: ٤٠٣-٤٠٤).
(١١) في م: اليغية. والمدرسة السيفية أو الجاي خارج باب زويلة بالقاهرة، أنشأها الأمير سيف الدين الجاي سنة (٧٦٨هـ). ينظر: تاج التراجم(١٤٩) عن المواعظ والاعتبار للمقريزي(٢: ٣٩٩).

وصنّفَ في أصولِ الفقه «شرح[1] المنار»، اختصر[2] «التلويح «شرح[3] الجامع الصحيح»»[4] لعلاء الدين بن مُغلطاي[5]، ولـه شرح مختصر ـ على «إيضاح ابن الحاجب»، و«مختصر في ترجيح مذهب الأمام أبي حنيفة»، و«تعليقةً على[6] البَزْدَوِي» ولم يكمل، وقطعةً على «مشارق الأنوار» في الحديث، ولم يكمل[7]، وقطعةً على ...[8] «التلخيص»، و[9]لم يكمل[10]، ومنظوم[11] في[12] الفقه جمعَ فيه ما يناسبُه في[13] الفتوى في أربع مجلّدات، ورسالة في زيادة الإيمان ونقصانه[14]، ورسالة في عدم صحّة الجمعة في

---

(١) في ط: وشرح.

(٢) في م: وله شرح مختصر التلويح.

(٣) في ط: في شرح.

(٤) في خ: اختصر التاريخ في الجامع الصحيح.

(٥) في م: معطاء.

(٦) ساقطة من م.

(٧) في م: تكمل.

(٨) في ط زيادة: شرح.

(٩) ساقطة من م.

(١٠) في م: تكمل.

(١١) في ط: مضمونه، وفي خ: منظومة.

(١٢) في خ و ط: على.

(١٣) في خ و م: من.

(١٤) ف يخ: بلا نقصان.

مواضعَ (١)من البلد(١)، ورسالة في البسملة، وأخرىٰ في الفرقِ بين الفرضِ(٢) العمليّ(٣) والواجب.

توفِّي يومَ الجمعةَ ثالث عشرـ(٤) من رجب سنة ثلاث وسبعين(٥) وسبعمئة.



٢٣٩

سراج (٦)الدين الهِنْديّ(٦)

عمر(٧) بن إسحاق بن أحمد(٨)

الغَزْنَويّ*

---

(١) في خ: البلدان، ساقطة من م.

(٢) في خ: الفرائض.

(٣) في خ: العملية.

(٤) ساقطة من م.

(٥) في خ: وتسعين.

(٦) في ط: النسفي.

(٧) في خ: سراج الدين شقيق عمر.

(٨) في خ زيادة: بن.

* ترجمته في: الدرر الكامنة(٣: ٢٣١،٢٣٠). النجوم الزاهرة(١١: ١٢٠-١٢١). حسن المحاضرة(١: ٤٧٠، ٢: ١٨٤). كتائب أعلام الأخيار برقم (٥٦٩). الكشف(١: ٢٣٦،

قاضي القضاة.

(٥)سراج الدين (٤)أبو حفص الهِنْدِيّ(١)(٢).

تفقّه على الإمام وجيه الدين (٧)الرَّازِيّ.

وسمع بمكّة على حضرة زباط الشذرة(٣) وعلى(٤) شمس(٥) الدين الخطيب.

و(٦)أفتى واشتغل وصنّف «شرح الهداية»(١٠) المسمّى بـ«التوشيح»(٧)، و«الشامل(٨) في الفقه» ...(٩)فروع(١٠) مجرّدة، وكتاب(١١) «زبدة الأحكام في

٤٤٨، ٥٧٠، ٩٥٠، ٩٦٢، ٢: ١٠٢٥، ١١٣٠، ١١٤٣، ١١٩٨، ١٢٢٧، ١٥٦٩، ١٧٤٩، ٢٠٣٥). شذرات الذهب(٦: ٢٢٨، ٢٢٩). البدر الطالع(١: ٥٠٥). إيضاح المكنون(٢: ٥٩٥، ٤١٦، ٩٦). هدية العارفين(١: ٧٩٠). الأعلام(٥: ١٩٩). (تاج التراجم(٢٢٣-٢٢٤). الفوائد البهية(٢٤١)).

(١) في ط: الثقفي.

(٢) ساقطة من خ.

(٣) في تاج التراجم(٢٢٣): رباط السدرة.

(٤) ساقطة من خ و ط

(٥) في خ و ط: وشمس.

(٦) زيادة من م.

(٧) ساقطة من خ.

(٨) في خ: المسائل.

(٩) في خ و م زيادة: و.

(١٠) في م: فروعا.

(١١) في ط: كتابه.

اختلاف الأئمّة الأعلام»، وشرح «الهداية» على طريق[1] الجدل في ستّة أجزاءٍ كبار، وشرح «البديع»[2] في أربع مجلّدات، و«شرح المغني» للخبّازيّ[3] في مجلّدين[4]، وله كتاب «الغُرَّة[5] المنيفة في ترجيح مذهب أبي حنيفة»، [11]«وكتاب في فقه الخلاف[6]»[7]، وشرح «الزيادات» و«الجامعين» و[8]«لم يكملها[9]»، [10]و«شرح تائية ابن الفارض[10]»[11]، وله كتاب في التصوّف، وغير ذلك.

تُوفِّيَ سنة ثلاثٍ وسبعين وسبعمئة.



---

(١) في ط: طريقة.

(٢) البديع في أصول الفقه لابن الساعاتي السابق ترجمته.

(٣) في م: للجنازي.

(٤) في خ: جلدين.

(٥) في ط: غرة.

(٦) في م: الحلاق.

(٧) ساقطة من خ.

(٨) ساقطة من ط.

(٩) في خ: يكمل

(١٠) في ط: الفارص.

(١١) ساقطة من خ.

٢٤٠

منصور...[١] بن أحمد

[٤]بن يزيد[٢] القاءاني[٣][٤]

أبو محمّد الخُوارَزْمِيّ ❊

«شرح المُغْني» للخبّازيّ[٥] شرحاً مفيداً، غايةً في بابه.

توفِّيَ [٦]يومَ السبت[٦] سنة خمسٍ وسبعين وسبعمئة.

❊ ❊ ❊

---

(١) في خ زيادة: بن ميمون.

(٢) زيادة من م.

(٣) في خ و ط: القائي.

(٤) ساقطة من خ.

❊ ترجمته في: الكشف(٢: ١٧٤٩). الأعلام(٨: ٢٣٦). (تاج التراجم(٣٠٦). الفوائد البهية (٣٥٤)).

(٥) في م: للبخاري.

(٦) ساقطة من خ.

٢٤١

سيّد المحقّقين وسيّد المدقّقين عَلَيّ الجُرْجَانِيّ (المكنَّى بأبي الحسن)[١]*

المستغني كالشمسِ عن التعريف، المشهور[٢] في الآفاقِ بلقبِه الشريف.

صاحب التصانيف المعتبرة[٣] المشهورة المتداولة (بين العلماء المتبحرين والآفاق)[٤] المقبولة.

ولد في جُرْجان في أربعين وسبعمئة.

وتوفِّي في بلدة شِيراز في سادس ربيع الآخر سنة ستّ وثمانمئة[٥]، كذا قال بعض مَن تصدىٰ لتحشية «شرح مقاماته»[٦].

---

(١) زيادة من م.

* ترجمته في: مفتاح السعادة(١ : ١٦٧). آداب اللغة(٣: ٢٣٥). (الضوء اللامع(٥: ٣٢٨-٣٣٠). الفوائد البهية(٢١٢-٢٢٤). الأعلام(٥: ١٥٩).).

(٢) في خ: المستغني عن البيان والتعريف كالشمس المشتهرة.

(٣) زيادة من م.

(٤) زيادة من خ.

(٥) في الفوائد البهية(٢١٦): توفي سنة (٨١٦هـ).

(٦) ساقطة من ط.

ثم انتقل الفقه إلى طبقة:

٢٤٢

سراج الدين عمر بن عليّ

ابن فارس علي الكنانيّ[١]

الشهير بقارئ «الهداية»❊

شيخ الإسلام[٢]، وأحد الأعلام، انتهت إليه رئاسة مذهب أبي حنيفة في زمانه.

وكان بارعاً متقناً[٣] في الفقِه وأصوله[٤] [٦]و[٥]فروعه[٦]، إماماً في العربيّة والنحو، وله مشاركةٌ [٧]في فنون[٧] كثيرة.

---

(١) في خ: الكيماني، وفي م: الكيميائي.

❊ ترجمته في: طبقات الحنيفة(٣٣/ ٢). الكشف(٢: ٢٠٣٤). هدية العارفين(١: ٧٩٢). الأعلام(٥: ٢١٩). (معجم المؤلفين(٥٦٨)).

(٢) ساقطة من خ.

(٣) في خ: ميقناً.

(٤) في خ: والأصول.

(٥) ساقطة من ط.

(٦) ساقطة من خ.

(٧) ساقطة من خ و ط.

أخذ عن علاء الدين السِّيرافيّ.

توفي سنة تسعٍ وعشرين وثمانمئة(١).

❊ ❊ ❊

٢٤٣

العلامة محيي(٢) الدين(٣) يحيى(٤) ابن علي المعروف بالاسم*

(٥)أخذ عن أبي العبَّاس أحمد القَوْنَوِيّ(٥).

❊ ❊ ❊

---

(١) في خ: وسبعمئة.

(٢) في ط: محي.

(٣) ساقطة من خ.

(٤) زيادة من ط.

* في خ: بالاسما، وفي ط: بالاسمر.

(٥) في م: القنوي.

٢٤٤

حافظ المِلّة والدين الكَرْدَرِيّ

الشهير بابن البَزَّازِيّ[١] محمّد بن محمّد[٢]*

أخذَ عن أبيه ناصر الدين محمّد البَزَّازِيّ[٣].

له «الفتاوى البَزَازِيَّة» المشهورة[٤].[٥]



(١) في ط: الرازي.

(٢) ساقطة من خ.

* ترجمته في: تلفيق الأخبار(٢: ٣٩). شذرات الذهب(٧: ١٨٣). الأعلام(٧: ٢٧٤). (تاج التراجم(٣٥٤). الشقائق النعمانية(ص٢١). الفوائد البهية(٣٠٩). الكشف(١: ٢٤٢).).

(٣) في ط: البرازي.

(٤) في خ: له الفتاوى المشهورة بالبزازية.

(٥) توفي رحمه الله في سنة (٨٢٧هـ). كما في كتب ترجمته.

٢٤٥

سراج الدين الثَّقَفِيّ *

أخذ عن سراجِ الدين الهِنْدِيّ.

* * *

٢٤٦

الشيخ بدر الدين...[1]

[4]ابن قاضي سماونه[2]...[3][4]

صاحب «التسهيل»[7] و«جامع الفصولين»[5].[6]

---

* ينظر: تاج التراجم(٢٢٣) كما في ترجمة الغزنوي.

(١) في خ زيادة: بن عبد الله.

(٢) في خ و ط: السماوي، وفي م: السماري، والمثبت من كتب ترجمته. واسمه: محمود بن إسرائيل بن عبد العزيز.

(٣) في ط زيادة: المصلوب.

(٤) ترجمته في: الشقائق النعمانية(٨٣). هدية العارفين(٦: ٤١٠). (طرب الأماثل(٥٣٣). الكشف(١: ٥٦٦)).

(٥) ساقطة من خ.

(٦) توفي رحمه الله سنة (٨٢٣هـ). كما في الكشف(١: ٥٦٦).

٢٤٧

ابن ملك عبد اللطيف[(١)][(٢)]

له التصانيف المشهورة[(٣)]، مثل: «شرح المشارق»، و«شرح المجمع»، و«شرح الوقاية»، و«شرح المنار في[(٤)] أصول الفقه»، وغير ذلك[(٥)].



٢٤٨

الشيخ علاء الدين
الرُّوميّ ابن الهمام[(٦)]*

(١) في خ: الله.

(٢) ترجمته في: شذرات الذهب(٧: ٣٤٢). هدية العارفين(١: ٦١٧). (الضوء اللامع(٤: ٣٢٩). الفوائد البهية(١٨١). الشقائق النعمانية(٣٠). الكشف(١٦٨٩، ١٦٠١، ٣٧٥، ٢٣١). دفع الغواية(ص٦). الأعلام (٤: ١٨٢).).

(٣) في خ: تصانيف مشهورة.

(٤) في م: من.

(٥) وقع في نسخة خ تقديم وتأخير في مؤلفات ابن ملك.

(٦) في م: همام.

* ترجمته في: الشقائق النعمانية(٣١)، ولا يوجد فيها لفظ: ابن الهمام.

صاحب الأسئلة[١].

أَخَذَ الفقه[٢] عن الشريف[٣] الجُرْجَانِيّ.

[٤]كان بين الجُرْجَانِيّ[٤] والتَّفْتَازانِيّ مباحث[٥] عديدة [٧]وغيرهما من العلماء[٦][٧]، وحفظ ما وقع بينهم[٨] من الأسئلة والأجوبة، وصار يسأل الناسَ بتلك[٩] الأسئلة، والقوم ليسوا في تلك الطبقة، فكلُّ مَن سألَه[١٠] سؤالاً من ذلك وقفَ[١١] وعجزَ عن الجواب المرضي[١٢]، فتقدم[١٣] عند ذلك الشيخ علاء الدين و[١٤]يذكر الجواب، [١٦]فيعجب[١٥] كلّ أحد[١٦].

---

(١) في خ: الأصول.

(٢) زيادة من م.

(٣) في خ: شريف.

(٤) ساقطة من خ.

(٥) في خ: له مباحث.

(٦) العبارة في م: كان حضر عدة مباحث بين الجرجاني والتفتازاني وغيرهما من العلماء.

(٧) ساقطة من خ.

(٨) في ط: منهم.

(٩) في خ: تلك.

(١٠) في خ و ط: سئل.

(١١) في م: وقت.

(١٢) ساقطة من خ.

(١٣) في خ و ط: وقصر.

(١٤) ساقطة من ط.

(١٥) في ط: فتعجب.

(١٦) في خ: فتعجب الناس.

وبالجملة: كان عالماً متقناً.

❊ ❊ ❊

ثمّ انتقلَ الفقه إلى طبقة:

٢٤٩

كمال الدين ابن الهُمَام شيخ الإسلام علاّمة زمانه، [٣]كمال الدين محمّد بن الشيخ الهُمام[١] عبد الواحد[٢] العالم[٣] المشتهر[٤] بابن الهُمام*

أخذَ عن الشيخ[٥] قارئ «الهداية».

---

(١) في م: همام الدين.

(٢) في م: الواجد.

(٣) ساقطة من خ.

(٤) في م: المشهور.

* ترجمته في: شذرات الذهب(٧: ٢٨٩). بغية الوعاة(٧٠). مفتاح السعادة(٢: ١٣٢). الأعلام(٦: ٢٥٥). (الضوء اللامع(٦: ١٢٧). الفوائد البهية(٢٩٦-٢٩٨). الكشف(١: ٣٥٨).).

(٥) ساقطة من خ و ط.

واشتغلَ على علماءِ عصره إلى أن بـرعَ[١] وصـار محبـوب[٢] زمانـه في [٤]علومٍ كثيرةٍ بلا مدافعة[٣][٤].

و[٥]له[٥]: «شرح الهداية».

توفِّيَ سنة إحدى وستّين وثمانمئة.

[١٤]ومولدُهُ[٦] [٩]ثمان أو[٧] تسع وثمانون[٨] وسبعمئة[٩].

---

(١) في م: يبرع.

(٢) في م: مجرّب.

(٣) في ط و م: مدافقة.

(٤) في خ: العلم.

(٥) ساقطة من م.

(٦) في ط: قد كان ولد سنة.

(٧) زيادة من م.

(٨) في ط: ثمانين.

(٩) ساقطة من خ.

٢٥٠

مولانا شرف الدِّين[١]

ابن[٢] كمال القريمي[٣]*

أخذ عن حافظ الدين الكَرْدَرِيّ، المعروف بابن البَزَّازَيّ.

له: «شرح المنار[٤]»، [٨]«وحاشية مقبولة ومشهورة[٥] و[٦]متداولة بين الأفاضل والأنام على «شرح العقائد[٧]» للتفتازانيّ[٨]»، [٩]و«شرح تحفة الملوك»، و«شرح يقول العبد»[٩].[١٠]



(١) زيادة من خ.

(٢) ساقطة من خ.

(٣) في الشقائق(٥٠): الفريمي.

* ترجمته في: الكشف(١: ١٥٤٦، ١٥٤٥، ١١٤٦، ٤٧٥، ١٩٢). (الشقائق النعمانية(٥٠). معجم المؤلفين(١: ١٨٥).). واسمه فيه: أحمد بن عبد الله.

(٤) في م: للمنار.

(٥) زيادة من خ.

(٦) زيادة من خ.

(٧) في ط و م: القصائد.

(٨) ساقطة من م

(٩) زيادة من خ.

(١٠) توفِّي رحمه الله تعالى سنة (٨٧٩هـ). كما في معجم المؤلفين(١: ١٨٥).

٢٥١

مولانا(١) شمسُ الدِّين...(٢) محمّد(٣) الفَنَاريّ*

من أفاضل العجم، قدمَ الروم وأخذَ (٤)عنه علماؤه(٤) في عصره، وكان مقبولاً بينهم.

له تصانيف مقبولة مثل: «فصول البدائع(٥)»، و«تفسير الفاتحة»، و«شرح الفرائض»، و«شرح مفتاح الغيب»، و«شرح ايساغوجي»، (٦)وغير ذلك(٦).

---

(١) في م: مولا.

(٢) في م زيادة: بن.

(٣) ساقطة من خ.

* ترجمته في: بغية الوعاة(٣٩). الشقائق النعمانية(١٦). البدر الطالع(٢: ٢٦٦-٢٦٩). مفتاح السعادة(١: ٤٥٢-٤٥٤). الكشف(١: ٩٢، ١٠٧، ١١٣، ١٨٤، ٢٠٧، ٤٥٥، ٤٧٢، ٦٤٧، ٨٦٧، ٨٨٢، ١٠٦٣، ١١٨٠، ١١٨١، ١٢٤٧، ١٢٦٧، ١٢٩٩، ١٦٥٥، ١٧٠٩، ١٧٦٦، ١٧٦٨، ١٨٠٢). الأعلام(٦: ٣٢٤). هدية العارفين(٢: ١٨٨-١٨٩). (الفوائد البهية(٢٧٤-٢٧٦). معجم المؤلفين(٣: ٢٦٩-٢٧٠)).

(٤) في خ: عن علمائه.

(٥) في خ: البديع، وفي م: الدابع.

(٦) في خ: وغيره.

٢٥٣

مولانا يكان

محمّد(١) بن ارمغان*

من فضلاء(٢) الروم.

و(٣)لم يكن مثلُه من العلماء في عصره، (٤)كان مشهوراً(٤).

(٦)ومنه وممن في طبقته من العلماء انتشر العلم(٥) في ديارنا، جزاهم الله تعالى بالخير، آمين(٦).



ثم انتقل الفقه إلى طبقة:

---

(١) في خ: محمد يكانه.

* ترجمته في: (الشقائق النعمانية(٤٨-٤٩). الكشف(٢: ٢٠٢٣). مقدمة العمدة(١: ٢٦).).

(٢) في خ: علماء.

(٣) ساقطة من م.

(٤) زيادة من خ.

(٥) في م: العالم.

(٦) زيادة من م.

٢٥٤

المولى القريمي[١]

سيّدي أحمد [٨]بن عطاء الله[٢]*

أخذ العلم[٣] عن شرف بن كمال القريمي[٤].



٢٥٤

المولى[٥] الفاضل خضر[٦] شاه[٧]

ابن جلال[٨]**

---

(١) في الشقائق(٥٠): الفريمي.

(٢)ساقطة من خ.

* ترجمته في: (الشقائق النعمانية(٥٠)). واسمه فيها: أحمد بن عبد الله.

(٣) ساقطة من م.

(٤) ساقطة من ط.

(٥) في خ: الولي، وفي م: مولانا.

(٦) في م: حفر.

(٧) في خ: باشا.

(٨) في خ: خلال.

** ترجمته في: (الشقائق النعمانية(٥٥-٥٨)).

أخذ عن[1] مولانا يكان[2].

❊ ❊ ❊

٢٥٥

مولانا محمّد شاه

ابن[3] الفَنَاريّ ❊❊

أخذ عن أبيه شمس الدين بن محمّد الفَنَاريّ[4].[5]

❊ ❊ ❊

---

(١) ساقطة من م.

(٢) في خ: يكانه.

(٣) ساقطة من م.

❊❊ ترجمته في: (الشقائق النعمانية(٢٣-٢٤)).

(٤) ساقطة من خ.

(٥) توفي رحمه الله تعالى في سنة (٨٣٩هـ). كما في الشقائق(٢٤).

٢٥٦

مولانا حمزة القَرَمانيّ[(١)]*

له: «حاشية على تفسير القاضي البَيْضَاوِيّ».[(٢)]

❁ ❁ ❁

٢٥٨

...[(٣)]مولانا طوسي العجم

صاحب الناصر.

❁ ❁ ❁

---

(١) في ط: القراماني.

* ترجمته في: الكشف(١٩٠).(الشقائق النعمانية(٦٢). الفوائد البهية(١١٩)).

(٢) توفي رحمه الله تعالى سنة (٨٩٩هـ). كما في الفوائد(١١٩).

(٣) في خ و ط زيادة: و.

٢٥٩

مولانا يوسف
الشهير بخَواجا زَادَه*

من فضلاءِ الروم.

له قدمٌ[1] راسخٌ في المنقولِ والمعقول.

و[2]له كتاب «التهافت»[3]، [5]وحاشية مقبولة على الخطّابيّ الشهير [4]بمولانا زاده رحمه الله تعالى[4][5].[6]



* ترجمته في: شذرات الذهب(٧: ٣٥٤-٣٥٥). الشقائق النعمانية(١٢٩). البدر الطالع(٢: ٣٠٦-٣٠٧). الكشف(١: ٢٠٢٩،١٨٩٢،١١٣٩،٥١٣،٤٩٧). هدية العارفين(٢: ٤٣٣). (الفوائد البهية(٣٥١-٣٥٢). معجم المؤلفين(٣: ٨٨٨).). واسمه فيه: مصطفى بن يوسف بن صالح البرسوي.

(١) في خ: تقدم.

(٢) ساقطة من ط.

(٣) في خ: التهانق. وفي معجم المؤلفين(٣: ٨٨٨): كتاب في المحاكمة بين تهافت الغزالي والحكماء.

(٤) ساقطة من خ.

(٥) زيادة من خ و ط.

(٦) توفِّي رحمه الله تعالى سنة (٨٩٣هـ). كما في معجم المؤلفين(٣: ٨٨٨).

٢٦٠

مولانا خسرو*

صاحب «الدرر والغرر».

و(١)هو(١) أيضاً من أفاضل(٢) الروم، تشهد(٣) له تصانيفُه المشهورة(٤) و(٥)المقبولة بين الأئمّة.

وله «حواشٍ(٦) على تفسير القاضي البَيْضَاوِيّ»(٧)) و((٨)الحواشي على(٨) المطول» و«الحواشي(٩) على التلويح».(١٠)

---

* ترجمته في: هدية العارفين(٦: ٢١١). مفتاح السعادة(٢: ٦١). شذرات الذهب(٧: ٣٤٢). الكشف(٢: ١١٩٩). (الضوء اللامع(٨: ٢٧٩)، الفوائد البهية(٣٠٢-٣٠٣)، الإعلام(٧: ٢١٩).). واسمه: محمد بن فراموز.

(١) ساقطة من م.

(٢) في خ: فضلا.

(٣) في خ: يشهد.

(٤) زيادة من م.

(٥) زيادة من خ.

(٦) في م: الحواشي.

(٧) ساقطة من ط.

(٨) ساقطة من خ و ط.

(٩) في خ و ط: حواشي.

(١٠) توفي رحمه الله تعالى سنة (٨٥٥هـ) كما في كتب ترجمته.

٢٦١

مولانا كُورانيّ[١]*

له شرحٌ لطيفٌ على «صحيح البُخاري».[٢]

❊ ❊ ❊

٢٦٢

ابن التمجيد[٣]*

له: «حواشٍ[٤] على تفسيرِ القاضي».

❊ ❊ ❊

ثم انتقل الفقه[٥] إلى طبقة:

---

(١) في ط: كواراني.

❊ ترجمته في: (الشقائق النعمانية(٥١-٥٥). الفوائد البهية(٨٤-٨٥). معجم المؤلفين(١: ٣٧٦)). واسمه: أحمد بن إسماعيل الكُورانيّ.

(٢) توفِّي رحمه الله تعالى سنة (٨٩٣هـ). كما في كتب ترجمته.

(٣) في خ: التجميدي، وفي ط: التمجميد.

❊ ترجمته في: (الشقائق النعمانية(٦٢)).

(٤) في م: الحواشي.

(٥) في م: العلم.

٢٦٣

مولانا يوسف

الشهير بسنان[١] باشا

ابن مولانا خضر[٢] شاه[٣] بن جلال *

أخذ عن أبيه الفاضل [٤]الخضر بن جلال[٤].

له «حواشٍ على جواهرِ[٥] شرح المواقف»[٦].

* * *

---

(١) في خ: بابن سنان.

(٢) في م: حضر.

(٣) في خ: باشا.

* ترجمته في: (الشقائق النعمانية(١٠٦-١٠٨). معجم المؤلفين(٤: ١٥٨). الأعلام(٩: ٣٠٣-٣٠٤)).

(٤) ساقطة من خ.

(٥) في خ: الجواهر.

(٦) توفي رحمه الله تعالى سنة (٨٩١هـ). كما في كتب ترجمته.

٢٦٤

مولانا الخَيَالِيّ[١]*

من أفاضل الروم.

أَخَذَ العلم عن مولانا خضر[٢] شاه[٣].

[٢]له حاشية مشهورة[٤] مقبولةً على «شرح العقائد»[٥].[٦]

* * *

---

(١) في ط: خيالي.

* ترجمته في: (الشقائق(٨٥-٨٧). كشف الظنون(٢: ٢٠٢٣). الفوائد البهيـة(٧٥-٧٦). معجم المؤلفين(١: ٣١٥).).

(٢) في م: حفر.

(٣) في خ: باشا بن جلال.

(٤)ساقطة من خ.

(٥) ساقطة من ط.

(٦) توفي رحمه الله تعالى سنة (٨٨٦هـ) كما في معجم المؤلفين(١: ٣١٥).

٢٦٥

(٢)مولانا يعقوب باشا بن مولانا خَضَر(١) شاه(٢) بن جلال(٣)

أخذ العلم عن أبيه (٧الفاضل المذكور(٤).

له حاشية مقبولة على «شرح الوقاية» لصدر الشريعة.



٢٦٦

مولانا الخطيب(٥) قاسم بن يعقوب(٦)

أخذَ العلمَ عن مولانا القريمي(٧).

---

(١) في م: حضر.

(٢) ساقطة من ط.

(٣) ترجمته في: شذرات الذهب(٧: ٣٥٢). الكشف(٢: ١٨٥٧). هدية العارفين(٢: ٥٤٦).(الشقائق النعمانية(١٠٩). دفع الغواية(١: ١٣). معجم المؤلفين(٤: ١٢٨).).

(٤)ساقطة من خ.

(٥) في خ و ط: خطيب.

(٦) ترجمته في:(الشقائق النعمانية(١٦٧).).

(٧) في ط: قريمي.

٢٦٧

مولانا مصلح الدِّين

الكسلي[١]

أخذَ العلم عن الخضر[٢] بن جلال.

له حاشيةٌ متداولةٌ على «شرح العقائد».

[٣]**وفي عصره من الفضلاء**[٣]:

❊ ❊ ❊

---

(١) في خ: الكستكي.

(٢) في خ: خضر.

(٣) ساقطة من خ.

٢٦٨

مولانا لطفي المقتول*

له حواشي مقبولة.



٢٦٩

و[1]مولانا الشهير بخطيب زاده[2]

له حاشية مقبولة مشهورة[3] على «حواشي التجريد»، و[4]حواشي مقبولة[4] على «الكشّاف».[5]



* ترجمته في: (الشقائق النعمانية(١٦٩-١٧١)).

(١) ساقطة من خ و ط.

(٢) ترجمته في: الكواكب السائرة(١: ٢٤-٢٥). الكشف(١: ٨٥٩،٨٤٨،٤٩٨). شذرات الذهب(٨: ٩). (معجم المؤلفين(٣:٢٨-٢٩)). واسمه فيه: محمد بن إبراهيم الرومي.

(٣) ساقطة من خ.

(٤) ساقطة من خ.

(٥) توفي رحمه الله تعالى سنة (٩٠١هـ). كما في معجم المؤلفين(٣:٢٨).

٢٧٠

ومولانا[1] فضل[2] زاده

له حاشية على «شرح الطوالع» لشمس[3] الدين الأصفهاني[4].

❊ ❊ ❊

٢٧١

[2]ومولانا غداري الكرمياني[5] الكوتاهي[6]❊

له حاشية مقبولة[7] على الهيأت[8] «شرح المواقف»[9].

---

(١) ساقطة من خ و ط.

(٢) في م: أفضل.

(٣) في خ: شمس.

(٤) وهو محمود بن عبد الرحمن الأصفهاني، شمس الدين، (ت٧٤٩هـ). ينظر: الكشف(٢: ١١١٦).

(٥) في خ و ط: الكرماني. والمثبت موافق لما في الشقائق.

(٦) في خ: الكوتاخي، وساقطة من ط.

❊ ترجمته في: (الشقائق النعمانية(٧١-٧٢)).

(٧) ساقطة من خ و م.

(٨) ساقطة من خ.

(٩) في نسخة ط هذه الترجمة بعد ترجمة يوسف بن جنيد.

٢٧٢

مولانا أخي يوسف

[(١٠)]ابن جنيد[(١)] التوقاتي[(٢)(٣)]

أخذَ العلم عن مولانا خسرو[(٤)].

و[(٥)]له حاشية مقبولة[(٦)] على كتاب "صدر الشريعة[(٧)]".[(٨)]



---

(١) في خ: بوجندي.

(٢) في خ: التوقدي، وفي ط: التوقيري.

(٣) ترجمته في: الكشف(٢: ٢٠٢٢، ٢٠٢١، ١٢٢٧). إيضاح المكنون(٢: ٧٢٨). هدية العارفين(٢: ٥٦٣). (الشقائق(ص١٦٦-١٦٧). كشف الظنون(٢: ٢٠٢١-٢٠٢٢)).

(٤) في ط زيادة: الملة والدين.

(٥) ساقطة من ط.

(٦) ساقطة من م.

(٧) في ط: الشيعة.

(٨) توفي رحمه الله تعالى سنة (٩٠٥هـ). كما في كتب ترجمته.

٢٧٣

و[1]مولانا حسن جلبي
ابن الفَنَاريّ[2]*

أخذ العلم[3] عن مولانا الطوسي[4].

له تصانيف مقبولة مشهورة، مثل: «الحواشي[5] على التلويح»، و«الحواشي[6] على المطوّل»، و«الحواشي[7] على شرح المواقف».

* * *

ثم انتقل الفقه[8] إلى طبقة:

---

(١) ساقطة من خ و ط.
(٢) في ط: الغناري.
* ترجمته في: (الضوء اللامع(٣: ١٢٧-١٢٨). الشقائق النعمانية(ص١١٤-١١٥). مقدمة عمدة الرعاية(١: ٢٣). الكشف(٢: ١٨٩١).).
(٣) ساقطة من م.
(٤) في خ: طوسي.
(٥) في خ: حواشي.
(٦) ساقطة من خ.
(٧) ساقطة من خ.
(٨) في م: العلم.

٢٧٤

المولى[١] الفاضل أحمد [٢]بن سليمان[٢]

ابن كمال باشا*

أخذ الفقه[٣] عن مولانا سنان باشا، و[٤]عن[٤] مولانا لطفي المقتول[٥].

كان وحيد دهره، وفريد عصره، [٦]صاحب التصانيف المقبولة المتداولة.

توفِّي سنة أربعين وتسعمئة[٦].

[٧]رحمة الله تعالى عليهم أجمعين[٧].[٨].

---

(١) في خ: الولي.

(٢) ساقطة من م.

* ترجمته في: هدية العارفين(١: ١٤١). الكواكب السائرة(٢: ١٠٧). (الشقائق النعمانية(٢٢٦-٢٢٨). الفوائد البهية(٤٢-٤٤). الأعلام(١: ١٣٠).).

(٣) في م: العلم.

(٤) ساقطة من م.

(٥) ساقطة من م.

(٦) في خ: وله تصانيف مقبولة غير عديدة.

(٧) زيادة من خ.

(٨) في نهاية ط: تمّت الرسالة في شهر محرّم الحرام، في يوم العاشوراء، سنة ستّ وستّين وتسعمئة كذا وجد. وقد تمّت هذه الرسالة بحمدِ الله تعالى وعونه وحسنِ توفيقه، وكان

***

الفراغُ من كتابتها يوم السبت، ثامن شهر ذي الحجّة، ختامَ سنة ثمانية وسبعين وألف، على يد العبدِ الفقير المعترفِ بالعجز والتقصير، الراجي عفو ربّه القدير محفوظ القمري، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.
وفي خ: وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة يوم الجمعة تاسع عشرين لشهر شعبان سنة سبع وثمانين وألف. تمت.
وفي م: تمت هذه الطبقة الحنفيات على يد أضعف العباد وأحقر الطلاب، وإذا حضر لم يذكر، وإذا غاب لم يعلم، الفقير الحقير محمود بن حاجي علي الداغستانيّ، غفر الله له ولوالديه ولأستاذيه ولجيمع المسلمين، تمت هذه النسخة في شهر رجب المرجب في تاريخ سنة ١١٦٨.

تتمة طبقات الحنفية

للمولى علي بن أمر الله الرومي الشهير بابن الحنائي

ولد سنة (٩١٨) وتوفي سنة (٩٧٩)هـ

للأستاذ الدكتور صلاح محمد أبو الحاج

عميد كلية الفقه الحنفي

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

مركز أنوار العلماء للدراسات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفعَ شأن العلم والعلماء، وجعلهم ورثة الأنبياء، وصلى الله على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم، وعلى مَن سارَ على دربِهِ واهتدى بهديه إلى يوم الدين.

وبعد؛ فيقول راجي عفو ربِّه صلاح بن محمّد أبو الحاج؛ لَمَّا أكرمني الله تعالى بخدمة «طبقات الحنفية» لابن الحنائي رأيت تتميماً للفائدة واستكمالاً لها أن ألحقها بذيل اسميه «التتمة الجلية لطبقات الحنفية لابن الحنائي»، أجمع فيه مشاهير علماء الحنفية ولا سيما أصحاب المؤلفات المشهورة المتداولة بعد ابن كمال باشا الذي وقف عنده ابن الحنائي، فأعرض لهم باختصار شديد يذكر بهم ويرشد المسترشد إليهم، وأسأل المولى أن يوفقني في هذا المطلب، وهذا أوان الشروع فيها:

٢٧٤

مُحَمَّدُ الخُرَاسَانِي القُهُسْتَانيّ

شمس الدِّين[١]

المفتي ببخارا.

من مؤلفاته: "جامع الرموز في شرح النقاية".

توفي نحو: (٩٥٣هـ).



٢٧٥

إبراهيم بن صدر الدين محمد

ابن سيف الدين الاسفرائيني

عصام الدين المشهور بعرب شاه[٢]

(١) ترجمته في: الكشف (٢: ١٩٧٢). دفع الغواية(ص٣٧). تذكرة الراشد(ص٥٦). غيث الغمام(ص٣٠). الأعلام(٧: ٢٣٣). معجم المؤلفين(٣: ٢٧٣).

(٢) ترجمته في: دفع الغواية(ص ١٥). الكشف(٢: ٢٠٢٢). فهرس مخطوطات الأوقاف في بغداد(١: ٤٧٣).

حفيد الأستاذ أبي إسحاق الاسفرائيني الأشعري.

من مؤلفاته: «حواشي شرح العقائد النَّسفيّة»، و«حواشي تفسير البيضاوي»، و«شرح تلخيص المعاني» المسمّى بـ«الأطول»، «حاشية شرح الوقاية».

توفي سنة (٩٥١هـ).

❊ ❊ ❊

٢٧٦

معين الدين الهروي

المعروف بملاّ مسكين[١]

من مؤلفاته: «شرح الكنز».

توفِّي سنة (٩٥٤هـ).

❊ ❊ ❊

(١) ترجمته في: الكشف(٢: ١٥١٥).

٢٧٧

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي[1]

كان عالماً بالعلوم العربية والتفسير والحديث والقراءات، له يد طولى في الفقه والأصول، وكان ورعاً تقياً زاهداً متورعاً انتفع به كثيرون، وكان ملازماً لبيته مشتغلاً بالعلم لا يراه أحد إلا في بيته أو في المسجد.

له عدّة مصنفات أشهرها: «ملتقى الأبحر»، و«غنية المستلمي شرح منية المصلي» ما أبقى شيئاً من مسائل الصلاة إلا أورده فيه مع ما فيه من الخلافيات على أحسن وجوه، وله مختصر له مشهور بـ«حلبي صغير».

مات سنة (٩٥٦هـ) وقد جاوز التسعين.

* * *

(١) ترجمته في: إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء(٥: ٥٦٩). الكشف(٢: ١٨١٤). طرب الأماثل(٤٤٣-٤٤٤). الشقائق النعمانية(ص٢٩٥-٢٩٦). الأعلام(١: ٦٤).

٢٧٨

أحمد بن مصطفى بن خليل

المشهور بطاشكبرى زاده[1]

كان بحراً زاخراً من المعارف والعلوم، متسنماً من الفضائل سنامها وغاربها، مقيداً من المعاني شواردها وغرائبها، وكان في جميع مباحثه على النصفة والسداد، عارياً عن المكابرة والعناد.

له مؤلفات تزيد عن الثلاثين منها: «الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية»، و«شرح الفوائد الغياثية»، و«مفتاح السعادة ومصباح السيادة»، و«شرح ديباجة الهداية»، و«حاشية على البيضاوي».

مات سنة ثمان وستين وتسعمئة.



---

(١) ترجمته في: الشقائق النعمانية(٣٢٥). العقد المنظوم(٣٣٦). آداب اللغة(٣: ٣١٥). طرب الأماثل(٤٤٥-٤٤٧). الأعلام(١: ٢٥٧).

٢٧٩

محمّد بن محمّد

الشهير بعرب زاده الروميّ[١]

قال علي بن بالي: كان من فحول عصره، وأكابر دهره، صاحب تحقيق وتدقيق.

وله «حاشية على شرح الوقاية» وعلى «الهداية»، وعلى شرحها «العناية»، وعلى «فتح القدير»، وعلى «شرح المفتاح» للسيّد، وعلى «المطوّل» وغير ذلك.

توفي سنة (٩٦٩هـ).



---

(١) ترجمته في: العقد المنظوم (ص٣٤٩-٣٥٢). مقدمة العمدة (١: ٢٤).

٢٨٠

إبراهيم بن محمد ابن نُجَيْم المِصْريّ زين العابدين(١)

الإمام العلامة.

أخذ عن ابن قُطْلُوبُغا والبرهان الكركي وغيرهما.

وأخذ عنه: أخوه عمر، والتُّمُرتاشِيّ وسبط ابن أبي شريف المقدسي.

من مؤلفاته: «البحر الرائق شرح كَنْز الدقائق»، «الرسائل الزينية»، و«الأشباه والنظائر»، و«وفتح الغفار شرح المنار»، و«الفتاوي»، و«لب الأصول» اختصر فيه «التحرير»، قال الإمام اللكنوي عن مؤلفاته: كلُّها حسنةٌ جداً.

ولد بالقاهرة سنة (٩٢٦هـ).

وتوفي سنة (٩٧٠هـ).



(١) ترجمته في: التعليقات السنية(ص٢٢١-٢٢٢). الكشف(١: ٣٨٥، ٢: ١٥١٥). الرسائل الزينية (ص٧).

٢٨١

محمد بن محمد بن مصطفى
العمادي أبو السعود[1]

أخذ عن والده وسعيد جلبي وغيرهما.

من مؤلفاته: «إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم»، و«بضاعة القاضي في الصكوك»، و«تهافت الأمجاد» في الفقه، و«الفتاوى»، و«تحفة الطلاب في المناظرة».

ولد سنة (٨٩٨هـ).

وتوفي بالقسطنطينية في (٥) جمادى الأولى سنة (٩٨٢هـ).



(١) ترجمته في: شذرات الذهب(٨: ٣٩٨-٤٠٠). البدر الطالع(١: ٢٦١). الكشف(٦٥، ٢٤٧، ٤٩٨، ١٤٨١، ١٤٨٠، ١٣٤٧، ١٢١٩، ٨٩٨، ٦٦٥، ١٩١٠، ١٨٢٦، ١٩١٩، ٢٠٣٦، ٣٠٤٠). معجم المؤلفين(٣: ٦٩٣).

٢٨٢

عبد الله بن إبراهيم العُمَريّ السندي المدني المكي[1]، سعد الدين

الشيخ العلامة المتفنن.

كان من كبار العلماء البارعين وأعيان الأئمة المتبحرين.

من مؤلفاته: «مجمع المناسك ونفع الناسك»، و«حاشية على مصباح الهداية ومفتاح الكفاية»[2]، و«حاشية على العوارف» للسهروردي.

توفي في شهر ذي الحجة سنة أربع وثمانين وتسعمئة.

❊ ❊ ❊

---

(١) ترجمته في: النور السافر(٣١٩). نزهة الخواطر(٤: ٢٠٢-٢٠٣). الإمام علي القاري(٧٦-٧٨).

(٢) وهو في علم السلوك لكمال الدين محمود بن علي الكاشي. ينظر: الكشف(٢: ١٧١١).

٢٨٣

أحمد بن المولى بدر الدين شمس الدين المشتهر بقاضي زاده الرُّوميّ(١)

قال علي بن بالي: برعَ في العلوم، وصار من الجهابذة، وفوّض إليه تدريسِ المدارس بقسطنطينيّة وأدرنة وغيرهما، وقضاء حلب، وقضاء العساكر بروم ايلي، وفوّض إليه أمرُ الفتوىٰ والتدريس بقسطنطينية.

وله: «شرح الهداية» من كتاب الوكالة إلىٰ الآخر، وهو المعروف بـ«تكملة فتح القدير»، و«حاشية علىٰ شرح المفتاح» للسّيد، و«حاشية علىٰ أوائل شرح الوقاية»، و«حاشية علىٰ التجريد»، ورسائل كثيرة.

توفي سنة (٩٨٨هـ).



(١) ترجمته في: العقد المنظوم (ص٤٩٦-٤٩٨). مقدمة العمدة (١: ٢٥)

٢٨٤

محمود بن سليمان

الكَفَوِيَ الرُّوميّ(١)

من مؤلفاته: «كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار»، و«شرح آداب البحث».

توفي نحو سنة (٩٩٠هـ).



٢٨٥

عبد النبي بن أحمد بن عبد القدوس

النعماني الكَنكَوهي(٢)

وهو من أولاد الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه نسباً ومذهباً، كان من أجل علماء عصره.

من مؤلفاته: «وظائف النبي في الأدعية المأثورة»، ورسالة في حرمة

---

(١) ترجمته في: التعليقات السنية (ص١٩). الأعلام(٨: ٤٩). معجم المؤلفين(٣: ٨٠٩).

(٢) ترجمته في: طرب الأماثل(ص٥٠٧-٥٠٨). نزهة الخواطر(٤: ٢١٩-٢٢٢).

السماع، ورسالة في رد طعن القفال المروزي على الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه.

توفي سنة (٩٩١هـ).



٢٨٦

محمود بن بركات الباقاني الدِّمَشْقِيّ نور الدِّين[1]

نسبتُه إلى باق من قرى نابلس، أصلُه منها.

قال المُحبيّ: الواعظُ المتبحرُ في الفقه كان كثيرَ الاطِّلاع، مؤلِّفاً مجيداً حسن التَّنقيح للعبارات، مُنقِّحاً للمسائل.

من مؤلفاته: «مجرى الأنهر شرح ملتقى الأبحر»، و«تكملة البحر الرائق»، و«تكملة لسان الأحكام»، و«شرح النقاية»، واختصر «البحر» في مجلد.

توفي سنة (١٠٠٣هـ).

❊ ❊ ❊

(١) ترجمته في: خلاصة الأثر (٤: ٣١٧-٣١٨)، الأعلام (٨: ٤١). معجم المؤلفين (٣: ٨٠٠)

٢٨٧

محمد بن عبد الله بن أحمد الخطيب ابن محمد الخطيب التمرتاشي الغزي، شمس الدين[1]

أخذ عن ابن نجيم صاحب «البحر الرائق»، وعن علي ابن الحنائي.

وكان إماماً كبيراً حسن السمت قوي الحافظة، كثير الإطلاع، ولم يبق من يساويه في الرتبة.

وألف التآليف العجيبة المتقنة منها: «تنوير الأبصار»، وشرحه «منح الغفار»، و«إعانة الحقير شرح زاد الفقير»، و«الوصول إلى قواعد الأصول».

توفي سنة (١٠٠٤هـ).



---

(١) ترجمته في: خلاصة الأثر(٤: ١٨-٢٠). طرب الأماثل(٥٦٢-٥٦٣)، دفع الغواية(ص١١). الأعلام(٦: ٢٤٠).

٢٨٨

تقي الدين بن عبد القادر التميمي
الداري الغزي المصري[(١)]

من مؤلفاته: «الطبقات السنية في تراجم الحنفية»، و«السيف البرّاق في عنق الولد العاق»، و«مختصر يتيمة الدهر».

توفِّي سنة (١٠٠٥هـ).



٢٨٩

عمر بن إبراهيم بن محمد
المشهور ابن نُجَيْم المِصْريّ الحنفي
سراج الدين[(٢)]

أخو صاحب «البحر الرائق».

---

(١) ترجمته في: الخلاصة(١: ٤٧٩-٤٨٠). الطبقات السنية(١: ٣-٥).

(٢) ترجمته في: خلاصة الأثر(٣: ٣٠٦-٣٠٧). طرب الأماثل(ص٥٠٩). الكشف(٢: ٥١٦). هدية العارفين(١: ٧٩٦). الأعلام(٥: ١٩٦). معجم المؤلفين(٢: ٥٥١).

كان متبحراً في العلوم الشرعية، غواصاً في المسائل الغريبة، أخذ عن أخيه.

من مؤلفاته: «النهر الفائق بشرح كنز الدقائق»، و«إجابة السائل باختصار أنفع الوسائل»، و«عقد الجواهر في الكلام على سورة الكوثر».

توفي سنة (١٠٠٥هـ).



٢٩٠
أحمد بن أحمد الخطيب الشوبري المصري(١)

الفقيه الحنفي.

روى الفقه وغيره عن علي بن غانم المقدسي.

وعمَّ نفعه لأهل عصره بحيث إنه ما من عالم من علماء الحنفية في عصره إلا أخذ عنه، وكان يلقب بأبي حنيفة الصغير.

وممن أخذ عنه إسماعيل بن عبد الغني النابلسي.

توفي بعد سنة (١٠٠٧هـ).

---

(١) ترجمته في: خلاصة الأثر(١: ١٧٤). طرب الأماثل(٤٢٧).

٢٩١

محمد بن عمر الحانوتي المصري

شمس الدين[١]

كان رأس عصره في المذهب في القاهرة.

له «الفتاوىٰ المشهورة» في مجلد كبير يعتمدها الفقهاء.

تفقه علىٰ والده وعلىٰ قاضي القضاة نور الدين الطرابلسي والشهاب أحمد الشلبي وغيرهم.

وأخذه عنه جماعة منهم: خير الدين الرملي.

كانت ولادته ليلة الجمعة تاسع عشر صفر سنة (٩٣٨هـ).

ووفاته سنة (١٠١٠هـ).



---

(١) ترجمته في: خلاصة الأثر (٤: ٧٦). طرب الأماثل (٥٦٤). الأعلام (٦: ٣١٧).

٢٩٢

حسين الحُسينيّ الخَلْخَالِي[١]

أحد المشاهير المحققين.

أخذ عن حبيب الله الشهير بمِيْرْزَاجَان الشِّيرازي[٢].

وأخذ عنه: محمد أمين الشِّرْواني.

له مؤلفات منها: «شرح الدائرة الهندية في معرفة سمت القبلة»، و«إثبات الواجب»، و«حاشية على حاشية العصام على البيضاوي».

توفي سنة (١٠١٣هـ).



---

(١) ترجمته في: خلاصة الأثر(٢: ١٢٢). طرب الأماثل(٤٦٩-٤٧٠). الأعلام(٢: ٢٣٥). التحرير الوجيز (ص٣٢).

(٢) ينظر ترجمته في: التحرير الوجيز(ص٣٢).

٢٩٣

علي بن سلطان محمد الهَرَوي القَارِيّ أبو الحسن نور الدين[١]

الإمام المحدِّث الفقيه، أحد المجددين على رأس الألف الهجرية.

أخذ عن عبد الله السندي وعطية السلمي ومِيرْكَلاَن وغيرهم.

وأخذ عنه عبد القادر الطَبَري وعبد الرحمن المُرْشِدي وغيرهما.

صاحب التصانيف الفائقة في بابها منها: «فتح باب العناية بشرح النقاية»، و«مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح»، و«الأثمار الجنية في طبقات الحَنَفِيَّة»، و«شرح مسند الإمام»، و«شرح الشفا»، و«شرح الشمائل».

ولد سنة (٩٣٠هـ).

وتوفي سنة (١٠١٤هـ).

❊ ❊ ❊

(١) ترجمته في: نزهة الخواطر (٥: ٢٠٦-٢١٣). الكشف (٥٨١)، إيضاح المكنون (٤: ١٧٤). الأعلام (٤: ٥٢). فقه أهل العراق وحديثهم (٧٤).

٢٩٤

عبدُ الحقِّ بنُ سيفِ الدِّين بن سعدِ الله الترك البُخَارِي الدِّهْلَوِيّ[1]

عالم الشَّرِيعة والحقيقة، ماهِر العلـومِ الظَّـاهرةِ والباطنـة ، ذو التَّصانيف الشَّهيرة المُفيدة كـ«اللمعات شرح المشكاة» و«التبيـان في أدلـة مذهب الإمام أبي حنيفة الـنعمان»، و«فـتح المنـان في مـذهب أبي حنيفـة النعمان» و«شرح سفر السعادة» بالفارسية، و«ما ثَبَتَ في السُّنَّةِ في وظـائف السَّنَة» و«مدارج النُّبوةِ»، و«أخبار الأخيار»، ورسائلُ تزيدُ على خمسين في مباحث متفرقةٍ مفيدةٍ.

أخذ عن عبد الوهاب المتقي وعلي القاري، وأخذ عنه محمد حسين الخافي وحسن العُجَيميّ.

ولد سنة (٩٥٨هـ).

وتوفي سنة (١٠٥٢هـ).



---

(١) ترجمته في: نزهة الخواطر(٥: ٢٠٦-٢١٣). الكشف(٥٨١)، إيضاح المكنون(٤: ١٧٤). الأعلام(٤: ٥٢). فقه أهل العراق وحديثهم(٧٤).

٢٩٥

إسماعيل بن عبد الغني النابلسي الدمشقي[١]

الفقيه العالم المتبحر، أفضل أهل وقته في الفقه وأعرفهم بطرقه.

أخذ عن الشُّرُنْبُلاليّ والشهاب الشوبري، وغيرها.

صنَّف كتباً كثيراً أجلها «الأحكام في شرح الدرر» في اثني عشر مجلد بيَّضَ منها أربعة إلى كتاب النكاح وما عداه من تآليفه وقعت في المسودات.

وكانت ولادته سنة (١٠١٢هـ).

وتوفي في ذي القعدة سنة (١٠٦٣هـ).

* * *

(١) ترجمته في: خلاصة الأثر(١: ١٠٨). طرب الأماثل(٤٣٠-٤٣١). هدية العـارفين(٥: ٢١٨). الأعلام(١: ٣١٧).

٢٩٦

عبد الحكيم بن محمد السيالكوتي البنجابي الهندي[1]

علامة الهند وإمام العلوم، وترجمان المظنون فيها والمعلوم، كان من كبار العلماء وخيارهم مستقيم العقيدة صحيح الطريقة، صادعاً بالحقّ، مجاهراً به الأمراء.

من مؤلفاته: «حاشية على البيضاوي»، و«حاشية على شرح العقائد»، و«حاشية على المطول»، «حاشية على شرح تصريف العزي».

توفي سنة (١٠٦٧هـ).



(١) ترجمته في: خلاصة الأثر(٣: ١٨٥-١٨٦). الكواكب السائرة(١: ٤٤٥-٤٤٦). طرب الأماثل(ص٥١٥-٥١٧). التعليقات السنية(٢٥)، الأعلام(٥: ١٦٦-١٦٧). الإمام علي القاري وأثره في علم الحديث.

٢٩٧

أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري، قاضي القضاة شهاب الدين[(١)]

بدر سماء العلم، وقمر النثر والنظم.

من مؤلفاته: "عناية القاضي على تفسير البيضاوي"، و"شرح الشفا"، و"شفاء الغليل في ما في كلام العرب من الدخيل"، و"الريحانة"، وغيرها.

وممن أخذ عنه السيد أحمد الحَمَويّ.

وكانت وفاتُه يوم الثلاثاء لثنتي عشر خلت من رمضان سنة (١٠٦٩ هـ)، وقد أناف على التسعين.



---

(١) ترجمته: خلاصة الأثر(١: ٣٣١). طرب الأماثل(٤٢٩). الفهرس التمهيدي(٣٨٣). لغة العرب(١: ٣٠٧). آداب اللغة(٣: ٢٨٦). هدية العارفين(٥: ١٦٠). الأعلام(١: ٢٣٨).

٢٩٨

حسن بن عمار بن علي الشُّرُنْبُلاليّ المصريّ[1]، أبو الإخلاص

كان من أعيان الفقهاء، وفضلاء عصره، أحسن المتأخرين ملكة في الفقه، وأعرفهم بنصوصه وقواعده.

أخذ عن عبد الله النحريري والعلامة محمد المحبي والشيخ علي بن غانم المقدسي.

مشهور اشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا به منهم: العلامة أحمد العجمي والسيد أحمد الحموي، والعلامة إسماعيل النابلسي.

صاحب التحريرات الفائقة والكتب النفيسة، وأجلها: «حاشية الدرر والغرر»، و«شرح منظومة ابن وهبان»، ومتن «نور الإيضاح» شرحه بشرحين المختصر مسمى بـ«مراقي الفلاح»، والمطول بـ«إمداد الفتاح»، وله رسائل عديدة.

وكانت وفاته يوم الجمعة بعد العصر حادي عشر رمضان سنة (١٠٦٩هـ) عن نحو خمس وسبعين سنة.

---

(١) ترجمته في: خلاصة الأثر(٢: ٣٨). طرب الأماثل(٤٦٦-٤٤٩). هدية العارفين(٥: ٢٩٧). الأعلام(٢٠٨).

٢٩٩

خير الدين بن أحمد بن نور الدين علي
ابن زين الدين بن عبد الوهاب
الأيوبي العُلَيْمِي الفاروقي الرَّمْلِي(١)

الإمام الفقيه المحدِّث المفسِّر اللغوي الصرفي النحوي البياني العروضي المعمر، شيخ الحنفية في عصره، وصاحب الفتاوىٰ السائرة.

من مؤلفاته: «الفتاوي الخيرية لنفع البرية»، «حواشي علىٰ منح الغفار»، و«حواشي علىٰ شرح الكنْز للعيني»، و«حواشي علىٰ الأشباه والنظائر».

ولد سنة (٩٩٣هـ).

وتوفي سنة (١٠٨١هـ).

❊ ❊ ❊

---

(١) ترجمته في: خلاصة الأثر (٢: ١٣٤). الأعلام(٢: ٣٧٤-٣٧٥).

٣٠٠

عبد الرَّحمنِ بنُ محمَّدِ بنِ سليمان الرومي، المعروف بشيخ زاده[١]

من أهل كليبولي بتركيا.

من مؤلفاته: «مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر»، «نظم الفرائد في مسائل الخلاف بين الماتريدية والأشعرية.

توفي سنة (١٠٧٨هـ).



(١) ترجمته في: الكشف(٢: ١٨١٤). الأعلام(٤: ١٠٩).

٣٠١

محمد بن علي بن محمد الحِصْني الحَصْكَفِي، علاء الدين[(١)]

مفتي الحنفية بدمشق.

وصاحب التصانيف الفائقة في الفقه وغيره، من مؤلَّفاته: «الدر المختار شرح تنوير الأبصار»، و«خزائن الأسرار شرح تنوير الأبصار»، و«الدر المنتقى شرح ملتقى الأبحر»، و«إفاضة الأنوار شرح المنار»، و«مختصر الفتاوى الصوفية»، و«تعليقات على صحيح البخاري»، و«تعليقات على البيضاوي».

مات سنة (١٠٨٨هـ).



---

(١) ترجمته في: خلاصة الأثر (٤: ٦٣-٦٥). طرب الأماثل (ص٥٦٤-٥٦٦). الأعلام (٧: ١٨٨). معجم المؤلفين (٣: ٥٤٣-٥٤٤).

٣٠٢

محمّد بن حسن بن أحمد بن أبي يحيى الكواكبيّ الحَلَبيّ[١]

مفتي حلب ورئيسها والمقدم فيها في الفنون النقلية والعلقية مع سعة الجاه والمال وشهرة الصيت والإناة والحلم، وكان أعظم رجل جمع كلّ صفة حميدة.

من مؤلفاته: نظم «الوقاية»، وشرحه شرحاً مفيداً، ونظم «المنار»، وشرحه، وعلّق على «تفسير البيضاوي»، و«حاشية على شرح المواقف».

ولد في سنة ثمان عشرة وألف.

وتوفي يوم الخميس ثالث ذي القعدة سنة ست وتسعين وألف.



(١) ترجمته في: خلاصة الأثر(٣: ٤٣٧-٤٣٩). مقدمة العمدة(١: ٢١).

٣٠٣

أحمد بن محمد المَكِّيُّ الحُسَيْنِيُّ الحَمَويّ المِصْريّ الحَنَفي، شهاب الدين[١]

من مؤلفاته: «غمز عيون البصائر على محاسن الأشباه والنظائر»، و«تذهيب الصحيفة بنصرة الإمام أبي حنيفة»، و«العقود الحسان في مذهب النعمان».

توفي سنة (١٠٩٨هـ).



٣٠٤

إبراهيم بن حسين بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن بيري[٢]

مفتي مكة.

أحد أكابر الفقهاء الحنفية، وانفرد في الحرمين بعلم الفتوى.

---

(١) ترجمته في: هدية العارفين (١: ١٦٤). معجم المؤلفين (١: ٢٥٩).

(٢) ترجمته في: خلاصة الأثر (٢: ٢١٩-٢٢٠). طرب الأماثل (ص٤٢٦-٤٢٧). النافع الكبير (ص١٠٥-١٠٦). هدية العارفين (٥: ٣٤). الأعلام (١: ٣٦).

له مؤلفات تزيد على سبعين منها «عمدة ذوي البصائر حاشية حاشية الأشباه والنظائر»، و«شرح موطأ الإمام محمد»، و«شرح تصحيح القدوري»، و«شرح المنسك الصغير» للقاري، و«شرح منظومة ابن الشحنة» في العقائد، ورسالة في جواز العمرة في أشهر الحج، و«السيف المسلول في دفع الصدقة لآل الرسول»، و«رسالة في المسك»، و«رسالة في عدم جواز التلفيق»، وغير ذلك.

توفي سادس عشر شوال في السنة التاسعة والتسعين بعد الألف، ودفن بالمعلى بقرب السيدة خديجة.



٣٠٥

محب الله بن عبد الشكور البهاري الهندي[1]

ولاّه السلطان عالمكيره قضاء لكنو ثم قضاء حيدر آباد الدكن، ثم ولي صدارة ممالك الهند ولقب بفاضل خان، ولم يلبث أن توفي.

أخذ العلم عن الشيخ قطب الدين الشهيد وقطب الدين الشمس

(١) ترجمته في: الفتح المبين(٣: ١٢٢). الأعلام(٦: ١٦٩). أصول الفقه تاريخه ورجاله(٥٠٧-٥٠٨). معجم المؤلفين(٣: ١٧).

آبادي وغيرهما.

من مؤلفاته: «مسلم الثبوت»، و«المغالطة العامة الورود»، و«سلم العلوم» في المنطق، و«الجوهر الفرد».

توفي سنة(١١١٩هـ).



٣٠٦
أحمد بن أبي سعيد بن عبيد الله بن عبد الرزَّاق المكي الصاحلي اللكنوي الصديقي الميهوي، المعروف بملا جيون[١]

كان ذا حافظة قوية يقرأ عبارات الكتاب صفحة صفحة، وورقة ورقة فيستوعبها، وكان يحفظ القصيدة الطويلة لمجرد سماعها.

من مؤلفاته: «إشراق الأبصار في تخريج أحاديث نور الأنوار»، «نور الأنوار في شرح المنار»، و«التفسيرات الأحمدية في بيان الآيات الشرعية».

ولد سنة (١٠٤٧هـ).

وتوفي سنة (١١٣٠هـ).

---

(١) ترجمته في: أصول الفقه تاريخه ورجاله(ص٥١١).

٣٠٧

محمد بن عبد الهادي السندي المدني أبو الحسن(١)

ومن مؤلفاته: «حاشية على فتح القدير» لابن الهمام، «فتح الودود بشرح سنن أبي داود»، و«حاشية على شرح جمع الجوامع»، و«حاشية على سنن ابن ماجه».

توفي سنة (١١٣٨هـ).



٣٠٨

عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني ابن أحمد النابلسي الدمشقيّ(٢)

له تأليفات عديدة، منها: «الحديقة الندية شرح الطريقة المحمدية»، و«نهاية المراد في شرح هداية ابن العماد»، و«خلاصة التحقيق في مسائل

(١) ترجمته في: الكشف(٤: ١٧٥). معجم المؤلفين(٣: ٤٦٨).

(٢) ترجمته في: سلك الدرر(٣: ٣٠). آداب اللغة(٣: ٣٢٤). طرب الأماثل(٥١٠-٥١١). هدية العارفين(٥: ٥٩٠). الأعلام(٤: ٣٢).

التقليد والتلفيق»، و«إيضاح الدلالات بسماع الآلات»، و«غاية الوجازة في تكرار الصلاة على الجنازة»، و«الصلح بين الإخوان في إباحة الدخان».

توفي سنة (١١٤٤هـ).



٣٠٩

صالح بن إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الجينينيّ الدِّمَشْقِيّ[١]

من مؤلفاته: «ثبت».

ولد سنة (١٠٩٤هـ).

وتوفي سنة (١١٧٠هـ).

❊ ❊ ❊

(١) ترجمته في: أعيان دمشق (٢٩٠). معجم المؤلفين (١: ٨٢٨).

٣١٠

محمد بن مصطفى بن عثمان
الخادمي، أبو سعيد[١]

عالم محقِّق في العلوم النظرية.

من مؤلفاته: «شرح مجامع الحقائق»، و«البريقة المحمدية شرح الطريقة المحمدية»، و«خزائن الجواهر ومخازن الزواهر في الكلام على البسملة من وجوه شتى»، و«حاشية على الدرر والغرر»، ومجموعة من الرسائل.

توفي سنة (١١٧٦هـ).



(١) ترجمته في: التحرير الوجيز(٣٨). هدية العارفين(٢: ٣٣٣). إيضاح المكنون(١: ٢، ١٨٠، ٥٤: ٤٣٠، ٣٥٩، ٩٨). معجم المؤلفين(٣: ٧٢١).

٣١١

إسماعيل بن مصطفى الكلنبوي

الرومي، أبو الفتح[١]

تولى القضاء ببلدة يكي شهر.

من مؤلفاته: «البرهان في علم الميزان»، و«حاشية على تهذيب المنطق»، و«الآداب في المناظرة»، و«المراصد لتبيين الحال في المبادئ والمقاصد» و«الإمكان الفاضل في المحتمل من المنطق»، و«رسالة في علم البيان»، و«رسالة في المقنطرات».

توفي سنة (١٢٠٥هـ).



(١) ترجمته في: هدية العارفين(١ : ٢٢٢). إيضاح المكنون(١ : ١٧٩،٥٥٩). معجم المؤلفين(١ : ٣٨١).

٣١٢

مرتضى بن محمد بن قادري بن ضياء الله الحسيني الواسطي البلكرامي، المشهور بالزبيدي(١)

بلغ ما لا مزيد عليه من الشهرة وعظم الجاه عند الخاص والعام.

تآليفه تزيد على مئة كتاب، منها: «تاج العروس شرح القاموس»، و«إتحاف السادة المتقين شرح إحياء علوم الدين»، و«الأمالي الحنفية»، و«هدية الإخوان في شجرة الدخان».

ولد سنة خمس وأربعين ومئة وألف.

وتوفي يوم الأحد في شعبان سنة خمس ومئتين وألف.



---

(١) ترجمته في: نزهة الخواطر (٧: ٤٨٤-٤٩٢).

٣١٣

هبة الله بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن تاج الدين البعلي مفتي بعلبك الشهير بالتاجي[١]

المولى الهمام وصدر العلماء الأعلام، الفقيه الشهير والمحدّث الكبير.

أخذ عن مصطفى الرحمتي وعمر الطحلاوي ومحمد أبي السعود مفتي الحنفية بمصر، وغيرهم.

وأخذ عنه: ابن عابدين وغيره.

له مؤلفات كثيرة منها: «التحقيق الباهر على الأشباه والنظائر» في خمس مجلدات، و«حديقة الرياحين في طبقات مشايخنا المسندين»، و«العقد الفريد في معرفة الأسانيد»، و«مزيد النعمة في حديث الرحمة».

ولد بدمشق في تاسع عشر ذي القعدة سنة (١١٥١هـ).

وتوفي بعد سنة (١٢٢٤هـ).

---

(١) ترجمته في: أعيان دمشق(٢٩٠-٢٩١). التحرير الوجيز (ص١٠٥). فقه أهل العراق وحديثهم (ص٧٦).

٣١٤

عبد العلي بن نظام الدين بن قطب الدين ابن عبد الحليم الأنصاريّ السِّهالوي اللَّكْنَوِيّ، بحر العلوم، ملك العلماء(١)

كان معدوم النظير في زمانه، رأساً في الفقه والأصول، إماماً جوالاً في المنطق والحكمة والكلام.

من مؤلفاته: «فواتح الرحموت في شرح مسلم الثبوت»، و«تنوير المنار شرح منار الأصول»، و«شرح سلم العلوم» مع «المنهيات».

توفي سنة (١٢٢٥هـ).



(١) ترجمته في: نزهة الخواطر(٧: ٢٨٩-٢٩٤). معجم المؤلفين(٣: ٦٦٩). أصول الفقه تاريخه ورجاله(ص٥١٩).

٣١٥

سعيد أفندي بن علي

الشهير بالأسطواني الدمشقي(١)

أخذ عن علماء عصره وصار من العلماء الأعلام.

تولى القضاء في بغداد.

وكانت وفاته سنة ثلاثين ومئتين وألف.



٣١٦

أحمد بن محمد بن إسماعيل

الطَّحْطَاوِيّ، ويقال: الطَّهْطَاوِيّ(٢)

ولد بطهطا، بالقرب من أسيوط بمصر، وتعلم بالأزهر، ثم تقلد مشيخة الحنفية، وفي تاريخ الجبرتي: إن أباه روميّ تركي حضر إلى مصر ـ متقلِّداً القضاء بطحطا.

---

(١) ترجمته في: أعيان دمشق(١٣١).

(٢) ترجمته في: الأعلام(١: ٢٣٢ -٢٣٣). معجم المؤلفين(١: ٢٧١).

من مؤلفاته: «حاشية على الدر المختار»، و«حاشية على مراقي الفلاح»، و«كشف الرين عن بيان المسح على الجوربين».

توفي سنة (١٢٣١هـ).

❊ ❊ ❊

٣١٧

عبد المولى بن عبد الله بن عبد القادر الدِّمياطي المغربي[1]

تلميذ الطحطاوي.

من مؤلفاته: «تعاليق الأنوار على الدر المختار»، وصفها الإمام اللكنوي بأنها حاشية نفيسة، فرغ منها سنة (١٢٣٨هـ).

❊ ❊ ❊

(١) ترجمته في: التعليقات السنية(ص٣١). مقدمة العمدة(١: ١٨). معجم المؤلفين(٢: ٣٢٦).

٣١٨

نجيب بن أحمد بن سليمان بن أحمد بن الشمس محمد الدمشقي القَلْعجي[١]

وحيد زمانه، وفريد عصره وأوانه، علامة المعقول والمنقول، ومحرر الفروع والأصول.

أخذ عن الكزبري والشهاب العطار والطاغستاني وغيرهم.

ولد بدمشق في حدود سنة ستين ومئة وألف.

وتوفي يوم الثلاثاء (١٦) شعبان سنة (١٢٤١هـ).

❊ ❊ ❊

---

(١) ترجمته في: أعيان دمشق(٢٨٦).

٣١٩

محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن عبد الرحيم بن العالم الولي صلاح الدين الشهير بعابدين الدِّمَشْقِيّ، المشهور بابن عابدين[١]

علامة فقيه فهامة نبيه، عذب التقرير متفنن في التحرير، لم ينسج عصر على منواله، ولو لم يكن له من الفضل سوى «الحاشية» التي سارت بها الركبان، وتنافست فيها الناس زماناً بعد زمان لكفته فضيلة تذكر، ومزِّية تشكر.

أخذ عن العلامة شاكر العقاد والشيخ سعيد الحلبي وغيرهم.

وممن أخذه عنه عبد الغني الميداني.

من مؤلفاته: «رد المحتار على الدر المختار»، و«العقود الدرية بتنقيح الفتاوي الحامدية»، و«نسمات الأسحار على شرح إفاضة الأنوار»، ورسائله المشهورة.

ولد سنة (١١٩٨هـ).

---

(١) ترجمته في: أعيان دمشق(ص٢٥٢-٢٥٥)،الأعلام (٦: ٢٦٧-٢٦٨). معجم المؤلفين(٣: ١٤٥).

وتوفي ضحوة يوم الأربعاء الحادي والعشرين من ربيع الثاني سنة (١٢٥٢هـ).



٣٢٠

محمد عابد بن أحمد علي بن مراد ابن يعقوب الأنصاري الخزرجي[١]

الشيخ الإمام العالم المحدّث الفقيه.

من مؤلفاته: «المواهب اللطيفة على مسند الإمام أبي حنيفة»، و«طوالع الأنوار على الدر المختار»، و«شرح تيسير الوصول»، و«حصر الشارد في أسانيد محمد عابد»، و«المواهب اللطيفة شرح مسند أبي حنيفة»،

توفي يوم الاثنين لسبع عشرة خلون من شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين ومئين وألف، ودفن بالبقيع قبالة باب عثمان بن عفان.

❊ ❊ ❊

(١) ترجمته في: نزهة الخواطر (٧: ٤٥٧-٤٦٠). فقه أهل العراق وحديثهم (ص٧٦).

٣٢١

سعيد بن حسن بن أحمد

الدمشقي الحلبي(١)

شيخ علماء الحنفية بدمشق وأحد صدورها الأجلاء، العالم العلامة والحبر الفهامة، فقيه زمانه وناسك أوانه مفيد الطالبين ومربي المريدين.

أخذ العلم على الكزبري والعلامة شاكر العقاد، والشهاب أحمد العطار، وغيرهم.

انتفع به وتخرج عليه من لا يعد ولا يحصى سيما في الفقه الحنفي، فقد انفرد به في عصره، حتى أخذ عنه كثير من أهل طبقته، ومن أشهر تلامذته العلامة محمد أمين عابدين.

ولد في حلب سنة (١٢٨٨هـ).

توفِّي يوم الاثنين ثالث رمضان سنة تسع وخمسين ومئتين وألف.



---

(١) ترجمته في: أعيان دمشق(١٢٩-١٣٠).

٣٢٢

خادم أحمد بن محمّد حيدر بن محمّد مبين اللكنوي الأنصاري(١)

الشيخ الفاضل أحد فقهاء الحنفية.

أخذ العلم عن الشيخ معين وتخرج به.

واشتغل بالتذكير والتدريس والافتاء مدة طويلة.

من مؤلفاته: «شرح الوقاية»، و«هداية الأنام في إثبات تقليد الأئمة الكرام»، و«رسالة متعلّقة ببحث الحاصل والمحصول من الفوائد الضيائيّة»، و«زاد التقوىٰ في آداب الفتوىٰ»، و«إعلام الأعلام في تحريم المزامير والغناء»، و«نور الأنوار».

مات لاثنتي عشرة خلون من ذي الحجة سنة (١٢٧١هـ).



(١) ترجمته في: مقدمة العمدة(١: ٢٨-٢٩). نزهة الخواطر(٧: ١٥٧-١٥٨).

٣٢٣

محمد أمين افندي البغدادي

الشهير بالواعظ

ابن السيد محمد الأدهمي(١)

كان أمة في فقه السادة الحنفية، ذا خبرة تامّة بدقائق المسائل الشرعية، وله مشاركة بجميع العلوم ومعرفة بالمنطوق منها والمفهوم.

أخذ عن أبي الثناء الألوسي.

من مؤلفاته: فتاوىٰ مسمّاة: «العيلم الزخار ومنهاج الأبرار»، ونظم «التوضيح شرح التنقيح»، ولخص كتاب «الجوهر في العقائد والكلام».

كانت ولادته سنة (١٢٢٣هـ).

وتوفي سنة (١٢٧٣هـ).



(١) ترجمته في: المسك الأذفر(١٧٦-١٨٣). الدر المنتشر(٩٢). أعيان القرن الثالث عشر(١٨٣). الروض الأزهر(٧٤-١٣٩).

٣٢٤

عبد الرزاق افندي
ابن الملا محمد أمين(١)

كان من الأفاضل وذوي العرفان، ومن الكمل المشار إليهم بالبنان، له اليد الطولى في فقه الحنفية حتى كان جميع مسائله نصب عينيه من كلية وجزئية، أخذ عن ابن عابدين وأبي الثناء الألوسي وسعيد الحلبي.

توفي سنة (١٢٨٠هـ).



٣٢٥

عبد الحليم بن أمين الله بن محمد أكبر
ابن أحمد الأنصاري اللكنوي(٢)

كان عالماً كبيراً بارعاً في المنطق والكلام وأصول الفقه، مشاركاً في

---

(١) ترجمته في: المسك الأذفر (١٨٣-١٨٤).

(٢) ترجمته في: نزهة الخواطر (٧: ٢٥٣-٢٥٥). وحسرة العالم بوفاة مرجع العالم ألَّفه الإمام اللكنوي في ترجمه والده، وقد أتتمت تحقيقه.

الفقه والحديث، مدرّساً محسناً إلى طلبة العلم.

من مؤلفاته: «قمر الأقمار على نور الأنوار»، و«القول الأسلم لحل شرح السلم»، و«كشف المكتوم في حاشية بحر العلوم»، و«نور الإيمان في آثار حبيب الرحمن».

ولد سنة (١٢٣٩هـ).

وتوفي سنة (١٢٨٥هـ).



٣٢٦

عبد الغني بن طالب بن حمادة بن إبراهيم الغنيمي الدمشقي، الشهير بالميداني[١]

بحر علم لا يدرك غوره، وفلك فضل لا ينتهي دوره، حاز من العلم ما يشق على القلم حشره ويعسر على اللسان نشره.

من مؤلفاته: «اللباب شرح القدوري»، و«شرح المراح»، و«شرح الطحاوية»، و«سل الحسام على شاتم دين الإسلام»، و«كشف الالتباس

---

(١) ترجمته في: أعيان دمشق(١٧٧-١٧٨).

في قول البخاري قال بعض الناس».

توفي في رابع ربيع الأول سنة ألف ومئتين وثمان وتسعين.

❊ ❊ ❊

٣٢٧

محمد عبد الحي بن عبد الحليم اللكنوي الأنصاري[1]

وهو الإمام المحدث الفقيه أحد مجدِّدي المئة الثالثة عشرة الهجرية.

بلغت مؤلفاته تسعة وعشرين ومئة مؤلّف، منها: «السعاية في كشف ما في شرح الوقاية»، و«عمدة الرعاية بتحشية شرح الوقاية»، و«الأجوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة»، و«حاشية الهداية»، و«التعليق الممجد على موطأ محمد»، و«الرفع والتكميل في الجرح والتعديل».

ولد سنة (١٢٦٤هـ).

وتوفي سنة (١٣٠٤هـ).

---

(١) ترجمته في: مقدمة التعليق(١: ١٠٩-١١٣). الإمام عبد الحي(ص٥٥-٩٠). المنهج الفقهي(ص٢٩-١٣٩).

٣٢٨

محمّد معين الدين بن خيرات علي بن أحمد بن شاه قيام الدين الحسيني الكاظمي الكروي، أبو الخير[١]

أحد العلماء المشهورين بكثرة الدرس والإفادة، درس وأفاد أربعين سنة وأفنى قواه في ذلك حتى أخذ عنه ألوف من الرجال.

من مؤلفاته: «التعليق الكامل على مبحث الطهر المتخلل»، و«مرقاة الأذهان في علم الميزان»، و«مرآة الأذهان في علم الواجب»، و«الآداب المعينة في المناظرة»، و«جلاء الأذهان في علم القرآن»، و«هداية الكونين إلى شهادة الحسنين»، و«التبيان في فضائل النعمان»، «التبيان في حكم شرب الدخان».

توفي لثلاث خلون من ربيع أول سنة أربع وثلاثمئة وألف.



(١) ترجمته في: دفع الغواية (ص١٨). نزهة الخواطر (٨: ٤٧٩-٤٨٠).

٣٢٩

محمّد حسن بن ظهور حسن بن شمس علي الاسرائيلي السَّنْبَهْلِيّ[1]

من نسل عبد الله بن سلام الصحابيّ.

قرأ الكتب الدرسية على مولانا سديد الدين الدهلوي وغيره.

من مؤلفاته: «صرح الحماية على شرح الوقاية»، و«شرح خلاصة الكيداني»، «تنسيق النظام لمسند الإمام»، و«نظم الفرائد شرح العقائد»، و«تعليقات مبسوطة على الهداية».

ولد سنة (١٢٦٤هـ).

توفِّي يوم الأربعاء لثلاث عشرة خلون من صفر سنة (١٣٠٥هـ).

❊ ❊ ❊

(١) ترجمته في: مقدمة العمدة(١: ٢٩). نزهة الخواطر(٨: ٤١٨-٤١٩). فقه أهل العراق وحديثهم(ص٧٧).

٣٣٠

محمود أفندي حمزة بن نسيب بن حسين بن يحيى، المعروف كأسلافه بابن حمزة الحسيني[(١)]

كان على جانب عظيم من حدّة الذهن ووفرة العقل والأناة والرويّة والهيبة وحسن السَّمت وبهاء الطلعة، وقد نال حظاً من سعة الجاه ورفعة المكانة، فكان مبجّلاً عند العامة والخاصة.

ومصنفاته كثيرة منها: «الفتاوى الحمزاوية»، و«الفتاوى النظم»، و«نظم الجامع الصغير»، و«نظم مرقاة الأصول»، و«القواعد الفقهية»، وغيرها.

ولد بدمشق سنة (١٢٣٦هـ).

وتوفي في اليوم التاسع من الشهر المحرم سنة خمس وثلاثمئة وألف.



(١) ترجمته في: أعيان دمشق(٣١٨-٣٢٤).

٣٣١

محمد بن محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الحسيني الدمشقي، علاء الدين[١]

كان فقيهاً كثير الفوائد حسن المحاضرة، محتشماً مهاباً، كريم الأخلاق،جمع بين الفضيلة والوجاهة.

أخذ عن سعيد وعبد الرحمن الكزبري وغيرهما.

وسافر إلى القسطنطينية فكان من أعضاء لجنة وضع المجلة، وولي قضاء طرابلس الشام، وعين رئيساً ثانياً لمجلس المعارف العثمانية بدمشق.

من تصانيفه: «قرة العيون الأخيار لتكملة رد المحتار على الدر المختار»، و«شرح تنوير الأبصار»، و«معراج النجاح»، و«شرح نور الإيضاح»، و«الهدية العلائية».

ولد سنة (١٢٤٤هـ).

وتوفي سنة (١٣٠٦هـ).

---

(١) ترجمته في: أعيان دمشق(٣٢٧-٣٢٨). هدية العارفين(٢: ٣٨٨). إيضاح المكنون(٢: ٢٥٥). الأعلام(٧: ١٥٢). معجم المؤلفين(٣: ٦٢٨).

٣٣٢

إرشاد حسين بن أحمد حسين بن محيي الدين بن فيض أحمد العمري السرهندي الرامبوي(١)

الشيخ العالم الفقيه، انتهت إليه الفتيا ورئاسة المذهب الحنفي برامبور، وحصل له القبول العظيم والمنزلة الجسمية.

له مصنفات عديدة، منها: «انتصار الحق في الرد على معيار الحق» للدهلوي.

مات يوم الاثنين منتصف جمادى الآخرة سنة (١٣١١هـ) برامبور.



(١) ترجمته في: نزهة الخواطر (٨: ٤٩-٥٠).

٣٣٣

محمد العباسي المهدي ابن محمد أمين بن محمد المهدي الكبير الأزهري(١)

تولىٰ إفتاء الديار المصريّة، ومشيخة الأزهر.

من مؤلفاته: «الفتاوىٰ المهدية في الوقائع المصرية» في سبع مجلدات، و«تعليقات علىٰ شرح السراجية».

ولد بالاسكندرية سنة (١٢٤٣هـ).

وتوفي سنة (١٣١٥).

* * *

(١) ترجمته في: الأعلام (٧: ٥٣-٥٤). إيضاح المكنون (٢: ١٥٨). معجم المؤلفين (٣: ٣٨١).

٣٣٤

عبد الحكيم الأفغاني القندهاري[(١)]

نزيل دمشق.

من مؤلفاته: «كشف الحقائق شرح كنز الدقائق»، و«شرح الشاطبية»، و«التيسير والتسهيل لفهم مدارك التنزيل في التفسير»، و«تقريرات على شرح النخبة في مصطلح الحديث»، و«حاشية على شرح صحيح البخاري».

ولد سنة (١٢٥١هـ).

وتوفي بدمشق سنة (١٣٢٦هـ).



---

(١) ترجمته في: معجم المؤلفين(٢: ٥٩). أعيان دمشق(٤٢٧).

٣٣٥

إدريس بن عبد العلي

النكرامي[١]

كان صالحاً متورعاً، متين الديانة، حسن الأخلاق، لطيف المعاشرة مع اشتغال بخاصة النفس، وتفويض للأمور، وعفاف وعزة نفس، يدرس ويذكر.

وله مصنفات كثيرة منها: «الكلام المسدد في رواة موطأ محمد»، و«تحصيل المرام بتبويب مسند الإمام»، و«الأربعين من مرويات نعمان سيد المجتهدين»، و«الدرة الزكية في تأييد مذهب الحنفية».

ولد بنكرام يوم الاثنين رابع عشر من شوال سنة (١٢٧٥هـ).

ومات في عاشر رمضان سنة (١٣٣٠هـ).

❁ ❁ ❁

---

(١) ترجمته في نزهة الخواطر (٨: ٤٨-٨٩).

٣٣٦

مصطفى نور الدين

أفندي الواعظ[(١)]

زبدة المحققين وعمدة الفضلاء المدققين، الفقيه المحدث الكامل والجامع لأشتات الفضائل والفواضل.

من مؤلفاته: «البرهان الجلي في الفرق بين الرسول والنبي والولي»، و«الدر النضيد في أحكام الاجتهاد والتقليد»، و«الحلية في خضاب اللحية»، و«خلاصة المقال في الكلام على شد الرحال»، و«المطالب المنيفة في الذب عن الإمام أبي حنيفة».

ولد ضحوة يوم الجمعة سنة (١٢٦٣هـ).

وتوفي في شهر محرم سنة (١٣٣١هـ).

❊ ❊ ❊

(١) ترجمته في لب الألباب(ص٢٣٣-٢٣٩).

٣٣٧

وحيد الزمان بن مسيح الزمان بن نور محمد العمري الملتاني الحيدر آبادي(١)

كان من كبار مؤلفي عصره ترجمة وتصنيفاً وأكثر كتبه تراجم لكتب الحديث، وكان عالماً متفنّناً راسخ القدم في علم اللغة والحديث والتفسير والفقه والأصول، غزير التأليف، سريع الكتابة.

من مؤلفاته: : «أحسن الفوائد في تخريج أحاديث شرح العقائد»، «نور الهداية شرح شرح الوقاية» بالأردو، و«إشراق الأبصار في تخريج أحاديث نور الأنوار»، و«كنْز الحقائق من فقه خير الخلائق».

ولد بكانبور سنة سبع وستين ومئتين وألف.

وتوفي لأربع بقين من شعبان سنة (١٣٣٨هـ) في آصف نكر.



(١) ترجمته في: نزهة الخواطر (٨: ٥١٣-٥١٥).

٣٣٨

أحمد رضا بن تقي علي بن رضا علي الأفغاني البريلوي المشهور بعبد المصطفى[1]

كان عالماً متبحراً، كثير المطالعة واسع الاطلاع، له قلم سيال وفكر حافل في التأليف، تبلغ مؤلفاته ورسائله على رواية بعض مترجميه إلى خمسمئة مؤلف، أكبرها «الفتاوى الرضوية» في مجلدات ضخمة.

كان قوي الجدل، شديد المعارضة، شديد الإعجاب بنفسه وعلمه قليل الاعتراف بمعاصريه ومخالفيه، شديد التمسك برأيه، يندر نظيره في عصره في الاطلاع على الفقه الحنفي وجزئياته.

ولد يوم الاثنين عاشر شوال سنة اثنتين وسبعين ومئتين بعد الألف ببلدة بريلي.

ومات لخمس بقين من صفر سنة أربعين وثلاثمئة وألف.



---

(١) ترجمته في: نزهة الخواطر(٨: ٣٨-٤١).

٣٣٩

خضر أفندي بن محمد بن خضر ابن عبد الله بن خلف بن أحمد ابن السيد أحمد الحموي «شارح الأشباه»(١)

تولّىٰ القضاء في أكثر ألوية العراق.

من مؤلفاته: «شرح الوهبانية»، و«شرح المنظومة العمريطية».

ولد في بغداد سنة (١٢٥٩هـ).

وتوفي سنة (١٣٤٥هـ).



(١) ترجمته في: لب الألباب (ص٢١٤-٢١٧).

٣٤٠

خليل أحمد بن مجيد علي بن أحمد علي الأنصاري الأنيهوي السهارن بوري[١]

الشيخ العالم الفقيه أحد كبار الفقهاء والمحدِّثين.

أخذ عن خاله يعقوب النانوتوي ومحمد مظهر النانوتوي وغيرهما.

من مؤلفاته: «بذل المجهود في شرح سنن أبي داود»، و«المهند على المفند»، و«إتمام النعم على تبويب الحكم»، و«ومطرقة الكارمة على مرآة الإمامة»، و«هدايات الرشيد إلى إفحام العنيد».

ولد في أواخر صفر سنة (١٢٦٩هـ).

كانت وفاته يوم الأربعاء (١٦) ربيع الآخر سنة (١٣٤٦هـ).

❊ ❊ ❊

---

(١) ترجمته في: نزهة الخواطر(٨: ١٣٣-١٣٦). مقدمة بذل المجهود.

٣٤١

أنور شاه بن معظم شاه الحسيني الكشميري(١)

كان نادرة عصره في قوة الحفظ، وسعة الاطلاع على كتب المتقدمين والتضلع من الفقه والأصول، والرسوخ في علوم العربية والتفسير وعلوم الحكمة.

من مصنفاته: «تعليقات على فتح القدير» إلى كتاب الحج، و«تعليقات على الأشباه والنظائر»، و«تعليقات على صحيح مسلم»، و«التصريح بما تواتر في نزول المسيح»، و«إكفار الملحدين في ضروريات الدين»، و«نيل الفرقدين في مسالة رفع اليدين»، و«مشكلات القرآن»، و«فيض الباري شرح صحيح البخاري».

توفي سنة (١٣٥٢هـ).



---

(١) ترجمته في: نزهة الخواطر(٨: ٨٠-٨٤). فقه أهل العراق وحديثهم(ص٨٠). تراجم ستة من فقهاء العالم الإسلامي(ص١٣-٨١).

٣٤٢

محمد بن بخيت بن حسين المطيعيّ الحنفيّ[١]

ولي قضاء الاسكندرية.

وكان من أشد المعارضين لما يقوم به محمد عبده مما يسميه حركة الإصلاح، وعيِّن مفتياً للديار المصرية، قال الكوثري: والله يعلم ما ذا فقدت مصر من سمعتها العلمية في الخارج منذ مات شيخ فقهاء عصره الشيخ محمد بخيت، وكان مرجع القضاة والعلماء في أقطار الأرض في حل مشكلاتهم، فأي قاض أو فقيه إذا راجعه في مشكلة كان يجد الجواب بما يحل مشكلته على مذهبه فيمضي ـ القاضي القضاء، ويعمل المستفتي بالفتيا؛ لأنه كان إذا نقض أوجع، وإذا أبرم أقنع؛ لسعة دائرة بحثه في فقه المذاهب وطول ممارسته للمدارسة والقضاء والافتاء، ومقدار ذلك العالِم العالمي كان عندهم عظيماً، من مؤلفاته: «حقيقة الإسلام وأصول الحكم»، و«القول الجامع في الطلاق البدعي والمتتابع»، و«المدخل المنير في مقدمة علم التفسير»، و«إرشاد الأمة إلى أحكام أهل الذمة»، و«الأجوبة المصرية عن الأسئلة التونسية»، و«البدع الساطع على

---

(١) ترجمته في: الاشفاق في أحكام الطلاق للكوثري (ص٨٧-٨٨)، الأعلام(٦: ٢٤٧)، معجم المؤلفين(٣: ١٥٩).

جمع الجوامع»، و«المرهفات اليمانية» في وقف الذرية، و«رفع الأغلاق عن مشروع الزواج والطلاق».

ولد بناحية المطيعة بأسيوط بمصر في (١٠) محرم سنة (١٢٧١هـ).

وتوفي بالقاهرة في (٢١) رجب سنة (١٣٥٤هـ).



٣٤٣

أحمد بن محمد بن عثمان الزرقا[١]

العلامة المحدّث فقيه الشام.

أخذ العلم عن والده وغيره.

وممن أخذ عنه: ابنه مصطفى الزرقا، ومحمد الحامد، ومحمد رشيد، وغيرهم.

له كتاب «شرح القواعد الفقهية» مشهور ومتداول.

---

(١) ترجمته في: مقدمة شرح القواعد الفقهية(١٣-٢٤). تراجم ستة من فقهاء العالم الإسلامي(ص٨٣-١٠٩).

ولد في حلب سنة (١٢٨٥هـ).

وتوفي سنة (١٣٥٧هـ).



٣٤٤

أشرف علي بن عبد الحق التهانوي

الواعظ حكيم الأمة

المعروف بالفضل والأثر[1]

قال الكوثري: العلامة الأوحد والحبر المفرد، شيخ المشايخ في البلاد الهندية، المحدّث الكبير والجهبذ الناقد البصير.

كان من كبار العلماء الربانيين الذين نفع الله بمواعظهم ومؤلفاتهم، وكانت له اليد الطولى في المعارف الإلهية، ومهارة جيدة في التصنيف والتذكير، ورزق من حسن القبول ما لم يرزق غيره من العلماء والمشايخ، وله مصنفات كثيرة ممتعة ما بين صغير وكبير وجزء لطيف ومجلدات ضخمة، أحصاها بعض أصحابه فبلغت نحو ثمانمئة.

(١) ترجمته في: نزهة الخواطر (٨: ٥٦-٥٩).

ولد بتهانة لخمس خلون من ربيع الآخر سنة ثمانين ومئتين بعد الألف.

وتوفي لست عشرة خلون من رجب سنة (١٣٦٢هـ).



٣٤٥

محمد زاهد بن حسن بن علي الرضى بن خَضُوع الكوثري[١]

نسبة لقرية الكواثرة بضفة نهر شبز ببلاد القوقاز.

تولى وكالة المشيخة العثمانية وعزل بعد سقوط الخلافة ونفي إلى مصر.

وكان إمام العصر بلا مدافع لما نبه عليه من دسائس المستعمرين وسموم المستشرقين التي تبناها الأزهر وغيره كتطوير العلوم الشرعية،

---

(١) ترجمته في: مقدمة كتاب مقالات الكوثري، ومقدمة كتاب مقدمات الإمام الكوثري(٥-٣٤). معجم المؤلفين(٣: ٣٠٢-٣٠٣).

والجمع بين المذاهب الفقهية وترويج عقيدة الحشوية.

قال أبو زهرة: كان إماماً من أئمة المسلمين الذين عَلَوا بأنفسهم عن سفاسف هذه الحياة، واتجهوا إلى العلم، ولا أعرف أن عالماً مات فخلا مكانه في هذه السنين،كما خلا مكان الإمام الكوثري؛ لأنه بقيّة السلف الصالح الذي لم يجعلوا العلم مرتزقاً ولا سلماً لغاية.

وله تآليف وتحقيقات كثيرة منها: «النكت الطريفة في التحدّث عن ردود ابن أبي شيبة على أبي حنيفة»، و«تأنيب الخطيب على ما ساقه في ترجمة أبي حنيفة من الأكاذيب»، و«الاشفاق في أحكام الطلاق»، و«التحرير الوجيز فيما يبتغيه المجيز»، ومجموعة رسائل في ترجمة أئمة المذهب الحنفي.

ولد سنة (١٢٩٦هـ).

وتوفي سنة (١٣٧١هـ).

* * *

٣٤٦

عبد الله الحيدر آبادي

أبو المحاسن

العلامة العبد الصالح.

من مؤلفاته: «زجاجة المصابيح» في خمسة مجلدات كبار.

توفي سنة (١٣٨٣هـ).



٣٤٧

أمجد بن سعيد بن فيضي بن أحمد بن حسن بك الزهاوي[1]

وسبب النسبة هو انتقال حسن بك إلى زهاو، وهي قرية من قرى كرمنشاه الإيرانية.

أخذ عن غلام رسول الهندي وعباس القصاب وعبد الرحمن القره داغي وغيرهم.

---

(١) ترجمته في: كتاب الامام أمجد بن محمد سعيد الزهاوي فقيه العراقين والعالم الإسلامي.

له فتاوىٰ طبعت في جزأين صغرين.

ولد سنة (١٣٠٠هـ).

وتوفي قبيل ظهر يوم (١٤) شعبان (١٣٨٧هـ).

* * *

٣٤٨

ظفر أحمد بن لطيف

العثماني التهانوي(١)

العلامة المحقّق، والبحاثة المدقق، الثّبت الحجّة، المفسّر المحدّث، الفقيه الأصولي، البارع الأريب، المؤرخ الأديب، الورع الزاهد الصوفي البصير.

أخذ العلم عن خاله مولانا محمد أشرف علي التهانوي، وغيره.

من مؤلفاته: «إعلاء السنن» في عشرين جزءاً جمع فيه أدلة مذهب أبي حنيفة، و«دلائل القرآن علىٰ مسائل أحكام النعمان» في خمس مجلدات، و«إنجاء الوطن عن الازدراء بإمام الزمن».

---

(١) ترجمته في: مقدمة قواعد في علوم الحديث(٧-١٠).

ولد في (١٣) من ربيع الأول سنة (١٣١٠هـ).

وتوفِّي سنة (١٣٩٤هـ).

❊ ❊ ❊

٣٤٩

محمود شاه بن مبارك شاه القادري المشهور بأبي الوفاء الأفغانيّ الهندي(١)

العلامة المحقق الفقيه الأصولي المحدّث الناقد المقرئ.

مؤسس لجنة إحياء المعارف النعمانية لينشر تحت إشرافها آثار سلفنا المتقدمين، فنشر «الآثار» لأبي يوسف، و«مختصر الطحاوي»، و«الأصل» للشيباني، و«الجامع الكبير» للشيباني، وغيرها.

ولد في بلدة قَنْدَهار من مدن أفغانستان سنة (١٣١٠هـ).

وتوفي صباح يوم الأربعاء (١٣) رجب سنة (١٣٩٥هـ).

❊ ❊ ❊

---

(١) ترجمته في: العلماء العزاب (١٢٣-١٢٦).

٣٥٠

محمد يوسف البَنُوري[١]

العلامة المحدّث الفقيه.

أخذ عن أنور الكشميري.

من كتبه: «عوارف السنن في شرح سنن الترمذي» في أكثر من عشر مجلدات ضخام. و«نفحة العبر في حياة الشيخ محمد أنور شاه الكشميري»، و«بغية القبلة والمحاريب»، و«الأستاذ المودودي وشيء من حياته وأفكاره» في جزأين.

توفي سنة (١٣٩٧هـ).



---

(١) ترجمته في: فقه أهل العراق وحديثهم (ص٨٢). معجم المؤلفين (٣: ٧٨٠).

٣٥١

عبد الجليل بن أحمد بن
عبد الرزاق آل جميل[(١)]

العالم المحقق والفاضل المدقق، الفقيه الكلامي الجامع بين المعقول والمنقول.

أخذ عن عبد الوهاب أفندي وعبد الرحمن القرداغي وغيرهما.

من مؤلفاته: «العجالة في النحو»، و«تنوير الأذهان»، و«شرح الروض»، كلاهما في المنطق، و«حاشية على شرح القوشجي» في الوضع، و«حاشية على العضدية» في الكلام، و«إرشاد العباد في علم الاعتقاد»، و«زبدة الأفكار شرح مختصر المنار».

ولد في بغداد سنة (١٢٨٧هـ).



(١) ترجمته في: لب الألباب (٢٤٩-٢٥١).

٣٥٢

قاسم أفندي القيسي[١]

البحر المحيط في العلم والأوحد الفريد في الأناة والحلم الفاتح كل عويص من جوهر العلم المكنون بتقريره، الرافع كل اشكال دقيق بتنقيره، فخر المدرسين وإمام المحقِّقين.

أخذ عن عبد الوهاب النائب، وغيره.

له مؤلفات كثيرة منها: «رسالة في الاستبدال في الوقف»، و«رسالة في تربية الصبيان من مبدأ النشأة للإنسان إلى أن يكون من الشبان»، و«رسالة في تناقض الدعوى»، و«رسالة في مصطلح الحديث»، وتعليقات وحواشي على «التهذيب»، و«المرآة»، وغيرها.

ولد في بغداد سنة (١٢٩٣هـ).



---

(١) ترجمته في: لب الألباب (ص٣١٢-٣٢٥).

٣٥٣

محمد سعيد بن عبد الغني
ابن محمد الراوي

العالم الفاضل.

أخذ عن عبد الوهاب النائب وغلام رسول الهندي وغيرهما.

من مؤلفاته: «شرح مجلة الأحكام العدلية»، و«معلم الفرائض لمن يروم تعلّم الفرائض»، و«مجموعة خطب»، و«القواعد الكلية».

ولد سنة (١٣٠٠هـ).



٣٥٤

منير أفندي بن خضر افندي
الشهير بالقاضي[(١)]

أخذ عن أخيه عبد الوهاب النائب ويحيى الوتري وغيرهما.

من مؤلفاته: «شرح المجلة»، و«شرح الاظهار»، و«منظومة في علم

---

(١) ترجمته في: لب الألباب (٣٩٧-٤٠٠).

آداب البحث والمناظرة».

ولد سنة (١٣١٣هـ).

❊ ❊ ❊

٣٥٥

شبير أحمد العثماني

الديوبندي[١]

الشيخ المحدث محقق العصر.

صاحب «فتح الملهم بشرح صحيح مسلم» في مجلدات ضخام.

شيخ الحديث بالجامعة الإسلامية بدابهيل سورة.

❊ ❊ ❊

(١) ترجمته في: فقه أهل العراق وحديثهم (٨٠).

٣٥٦

محمد عبد الرشيد النعماني[1]

العلامة الناقد الضليع، صاحب التعليقات والتدقيقات والجولات الظافرة في ميادين العلم.

من مؤلفاته: «ما تمس إليه الحاجة لمن يطالع سنن ابن ماجه»، و«مكانة أبي حنيفة في الحديث»، وتعليقاته على «دراسات اللبيب»، و«ذب ذبابات الدراسات»، و«مقدمة التعليم» لمسعود بن شيبة.



٣٥٧

محمد زكريا بن محمد يحيى ابن إسماعيل الكاندلوي

كان وحيد العصر في مزاياه العلمية والعملية الباهرة ومفاخره السائرة.

---

(١) ترجمته في: فقه أهل العراق وحديثهم (ص٨٢).

أخذ عن رشيد أحمد الكنكوهي وخليل السهارن بوري وغيرهما.

من مؤلفاته: «أوجز المسالك إلى موطأ مالك» في خمسة عشر جزءاً، و«الكوكب الدري على جامع الترمذي»، وتعليقات نفيسة على أمالي الشيخ الكنكوي على «صحيح البخاري».

ولد يوم الخميس (١١) رمضان سنة (١٣١٥هـ).

* * *

وكان الفراغ من تبييض هذه العجالة في طبقات الحنفية بعد عصر يوم السبت من (٢٣) صفر (١٤٢٣هـ) في بغداد حفظها الله عن الفساد.

المراجع:

١. «الأثمار الجنية في طبقات الحنفية» لعلي بن سلطان محمد القاري (ت١٠١٤هـ). من مخطوطات مكتبة الأوقاف العراقية.
٢. «أخبار أبي حنيفة وأصحابه» للحسين بن علي الصيمري (ت٤٢٦هـ). ت: أبو الوفاء الأفغاني. ١٣٩٤هـ. لجنة إحياء المعارف النعمانية. حيدرآباد الهند.
٣. «أصول الفقه تاريخه ورجاله»د.شعبان مُحَمَّد إِسْمَاعِيل.دار المريخ.الرياض. ط١. ١٩٨١م.
٤. «الأعلام»: لخير الدين الزِّركلي. بدون دار طبع، وتاريخ طبع.
٥. «أعيان دمشق في القرن الثالث عشر ونصف القرن الرابع عشر» لمحمد جميل الشطي، دار البشائر، ط١، ١٤١٤هـ.
٦. «إقامة الحجَّة في أن الإكثار من التعبد ليس ببدعة» لعبد الحي اللكنوي (ت١٣٠٤هـ)، ت: عبد الفتاح أبو غدة. مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب. ١٩٦٦م.
٧. «الإمام عبد الحي اللكنوي علامة الهند وإمام المحدِّثين والفقهاء»: د.ولي الله الندوي. دار القلم. دمشق. ط١. ١٩٩٥مـ.
٨. «الإمام علي القاري وأثره في علم الحديث» لخليل إبراهيم قوتلاي، دار البشائر الإسلامية. ط١. ١٤٠٨هـ.
٩. «الأنساب» لعبد الكريم بن محمد التميمي السَّمْعَاني (ت٥٦٢هـ). ت: عبد الله بن عمر البارودي. مؤسسة الكتب الثقافية. ط١. ١٩٨٨هـ.

١٠. «إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون» لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم(ت١٣٣٩هـ)، دار الفكر، ١٤١٠هـ.

١١. «الإشفاق في أحكام الطلاق» لمحمد زاهد الكوثري (ت ١٣٧٨هـ). المكتبة الأزهرية للتراث. القاهر. ١٤١٥هـ.

١٢. «الإمام أمجد بن محمد سعيدالزهاوي فقيه العراقين والعالم الإسلامي»معهد الفكر الإسلامي.

١٣. «الانتصار والترجيح للمذهب الصحيح» ليوسف بن فرغل المشهور بسبط ابن الجوزي (ت٦٥٤هـ). ت: محمد زاهد الكوثري. المكتبة الأزهرية للتراث. القاهرة. ١٤١٥هـ.

١٤. «بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع» لأبي بكر بن مسعود الكاساني(ت٥٨٧هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط.٢، ١٤٠٢هـ.

١٥. «البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع»لمحمد بن محمد الشوكاني (ت١٢٥٠هـ)، مطبعة السعادة، مصر، ط١، ١٣٤٨هـ.

١٦. «بذل المجهود في حل سنن أبي داود» لخليل أحمد السهارن فوري (ت١٣٤٦هـ). دار الكتب العلمية. بيروت.

١٧. «بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة»: لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩-٩١١هـ). ت: محمد أبو الفضل. المكتبة العصرية . بيروت.

١٨. «بلوغ الأماني في سيرة الإمام محمد بن الحسن الشيباني» لمحمد زاهد بن الحسن الكوثري (١٣٧١هـ) . المكتبة الأزهرية للتراث. ١٩٩٨مـ.

١٩. «تاج التراجم» لأبي الفداء قاسم بن قُطْلُوبُغَا (ت٨٧٩هـ). ت: محمد خير رمضان. دار القلم. دمشق. ط١. ١٩٩٢مـ.

٢٠. «تاريخ الأدب العربي» لكارل بروكلمان. دار المعارف. مصر. ط١.

٢١. «تاريخ النور السافر عن أخبار القرن العاشر» لمحيي الدين عبد القادر العَيدروسي (ت١٦٢٨م). دار الكتب العلمية . بيروت. ط١ . ١٤٠٥هـ.
٢٢. «تاريخ بغداد» لأحمد بن علي الخطيب (٣٩٣-٤٦٣هـ). دار الكتب العلمية. بيروت.
٢٣. «تبييض الصحيفة في مناقب الإمام أبي حنيفة» للعلامة جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي(ت٩١١هـ) . دار إحياء العلوم . ضمن الرسائل التسعة له.
٢٤. «التحرير الوجيز فيما يبتغيه المستجيز» لمحمد زاهد بن الحسن الكوثري (ت١٣٧١هـ). ت: عبد الفتاح أبو غدة. مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب. ط١ . ١٤١٣هـ.
٢٥. «تذكرة الراشد برد تبصرة الناقد» للإمام اللكنوي (ت١٣٠٤هـ). مطبع أنوار محمد. لكنو. ١٣٠١هـ.
٢٦. «تراجم ستة من فقهاء العالم الإسلامي في القران الرابع عشر» لعبد الفتاح أبو غدة. مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب.
٢٧. «التعليقات السنية على الفوائد البهية» لعبد الحي اللكنوي (١٢٦٤-١٣٠٤هـ)، ت: أحمد الزعبي، دار الأرقم، بيروت، ط.١، ١٩٩٨م.
٢٨. «تقريب التهذيب»: لأبي الفضل أحمد بن علي ابن حَجَر العَسْقَلاني (٧٧٣-٨٥٢هـ). ت: عادل مرشد. مؤسسة الرسالة. ط١ . ١٩٩٦مـ.
٢٩. «تهذيب الأسماء واللغات» ليحيى بن شرف النَّوَوِيّ الشَّافِعِيّ (ت٦٧٦هـ). المطبعة المنيرية.
٣٠. «تهذيب الكمال في أسماء الرجال» للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (٦٥٤-٧٤٢هـ) . تحقيق : بشار عواد. مؤسسة الرسالة . ط١ . ١٩٩٢م.
٣١. «جامع المسانيد» لمحمد بن محمود الخوارزمي (ت٦٦٥هـ). دار الكتب العلمية. بيروت.
٣٢. «الجواهر المضية في طبقات الحنفية» لعبد القادر بن محمد القرشي (٦٩٦-٧٧٥هـ)، ت: عبد الفتاح الحلو، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤١٣.

٣٣. «الحاوي في سيرة الإمام أبي جعفر الطحاوي» لمحمد زاهد بن الحسن الكوثري. المكتبة الأزهرية للتراث. القاهرة. ١٤١٩هـ.

٣٤. «حسرة العالم بوفاة مرجع العالم» للكنوي(ت١٣٠٤هـ).مطبع جشمة فيض.١٣٠٥هـ.

٣٥. «حسن التقاضي في سيرة الإمام أبي يوسف القاضي» لمحمد بن زاهد الكوثري(ت١٣٧٨هـ). دار الأنوار للطباعة والنشر. مصر. ١٣٦٨هـ.

٣٦. «خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر» لمحمد أمين المحبي (ت١٦٩٩م). دار صادر.

٣٧. «الخيرات الحسان في مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان» لابن حجر الهيتمي (ت٩٧٤هـ). بغداد.١٩٨٩م.

٣٨. «الدر المختار شرح تنوير الأبصار» لمحمد بن علي بن محمد الحصكفي الحنفي (ت١٠٨٨هـ). مطبوع في حاشية «رَدّ المُحْتَار». دار إحياء التراث العربي. بيروت.

٣٩. «درر الحكام شرح غرر الأحكام» لمحمد بن فرامُوز بن علي، المعروف بمُلا خسرو الحنفي، (ت٨٨٥هـ)، الشركة الصحفية العثمانية، ١٣١٠هـ.

٤٠. «الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة» لأحمد ابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ)، دار الجيل.

٤١. «دفع الغواية» الملقبة بـ«مقدمة السعاية» للكنوي (ت١٣٠٤هـ)، باكستان، ١٩٧٦م.

٤٢. «ردّ المحتار على الدر المختار» لمحمد أمين بن عمر، ابن عابدين الحنفي (١١٩٨-١٢٥٢هـ). دار إحياء التراث العربي. بيروت.

٤٣. «الرسائل الزينية» لإبراهيم بن محمد بن نجيم (ت٩٧٠هـ): ت: خليل الميس، دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٠هـ.

٤٤. «الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة» لمحمد بن جعفر الكتاني، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.

٤٥. «روض المناظر في علم الأوائل والأَواخر»: لأبي الوليد محمد بن محمد ابن الشحنة (٨١٥هـ). ت: سيد محمد مهنى. دار الكتب العلمية. ط١. ١٤١٧هـ.

٤٦. «ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا» لشهاب الدين أحمد الخفاجي (ت١٠٦٩هـ). مطعبة عيسى الحلبي. ط١. ١٩٦٧هـ.

٤٧. «سند الأنام شرح مسند الأنام» لعلي القاري (ت١٠١٤هـ). دار الكتب العلمية. بيروت.

٤٨. «سنن أبي داود» لسليمان بن أشعث السجستاني (٢٠٢-٢٧٥هـ) .ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت.

٤٩. «سنن ابن ماجه» لمحمد بن يزيد بن ماجه القزويني (٢٠٧-٢٧٣هـ)، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت.

٥٠. «سنن الترمذي»: لمحمد بن عيسى الترمذي (٢٠٩-٢٧٩هـ)، ت: أحمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٥١. «سنن سعيد بن منصور» لسعيد بن منصور (ت٢٢٧). ت: د.سعد أل حميد. دار العصيمي. الرياض. ط١. ١٤١٤هـ.

٥٢. «سير أعلام النبلاء» لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذَّهَبِي (٦٧٣-٧٤٨هـ). ت: شعيب الأرناؤوط ومحمد نعيم العرقسوي. ط٩. ١٤١٣هـ. مؤسسة الرسالة . بيروت.

٥٣. «شذرات الذهب في أخبار من ذهب» لعبد الحي بن أحمد العكري (ت١٠٨٩هـ). دار الكتب العلمية. بيروت.

٥٤. «شرح القواعد الفقهية» لأحمد الزرقاء. ت: د. عبد الستار أبو غدة. دار الغرب الإسلامي. ط١. ١٤٠٣هـ.

٥٥. «الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية»: لطاشكبرى زاده (ت٩٦٨هـ). دار الكتاب العربي. بيروت. ١٩٧٥م.

٥٦. «صحيح ابن حبَّان بترتيب ابن بلبان» لمحمد بن حِبَّان التميمي(٣٥٤هـ). ت: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط.٢، ١٤١٤هـ.

٥٧. «صحيح البخاري» لمحمد بن إسماعيل الجعفي البُخَارِيّ (ت٢٥٦هـ). ت: د.مصطفى البغا. ط٣. ١٤٠٧هـ. دار ابن كثير واليمامة . بيروت.

٥٨. «صحيح مسلم» لمسلم بن الحجاج القُشَيْرِيّ النَّيْسَابوريّ (٢٠٦-٢٦١هـ)، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٥٩. «الضوء اللامع لأهل القرن التاسع» لمحمد بن عبد الرحمن السَّخَاويّ (ت٩٠٢هـ). دار الكتب العلمية. بدون تاريخ طبع.

٦٠. «الطبقات السنية في تراجم الحنفية» لتقي الدين بن عبد القادر التميمي. ت: د. عبد الفتاح الحلو. دار الرفاعي. الرياض. ١٤٠٣هـ.

٦١. «طبقات الشافعية الكبرى» لعبد الوهاب بن علي السبكي(ت٧٧١هـ).دار المعرفة. ط.٢.

٦٢. «طبقات الشافعية» لأبي بكر بن هداية الله الحسيني (ت١٠١٤هـ). ت: عادل نويهض. دار الأفاق الجديدة. بيروت. ط٣. ١٤٠٢هـ.

٦٣. «طبقات الشافعية» لعبد الرحيم بن الحسين الأسنوي (٧٠٤-٧٧٢هـ). ت: كمال الحوت. دار الكتب العلمية. بيروت. ط١. ١٤٠٧هـ.

٦٤. «طبقات الفقهاء» لأبي إسحاق الشيرازي (ت٤٧٦هـ). ت: خليل الميس. دار القلم. بيروت. بدون تاريخ طبع.

٦٥. «طبقات المفسرين» لمحمد بن علي الداودي(ت٩٤٥هـ)، ت: علي محمد، مكتبة وهبة، مصر، ط١، ١٣٩٢هـ.

٦٦. «طرب الأماثل بتراجم الأفاضل» لعبد الحي اللكنوي (١٢٦٤-١٣٠٤هـ) . ت: أحمد الزعبي. دار الأرقم. بيروت. ط١. ١٩٩٨م.

٦٧. «العبر في خبر من غبر» لمحمد بن أحمد الذَّهَبِي(٧٤٨هـ). ت: د. صلاح الدين المنجد. مطبعة حكومة الكويت. ١٩٦٣مـ.

٦٨. «العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم» لعلي بن بالي(ت٩٩٢هـ). دار الكتاب العربي.بيروت. ١٣٩٥هـ.

٦٩. «العلل المتناهية» لعبد الرحمن بن علي الجوزي (٥٠٨-٥٩٧هـ). ت: خليل الميس. دار الكتب العلمية. بيروت. ط١. ١٤٠٣هـ.

٧٠. «العلماء العزاب الذي آثروا العلم على الزواج» لعبد الفتاح أبو غدة. مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب. ط١.

٧١. «غيث الغمام على حواشي إمام الكلام» لعبد الحي اللكنوي (ت١٣٠٤هـ)، المطبع العلوي،لكنو، ١٣٠٤هـ.

٧٢. «فتح القدير للعاجز الفقير على الهداية» لمحمد بن عبد الواحد ابن الهمام (٧٩٠-٨٦١هـ)،دار إحياء التراث العربي،بيروت.

٧٣. «فقه أهل العراق وحديثهم» لمحمد زاهد الكوثري. ت: عبد الفتاح أبو غدة. مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب. ط٢.

٧٤. «فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد» للدكتور عبد الله الجبوري،وزارة الأوقاف العراقية، مطبعة الإرشاد،ط١، ١٩٧٣م.

٧٥. «فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية» لمحمد مطيع الحافظ. من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق. ١٤٠١هـ.

٧٦. «الفوائد البهية في تراجم الحنفية»: لعبد الحي الكنوي (١٢٦٤-١٣٠٤هـ)، ت: أحمد الزعبي. دار الأرقم. بيروت. ط١. ١٩٩٨م.

٧٧. «قواعد في علوم الحَدِيث» لظفر أحمد العثماني التهانوي (١٣١٠-١٣٩٤هـ). ت: عبد الفتاح أبو غدة. مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب. ط٥. الرياض.

٧٨. «الكامل في التاريخ» لابن الأثير الجزري (ت٦٣٠هـ). دار الكتاب العربي.

٧٩. «كتائب أعلام الأخيار من فقهاء مذهب النعمان المختار» لمحمود بن سليمان الكفوي (ت نحو ٩٩٠هـ)، من مخطوطات المكتبة القادرية، بغداد.

٨٠. «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون»: لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني الحنفي (ت١٠٦٧). دار الفكر.

٨١. «الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة» لنجم الدين الغزي، ت: د.جبريل جبور، الناشر: محمد أمين وشركاه، ١٩٤٥م.

٨٢. «لب الألباب» للعراقي. بغداد.

٨٣. «لمحات النظر في سيرة الإمام زفر» لمحمد زاهد الكوثري. المكتبة الأزهرية للتراث. مصر.

٨٤. «المبسوط» لمحمد بن الحسن الشيباني (ت١٨٩هـ)، ت: أبو الوفاء الأفغاني، علم الكتب، ط١، ١٤١٠هـ.

٨٥. «مجلة المورد» العددان ٣-٤. المجلد ١٠. ١٩٨١م.

٨٦. «مجمع الأنهر شرح ملتقى الأبحر» لشيخِ زاده الرُّومي عبدِ الرَّحمنِ بنِ محمد (ت ١٠٧٨هـ)، دار الطباعة العامرة، ١٣١٦.

٨٧. «مجمع الضمانات» لأبي يوسف غانم بن محمد البغدادي (ت١٠٣٠هـ). المطبعة الخيرية. القاهرة. ١٣٠٨هـ.

٨٨. «مرآة الجنان وعبر اليقظان في ما يعتبر من حوادث الزمان» لعبد الله بن أسعد اليافعي (ت٧٦٨هـ)، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط١، ١٩٧٠م.

٨٩. «المستدرك عليالصحيحين» لمحمد بن عبد الله الحاكم (ت٤٠٥هـ). ت: مصطفى عبد القادر. دار الكتب العلمية . بيروت. ط١. ١٤١١هـ.

٩٠. «المسك الأذفر» للألوسي. بغداد.

٩١. «مسند أحمد بن حنبل» لأحمد بن حنبل (١٦٤-٢٤١هـ). مؤسسة قرطبة. مصر.

٩٢. «معجم الأدباء» لأبي عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي البغدادي (ت٦٢٦هـ)، مكتبة عيسى البابي الحلبي، الطبعة الأخيرة.

٩٣. «المعجم الأوسط» لسليمان بن أحمد الطبراني (٢٦٠-٣٦٠هـ). ت: طارق بن عوض الله. دار الحرمين. القاهرة. ١٤١٥هـ.

٩٤. «معجم المؤلفين» لعمر كحالة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.

٩٥. «مفتاح السعادة ومصباح السيادة» لطاشكبرى زاده. دار الكتب العلمية. بيروت، ط١. ١٤٠٥

٩٦. «مقالات الكوثري» لمحمد زاهد الكوثري. المكتبة الأزهرية للتراث. مصر. ١٤١٤هـ.

٩٧. «مقدمات الإِمَام الكوثري» لمحمد زاهد بن الحسن الكوثري (ت١٣٧١هـ) دار الثريا. دمشق. ط١. ١٩٩٧م.

٩٨. «مقدمة التعليق الممجد على موطأ محمد» لعبد الحي اللكنوي (ت١٣٠٤هـ)، ت: الدكتور تقي الدين الندوي، دار السنة والسيرة بومباي، ودار القلم دمشق، ط.١، ١٩٩١م.

٩٩. «مقدِّمة عمدة الرعاية حاشية شرح الوقاية» لعبد الحي اللكنوي (١٢٦٤-١٣٠٤هـ). المطبع المجتبائي. دهلي. ١٣٤٠هـ.

١٠٠. «مناقب أبي حنيفة وصاحبيه» لمحمد بن أحمد الذهبي. (ت٧٤٨هـ). ت: محمد زاهد الكوثري. المكتبة الأزهرية للتراث. مصر. ١٤١٦هـ.

١٠١. «المنهج الفقهي للإمام اللكنوي» لصلاح أبو الحاج. دار النفائس. عمان. ١٤٢٢هـ.

١٠٢. «ميزان الاعتدال في نقد الرجال» لمحمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، ت: د. عبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط.١، ١٤١٦هـ.

١٠٣. «النافع الكبير لمن يطالع الجامع الصغير» للكنوي. علم الكتب، ط.١، ١٤٠٦هـ.

١٠٤. «النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة» ليوسف بن تغرة بردة الأتابكي (ت٨٧٤هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة.

١٠٥. «نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر» لعبد الحي بن فخر الدين الحسني (ت١٣٤١هـ). دائرة المعارف العثمانية. الهند. راجعه أَبُو الحسن الندوي. ط١. ١٩٧٢م.

١٠٦. «النكت في المسائل المختلف فيها» لإبراهيم بن علي الشيرازي(ت٤٦٧هـ). ت: عيسى أحمد الفلاحي.ج٢.رسالة ماجستير. جامعة بغداد.١٤٢٠هـ.

١٠٧. «الهداية»لعلي بن أبي بكر المرغيناني(ت٥٩٣هـ).مطبعة مصطفى البابي. الطبعة الأخيرة.

١٠٨. «هدية العارفين»: لإسماعيل باشا البغدادي (ت١٣٣٩هـ) . دار الفكر . ١٤٠٢هـ.

١٠٩. «وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان» لأبي العباس أحمد بن محمد ابن خَلكان (٦٠٨-٦٨١هـ).ت: د.إحسان عباس. دار الثقافة . بيروت.



الفهرس:

تتمة طبقات الحنفية ٤٦٠